الجمعة
١٢ محـــرم ١٤٠٦
٢٧ سبتمبر - ايلول ١٩٨٥
١٧ تـــوت ١٧٠٢
27 SEP 1985
Al-Ahram

أسس الأهرام في ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر : ٨٠٥٠٠٠

٢٤ صفحة
٥٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
عشرون جنيها مصريا للسنة
عشرة جنيهات لستة شهور
خمسة جنيهات لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

العدد ٣٦٠٨٧

طبعة أولى

مبارك يتلقى رسالة عاجلة من سوار الذهب عن تدهور الأوضاع في السودان

القوات السودانية تحبط محاولة تمرد قامت بها بعض العناصر الجنوبية في الجيش

وزير خارجية السودان يبحث مع عبد المجيد وسائل اقرار الأوضاع الداخلية في السودان

نيويورك - من حمدى فؤاد :

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس ، رسالة شفوية من الفريق أول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى بالسودان عن الأوضاع المتدهورة هناك ومايجرى من أحداث خاصة في الجنوب . وتناولت الرسالة محاولة التمرد العسكرى التى جرت في الخرطوم بحرى أمس الأول « الأربعاء » وقامت بها بعض العناصر الجنوبية في الجيش وأمكن للقوات المسلحة السودانية احباطها .

وقد أبلغ الرسالة الى الرئيس مبارك في مقر اقامته بمدينة نيويورك السيد ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السودانى وذلك في اجتماع طويل حضره الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وسفير السودان لدى الأمم المتحدة . وقال الوزير السودانى عقب الاجتماع انه شرح للرئيس كل أبعاد مايجرى في السودان وما يعانى منه على كافة الجبهات .

واضاف ان الفريق اول سوار الذهب طلب في رسالته ان يتدخل الرئيس مبارك بما لديه من تاثير على جون جارانج زعيم المتمردين في الجنوب وقال : في تقديرنا ان مصر تستطيع أن تلعب دورا بارزا لأن مايجرى في السودان سيؤثر على الأوضاع بمصر .

وقال لقد طلب منى الرئيس مبارك ان أبحث هذا الموضوع مع الدكتور عصمت عبد المجيد كما أن الرئيس أبدى تفهما لما يجرى في بلادنا من تطورات وأعطى نصائحه بالنسبة للأوضاع فيها وحملنى عددا من المقترحات والحلول .

سوار الذهب يرغب في زيارة القاهرة

وقال السيد ابراهيم طه ايوب انه ابلغ الرئيس مبارك ان الفريق أول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى والدكتور الجازولى دفع الله رئيس الوزراء يرغبان في زيارة مصر قريبا ، وأن الزيارة التى كان من المقرر أن يقوما بها لمصر في الشهر الماضى تأجلت بعد التعديل الوزارى في مصر ، ثم تأجلت مرة ثانية بسبب سفر الرئيس مبارك لأسبانيا والولايات المتحدة كما ابلغه أن الرئيس السودانى ورئيس الوزراء يريدان القيام بزيارة لمصر في الوقت الذى يتم الاتفاق عليه . كما ان وزير الدفاع السودانى سوف يطير الى القاهرة ليشترك في احتفالات انتصار حرب اكتوبر .

وقال وزير خارجية السودان - وهو يتحدث الى الصحافة المصرية عقب لقائه مع الرئيس حسنى مبارك - اننا أبلغنا ليبيا أن علاقات مصر والسودان علاقات تاريخية وبأنها علاقات متميزة ولانسمح لأى كان بأن يفكر في تعكير صفو هذه العلاقات كما أبلغنا ليبيا أن علاقاتنا بها لن تكون على حساب علاقاتنا بمصر ووصف العلاقات المصرية السودانية بأنها علاقات أخوية لايمكن تقنينها بمراحل

التكامل باق رغم كل مايقال

وأشار الى انه بحث موضوع التكامل مع الرئيس حسنى مبارك وأن السودان على اقتناع بأهمية التكامل وتطويره وأنه سيستمر رغم كل مايقال عن حل الأجهزة هنا او هناك فالتكامل ضرورة ولابديل عنه .

وقال : ونحن نعتقد ان ما اصاب العرب كان سببه غياب مصر ونحن نشعر بالسعادة لأن عددا من الدول قد أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وان عدد الدول العربية التى لها علاقات - ولو غير دبلوماسية - بمصر قد زاد .

احباط محاولة تمرد عسكرى في السودان

الخرطوم - وكالات الانباء - احبطت القوات المسلحة السودانية محاولة تمرد عسكرى بدأت بعد منتصف ليلة امس الأول في الخرطوم بحرى ويعتقد انها مرتبطة بأزمة الجنوب . وفي الوقت الذى ينتظر فيه صدور بيان رسمى عن الحادث عقب الاجتماع الطارىء للقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية الذى بدأ صباح امس المبكر فقد اشارت المعلومات الأولية والمستقاه من مصادر البوليس السودانى والدبلوماسيين الأجانب ان ٤ اشخاص على الأقل قتلوا في تبادل اطلاق النيران الذى ترتب على محاولة التمرد ، وان اطلاق النار امتد الى ام درمان وهى جزء من العاصمة المثلثة كما افادت هذه المعلومات ان المتمردين هربوا باسلحتهم .

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان بعض المتمردين ينتمون الى جبال النوبة شمال السودان وان بعضهم ينتمى الى جنوب السودان ، وقالت الوكالة أن التمرد حدث في سلاحى المهمات والمهندسين .

ولكن وكالة « يونايتدبرس » نقلت ثلاث روايات عن الحادث فقالت إحدى هذه الروايات ان التمرد وقع في سلاح النقل أو ما يسمى في الاصطلاحات العسكرية بالحملة وان الذين قاموا به جنود جنوبيون . وذكرت الرواية الثانية أن فصيلة تضم جنودا جنوبيين وشماليين هى التى تمردت في الخرطوم بحرى بعد أن رفض جنودها أوامر بالتوجه الى الجنوب للقتال ضد المتمردين الجنوبيين التابعين لجبهة جون جارانج .

وتقول الرواية الثالثة أن اطلاق النار الذى وقع في أم درمان هو حادث منفصل حيث قامت مجموعة صغيرة من الجنود الجنوبيين باطلاق النار في الهواء بعد أن رفضوا تنفيذ أمر عسكرى لم توضح الوكالة طبيعته .

وقد انتشرت قوات الجيش السودانى في شوارع الخرطوم بقطاعاتها الثلاثة الخرطوم والخرطوم بحرى وأمدرمان وعلى مداخل المدينة للبحث عن المتمردين الذين هرب بعضهم حاملين اسلحتهم ، بينما استسلم الآخرون ، كما أغلقت القوات السودانية جميع الطرق المؤدية الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة

تحليل المواد المضبوطة بمنزل الفنانة ماجدة الخطيب

أمرت نيابة المخدرات بتحليل البودرة البيضاء التى تم ضبطها بمنزل الفنانة ماجدة الخطيب بمعرفة المعمل الكيماوى بمصلحة الطب الشرعى للاستدلال عما اذا كانت تلك البودرة من المواد المخدرة وكذلك تحليل الادوات والانابيب البلاستيك التى كانت تحتوى على البودرة التى تستعمل عادة في شم الكوكايين

وكانت اجهزة مكافحة المخدرات قد القت القبض على الفنانة ماجدة لاتهامها بإدارة مسكنها لشم الكوكايين وتعاطى الهيروين كما قبضت على اثنين أخرين اتهما بجلب المواد المخدرة من الخارج وامرت النيابة بالافراج المؤقت عن الفنانة بكفالة ١٠٠٠ جنيه .

[التفاصيل ص ١٨]

محادثات هامة اليوم بين مبارك وحسين

نيويورك - مندوب « الأهرام » - يلتقى الرئيس حسنى مبارك مرة ثانية ظهر اليوم (الجمعة) مع جلالة الملك حسين عاهل الأردن ، على غداء عمل يقيمه العاهل تكريما للرئيس مبارك حيث يعقدان جولة محادثات هامة يستكملان فيها التنسيق بين سياستيهما على ضوء لقاء الرئيس رونالد ريجان بالرئيس مبارك يوم الاثنين الماضى ولقائه بالملك حسين يوم الاثنين القادم

وكان الرئيس مبارك قد التقى ظهر امس وجلالة الملك حسين في مادبة الغداء التى اقامها بيريز دى كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة للرؤساء والملوك الذين شاركوا في الدورة الأربعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية .

ويلقى الملك حسين خطاب الأردن أمام الجمعية العامة اليوم ويعلن فيه موقف الأردن من قضية السلام

الرئيس يبدى اعجابه بالجناح المصرى في متحف المتروبوليتان

نيويورك - لمندوب الاهرام : قال الرئيس حسنى مبارك اثناء افتتاحه الجناح المصرى في متحف المتروبوليتان : لقد تأثرت كثيرا بالرعاية التى تحيطون بها حضارة مصر في هذا المتحف . حتى اننى لأشعر هنا كأننى في بلدى بين آثارها وأمجادها .

واضاف قائلا : ان اسلوب العرض يجعلنا نفكر في ضرورة اعادة اقامة متحف على هذا النمط من العرض في مصر .



الرئيس حسنى مبارك يصافح فرنون والترز المندوب الأمريكى لدى الأمم المتحدة الذى تقدم لتهنئة الرئيس على خطابه السياسى الشامل الذى ألقاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول .

[صورة بالراديو الاهرام]

■ سلطان أبو على : امريكا تفرج عن المعونة الاقتصادية لمصر قبل نهاية العام

نيويورك - لمندوب « الأهرام » :

اعلن الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد وعضو الوفد المرافق للرئيس مبارك أن الولايات المتحدة وعدت بانها ستفرج قبل نهاية هذا العام عن ٢٥٠ مليون دولار ، كانت مقررة كمعونة اضافية لمصر في العام القادم

وقال ان الادارة الامريكية ستجد وسيلة وترتيبات بالنسبة لتخفيف اعباء الديون المستحقة على مصر لأن تخفيض سعر الفائدة يحتاج الى تشريع ، وقال : قد يكون ذلك صعبا في الظروف الحالية . لذلك وعدت الادارة الامريكية ببحث ترتيبات أخرى تخفف عبء الفوائد بنفس القدر الذى يؤدى اليه تخفيض سعر الفائدة مثل زيادة حجم المعونة .

إكليل من الزهور على ضريح عبدالناصر من مجلس الوزراء

يقوم غدا الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء نائبا عن رئيس الوزراء واعضاء الحكومة بوضع اكليل من الزهور على ضريح الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لوفاته في ٢٨ سبتمبر

■ بدء محادثات طابا بالقاهرة : اقتراح اسرائيلى بتشكيل لجنتين

بدأت بفندق ميناهاوس أمس المحادثات المصرية الاسرائيلية على مستوى الخبراء لبحث مشكلة طابا . ويرأس الجانب المصرى فيها السفير عبد الحليم بدوى مساعد وزير الخارجية

وصرح الجنرال ابراهام تامير المدير العام لمجلس الوزراء الاسرائيلى بعد الجلسة الأولى التى استغرقت ساعة وربع الساعة بعد الظهر بأن المحادثات هامة وحساسة ولن نصرح عنها للصحافة الا بعد انتهائها . وذكر ان الوفد الاسرائيلى في المحادثات سيغادر القاهرة اليوم عائدا الى بلاده

اتفاق سلطنة عمان والاتحاد السوفيتى على اقامة علاقات دبلوماسية

موسكو - وكالات الانباء - أعلن في بيان مشترك صدر في موسكو أمس أن الاتحاد السوفيتى وسلطنة عمان وقعا على إتفاق لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفارة

وتعد عمان ثانية دولة خليجية - بعد الكويت - تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى

□ د . عصمت عبدالمجيد يقول في كلمة مصر بمجلس الأمن :

مصر ستطرح مبادرات محددة لتعديل نظام « الفيتو » في مجلس الأمن

نيويورك - لمندوب الاهرام : في جلسة تاريخية خاصة عقدها مجلس الامن القى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية كلمة اعلن فيها ان مصر بصدد طرح مبادرات محددة تهدف الى تحديث وترشيد اجراءات مجلس الأمن واسلوب عمله بغية زيادة فعاليته وتعديل حق الاعتراض « الفيتو » الذى تستخدمه الدول ذات العضوية الدائمة .

وتحدث الدكتور عصمت عبد المجيد عن اقتراح رئيس الجمعية العامة في خطاب افتتاح الدورة الحالية بشأن ضرورة عقد مؤتمر لمراجعة ميثاق المنظمة لازالة التناقض بين نص الميثاق وروح تطبيقه واضاف قائلا : ان الدول الاعضاء في المنظمة أعطت للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حق نقض مزدوج لم يقصد واضعو الميثاق منحه .

وقال الدكتور عبد المجيد ان احتدام التنافس بين القوتين العظميين في عالمنا المعاصر قد اثر سلبا على الامكانات المتاحة لتطبيق احكام الميثاق وادى الى فقدان المجلس وهو الجهاز الرئيسى المنوط به صون السلم والأمن الدوليين بقدرته على اتخاذ القرارات الحاسمة لوقف العدوان ولتسوية المنازعات الدولية بل وايضا لمتابعة تنفيذ قراراته حتى لو صدرت بالاجماع ومن هنا كانت اهمية تعديل اسلوب عمل المجلس .

ومضى يقول : لقد اثبتت التجارب ان مجلس الأمن لاسيما في اوقات الأزمات وما اكثرها قد بات يفتقد القدرة على الحركة مما حال بينه وبين ممارسة مسئولياته واصبح دوره يقف عند اصدار ادانات او اطلاق نداءات فضلا عن الاساءة المتكررة لاستخدام حق الفيتو مما جعل المنازعات الدولية تدور في حلقة مفرغة من التنافس بين الكتلتين المتصارعتين .

واشار الى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وطالب بضرورة ترجمة عملية واجراءات تنفيذية لها قوة الالزام .

■ والى والجنزورى امام لجان الحزب الوطنى :

كل الأحزاب تناقش خطة التنمية

أجهزة الدولة تضع تصوراتها خلال عام

المؤشرات تؤكد انخفاض سعر الدولار

اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط - امام اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى امس - انه سيتم استطلاع رأى جميع الاحزاب في خطة التنمية الخمسية الجديدة التى يبدأ تنفيذها اعتبارا من العام المالى ٨٧ - ١٩٨٨ وقال ان اجهزة الدولة سوف تبدأ من الان ولمدة عام في وضع تصوراتها حول الخطة وان هذه التصورات سوف تطرح للنقاش مع جميع الاحزاب بصرف النظر عن العقائد والتوجيهات السياسية .

كما ستناقش هذه التصورات مع الاجهزة المحلية مع الاجهزة المحلية والنقابات العمالية والمهنية قبل احالتها الى مجلس الشعب في يوليو عام ١٩٨٧ بوقت كاف .

وقال الدكتور الجنزورى هناك مؤشرات تؤكد اتجاه سعر الدولار الى الانخفاض خلال الفترة القادمة .

واعلن الدكتور الجنزورى ان الخطة سوف تركز على اعطاء دور متزايد للقطاع الخاص لدفع العملية الانتاجية عن طريق فتح المجال امامه للدخول في المشروعات الاقتصادية الكبيرة التى تحتاجها الخطة في ظل مناخ من الاستقرار والثبات والامان .

واعلن الدكتور الجنزورى - في الاجتماع الذى حضره الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب والدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب - ان التصور المبدئى للخطة يرتكز على عدة محاور هى :

اعادة توزيع السكان في مواجهة الزيادة المتوقعة في عدد السكان والتى تقدر بحوالى ٧ ملايين نسمة خلال السنوات الخمس القادمة وهو ما يقتضى انشاء تجمعات سكانية انمائية جديدة

● زيادة اسهام المحليات ودعم دورها في خطة التنمية ووضع خريطة اقتصادية لكل محافظة تحدد الموارد الطبيعية

● تطوير انماط ونوعية الانتاج بما يحقق التكامل مع البلاد المجاورة لمصر واتباع منهج التكامل لا التنافس على ان يتم اختيار نوعية انتاج تساهم فيها المحليات ايضا .

ومن جانب اخر فقد اكد امس الدكتور يوسف والى على اهمية الدور الذى تقوم به لجنة الزراعة بالحزب في اعداد مشروعات القوانين الخاصة بالزراعة والانتاج الحيوانى في اعداد الدراسات التى تهدف الى زيادة الانتاجية الزراعية .

■ على لطفى في سوق روض الفرج : تسعيرة ودية للخضر لمدة ثلاثة أسابيع

قرر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء تطبيق التسعيرة الودية لمدة ٣ اسابيع مقبلة حتى تنتهى فترة العروة ثم يتم بعد ذلك وضع تسعيرة جبرية عادلة تطبق في القاهرة الكبرى ، وتكون استرشادية في بقية المحافظات ، ويتم تحديدها اسبوعيا بحيث تكون متحركة ، ويشترك فيها التجار والمنتجون ووزارة التموين ومباحث التموين ووزارة الزراعة وجمعية حماية المستهلك .

وقرر رئيس الوزراء ايضا - خلال جولته التى استمرت ساعة بسوق روض الفرج ، ولقائه بكبار تجار السوق بمجلس الوزراء الذى استمر ساعتين - حظر بيع السلع الغذائية المدعمة خارج المنافذ الحكومية

[تفاصيل اخرى ص٨]

٤ الاف جندى سورى يحاصرون طرابلس

اشتباكات عنيفة بالمدفعية تدور في صيدا

بيروت - وكالات وكالات الانباء - فرضت القوات السورية حصارا امس على مدينة طرابلس ، وسط تاكيد المصادر المطلعة ان القوات السورية تستعد لشن هجمات على المناطق التى تسيطر عليها ميليشيات حركة التوحيد الاسلامى السنية المناهضة لسوريا لم تسفر المفاوضات الدائرة مع زعمائها عن اتفاق خلال اسبوع .

وقالت هذه المصادر أن القوات السورية التى تحاصر طرابلس يبلغ عددها حوالى ٤ الاف جندى من القوات الخاصة

يأتى هذا الحصار العسكرى السورى لطرابلس في الوقت الذى يستمر فيه القتال بين حركة التوحيد الاسلامية وبين ميليشيات الحزب العربى الديموقراطى الموالى لسوريا لليوم الثانى عشر على التوالى مما اسفر عن مصرع اكثر من ١٣٢ شخصا واصابة ٥٥٠ أخرين .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر الأمن في مدينة صيدا بالجنوب اللبنانى أن اشتباكات بالمدفعية وقعت فجر أمس بين ميليشيات جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل وبين جيش التحرير الشعبى .

بهدوء

بقلم : ابراهيم نافع

جولة في فكر رئيس الوزراء الجديد

التقيت به حين كان وزيرا للمالية في وزارة الدكتور مصطفى خليل وكانت ابرز سماته القوة والجدية والتشدد في جباية حق المجتمع من الضرائب لصالح اغلبية الشعب الكادحة ..

والتقيت به منذ أيام وهو رئيس للوزراء .. فاكتشفت ان سماته الأساسية قد اضيف اليها شعور بالتحدى ينبع من إحساسه بثقل المسئولية التى يتحملها .. ورغبته في القيام بعمل كبير يساهم به من خلال وزارته في إيجاد حلول جذرية لكثير من المشاكل التى ترهق كاهل المواطنين .

أما التحدى الخاص بالنسبة لى فلقد كان ان اخترق حدود أفكاره الخاصة لأتعرف على فكر رئيس الوزراء الجديد حول القضايا الرئيسية التى يسمح الوقت بمناقشتها

ومن حصيلة حوار معه استمر ٧٥ دقيقة فقط انتزعها من جدول مقابلاته المشحون .. استطيع أن ألتمس بعض جوانب تفكير رئيس الوزراء الجديد . فأقول : انه رجل جاد يجمع في شخصيته بين علم استاذ الجامعة النظرى .. وبين خبرته العملية للوزير السابق .. والخبير السابق في قطاع الاستشارات الاقتصادية والمسئول الحزبى الذى رأس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى وأتاح له موقعه حينذاك ان يضع يده على كثير من مواطن الخلل والقصور

ولاينبئك مثل خبير !

فالرجل يعرف كل شىء عن مشاكل البيروقراطية المصرية ولعله هو نفسه قد اكتوى بنارها خلال عمله كاستشارى في مجال الاستشارات الاقتصادية ..

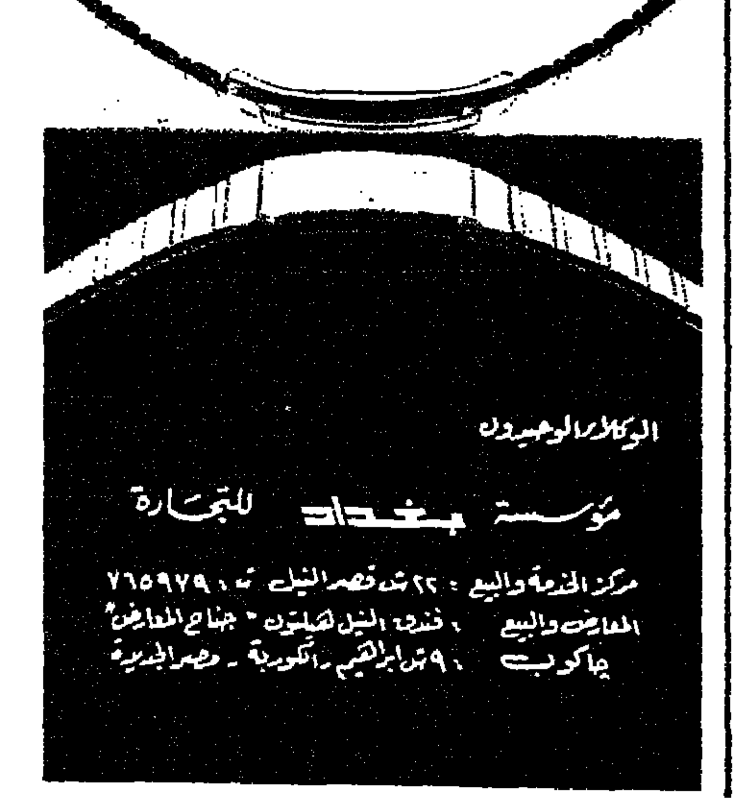
والرجل عاصر كل مشاكل الثمانينات .. ولديه رغبة صادقة في علاج الأخطاء وتفادى العيوب ..

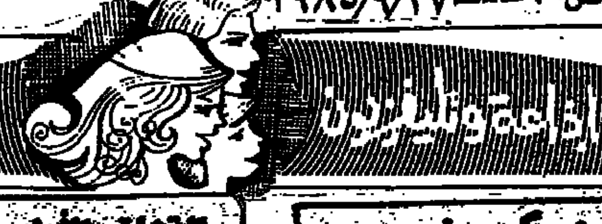
والرجل يلمس عن قرب كل معاناة المواطن ومشاكله مع الادارة المصرية ومع لقمة العيش .. ومع طموحه الى حياة افضل وهو صاحب قلب جرىء .. لايتردد في طرح مايؤمن بصحته وصوابه ولايتوانى عن الكفاح لتنفيذ مايؤمن به من برامج واصلاحات كما انه بالتأكيد شخصية عنيدة لاتستسلم للفشل بسهولة .. ولاتيأس أبدا عن مواصلة الكفاح لتحقيق غاياتها

وعندما بدأت حوارى معه قال لى « اننى اتحمل مسئولية كل ماسأقوله .. ولذلك فانى أطلب منك ومن الرأى العام ان يحاسبنى فيما بعد على ماأقول الآن .. فانى أريد من يتابعنى ليرى هل غيرت أفكارى عما هى الآن أم لا ؟ وأريد ان يحاسبنى الآخرون اذا فعلت غدا عكس ماأقول اليوم » .

وفي الحقيقة فان لكلمة المتابعة إهتماما خاصا لدى رئيس الوزراء الجديد .. فهو يؤمن بأن كثيرا من مشاكلنا يرجع الى انعدام المتابعة او عدم جديتها في معظم الأحيان .

[البقية صفحتا ٣ . ٧]





ميكروفون :

صوت الموسيقى والحقيقة ؟

□ □ ما كنت اظن ان البرامج الموسيقية الخالصة تلقى كل هذا الاهتمام والتتبع من مشاهدى التليفزيون

كان تصورى ان عشاق الموسيقى يعطون آذانهم دائما للراديو ولذلك يخصصون لها في الاذاعات الكبرى وبينها الاذاعة المصرية محطات خاصة تذيع الالحان نهارا وليلا

لكن (صوت الموسيقى) الذى تقدمه سمحة الخولى على القناة الثانية كل اربعاء كشف عن ان عشاق الموسيقى الرفيعة لا يكتفون بما تقدمه لهم المحطة المصرية وغيرها ..

فما ان نشرت رسالة الدكتور صلاح عيسى والتى جاء فيها ان البرنامج قدم في احدى حلقاته الكونشرتو الثالث لبيتهوفن ومع ذلك وصفته الدكتورة سمحة بانه (الامبراطور) وما ان نشرت تلك الرسالة حتى جاءتنى اخرى من نعيم الناغية يعقب فيها بان الدكتورة لم تخطىء وانها ذكرت الامبراطور في مجال حديث عام عن الكونشرتات .. ولكنى ما ان نشرت رسالته .. حتى انهالت على التليفونات من مشاهدى عيان آخرين لنفس الحلقة بينها مكالمة للكاتب الصحفى بهاء قطب ليؤكد ان الدكتورة سمحة كان كل حديثها منصبا على الكونشرتو الخامس وشرح حركاته وعندما قالت : هيا نسمعه .. فإذا بنا نسمع الثالث .. وانه اتصل على الفور بمخرج التنفيذ ينبهه للخطأ فقال له انه لا يستطيع شيئا ولا حتى الاعتذار للمشاهدين لان البرنامج مسجل .

على كل لقد حاولت معرفة الحقيقة من الدكتورة سمحة فوجدتها خارج مصر .. اما مخرج البرنامج فلم اجد لـه اثرا .. والمفروض ان يعقب بالحقيقة على كل ماآثارته تلك الحلقة ؟

محمد صالح

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٥ سينما الأطفال
- ١١,٠٠ نشرة الأخبار للأطفال
- ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة من مسجد المغفرة بمدينة الاعلام وموضوع الخطبة فضل الأشهر الحرام
- ١٢,٤٠ حبيبى يا رسول الله لشريفة فاضل
- ١,٠٠ مجلة المرأة عرض ازياء للمحجبات وارشادات للتفصيل
- ١,٣٠ عالم الحيوان وحلقة عن الصقر الامريكى
- ٢,٠٠ اللقاء الأسبوعى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وتفسير قوله تعالى : وله ما سكن في الليل والنهار
- ٢,٤٧ اغنية يارسول الله لعبدالفتاح راشد
- ٣,١٦ سلوكيات
- ٣,٢٨ مباراة الزمالك وفيتالو
- ٥,٠٠ حياتى عن التبنى
- ٦,٠٠ الأخبار يليها رسالة نيويورك وكلمة د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمام مجلس الأمن
- ٦,٥٨ ادعوك ياسامع دعايا لعبدالحليم حافظ
- ٧,١٥ مسلسل يس وبهية
- ٨,١٥ من اغانى الأفلام تقديم احلام شلبى اغنيات مختارة من بعض الأفلام منه « افرج ياسلام » لمحمد فوزى من فيلم « الآنسة ماما » و « دستة مناديل » لكارم محمود من فيلم « دستة مناديل » ومن بعيد يا حبيبى بسلم
- ٩,٠٠ الأخبار يليها رسالة نيويورك
- ٩,٢٥ نهاية الأسبوع
- ١٠,٢٠ برنامج سينما الأمس

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن قدرة الله تلاوة الشيخ ابوالعنين شعيشع وتفسير الدكتور عبدالغنى الراجحى
- ١,١٥ ما يطلبه الأطفال
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما
- ٣,٠٠ موشح يا غريب الدار لفرقة رضا
- ٣,١٥ فيلم شين
- ٤,٤٥ من وحى الاسلام عن اثر التعليم الدينى في التربية السليمة وتهذيب السلوك
- ٥,٠٠ خطوة بخطوة عن معهد التعاون ولقاء مع عميد المعهد د . كمال ابوالخير
- ٥,١٥ الأخبار بالفرنسية
- ٥,٣٠ المجلة العلمية حلقة خاصة عن المؤتمر الدولى الثامن لجراحة المخ والأعصاب الذى عقد في مدينة تورنتو بكندا .
- ٦,٠٠ اغنية فلكرة لنجاة
- ٦,١٥ مسلسل اهلا بالسكان
- ٧,٠٠ الأسبوع الرياضى يتضمن فقرات عن اليوجا من نادى الجزيرة والسباحة ايضا
- ٧,٤٥ النشرة الجوية
- ٧,٥٠ استعراض لوس انجلوس
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ المسلسل الأجنبى باك روجرز
- ٩,٠٠ فن الباليه وحلقة عن معهد الباليه ولقاء مع د . ماجدة صالح عميدة المعهد حول امتحانات القبول وتدريبات بعض اعضاء فرقة باليه القاهرة
- ٩,٥٠ تشاهد غدا
- ١٠,٠٠ فيلم شبكة التليفزيون
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٥٥ القرآن الكريم تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى

امال فهمى تقدم اليوم على الناصية أسماء الفائزين في فوازير رمضان . الأولى لمستمعة من شبرا والثانية لمستمع من دمياط


امال فهمى

□ تقدم امال فهمى ١,٣٠ بعد ظهر اليوم في حلقة برنامجها على الناصية من البرنامج العام أسماء الفائزين في مسابقة رمضان .

□ الجائزة الاولى : ١٥٠٠ جنيه فازت بها : مها حسين احمد شبرا القاهرة .

□ الجائزة الثانية : ١٠٠٠ جنيه : وائل محمد السيد بحى شارع ابو الوفا - دمياط .

□ الجائزة الثالثة : ٧٥٠ جنيها حكمت صالح عطية الديب المنصورة اجزخانة الصحة .

□ ايضا ٤٠٠ جنيه لكل من :

□ جيهان عبد الوهاب السيد - محرم بك الاسكندرية .

□ كريمة عبد الوهاب سيد - كفر دهرمس - داير الناحية .

□ رشاد عبد النبى عبد القوى - طنطا - ٢ عطفة العوانمى .

□ .و ٢٠٠ جنيه لكل من :

امل الشبراوى محمد - محافظة الشرقية - فاقوس البلد .

عيسى سليمان زهرى - بورسعيد المركز الطبى لهيئة قناة السويس .

حليمة عطية على احمد - سمنود ش سيد عثمان .

مروة ابو الحسن على - اسوان مدينة ناصر ٣٦ طريق الخزان .

من المعروف ان الفوازير كتبها صلاح جاهين وقدمتها امال فهمى خلال شهر رمضان من البرنامج العام .

جمال سلامة لحن أغنيات حفل اكتوبر

عفاف راضى — شادية

□ يتم حاليا باستوديو ١٠ بالتليفزيون بروفات تصوير اغنيات الحفل الغنائى الذى سيقدمه التليفزيون بمناسبة نصر ٦ اكتوبر مساء السبت القادم ويتضمن الحفل اغنيات جديدة تذاع لاول ومرة وهى « وحياة رب المداين » لشادية و كلمات ابراهيم رضوان و « الله معنا » لياسمين الخيام كلمات عبد السلام أمين « انتى كل الدنيا » لهانى شاكر كلمات سهير عبد الله . و « وطنى الفن » صورة غنائية لمجموعة من المطربين والمطربات من بينهم شادية و « الله على بلدى » لعفاف راضى وكلمات فاروق شوشة و « واعياد بلدنا » لسوزان عطية كلمات محمد الشهاوى . جمال سلامة قام بتلحين جميع اغنيات الحفل . وسيخرجها فتحى عبد الستار .

الليلة سهرة مع

فيلم : شبكة التليفزيون

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم « شبكة التليفزيون » بطولة : وليم هولدن وبيتر فنش وفاى دوناواى واخراج : سيدنى لوميت .. والفيلم حائز على اوسكار لاحسن ممثل وممثلة وسيناريو ايضا .. ويعالج مشكلة التليفزيون وسلبه لعقل المشاهد وسوء استغلال الشبكات الأهلية وذلك من خلال استغناء إحدى شركات التليفزيون الأهلية اكبر مذيع لنشرة الأخبار للعجز في الميزانية .

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,١٨
الشروق :	٥,٤٦
الظهر :	١١,٤٦
العصر :	٣,١٢
المغرب :	٥,٤٦
العشاء :	٧,٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ يقدم محمد عبد الوهاب حلقة برنامجه « القاموس الاسلامى » ٩,٤٠ صباحا عن مفهوم الحجر الصحى في الاسلام .

□ من السبت للجمعة ٧,٠٧ مساء : عن الهجرة النبوية

نجاح سلام : تحكى مشوارها

□ يستضيف برنامج « فنان والحلن » ١١,١٥ مساء من صوت العرب نجاح سلام في حديث عن بداية مشوارها الفنى والاغنية التى تسببت في شهرتها واحدى اغانيها ..

٨٥٠ ألف جواز سفر : للمواطنين في سنة

□ تستضيف عزة جنيدى ٩,٤٠ مساء من البرنامج العام اللواء سعيد الشناوى وكيل مصلحة الجوازات وذلك في برنامجها « حكاية رقم » الذى يتحدث عن ٨٥٠ الف جواز سفر تم أصدارها العام الماضى

كوميديا موليير

□ تقدم اذاعة البرنامج الثانى ٩,١٧ مساء برنامجا خاصا عن « فن الكوميديا عند موليير » .. كتبه امين محمود العقاد .

والمشاهد رأى

□ □ كل التقدير للفريدة الزمر ، لاسلوبها البسيط في تقديم برنامج [اخترنا لك] .. بدون افتعال نرجو ان لايغيب وجهها المريح عن هذا البرنامج مع ملاحظة انها طورت فيه الى الافضل

فريدة محمد اسماعيل
القاهرة



منطق الهوى

تمتحن النظريات والافكار عادة بالتطبيق ، ولاتظهر قيمة الفكرة إلا بعد التطبيق ، اذا افترضنا ان فكرة ما - كانت غاية في النبل - ولكنها لم تطبق قط ، إن هذا يعنى اننا لانستطيع ان نحكم عليها بالصلاحية او عدم الصلاحية .

اذا كانت هذه النظرية او الفكرة قد طبقت ونجحت - ولو لفترة محدودة - فان هذا يعنى صلاحيتها للتطبيق .. فاذا تعثرت الفكرة بعد ذلك فهذا يعنى أن الخلل يرجع لسوء التطبيق لا للفكرة .

هذه قاعدة عامة وهى من فرط عمومها قد صارت بديهية . هذه البديهية تتحول الى لغز غارق في الضباب امام عقول العلمانيين ودعاة التغريب .

ان دعاة تطبيق الشريعة يستشهدون بعهد الخلفاء الراشدين ، وعصر عمر بن الخطاب بوجه خاص ، وهذا - عند الدكتور فؤاد زكريا - دليل على انهم لم يجدوا مايستشهدون به غير هذا العصر ، وهو دليل - عند الدكتور فؤاد زكريا - على ان تطبيق الشريعة الذى دام مايقرب من ١٣ قرنا كان في واقع الامر نكرانا لأصول الشريعة وخروجا عليها .. كان الدكتور فؤاد زكريا يريد ان يقول مادامت كل العصور ليست مثل عصر الخلفاء الراشدين ، وعصر عمر بن الخطاب بالتحديد فهذا يعنى ان الشريعة قد فشلت .. ونحن نسأله هل عرفت الدنيا عصرا مثل عصر عمر بن الخطاب .. هل وصل النظام الشيوعى في الاتحاد السوفيتى ، او النظام الراسمالى في امريكا الى ماوصل اليه عهد عمر بن الخطاب ، او عصر الخلفاء الراشدين ؟

لماذا يطلبون من الفكرة الاسلامية مالايطلبونه من غيرها من الافكار الحاكمة ، ولماذا يرفضون فكرة قدمت آلاف النماذج التى يستحيل تقديم غيرها لهم ؟

ان عصر الخلفاء الراشدين كان هو المثل الاعلى في تطبيق الفكرة الاسلامية ، وهناك عصور اخرى كانت عادلة ، وهناك عصور ازدهار وعصور انحدار ، وهناك عصور استبداد ايضا ، ومن الظلم والجهل بتاريخ الاسلام ان يزعم احد انه بعد عصر الخلفاء الراشدين كان الحكم الاسلامى كله استبدادا وظلاما ، ومن امراض الطفولة اليسارية ان يتطلب الانسان ان تكون كل عصور تطبيق الفكرة عصورا ذهبية او تكون الفكرة فاشلة .

لاحظت الدكتورة فوقية حسين محمود ان الدكتور فؤاد زكريا يخلط بين سوء التطبيق ومبدأ التطبيق ذاته أو مشروعية التطبيق ، وهذه ملاحظة وجيهة وهى تلخص منهجه .

ان الدكتور فؤاد زكريا يغمض عينيه عن الفترة الذهبية في تطبيق الشريعة الاسلامية ، ثم ينظر الى سوء التطبيق في فترة اخرى .. ويخلص من هذا النظر الى ان الفكرة في ذاتها لاتصلح للتطبيق اليوم .

وهذا منطق الهوى لامنطق البحث عن الحقيقة ..

أحمد بهجت

د. على لطفى فى أول حوار شامل بعد توليه رئاسة الوزارة :

يجب أن نواجه بشجاعة اخطاء السياسات الاقتصادية

أسلوب المسكنات يحقق شعبية رخيصة لايجب أن نلجأ اليها وليس أمامنا غير الحلول الجذرية للمشكلات

تنمية الشعور بالانتماء عنصر أساسى فى كل حل لأن الحكومة لا تستطيع وحدها تنفيذ كل الحلول

على مكتبه أجندة صغيرة يسجل فيها بخط يده كل موعد لانهاء عمل عام أو انتهاء مرحلة فى مشروع أو تنفيذ مهمة مطلوبة .. أو وعد من أحد المسئولين بإنهاء مشكلة معينة فى موعد معين ليحاسب كل مسئول عن تنفيذ وعوده .. وسلاحه الأول فى ذلك هو ذاكرة حديدية .. وأجندة صغيرة للمتابعة .. ورغبة قوية لتحقيق عمل كبير

ولأن حوارى مع رئيس الوزراء طويل فانى اكتفى بهذه اللمحة الشخصية السريعة عنه .. لنبدأ الحوار مع أفكاره وتصوراته وبرامجه لمصر خلال الفترة القادمة ..

فى عودته الى «جذور» المشكلة الاقتصادية فى مصر ـ كمدخل ضرورى للحل العلمى الذى يحكم تفكيره ـ يورد الدكتور على لطفى الحقائق الجوهرية التى اورثتنا كل ماتعانيه من تراكمات خلاف : حروب اربع خضناها كبدتنا مايزيد على المائة الف مليون جنيه فضلا عن شهداء لاتقدر دماؤهم الغالية بثمن وماأعقب الانفاق العسكرى الضخم من تكاليف اثقلت كاهلنا للتعمير . وعطلت تطوير مرافقنا طويلا .

على أن رئيس الوزراء الجديد لايقف بفكره عند «الجذور القدرية» التى فرضتها عروبة مصر ومسئولياتها فى المنطقة العربية ، وإنما يبرز سببا آخر جوهريا وراء مشكلتنا الاقتصادية حين يقول :

«يجب أن نواجه بشجاعة اخطاء حدثت فى السياسات الاقتصادية فى المراحل السابقة اوجدت عدم الاستقرار فى هذه السياسات» .

قلت لزملائى من أول جلسة أنا لست رئيسا لأحد أنا فقط أتولى رياسة مجلس الوزراء جلسة كل شهر

وإذا كان «اقتصاد الدولة» لابد أن يتأثر بالعوامل العالمية والمتغيرات الدولية فمنطقى الا نغفل فكرة تأثيرات ارتفاع الأسعار العالمية بشكل غير طبيعى فى السبعينات على أثر حرب اكتوبر ، وماالقاه ذلك من أعباء على دولة تستورد أكثر مما تصدر

الظواهر الأربع

وإن كان «الحل العلمى» للمشكلة الاقتصادية فى مصر يقتضى «تشخيصها» بعد تحديد «جذورها» فان فكر الدكتور على لطفى يجعل التشخيص الدقيق فى عدة «اختلالات» :

- «اختلال فى التوازن الاقتصادى .. حيث اننا نستهلك أكثر ممانتتج» ..
- «إختلال بين الادخار والاستثمار .. حيث اننا نستثمر اكثر مما ندخر»
- «اختلال بين الصادرات والواردات .. حيث أننا نستورد أكثر مماتصدر» .
- «اختلال بين إيرادات الدولة ونفقاتها .. حيث أننا ننفق أكثر مما نحصل» .
- «إختلال بين الأرض الزراعية والسكان .. حيث كان نصيب الفرد من ١٨٠ سنة أيام حكم محمد على فدانا .. وتراجع اليوم مع كل مابذل فى إنشاء الخزانات واستصلاح الأراضى الى ١/٧ من الفدان وهو فى رأيى اختلال خطير» .

أين المشكلة ؟

على انه رغم كل صور «الاختلال» هذه التى يعانيها الاقتصاد المصرى كان يمكن أن تكون تأثيراتها على معاناة الناس للحياة المعيشية وخدمات المرافق أقل حدة لوجود عناصر أخرى ايجابية لم تستغل بعد بالقدر المطلوب ، وتمثل فى فكر استاذ الاقتصاد علامة استفهام كبيرة حين يتكلم عنها :

«لدينا قوة عاملة ضاربة تبلغ حوالى ١٢ مليونا تخرج كل يوم الى أعمالها فى الزراعة والصناعة والخدمات ، تتجاوز استثماراتها السنوية ٧٠٠ مليون جنيه مابين القطاعين العام والخاص فضلا عن أننا نزرع ستة ملايين من الأفدنة .. أى أن لدينا الأرض والقوى العاملة والاستثمارات .. اذن اين المشكلة ؟ .. فى تصورى حينما أخلو الى نفسى وأفكر من أجل مصر كأستاذ اقتصاد أن هناك شيئا ماخاطئا ، استثمار هذا الكم المتوافر من العناصر الانتاجية .. حقيقة هناك جهود بذلت .. وهناك نتائج تحققت بدأ الناس يلمسونها برزت على سبيل المثال فى تحسن سيولة المرور بدرجة ما بانشاء مجموعة كبيرة من الانفاق والكبارى وتحسن خدمات التليفونات ، وبالأخص فى القاهرة والاسكندرية وقد لمس رجال الأعمال مدى التطور فى الاتصالات الدولية .. لكننى أريد أن أكون دقيقا وحريصا فى تعبيرى فلا أدعى أبدا اننا انهينا كل المشكلات» .

وعندما يضع الدكتور على لطفى الأمور فى نصابها على هذا النحو فانه لابد أن يتبع ذلك باطلاع الناس على فكره فى المعالجة التى يرى لها أسلوبين لايمكن أن يكون هناك «خيار آمن» الا لثانيهما :

□ «أولهما : مايمكن أن نسميه بأسلوب المسكنات ، وهو أسلوب بالغ الخطر قد يؤدى الى التصفيق واكتساب الشعبية ولكن فى رأيى تكون شعبية رخيصة لايجب أن نلجأ اليها» .

□ «وثانيهما : أسلوب العلاج الجذرى الذى تلزم به الحكومة الجديدة نفسها فى مواجهة المشكلات .. ويكفى مثال لضرورة ذلك ماحدث من مسكنات لمشكلة الصرف الصحى التى لم يفد مشروع الـ ١٠٠ يوم لاصلاح المجارى فى انقاذ شبكتها التى تجاوز عمرها فى القاهرة ٧٠ عاما وفى الاسكندرية ٧٥ عاما ولم يحقق لها الاحلال والتجديد المطلوب كعلاج جذرى فاختفت مشكلتها لفترة ثم برزت بحدة .. الحكومة الجديدة لاتريد المواجهة بمثل هذا الأسلوب» .

الذى يحكم فكر رئيس الحكومة الجديد «الأسلوب العلمى» وحده الذى يبدأ ـ على حد تعبيره ـ بدراسة المشكلة وتحديد حجمها والآثار المترتبة عليها ، وينتهى بوضع البدائل الممكنة للحلول الجذرية لها .

وإن كان ثمة «حل جذرى» يمكن الوصول اليه فانه لايمثل ، فكر رئيس الوزراء «نهاية المطاف» .. انه يمثل فقط «بداية عمل» لابد أن تصحبه خطوط متوازية أولها وأخطرها فى رؤيته :

«شعور المواطن المصرى بالانتماء ـ ماينتج عنه من مشاركة شعبية وجهود ذاتية تمثل عنصرا أساسيا فى الحل الى جانب جهد الحكومة التى لاتقدر وحدها على حل أية مشكلة فالحكومة تضع الخطط والسياسات ولكل مواطن بعد ذلك فى موقعه دور يسهم به بقدر ماتبذله من إحياء الشعور بالانتماء»

■■ حقيقة قضية الانتماء بالغة الأهمية ، ولكن اذا كانت القاعدة التى لاخلاف عليها تقول أن الانتماء ينبع أصلا من الاحساس بتحقق المصلحة الفردية أو الشخصية الى جانب الأداء العام ـ فما الذى يدور فى فكر رئيس الحكومة الجديد لاحياء الشعور بالانتماء ؟

٣ محاور رئيسية

رغم اتفاق الدكتور على لطفى معى على سلامة القاعدة المتعلقة بالمصالح الفردية الا أنه ينظر الى القضية من زاوية أخرى يرى اننا أهملناها طويلا وهى السلبية التى ابتلينا بها والتى افقدتنا المشاركة الشعبية .

ويرى لكى توجد هذه المشاركة المفتقدة ضرورة العمل على عدة محاور :

□ الغاء الاستثناءات «حتى يشعر كل مواطن أنه ينتمى الى هذا الوطن ويشارك فى بنائه ومن ثم يبدأ فى المحافظة على المال العام» .

□ عدم التستر على أى فساد أو إنحراف . لأن المواطن حينما يسمع عن فساد أو انحراف فى جهة مالم يتخذ ضده الاجراء الواجب فانه يستبيح لنفسه نفس الشىء» .

□ أن تبدأ الحكومة بنفسها «لكى تكون القدوة للمواطنين فى ترشيد الانفاق والقضاء على الاسراف والفاقد» .

«وقبل ذلك كله فى رؤيته : مصارحة الجماهير بجميع المشكلات وحقائق الأوضاع» .

■■ مثل هذا التصور بالانتماء اذا كان يمكن بالفعل الى جانب الحافز الفردى الذى لايمكن اغفاله أن يسهم بدور مؤثر فى تنفيذ خطط وسياسات الحكومة .. فقد يكون مناسبا الآن أن ننتقل إلى منطقة أخرى فى فكر رئيس الوزراء الجديد فى تلك التى تحتلها رؤيته لحلول مشكلات محددة .. ولنقل مثلا : كيف نواجه النقص فى النقد الأجنبى ، وكيف نقلل من الانفاق ؟

امر يؤكده الدكتور على لطفى اننا نحتاج الى النقد الاجنبى فى استخدامات اساسية لكن فى ذات الوقت يحدد عدة وسائل لمواجهة النقص فى النقد الاجنبى .. وعلى حد قوله فاننا :

□□ نستطيع فى المرحلة الحالية تحقيق مزيد من الترشيد فى الاستخدامات وقد صدرت بالفعل بعض الضوابط للسفر الى الخارج .. المهم الا يؤثر الترشيد على الانتاج فلا امنع او اقلل من استيراد سلعة راسمالية واعنى بها الآلات والعدد والمهمات . ولاسلعة وسيطة او مادة خام لازمة للصناعة .. كما لانستطيع ان نمنع استيراد سلع غذائية اساسية مثل القمح او الدقيق ، ولكن اذا كانت هناك بعض السلع غير الاساسية ـ التى تنتج محليا وبكميات كافية وبسعر معقول فهنا نقول لاداعى للاستيراد ترشيدا للانفاق ..

□□ ولتنمية مواردنا من النقد الاجنبى هناك اجراءات يمكن ان تتخذ .. بعضها لاجل سريع .. وبعضها لآجال طويلة تحتاج الى وقت لكى تثمر فى الاجل القصير اتصور ان نتجه الى تحويلات المصريين فى الخارج التى يمكن ان تساعد بدرجة كبيرة فى حل المشكلة . فى تصورى ان هناك ٣ ملايين مصرى يعملون فى الخارج ، ومتوسط مايدخره الواحد منهم ٣٠٠ دولار فى السنة . اى ان مدخراتهم تبلغ حوالى مليار دولار ، ولاياتى منها الى مصر اكثر من الثلث .. لماذا لانجتذب الثلثين الباقيين ..

الإستقرار .. عامل خطير

■■ هدف جوهرى يمكن لو تحقق ان نضاعف بالفعل من موارد مصر من النقد الاجنبى الذى يمثل «عاملا مؤثرا» فى علاج المشكلة الاقتصادية .. ولكن : كيف ؟

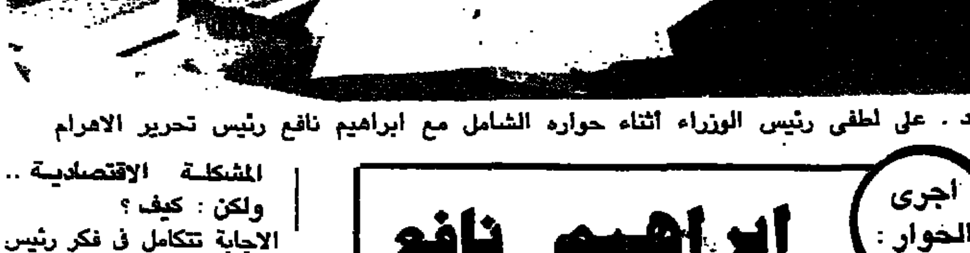
الاجابة تتكامل فى فكر رئيس الحكومة الجديد من خلال مسارات عمل محددة :

■ اولا : نعمل الان على تحقيق استقرار فى السياسات الاقتصادية يؤكد لهم ان هناك مناخا مهيأ لاستقبال هذه الاموال فى مصر بكل الامان . واول سمات هذا المشروع الجديد الذى نهيئه اننا لن نضع قيودا على الاموال التى تجىء وسوف نعطى الحرية كاملة فى حركة هذه الاموال وان يكون من حق صاحبها ان يخرج بها مرة اخرى .

■ ثانيا : اعداد دراسات جدوى للمشروعات التى تخدم الاقتصاد المصرى وتحتاج الى عملة اجنبية ، ونعرضها على ابنائنا العاملين فى الخارج ونوضح لهم حجم الربحية فيها فى هذه الحالة سوف يقدمون على الاسهام فيها بالتأكيد واقول هنا اننا لايهمنا ان تأتى اموالهم نقدا ، ولكننا نريدها فى شكل اسهام فى المشروعات فهذه

البقية ص ٧

د . على لطفى رئيس الوزراء أثناء حواره الشامل مع ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام



اجرى الحوار : ابراهيم نافع

الاسكان الشعبى اهتمامنا الوحيد والحل يبدأ بتوفير مواد البناء والتصدى فورا للقصور فى الجمعيات التعاونية للاسكان

رأى الأهرام

عنصر الوقت .. والطريق المسدود

من المؤكد ان النتائج الملموسة لمحادثات مبارك وريجان خاصة مايتعلق بقضية الشرق الأوسط بصفة عامة والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ، لن تظهر على الفور ، ومع ذلك فان هناك ثمة شواهد مشجعة تشير الى حدوث تغير ملحوظ فى الموقف الأمريكى للمشكلة ككل . والاسلوب التحرك الواجب اتباعه للحيلولة دون الوصول بجهود السلام الى طريق مسدود ، وهو طريق تدرك كافة الأطراف انه طريق حافل بالمخاطر ويهدد الأمن والاستقرار والمصالح الحيوية . ليس لدول المنطقة فحسب وانما لدول العالم اجمع .

وليس من شك فى ان اقتناع الرئيس ريجان بوجهة النظر التى طرحها الرئيس مبارك حول اهمية عنصر الوقت فى عملية احياء جهود السلام . يمثل أحد ابرز هذه الشواهد المشجعة التى يمكن استخلاصها كنتيجة ملموسة لمحادثات مبارك وريجان ، لأن هناك اجماعا فى الساحة الدولية على صحة المقولة التى طرحها الملك حسين مؤخرا من ان الفرصة التاريخية المتاحة لتحقيق السلام الآن قد لاتتكرر مرة أخرى . وانه اذا لم يتم التحرك على طريق تشجيع تيار الاعتدال الفلسطينى المتمثل فى الاتفاق الاردنى الفلسطينى فان الساحة ستخلو لتيار التطرف والمزايدة .

وحسنا فعل الرئيس مبارك عندما فند الحجج الأمريكية والتعللات المتعلقة بعدم قبول الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تعلن المنظمة موافقتها على الشروط الأمريكى بالاعتراف بقرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ الذى يؤكد حق اسرائيل فى الوجود . فقد اوضح مبارك لريجان ان الاتفاق الاردنى الفلسطينى يعنى الاعتراف الضمنى من المنظمة بقرارات مجلس الامن ، ثم ان الموافقة الصريحة للمنظمة ستأتى فى حينها مع تقدم مراحل الحوار المقترح بين الولايات المتحدة والوفد الاردنى الفلسطينى المشترك .

ومن هنا فان الولايات المتحدة الامريكية وقد اتضحت امامها كل ملامح الصورة عن حقائق الوضع فى الشرق الأوسط . عليها ان تثبت وقوفها الى جانب الحق والعدل وان تسهم بحكم مسئولياتها كقوة عظمى فى انتهاج السبيل الأمثل لاغتنام الفرصة المتاحة لتحقيق السلام . ومثل هذا الامر لن يتحقق بسهولة الا اذا استطاعت واشنطن أن تتخلص من كل عناصر الضغط المباشر وغير المباشر التى تمارسها اسرائيل مع الادارة الامريكية من اجل مواصلة ربط الموقف الامريكى بحدود الأهداف والنوايا والمخططات الاسرائيلية فى المنطقة . والتى كشف عنها اسحق شامير فى حديثه الاخير عبر التليفزيون الامريكى واستهدف من خلاله تشويه صورة تيار الاعتدال الفلسطينى والحيلولة دون اقدام الولايات المتحدة على الخطوة الضرورية ببدء الحوار مع وفد اردنى فلسطينى مشترك

الاستقرار الاقتصادى .. وزيادة الانتاج

لا نعتقد ان مصر كانت يوما بحاجة الى استقرار السياسة الاقتصادية بمثل ماهى تحتاج الى ذلك الاستقرار اليوم . لأن الوضع الاقتصادى يمثل التحدى الحقيقى لارادة الامة وقدرتها على اثبات الذات وتخطى كافة العقبات بسلاح العمل والانتاج

ان استقرار السياسة الاقتصادية هو الأرضية التى يمكن من خلالها دعم عجلة الانتاج وتوظيف كل قوى العمل توظيفا صحيحا يساعد على ازالة المصاعب وحل المشكلات .

وقد أصاب رئيس الوزراء الدكتور على لطفى كبد الحقيقة عندما اكد على كل هذه المعانى فى بيانه امام مؤتمر اتحاد عمال مصر . وقوله أن العمل الجاد هو السلاح الفعال لأى مجتمع يريد أن يتقدم ويزدهر وتتقلص مشاكله . فبالعمل يزيد الانتاج وبزيادة الانتاج يمكن مواجهة كل المصاعب وحل كافة الأزمات

ان شعب مصر يملك ارادة التحدى وعنده من رصيد الخبرة والكفاءة . مايجعله مطمئنا الى قدرته على الخلق والابداع والابتكار . وكل مانحتاج اليه هو فرض مناخ مستقر فى السوق الاقتصادية . لأنه بغير وجود هذا الاستقرار يتعذر الحديث عن توظيف حقيقى لكل امكانات الاستثمار الانتاجى . الذى يحتاج أول مايحتاج الى عنصر الأمان .

ومن حسن الطالع ان الوزارة الجديدة تسعى قولا وعملا الى تأكيد حرصها على مجموعة من الحقائق والثوابت المعبرة عن رغبة حقيقية فى خلق استقرار اقتصادى ملموس . وفى مقدمة ذلك تأكيدها على مساعدة القطاع الخاص والمنتج وازالة كافة المعوقات التى تحول دون مشاركته فى زيادة الانتاج . انطلاقا من يقين ثابت بان مصر لن يبنيها الا ابناؤها المصريون سواء باموالهم ومبادراتهم فى القطاع الخاص . او بسواعدهم وفكرهم فى القطاع العام

ويبقى ان نشير الى ان الراى العام يرى فى توجيهات الحكومة وسعيها الى اصلاح الخلل بين الاجور والاسعار . عنصرا هاما من عناصر دعم الاستقرار المطلوب فى السوق الاقتصادية . فضلا عن أهمية هذا العنصر فى تخفيف المعاناة عن المواطنين وشحذ هممهم وجهودهم لدفع عجلة الانتاج

بعد كارثة المكسيك :

أقوى زلزال بنيوزيلندا منـــذ ١٧ عـــــاما

ولنجتـون ـ سانتيـاجوا ـ وكـالات الانباء ـ بعد موجة الزلازل المدمرة التى إجتاحت المكسيك منذ أسبوع هزت سلسلة من الزلازل امس انحاء متفرقة من العالم .

ففى نيوزيلندا هز زلزال بلغت قوته ٧ درجات بمقياس ريختر أمس شمال شرقى العاصمة النيوزيلندية وجزيرتين من جزرها .

وذكر خبراء الأرصاد النيوزيلنديون أن الزلزال يعد اقوى زلزال تتعرض له نيوزلندا منذ ١٧ عاما .

غير أنه لم ترد تفاصيل بعد عن الضحايا او حجم الخسائر التى الحقها الزلزال بالمبانى .

وفى شيلى هز زلزال بلغت قوته ٥.٤ درجة بمقياس ريختر وسط البلاد أمس وذلك فى اطار سلسلة الزلازل التى تتعرض لها شيلى منذ بداية العام الحالى وكان اخرها واقواها الزلزال الذى وقع فى مارس الماضى وأدى لمصرع واصابة نحو ٢٧٠٠ شخص .

وفى مكسيكو ستى حيث تتواصل اعمال الانقاذ وجهود البحث المضنية عن اشلاء ضحايا الزلزال المدمر الذى اجتاح العاصمة منذ أسبوع اعلن عن العثور على ١٠ أحياء جدد أمس الأول وذلك بين أطنان من الأنقاض التى خلفتها الزلازل .

وفى تقدير مبدئى للخسائر المادية التى احدثتها الزلازل اعلنت شركات التأمين المكسيكية بأن قد تصل الى مليارى دولار .

□ نجاح الانتخابات فى البنجاب :

تفوق مرشحى السيخ المعتدلين على منافسيهم فى حزب المؤتمر

اقبال ضخم للناخبين على مراكز الاقــتراع فى أكبر انتصار لسياسة راجيف

شانديجار (ولاية البنجاب الهندية) ـ وكالات الأنباء ـ تشير النتائج الأولية للانتخابات الحاسمة التى جرت أمس الاول فى ولاية البنجاب شمال غربى الهند بسلام ودون حوادث عنف تذكر الى تقدم مرشحى حزب اكالى دال الممثل للمعتدلين من طائفة السيخ فى اكثر من نصف عدد الدوائر التى يجرى فرز البطاقات الانتخابية بها حاليا وتفوقهم على مرشحى حزب المؤتمر الحاكم فى الهند بزعامة راجيف غاندى رئيس الوزراء فيما وصف بانه يمكن ان يكون نقطة تحول ضخمة للولاية التى اجتاحتها الاضطرابات منذ ثلاث سنوات بسبب مطالبة المتطرفين السيخ بالاستقلال الكامل للولاية عن الحكومة الفيدرالية ودخولهم فى مواجهة حتى النهاية مع الحكومة الهندية .

وقد اجمع المسئولون والمعلقون فى الصحف الهندية امس على ان نجاح اجراء الانتخابات فى حد ذاته يمثل انتصارا للديمقراطية فى الهند ورفض الناخبين الواضح لدعوة المتطرفين السيخ لمقاطعة الانتخابات وتصديق على تأييد الناخبين فى الولاية على اتفاق السلام الذى أبرمه راجيف غاندى مع هارشاند سينج لونجوال زعيم حزب اكالى دال المعتدل فى شهر يوليو الماضى قبل ان يلقى مصرعه على ايدى المتطرفين السيخ وهو الاتفاق الذى يمنح طائفة السيخ صاحبة الاغلبية فى الولاية الكثير من عناصر الاستقلال السياسى والاقتصادى والثقافى .

واعلن كابور رئيس لجنة الانتخابات فى الولاية أن نسبة تتراوح بين ٥٥ و ٦٠٪ من الناخبين البالغ عددهم ١٠ ملايين ناخب قد ادلوا بأصواتهم فى الانتخابات لاختيار المرشحين لشغل ١١٧ مقعدا فى المجلس البرلمانى للولاية و ١٣ مقعدا للولاية فى البرلمان الفيدرالى وقال انه على الرغم من أن حملة السيخ للمقاطعة قد نجحت فى عدد محدود من الدوائر الا أن اقبال الناخبين على الانتخابات والذى يماثل تقريبا النسبة التى تحققت فى الانتخابات الماضية منذ ثلاث سنوات يؤكد أن الديمقراطية فى البنجاب قد اجتازت عقبة كبيرة فى طريقة تحقيق الاستقرار فى الولاية .

وتشير نتائج عملية الفرز الأولية لبطاقات الانتخاب والتى بدأت فى ٧٩ دائرة من اجمالى عدد الدوائر البالغ عددها ٩٨ الى تفوق مرشحى حزب اكالى دال للسيخ ، المعتدلين فى ٥٩ دائرة وتفوق مرشحى حزب المؤتمر الذى رأس حكومة الولاية السابقة قبل حلها منذ سنتين وفرض الحكم الفيدرالى عليها فى ٢٥ دائرة فقط بينما شارك مرشحو الحزب الشيوعى والمرشحون الهنود المستقلون واليمينيون فى الفوز بأصوات ١٣ دوائر أخرى . وأكد المسئولون أن سورجيت سينج بارنالا زعيم حزب اكالى دال متقدم بنحو ألف صوت على المرشحين المنافسين له فى دائرته الانتخابية وهو ما يؤكد وجود احتمال قوى لتوليه رئاسة الحكومة الجديدة للولاية وقد توقع سينج بارنالا فوز حزبه بأغلبية ٧٠ مقعدا فى برلمان الولاية .. ومن المقرر أن تتضح النتائج النهائية للانتخابات اليوم .

وكما احيطت عملية الانتخاب فى البنجاب بأكبر حشد من قوات البوليس والقوات شبه العسكرية بلغ حجمها ١٥٠ الفا فى أضخم اجراءات تشهدها الهند على مدى تاريخ الانتخابات فى الولايات الهندية . فقد احيطت مراكز فرز الاصوات وصناديق البطاقـات الانتخابية باجراءات أمن قوية حيث أحاط مائة من رجال البوليس لكل مركز

فرنسا مستعدة لدفع تعويضات لانقاذ العلاقات مع نيوزيلندا بعد أزمة « رينبو »

باريس : وكالات الانباء ـ فى محاولة لانقاذ العلاقات بين فرنسا ونيوزيلاندا التى تدهورت الى أدنى مستوى على اثر عملية إغراق سفينة رينبو واريور التابعة لحركة السلام فى ميناء اوكلاند بنيوزيلاندا فى ١٠ يولية الماضى اعلن لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا امس الاول أن حكومته على إستعداد لتقديم تعويض الى عائلة المصور الذى قتل فى حادث إغراق السفينة ، كما اعلن بيفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاندا فى ولينجتون امس ان رولان دوما وزير خارجية فرنسا أرسل له رسالة يوم الاثنين الماضى حيث اوضح فيها عزم بلاده على دفع تعويض مادى عن إغراق السفينة . غير ان لانج اكد ان التعويض لن يعنى الافراج عن العميلين الفرنسيين المحتجزين فى نيوزيلاندا .

وذكر لانج أن محادثات غير رسمية قد جرت فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك خلال الأيام الماضية بين جوفرى بالمر نائب رئيس وزراء نيوزيلاندا ودوما وزير الخارجية الفرنسى لبحث القضية وبدء مباحثات أولية لتحديد قيمة التعويض ، وأكد لانج ان المحادثات قد جرت فى جو ودى وأن فرنسا اظهرت اسفها لما حدث ورغبتها فى إنهاء الازمة مما يؤكد أن هناك إحتمال تحسين العلاقات بين الدولتين .

وكان لانج قد أوضح مؤخرا أن نيوزيلاندا ستطالب فرنسا بتقديم تعويض للحكومة لانتهاكها سيادة نيوزيلاندا ولحركة السلام ولعائلة المصور الذى قتل اثناء عملية تفجير السفينة .

وفى فرنسا ذكر المعلقون السياسيون أن حكومة ميتران قد تلقت ضربة قاضية تهدد أية فرصة لها فى الفوز فى انتخابات مارس القادم . وذكر الدبلوماسيون الغربيون فى العاصمة الفرنسية أن تصريحات فابيوس التى ادلى بها أمس الأول حول تأكيد مسئولية شارل أرنو وزير الدفاع السابق فى الحادث لن تعيد ثقة الدول الاوروبية فى الحكومة الاشتراكية مرة أخرى .

مصرع سعودى وزوجته فى حريق ببانكــوك

بانكوك ـ وكالات الانباء ـ لقى مواطن سعودى وزوجته مصرعهما امس فى حادث حريق إندلع بأحد فنادق العاصمة التايلاندية بانكوك .

وذكرت مصادر البوليس التايلاندى أن الحريق أسفر عن مصرع ٤ نزلاء بالفندق هم بالاضافة للسعوديين امرأة تايلاندية ورجل من جامايكا .

وقالت هذه المصادر أن السعودى الذى توفى مختنقا بدخان الحريق داخل غرفته اثناء نومه يدعى عبد الله بوهارى ويعمل طيارا فى شركة طيران تايلاندية .

وقد بدأت السلطات التايلاندية تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث .

ثانى فضيحة تهز حكومة كندا

أوتاوا ـ ر ـ تعرضت الحكومة الكندية أمس لهزة جديدة بعد أن أعلن وزير الاتصالات « مارسيل ماسى » عزمه على الاستقالة بسبب تورطه فى فضيحة تتعلق بالانتخابات الأخيرة . وتعد هذه الاستقالة الثانية فى الحكومة فى غضون ٣ أيام حيث سبق وقدم وزير المصايد « جون فراسر » استقالته يوم الاثنين الماضى فى أعقاب « فضيحة التونة الفاسدة » والتى تتعلق بطرح كميات من التونة التى إنتهت مدة صلاحيتها فى الأسواق .

وجدير بالذكر أن الحكومة تعرضت فى الأسبوع الماضى لهجوم عنيف من جانب المعارضة بعد إفلاس أحد البنوك الكبرى فى كندا وقيام الحكومة بدعمه بمليار دولار .

الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى ومايكل هيسلتين وزير الدفاع البريطانى أثناء توقيع صفقة الإسلحة الضخمة بين بريطانيا والسعودية أمس فى لندن والتى تبلغ قيمتها حوالى ٤.٣ مليار دولار .

« صورة بالراديو للأهرام »

أوروبا ترحب بقرار بريطانيا سحب ملحقيها العسكريين من بريتوريا

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء ـ لقى ثلاثة من الوطنيين الافارقة مصرعهم أمس برصاص البوليس العنصرى وذلك خلال اشتباكات التفرقة التى وقعت بين قوات البوليس والوطنيين فى مدن « بورت إليزابيث » وكيب تاون وإقليم الكاب الشرقى .

وتأتى هذه الاضطرابات فى الوقت الذى رحبت فيه دول المجموعة الأوروبية بقرار بريطانيا بسحب ملحقيها العسكريين من بريتوريا فى إطار حملة الضغط التى تقدرها دول المجموعة لاجبار حكومة بريتوريا على التخلى عن سياسة الفصل العنصرى التى تنتهجها .

وقد وصف بيك بوتا وزير خارجية النظام العنصرى القرار البريطانى بأنه لن يسهم فى عملية الاصلاح داخل جنوب افريقيا .

بينما اعلن جيفرى هاو وزير خارجية بريطانيا أن بلاده لن تفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا مثل باقى دول المجموعة بسبب التأثير الضار الذى سيلحقه فرض هذه العقوبات بالأغلبية الافريقية .

مسئول صينى يحذر من خطر الانفتاح على الغرب

بكين ـ وكالات الانباء ـ كرر تشين يون أحد الأعضاء الخمسة للجنة الدائمة بالمكتب السياسى التابع للحزب الشيوعى الصينى ، تحذيره أمس الأول لخطورة سياسة الانفتاح على المجتمع الراسمالى وقال ان ذلك سيشجع على الاهتمام بجمع المال كهدف اساسى ومن ثم على الفساد .

وقال تشين فى كلمة القاها امام لجنة الانضباط بالحزب التى يرأسها . أن سياسة الانفتاح فى حد ذاتها سياسة سليمة ولكن يجب مراقبة تأثير الرأسمالية على المجتمع الصينى بكثير من اليقظة والحذر .

وكان تشين قد اعرب عن مخاوفه خلال الاجتماع الختامى للمؤتمر الطارىء للحزب الشيوعى الصينى فى الأسبوع الماضى بعد الموافقة على الخطة الخمسية السابقة والتى تمتد من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٩٠ حيث تشجع على المزيد من سياسة الانفتاح الاقتصادى على الغرب .

هجــــوم جديـــــد للمعارضــة الأوغنديــة

نيروبى ـ ر ـ فى الوقت الذى استؤنفت فيه أمس الجولة الثالثة من مباحثات السلام بين الحكومة العسكرية الجديدة ووفد يمثل حركة « جيش المقاومة الوطنية » المعارضة فى العاصمة الكينية نيروبى ذكر راديو كمبالا أن المتمردين قد شنوا هجوما على مدينة « ناساكا » جنوب شرقى أوغندا استمر لمدة ساعتين غير أن الراديو قال أنه تمت السيطرة على الموقف .

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى العاصمة الكينية أن المحادثات تمر بمرحلة عصيبة . ويذكر أن المتمردين ـ الذين ـ يطالبون بتصيب كبير فى الحكومة ـ باتوا يسيطرون على كثير من المدن غربى اوغندا فيما وصف بأنه استعراض استراتيجى للقوة .

وفى تطور أخر ذكرت صحيفة « كينيا تايمز » التى تصدر فى نيروبى أن ليبيا أرسلت أطنانا من الأسلحة إلى الحكومة الأوغندية وأن حاملة طائرات ليبية من طراز (سى ـ ١٣٠) قد هبطت الأسبوع الماضى فى مطار عنتيبى بأوغندا .

بعد ٤ ساعات من المفاوضات :

شولتز وشيفرندز لن يتوصلا لنقطة اتفاق واحدة

موسكو تطالب باختصار مدة محادثات جنيف احتجاجا على الموقف الأمريكى

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ بعد اكثر من ٤ ساعات من التفاوض بين جورج شلوتز وزير الخارجية الأمريكية وادوارد شيفرندز وزير الخارجية السوفيتية فى الامم المتحدة أعلن المسئولون الامريكيون ان الوزيرين حاولا البحث دون جدوى عن نقطة اتفاق واحدة بينهما . كما اوضح شولتز للصحفيين انهما بحثا عن نقاط للالتقاء فى وجهات النظر ولكنهما لم يتوصلا لاتفاق وقال ان السوفيت لم يتقدموا بأية مقترحات جديدة بشأن محادثات الحد من التسلح واشار الى انه لا يعرف ما اذا كان شيفرندز ينوى طرح اية مقترحات جديدة خلال لقائه مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان اليوم أم لا .

واضاف شولتز ـ الذى شاركه شيفرندز فى تقييمه للقاء ان المباحثات تركزت حول القضايا الأمنية وأوضح انهما بحثا مواقف بلديهما بعناية فائقة واعرب عن اعتقاده بأن الاجتماع كان مجديا .

كما صرح المسئولون الأمريكيون بأن المحادثات فشلت بالكامل فى كسر الجمود فى محادثات التسلح بين الدولتين .

وجاء ذلك فى الوقت الذى طالب فيه الوفد السوفيتى فى محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية التى بدأت جولتها الثالثة منذ اسبوع بتقليص مدتها تعبيرا عن استياء السوفيت من أسلوب ادارة الجانب الأمريكى لهذه المفاوضات .

وكان مقررا مبدئيا ان تستغرق هذه الجولة شهرين وتنتهى قبل لقاء القمة المرتقب بين زعيمى الدولتين فى ١٩ نوفمبر القادم .

ورغم ذلك يستبعد المسئولون الامريكيون فى واشنطن ان يكون شيفرندز قد ادخر المقترحات الجديدة حول الحد من التسلح للقائه مع ريجان واشاروا الى ان المسئولين السوفيت بالأمم المتحدة المحوا الى استعداد موسكو للاتفاق على خفض متبادل للترسانات النووية يصل الى ٤٠٪ .

وصرح لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض ان برنامج المفاوضات بين ريجان وشيفرنـدز سيتناول كافة المشكلات التى ستطرح فى لقاء القمة بدءا من الحد من التسلح الى حقوق الانسان . وقال ان مجلس الأمن القومى الامريكى اجتمع يوم الاثنين الماضى لمناقشة « الدبلوماسية العامة » التى سيتم بها الاستعداد للقاء القمة .

وفى الوقت نفسه دافع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى عن برنامج الدفاع الاستراتيجى فى الفضاء (حرب الكواكب) الذى يتعرض لحملة من الدعاية المضادة من جانب الاتحاد السوفيتى فى الأمم المتحدة وقال ان هذا النظام سيحقق اكبر أمل للبشرية على مدى مائة عام وذلك فيما سيتيحه من فرصة للتخلص من الصواريخ النووية

مصرع ثالث قائد للثوار الأفغان فى معــارك باكتــيا خــلال شـــهر

اسلام أباد ـ ر ـ ذكرت جبهة افغانستان الوطنية الاسلامية ان احد قادة الثوار الأفغان قد لقى مصرعه اول امس فى اقليم باكتيا بينما كان يقود هجوما لاستعادة موقع استولت عليه القوات الحكومية وقالت الجبهة ان هذا هو القائد الثالث الذى يلقى مصرعه هذا الشهر .

من ناحية أخرى اعلن الطيار الأفغانى الذى فر الى باكستان فى ١٣ يوليو الماضى مع ٦ من زملائه أن كثيرا من ضباط الجيش الحكومى الافغانى غير راضين عن الوضع هناك وقال انه كثيرا ما كان يفرغ ذخيرته فى الحقول حتى يتجنب اصابة الثوار .

وقد استخدم الضباط السبعة فى فرارهم طائرتين هليوكبتر من طراز (إم أى ـ ٢٤) غير ان السلطات الباكستانية تفرض عليهما ستارا من السرية ولم يعرف بعد ما اذا كانت ستسمح للغرب بالاطلاع عليهما

وجدير بالذكر أن السلطات الباكستانية ظلت تحتجز الضباط السبعة منذ فرارهم وذلك لاستجوابهم ولم تسمح لهم بالتحدث الى الصحافة الا اول امس .

عالم صغير

« هوس » غربى جديد اسمه « ممنوع اللمس »

لم تعد قائمة هموم الحكومات الغربية تقتصر على المشكلات الاقتصادية من بطالة وتضخم وعجز فى موازين مدفوعاتها او المشكلات السياسية سواء الداخلية او الخارجية وانما احتلت راس هذه القائمة مشكلة اخرى من طراز جديد تماما يطلقون عليها « هوس الأيدز » اشارة الى هذا الخوف المرضى الذى انتاب شعوب تلك الدول من فيروس مرض « الأيدز » القاتل .

وهوس « الأيدز » هذا ليس مرادفا للاصابة بالايدز ـ وهو المرض الذى يفتك بجهاز المناعة فى جسم الانسان ويحطم مقاومته لاى غزو ميكروبى او جرثومى ـ وانما يعنى الخوف والذعر الشديدين من الاصابة بفيروسه .

والواقع ان هذا « الهوس » له ما يبرره تماما فالمرض ليس كغيره من الامراض الشائعة والتى لا تنتقل عدوى الاصابة بها الا عن طريق الاتصال المباشر بحامل فيروسها . بل انه من طبيعة خاصة تميزه وتزيد من خطورته فى ان واحد . فقد ثبت ان فيروس « الايدز » يمكن ان ينتقل من خلال استخدام ادوات وحاجيات المريض الشخصية (كفرشاة الأسنان او موس الحلاقة) فضلا عن لمس المريض او التعرض لدموعه او « لرذاذه » حيث ينتقل الفيروس عن طريق اللعاب .

ونتيجة لتلك الطبيعة المميزة فان من المنطقى ان يتضاعف بسرعة رهيبة عدد المصابين بالفيروس طالما هناك اتصال دائم بحامليه عن طريق أى من الوسائل السابقة . ولكن ما يزيد الامر خطورة هو انه فى الوقت الذى يتكاثر فيه عدد مرضى الايدز لم تفلح الأبحاث الطبية المكثفة حتى الان فى اكتشاف المصل المضاد لهذا الفيروس الذى يدمر بسرعة مذهلة كريات الدم البيضاء فى جسم الانسان ويجعل الجسم مجرد « خرقة بالية » فى مواجهة أى مرض .

مما ادى الى وفاة معظم حالات مرضى الأيدز بعد فترة قصيرة من التقاطهم لفيروسه القاتل .

وفى مواجهة هذا المرض الخطير والخوف المتزايد الذى يسرى بسرعة بين شعوب الولايات المتحدة واوروبا منه والاحتمالات القائمة بشان تاثيره السلبى على العلاقات الاجتماعية داخل تلك المجتمعات سارع العديد من حكوماتها برصد مبالغ كبيرة لابحاث « المرض » واكتشاف فيروسه « رصدت الولايات المتحدة على سبيل المثال ١٢٦ مليون دولار لتلك الابحاث خلال العام القادم . فضلا عن محاولاتها المستميتة لتهدئة روع مواطنيها المذعورين من احتمالات اصابتهم بالمرض .

ففى فرنسا التى سجلت اعلى معدلات الاصابة بالمرض فى اوروبا أصدر لوران فابيوس رئيس الوزراء تعليماته بتكثيف الحملة الإعلامية الرامية الى مساعدة الفرنسيين على التخلص من هذا الخوف « المرضى » الذى اصبح ينغص عليهم حياتهم ويهدد علاقاتهم واستمرارية عمل بعض مؤسساتهم (يطالب حراس السجون الفرنسية الان باقصى ضمانات واجراءات الوقاية الممكنة لكى يستمروا فى عملهم بعد اكتشاف عدة حالات مصابة بالايدز داخل اسوار السجون الفرنسية) .

ويشكو د . ويلى روزنبام احد الاطباء الفرنسيين المتخصصين فى المرض من قوة الشائعات التى تنتشر فى صفوف الفرنسيين عنه حيث باتت تهدد فرص علاج مرضى الأيدز انفسهم داخل المستشفيات التى تشهد احجاما متزايدا من جانب اطبائها واعضاء هيئات التمريض بها عن علاج ومتابعة حالات المصابين بالايدز وذلك بسبب خشيتهم من انتقال فيروسه اليهم .

ويؤكد الطبيب الفرنسى ان المرض ليس معديا بالسهولة المتصورة الان فلابد ان يحدث اتصال مباشر « بمريض الايدز » او ان يتم نقل دم ملوث بالفيروس منه او الحقن بنفس « الابرة » التى حقن بها المريض من قبل ويطمئن روزنبام الفرنسيين بقوله انه بامكانهم ان يشربوا من نفس الكوب الذى يشرب منه مريض الأيدز مؤكدا انهم سيكونون بمامن تماما من الاصابة به وهى بالطبع تجربة لم تتوافر لدى الكثير من الفرنسيين ـ ان لم يكن عند جميعهم الشجاعة الكافية للاقدام عليها !

وفى الولايات المتحدة ـ التى سجلت منظمة الصحة العالمية فى تقرير اخير لها ١٢ الف اصابة بالمرض فيها من اجمالى عدد المصابين فى العالم ـ اتخذ الخوف من الاصابة بالايدز بعدد اخر تمثل فى منع أولياء الأمور ابناءهم من الذهاب الى المدارس . ففى نيويورك وحدها ظل نحو ١٢ الف تلميذ حبيس منازلهم منذ بدء الدراسة فى سبتمبر الحالى بعد ان اكتشفت اصابة طفل فى الثامنة بالمرض فى احدى مدارسها .

ويتم حتى الان رصد ١٦٥ حالة بين اطفال المدارس الأمريكية تحت سن الـ ١٣ ـ انتقلت عدوى الاصابة بالمرض لديهم من والديهم .

بينما فى هوليوود ـ عاصمة صناعة السينما العالمية ـ وضع العديد من نجوم السينما العالميين فى قائمة سوداء تهددهم « بالبطالة » اثر اكتشاف اصابتهم بالمرض فالممثل العالمى روك هدسون لم يكن سوى واحد من بين كثيرين يحملون فيروسه .

والأمر المقطوع به هو ان المرض لا يقتصر على الولايات المتحدة واوروبا فلقد اكد تقرير منظمة الصحة العالمية الذى أشرنا اليه ان المرض ينتشر فى ٤٣ دولة من مختلف ارجاء العالم من بينها العديد من دول القارة الافريقية وخاصة زائير ـ تم تسجيل ٢٠٠٠ حالة اصابة بالمرض فيها ـ ولكن معظم تلك الدول تحجم عن نشر اية بيانات او معلومات عن المرض لأغراض اقتصادية وسياحية معروفة وتعد اسرائيل التى سجلت بها حالات مصابة بالايدز حيث اكتشفت مؤخرا تلك الحالات فى صفوف جيشها وجنرالاته !

وينبغى فى النهاية ان نذكر ان اولى حالات الايدز قد تم تشخيصها فى فرنسا بمعهد باستير العلمى عام ١٩٨٣ وان علماءها هم اكثر علماء العالم اهتماما ببحوث الأيدز وقد استطاعوا مؤخرا التوصل لمصل يعرف بـ HB23 يمكن ان يحد من انتشار الفيروس فى الجسم وان كان لا يستطيع ان يقتله . لذا فان حالة الهوس والهلع من الأيدز ستظل فى تصاعد مستمر وتتخذ ابعادا مختلفة حتى يتمكن العلماء من اكتشاف مصل مضاد يمكن ان يقضى على فيروس مرض اطلق عليه بحق « مرض العصر » ! □

اشراف : حسنى جندى

« ووترجيت » فرنسية !

في غمرة القنابل المتفجرة هنا وهناك في هذا العالم . قنبلة لم تسترع الانتباه . فهي لم تكن موجهة ضد دولة ولاضد حزب أو شخصية سياسية وقتلاها لم يكونوا عديدين ـ مصور برتغالي لااكثر . إنها القنبلة التي انفجرت في الباخرة « رينبو واريور » (أي محارب قوس قزح) المملوكة لحركات المحافظة على البيئة وهي راسية في ميناء « أوكلاند » في نيوزيلاندا .

محارب قوس قزح! . ترى من أطلق النار عليه؟ . على مدى شهرين كانت الاجابة صعبة . لأن الاعداء أكثر من أن يحصوا . والحركات البيئية التي تواجه التلوثات النووية والكيمائية وكل اختلالات الحضارة الصناعية ـ تضايق الجميع . الدول والشركات والجيوش والاساطيل التجارية والحربية . وكل ماهو سلطة أو قوة ويرغم انها السفينة ـ الدون كيشوتية ـ ليس بمقدورها أن تمنع شيئا لكنها تذهب لتشاهد . حين تنزلق المخلفات النووية الى البحر ـ وحيث تتم التجارب النووية ـ كانت ذاهبة لتشاهد تجربة فرنسية . ولكن من هنا الى اغراقها مسافة هائلة . فمن اجتازها؟!

في البداية اربعة فرنسيين بالادارة العامة للأمن الخارجي (المخابرات الفرنسية) ثم تكشف أن الادميرال بييرلاكوست رئيس المخابرات وشارل ارنو وزير الدفاع قررا ان يجتازا المسافة أيضا . وكان الثمن غاليا فقد اقيل لاكوست واستقال ارنو .

وبقيت معرفة من اعطى الامر؟! . وهنا تبدأ ووترجيت الفرنسية فثمة ثلاثة افتراضات . الأول ان لاكوست واعلى قائدين عسكريين بالمخابرات بالإضافة الى ارنو قرروا تنفيذ عملية التخريب أو امروا بهذه العملية على الاقل!

أما الافتراض الثاني فينسحب على الأول ومعه تفسير بأن سلسلة من التجاوزات قد حدثت في نقل الاوامر . ويتمثل الافتراض الثالث في وجود مؤامرة لها اهداف سياسية . فوزير الدفاع يصر على ان العملية كانت لجمع المعلومات عن منظمة السلام . ويؤكد ارنو ان رئيس المخابرات رفض الرد عندما سأله عن احتمال تورط جهازه في عملية الأغراق بحجة انه يؤدى واجباته !

ويعترف لوران فابيوس رئيس الوزراء بان المخابرات نفذت عملية الاغراق . وتكشف الحكومة الفرنسية عن ان ثمة فريقا ثالثا تولى التخريب بناء على اوامر القيادة العليا في المخابرات بهدف الاضرار بالحكومة الاشتراكية

ولايختلف الامر كثيرا بين سوء الفهم والمؤامرة . فالنتيجة واحدة . فلقد كشفت الفضيحة عن اقبح وجوه فرنسا . وميتران اصابه سهم آخر . فقد صديقه المخلص ارنو كما خسر كلودشيسون وريمون بار من قبل !. والمعارضة الفرنسية لم تتوقف . فهي تضغط من أجل استقالة ميتران الذي يقول انه لايعرف . وتصر المعارضة على انه يدعى عدم المعرفة! . ونيوزيلاندا متمسكة باعتذار رسمي والانتخابات تقترب (٦ شهور فقط) . والاستطلاعات لاتطمئن!

والموقف مثلما يراه الكثيرون يشبه محنة ريتشارد نيكسون ـ الذي كذب وقال لا أعلم ـ اثناء فضيحة ووترجيت قبل أن تطيح به في النهاية! . ولكن ثمة فارق طريف ففي ووترجيت الامريكية كان الهدف التجسس على الحزب الديمقراطي . وفي ووترجيت الفرنسية كان المطلوب «محارب قوس قزح» ـ وبينما امكن التجسس على الحزب وهزيمته في الانتخابات . فان من أطلق النار على المحارب لم يصب هدفه . فمحارب قوس قزح فكرة أكثر منه شيء مادي يمكن قهره لذا فان منْ أطلق النار على المحارب كان كمن يطلق النار على شبح . أو كمن يطلق النار على نفسه مثل كل جاهل بالتاريخ ترى هل أطلق ميتران النار على نفسه؟! □

محمد صابرين

هذا النظام العالمي !

عادة مايتوهم الناس خطأ ، ان الشيء يستطيع أن يتجاوز حدوده ، ولذلك يبدأون في مطالبته ، بأكثر مما يستطيع . وتلك هي مأساة ، أو ازمة ، التنظيم الدولي ، كما تتجسد في الامم المتحدة . إذ بينما تتفاقم الصراعات ، وتحتدم الخلافات ، يستمر البعض ، في المطالبة بوجوب ان يسود السلام والوئام والتعاون الخلاق ، العلاقات الدولية . ويتساءلون كيف تستمر الصراعات ، وقد وجدت الأمم المتحدة؟

والحقيقة ، هي ان هذا السؤال مبرر تماما . فالمفروض ، ان المنظمة الدولية العتيدة ، تعبير عن الرغبة الدفينة ، في إضفاء طابع عقلاني ، ورشيد ، ومنصف ، وبعيد عن الظلم على العلاقات بين الدول ، في حين أن الواقع القائم ، على خلاف ذلك . ويبدو هذا واضحا ، من أن النظام العالمي القائم . يعترف بقوة الأمر الواقع . ويفسح مجالا لنظم هي سبة في جبين اية حضارة من اي نوع ، كحكومة بريتوريا في جنوب افريقيا ، ويسمح باستمرار عمليات الغزو المسلح . والعدوان السافر ، والتدخل الفظ في الشئون الداخلية للدول . .

ولكن المسألة ، هي أن إنعدام فعالية الأمم المتحدة ، هي نتيجة ، وليست سببا .

والأصل في الداء ، يكمن ، في أن القوى العظمى ، التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية ، إعتمدت على مبدأين ، عند صياغتها للنظام الدولي ، في عالم ما بعد الحرب . اولهما أن « القوة هي الحق » ، وثانيهما ، «التوازن بين القوى» ، أو بالضبط ، التوازن بين الأقوياء .

فثمة مظاهر كثيرة ، في عالم مابعد الحرب العالمية الثانية ، لم يكن يمكن تفسيرها ، وتبريرها ، وفرضها كامر واقع ، بدون مبدأ ، ان القوة هي الحق منها ، رسم الحدود السياسية في اوروبا ذاتها ، وقصر حق الاعتراض في مجلس الأمن ، على خمس دول فقط ، فضلا عن الأحداث المتعاقبة ، والحروب ، التي اصبح العالم الثالث ، ساحة لها منذ نهاية الحرب وحتى الآن .

اما لعبة «التوازن بين الاقوياء» ، فهي تشبه الحلزون الصاعد ، في سباق مستمر ، بين العناصر التي تمتلك القوى العاتية ، في عالم اليوم . فبديهي ، انك لكي تحافظ على التوازن بين قوتك ، وقوة خصمك ، ان تكون ممتلكا اصلا لعناصر هذه القوة سواء الاقتصادية ، او العسكرية ، او التكنولوجية ، او السياسية التي هي تعبير مكثف عن القوة . ثم إن حيازة عنصر او اكثر من عناصرها ، هو المدخل الطبيعي لامتلاك القدرة على التأثير في الميزان القائم ، عند لحظة ما . وبذلك ، فإن هذه اللعبة ، تستبعد تماما ، كل الدول التي هي دون المستوى المطلوب ، وتفتح الباب على مصراعيه ، لأن يكون شكل النظام العالمي ، عبارة ، عن حفنة من الدول القوية ، وتدور في فلكها ، أو تسعى لخطب ودها ، سائر الدول الأخرى . ومن هنا فإن الأحلاف ، والتكتلات ، هي من صميم هذا النظام ، وليست مجرد خطأ ومن المفارقات التاريخية المذهلة ، انه بينما كان الاقوياء ، يحددون ملامح النظام العالمي ، فيما بعد الحرب الثانية ، كان عصر حركات التحرر الوطني ، قد بدأ بين شعوب المستعمرات . وظهرت الدول القومية الجديدة ، في العالم الثالث .

وفي البداية ، حاولت تلك الدول الجديدة ، أن توجد صياغة بديلة ، اكثر إنصافا لشعوب العالم الثالث . ومن هنا نشأت حركة عدم الانحياز ، والمنظمات القارية ، مثل منظمة الوحدة الأفريقية ، ومنظمة تضامن شعوب آسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ... إلخ الا ان الانماط السلوكية ، للدول العظمى . ولعبة التوازن فيما بينها ، سرعان ما اصابت تلك المحاولات فقد كان الخطأ التاريخي ، للدول الوليدة ، انها تقبلت قواعد لعبة التوازن ،




حازم عبد الرحمن

كامر واقع ، ولم تبتدع قواعد او اصولا جديدة ، ومن ثم الت إلى ما آلت إليه الآن .

صحيح ، إن اية دراسة جادة للتاريخ ، لابد أن تبين ، حقيقة ، أن مبدأ القوة ، والأمر الواقع ، وإحتكار الاقوياء لكل سلطة ونفوذ في العالم ساد على مر العصور ، إلا ان هذا لايعني المصادرة المطلقة على البحث عن بديل ، إذ ان التقبل السلبي ، لمنطق الاقوياء ، وسلوكياتهم ، لايمكن الا ان يكون على حساب الاقل قوة ، ناهيك عن الأضعف .

ليس غريبا إذن ، والوضع كذلك ، أن تجد أن القرن العشرين ، هو اكثر القرون ، دموية ، ووحشية ، وامتلاء بالحروب والغزوات العدوانية ، رغم كل مايقال ، عن الرقي والتطور الانساني . وهذا لابد ان يجعلنا نعيد التفكير في الكلمات الدارجة ، عن القرون المظلمة والبربرية .

فقد أظهرت إحدى الدراسات ، انه بينما كان الرقم القياسي للحروب وضحاياها ، في القرن الـ ١٢ لايتجاوز ١٨ ، فإن الرقم ظل يتزايد حتى بلغ في منتصف القرن الـ ٢٠ حدا هائلا هو ٣٠٨٠ .

فإذا عرفنا ، ان حجم الانفاق العالمي ، على الأغراض العسكرية والحربية ، قد جاوز في العام الحالي ، رقم الألف مليار دولار . ويتجاوب مع هذا الرقم ، رقم آخر يقول ، إن عدد الحروب ، التي شهدها العالم ، منذ ١٩٤٥ وحتى الآن ، قد جاوز الـ ١٥٠ حربا ، ازهقت ارواح اكثر من ١٦ مليون شخص . لبدى الوضع على صورته الحقيقية .

ليست المسألة إذن ، مجرد الرغبة في السلام ، أو الحرص عليه ، او ما الذي تستطيع هيئة الأمم المتحدة ، ان تفعله في ظل هذا الوضع .

بل إن القضية ، هي ان الأسس ، والقواعد واصحاب الأدوار الرئيسية ، في النظام الدولي ، يفرضون امرا واقعا ، ليست الأمم المتحدة ، إلا جزءا منه . ولذلك فإن دورها يكون في اضيق الحدود . فماذا تستطيع ان تفعل ، إذا تصادمت مصالح مالكي اقدارها؟ واين هي تلك المشكلة ، التي تقع ، ولايكون فيها درجة من درجات الصدام ، ولو كان مكانها ، في القطب الجنوبي ، او حتى في الفضاء الخارجي ، فضلا عن اعماق البحار والمحيطات؟

على ان هذا لايعني ، انه ليس للأمم المتحدة اية فائدة على الاطلاق . فمثل هذا القول تعسف لامسوغ له . فهي في النهاية ، تقوم بوظيفة ، الفرامل ، وتوفر منبرا هاما ، لتبادل الآراء ، ووجهات النظر . وتعطي لكل طرف ، ميزة او عيب الخضوع ، او الخروج ، عن الشرعية ، التي اصبحت عاملا له وزنه . ورغم انه ليس من وظيفتها ، إلغاء الحروب نهائيا ، وكافة اشكال العدوان ، لان ذلك يرجع لأسباب تتعلق بمصالح كل دولة ، وتكوينها إلا انها وبدون شك ، ساهمت في الحد من الحروب . فهي قد بلورت موقفا واضحا في هذا الصدد ، إلا انه مجرد موقف ، يعتمد على إرادة ، غير إرادتها ، لكي يصبح نافذا .

ومكمن الأمل ، هو في تلك اللحظة ، التي تستطيع فيها ان تفعل ذلك .. حتى ولوكان الأمل ضعيفا ، وبدون هذا ، فسوف تتحول ، من حي سيء التنظيم ، مكتظ بالسكان ، متدهور المرافق ، مشلول الخدمات ، إلى ما هو أسوأ .. على حد قول السكرتير العام .

الماوية في عصر التحولات



إذا كانت التغييرات السياسية والاقتصادية التي اعلن عنها في الصين اخيرا قد اضافت شيئا مميزا الى حملة التطوير والتحديث التي بداها الزعيم دنج تشاو بنج منذ ٦ سنوات ، فهذا الشيء بالتحديد هو توفير الضمانات اللازمة لاستقرار الاوضاع الجديدة في الصين ، حتى إذا ما اختفى دنج عن الحياة استمرت الصين في برنامجها الطموح للارتقاء بنفسها الى مصاف الدول العظمى في المستقبل القريب .

سلوى حبيب

ولما كان جيل الحرس القديم المتداعي الذي يحتل كافة القيادات هو العقبة الوحيدة الباقية في طريق التطور ، بل وظل يشكل طوال السنوات الماضية «الفرملة» التي تحد من سرعة التحرك والتحول ، وبالتالي ظل وجوده يهدد بحدوث انتكاسة . فقد كان لزاما القضاء عليه بالكامل بضربة ثورية جريئة وفريدة من نوعها بالنسبة لدولة شيوعية . ومع ذلك حرصت الزعامة الصينية على ان تجعل من «ثورتها» الجديدة نموذجا عصريا متحضرا لفرض التغيير ـ دون عنف او اساءة لمن خدموا بلادهم طوال حياتهم .

ومع اقصائها لجميع هذه القيادات التي اصابتها الشيخوخة بتصلب فكري واختيارها لقيادات من الشباب المثقف التكنوقراطي لتولي زمام الامور في الحزب واجهزة الدولة ، ضمنت ان الصين لن تعود ثانية الى عهد ماو ولا الى الثورة الثقافية وسلبياتها وقد ازداد هذا الاتجاه وضوحا حينما دعا دنج لأول مرة لعقد مؤتمر الحزب الطارىء في الاسبوع الماضي الى دفع جهوده من اجل «التحول الثوري

بعيدا عن الماوية» في حين انه كان قد اشاد في مؤتمر عقد في اكتوبر الماضي بسياسات وفلسفة ماو .

ورغم ان رياح التغيير قد بدأت تهب على الصين منذ تولى بنج الزعامة ـ وقد شملت الزراعة والصناعة والتعليم والفن وكافة الاجهزة وعلى راسها الحزب نفسه ، بل وشلمت ايضا مظاهر الحياة اليومية للشعب الصيني ـ الا انها ظلت تتردد وتتراجع بين الحين والآخر طوال السنوات خشية من ان يؤدي اجتياحها بقوة الى اقتلاع جذور الاصالة الصينية والمبادىء الاشتراكية الصينية وربما الى انتشار الفوضى . كما شجع هذا التردد الذي وصل الى حد التخاذل في بعض الأحيان كل الجيل القديم من الرافضين للتطور والمتشككين في برامج التحديث ، وبالتالي ظل الشعب الصيني المتطلع للتغيير يعيش في خوف من عودة بلاده الى الانغلاق وخاصة بعد تحذيرات دنج من «التلوث الروحي» الذي اصاب الصين بعد الانفتاح ، حيث اعتقدت الجماهير انه بدأ يلمح لثورة ثقافية جديدة .

ولكن حركة التغييرات الأخيرة بما شملته من تغييرات اقتصادية اكدت ـ ليس للصينيين فقط ـ ولكن لكل الدول المراقبة للموقف ـ ان الصين قد استقرت الآن على :

- سياسة الاقتصاد الحر والاسواق المفتوحة في الداخل .
- سياسة الباب المفتوح بالنسبة لعلاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول العالم .
- سياسة الدولة الراغبة في السلام مع جيرانها :

فيكشفها بعض تفاصيل خطتها الخمسية امام مؤتمر الحزب الأخير اوضحت الصين ان استراتيجيتها الاقتصادية تعطى الاولوية للمشروعات الحرة والتنمية التكنولوجية ورفع مستويات المعيشة لاكثر من مليار صيني . كما تستهدف تحسين كفاءة مشروعات الدولية الكبرى والمتوسطة (مليون مشروع) عن طريق منحها الاستقلالية التامة والمسئولية الكاملة عن ارباحها وخسائرها مع حصر القيود الحكومية في عملية فرض الضرائب . وكانت وثيقة اكتوبر ١٩٨٤ الاصلاحية قد منحت حقوقا وسلطات جديدة للشركات والمشروعات بهدف تحرير الاقتصاد ولكنها ابقتها مع ذلك خاضعة لرقابة الدولة ولسلطة الحزب .

وبالتطور الاقتصادي الجديد ستكون الصين اكثر قدرة على اعادة بناء واحياء اسواقها الداخلية والخارجية وان كانت ستواجه خلال هذا التحول مشكلات اقتصادية من نوع آخر .

وبتأكيد استمرارية التحديث والانفتاح ستنجح الصين في تدعيم علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول الغرب وعلى راسها الولايات المتحدة التي ترى في تقاربها مع الصين مايحقق لها نوعا من توازن القوى مع الاتحاد السوفيتي في آسيا ـ حتى وان كانت الصين ترفض ان تكون طرفا في الصراع بين القوتين العظميين ، ومن خلال هذه الصداقة ستستفيد الصين بإمكانات التكنولوجيا الغربية اللازمة لتطويرها ، وفي المقابل ستجد الدول الغربية في اسواق الصين أبدا لاتنضب . وربما تستطيع بكين يوما ـ نتيجة لهذا التطور ـ ان تستعيد تايوان على اساس جديد من العلاقات كما استطاعت ان تستعيد هونج كونج اخيرا في اتفاق غير عادي مع بريطانيا .

وتعكس التطورات الأخيرة تدهور دور الجيش في الصين بعد اتجاهها الى بناء مستقبلها على اساس من القوة الاقتصادية بدلا من القوة العسكرية . وربما كان الجيش هو اكثر اجهزة الدولة تعرضا للبتر والاستئصال في حركة التطهير الأخيرة التي استهدفت فيما يبدو اضعافه سياسيا . حيث زاد عدد العسكريين الذين تمت تنحيتهم عن القيادة المركزية على عدد المدنيين . وكان على راسهم المارشال يي جيانينج اكبر زعامات الصين سنا (٨٨ عاما) الذي ظل يستقطب حوله كل المعارضين للتغيير داخل الجيش في السنوات الست الماضية . ومازالت هناك خطة تنفذ حاليا للتخلص من «مليون جندي (ربع القوات المسلحة) . «وكان واضحا منذ البداية ان دنج اراد السيطرة بنفسه على الجيش وتحييد خصوم الاصلاح فيه حينما تولى ـ وهو الرجل القوي الاول في الصين ـ رئاسة لجنة الرقابة العسكرية في الحزب . وقد يكون في تحجيم الجيش ـ الى جانب الاسباب الداخلية المتشابكة ـ مؤشر الى ان الصين ترغب ـ في وقت تشغلها التطورات بالداخل ـ في الابتعاد عن الصراعات العسكرية واقامة علاقات سلام مع جيرانها المتنازعين معها (الاتحاد السوفيتي والهند وفيتنام) . ومن الواضح انها تسعى جاهدة لتخفيف التوترات بينها وبينهم .

وسوف تحتاج الصين الى سنوات طويلة قبل ان تستطيع هي والعالم حولها تقييم نتائج هذه التجربة ولكن إذا ما اثبتت الممارسة نجاحها فسوف تصبح عبرة سياسية هامة لدول العالم الثالث التي لم تستدل بعد على صيغة تواجه بها معوقات النمو والتقدم عندها □

الوطن العربي

قــرار بريطــانيا ودور أوروبــا

اقدمت الحكومة البريطانية على خطوة شجاعة بقرارها اجراء حوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك ـ يعقد خلال شهر اكتوبر المقبل ـ لدعم الجهود المبذولة لدفع عملية السلام ومساعدة امريكا على اتخاذ خطوة مماثلة تكون هي المدخل لمفاوضات التسوية الشاملة . ومعنى ذلك ان بريطانيا قد تبنت هي الأخرى المبادرة المصرية الأردنية التي تستند الى اتفاق عمان الموقع يوم ١١ فبراير الماضي بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

مسز مارجريت تاتشر

بقلم :
احمد نافع

والخطوة التي اعلنتها مسز مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية ـ في ختام زيارتها لمصر والأردن ـ تمثل تحولا جوهريا في السياسة التي نهجتها بريطانيا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية في السنوات الأخيرة . فقد كانت تصر على « عدم الحديث » مع منظمة التحرير الفلسطينية اسوة بامريكا التي لاتزال تتمسك بالشروط التي وضعتها عام ١٩٧٥ للحوار مع المنظمة . ولهذا السبب نشبت الأزمة المعروفة بين بريطانيا والدول العربية عندما رفضت لندن اشتراك خالد الحسن مع وفد اللجنة السباعية ـ التي راسها بالتناوب الملك الحسن ملك المغرب والملك حسين ملك الأردن ـ لشرح مضمون مشروع السلام العربي الذي صدر عن مؤتمر القمة في فاس عام ١٩٨٢ للدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن . وكانت بريطانيا قد وافقت في البداية على اشتراكه ثم عدلت عن ذلك تحت الضغط الأمريكي . وقد اعتبر هذا الموقف وقتها خروجا على السياسة العامة للمجموعة الأوروبية التي تحددت في اعلان فينسيا عام ١٩٨٠ ، وهو يقضي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اى مفاوضات للسلام في الشرق الأوسط باعتبار ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع .

ورغم أن القرار البريطاني لم يرق الى مرتبة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا انه يمثل خطوة متقدمة قد تقود الى تطورات أخرى اكثر اهمية ، بينها الاعتراف الحتمي بالمنظمة ممثلا للأماني الوطنية للشعب الفلسطيني ـ فبدون ذلك لن يكتب النجاح لأى مفاوضات جادة تستهدف التسوية السلمية الشاملة بالمنطقة . ويمكن ادراك اهمية القرار في ان الحوار المرتقب يضم قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية هما المطران ايليا خوري ، ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول (بالضفة الغربية) الذي اقصته اسرائيل من منصبه وهو يشرف الآن على شئون الأرض المحتلة بالمنظمة . وكلاهما عضو باللجنة التنفيذية للمنظمة وقد تم اختيارهما باعتبار أن الاثنين لاينتميان لأى فصيلة من الفصائل التي تعمل تحت مظلة منظمة التحرير وتلك هي الصيغة الدبلوماسية التي استخدمت لاعلان القرار ـ الصعب من وجهة النظر البريطانية ـ الذي اعلنته مسز تاتشر . وقد قالت عند اعلانه ان السيدين خوري وملحم رجلا سلام ، لأنهما يؤيدان شخصيا التوصل الى تسوية سلمية على اساس قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية ولانهما يعارضان العنف . اما عضوا الحوار من الجانب الأردني فهما عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية وهو من ابناء نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وتنبع اهمية القرار البريطاني من انه قدم للادارة الأمريكية حلا يمكن ان ينطبق على العلاقات بين امريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية . فليس سرا ان أمريكا وافقت من قبل على مثل ذلك الحل من ناحية المبدأ عندما اتفقت مع الأردن على مايمكن أن يوصف بانه صفقة شاملة تبدأ بالحوار مع وفد اردني فلسطيني وتنتهي بالمفاوضات المؤدية الى التسوية الشاملة . وكان ذلك هو الذي دعا الأردن منذ مايو الماضي الى الاعتقاد بأن المناخ العام يشبه الى حد كبير الجو الذي سبق رحلة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس ، بمعنى ان الشعور كان يوحي بأن تقدما مفاجئا على وشك الحدوث . بيد ان الزيارة الأخيرة لريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية قد اظهرت ترددا حتى الآن في الوفاء بما تم الاتفاق عليه من ان يكون الحوار بمراحله هو المقدمة لمفاوضات يتم تحديد اطارها مع تقدم مساعي السلام

وقد قدم الحل البريطاني المثل على ان اختيار الاعضاء الفلسطينيين في الحوار لايمثل مشكلة ويبدو انه لم يكن كذلك في محادثات ميرفي التي لم يتعرض فيها ـ رغم كل مايقال ـ للاسماء المرشحة للحوار وانما تكمن المشكلة في الخلافات الأعمق حول عملية السلام نفسها . والواضح أن القرار البريطاني باجراء الحوار قد راعى وجهة نظر الأردن الداعية الى فصل هذه العملية عن تلك المتصلة بالاتفاق على اطار المفاوضات والتي يمكن ايجاد حل لها مع تقدم محادثات السلام ومعروف ان بريطانيا تتفق مع امريكا حتى الآن في معارضة المؤتمر الدولي اطارا للتفاوض .

كذلك لوحظ ان بريطانيا لم تضع شروطا مسبقة للحوار ، مثلما فعلت أمريكا عندما طلب ميرفي في محادثاته ضمانات بأن يؤدي الحوار الى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وان يؤدى الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وقد رفض الأردن والمنظمة مثل هذه الشروط باعتبار ان كل المسائل يمكن بحثها في الحوار الذي يجب أن يتوصل الى الوفاء بمتطلبات التسوية من كل الأطراف ، وبصفة خاصة من امريكا باعتبار انها تملك الدور الرئيسي في التأثير على اسرائيل فضلا عن انها شريك كامل في عملية السلام . على الاقل وفقا للتأكيد الذي قدمه مشروع ريجان في سبتمبر عام ١٩٨٢

ولايمكن عند دراسة القرار البريطاني اغفال عامل التوقيت فقد جاء القرار في اوانه عشية لقاءات القمة في نيويورك بمناسبة العيد الاربعين لانشاء الأمم المتحدة ، وقبيل اجتماعات الرئيس حسني مبارك والملك حسين مع الرئيس ريجان وبقية زعماء العالم كما جاء القرار في وقت تزايدت فيه التوترات والتهديدات في المنطقة . نتيجة ماتوصل اليه التقويم البريطاني والعربي من ان امريكا تضيع الفرص واحدة بعد اخرى وترضخ لحساسيات الحكومة الاسرائيلية وهي حساسيات تزداد مع تصاعد المقاومة في الضفة الغربية ، فكلما استبد اليأس بالشعب الفلسطيني من اى عمل سياسي يجد نفسه مندفعا باتجاه المقاومة باشكالها المختلفة كطريق وحيد لاسترداد حقوقه

والمهم الآن ان تكمل بريطانيا خطوتها بمثل الشجاعة التي أملت عليها اتخاذ قرارها ، الذي انعكس بتاثيراته دون شك على المجموعة الأوروبية وكلها تتفق في تقويم الوضع ومايمكن ان يسفر عنه تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط ولن يكون لموقف بريطانيا اى قيمة مالم يحدث تاثيراته الايجابية على مواقف امريكا والمجموعة الأوروبية واسرائيل



سوريا ليبيا ايران : بين عوامل التحالف والتفكك

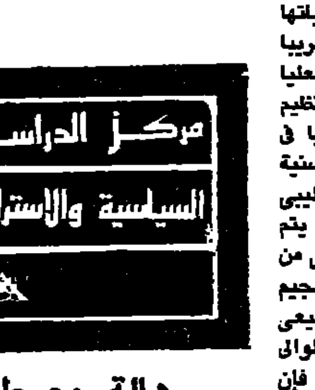
أصبحت كلمة (التضامن) ، لفظا باعثا على الملل في القاموس العربي . ولم يعد جديدا الحديث عن الحرب العراقية الايرانية بعد أن أكملت عامها الخامس . رغم انهاكها المستمر لقوة واحدة من اهم الدول العربية في ساحة المواجهة . لكن الجديد حقا هو أسلوب العمل العربي . ونمط تحالفاته الذي بات يعكس نوعا غريبا من العلاقات يقوم على التعارض والتحالف في آن واحد . حتى يمكن تسميته بتحالف (الأضداد) ويكفي استعراض مفارقات قمة الدار البيضاء الأخيرة حيث حضرت المغرب ، وغابت ليبيا التي تربطها بها معاهدة ، وجدة الوحدوية ، وحضرت تونس لتغيب شريكتها في معاهدة الاخاء والتعاون الجزائر . بينما جاء الشريك الثالث لهما موريتانيا . كما حضرت صنعاء بينما قاطعت عدن المؤتمر والمفترض أن هناك مشروعا وحدويا يجمعهما على وشك الاكتمال . وأخيرا وجدت منظمة التحرير في ظل غياب معظم فصائلها .

واذا كانت هذه المفارقات تقدم صورة مصغرة للتناقضات التي أصبحت تشكل نمطا ثابتا في العلاقات العربية ، فإن « التحالف الثلاثي » يسلط الضوء على عمق الشرخ الذي أصاب اسلوب العمل العربي (المشترك) ! . إذ شكل هذا التحالف كل من سوريا وليبيا الى جانب ايران . وبغض النظر عن تعارض توجهات الأنظمة الثلاثة ، فاللافت للانتباه هو توجه نظامين عربيين للخارج وليس للداخل بحثا عن تحالف مع نظام يعد هامشيا على المجموعة الأقليمية العربية .

ولاشك أن لهذا التوجه اسبابه المتعددة ، وإن كان المزيد من التفسير له يكمن في مشكلة « القيادة » التي تعاني منها العلاقات بين دول المنطقة . فضلا عن ظروف الصراع العربي الاسرائيلي . فقد أدى ابتعاد مصر فترة عن اطار العمل العربي الى تسابق اكثر من دولة عربية للاضطلاع بالدور الاقليمي القائد ، وأصبح طبيعيا أن يكون التنافس هو المحور الأساسي للعلاقات العربية . وعندما أصبح لكل دولة داخل النظام العربي مشروعها السياسي الخاص بها اضحى من الطبيعي أن تسعى كل باسلوبها الخاص الى توسيع نفوذها وزيادة قوتها الاقليمية . (سوريا في لبنان ، وليبيا في تشاد على سبيل المثال) وأصبح اللجوء الى نمط التحالفات من الخارج (أي خارج النظام العربي) أمرا غير مستبعد . وعزز من ذلك ما أفرزته مرحلة ما بعد ١٩٧٣ بقصرها عملية تسوية الصراع العربي الاسرائيلي على مجموعة من الدول دون غيرها فبات على الأطراف الأخرى أن تبحث عن تدعيم قوتها خوفا من محاولات التهميش والعزل .

في هذا الاطار ، وضعت المرحلة الحالية كلا من سوريا وليبيا في معسكر ايران ، لمواجهة العراق العربي ، ولاشك أن هذا الحلف لقي ترحيبا من نظام طهران بسبب ظروف الحرب والتسليح . فضلا عن التوجهات السياسية للنظام ، ليس فقط في منطقة الخليج وانما على امتداد الخريطة العربية فهناك علاقات معقدة تربط ايران ببعض الاتجاهات الدينية في كل من تونس والجزائر والسودان على سبيل المثال وكلها تربطها حدود مشتركة مع ليبيا ، وليس افضل من الحليف الليبي ليقوم بمهمة الاتصال والدعم فيكون جسر ايران الى هذه الجماعات خاصة وأن هناك رقابة شديدة على الأنشطة الايرانية في هذه الدول .

ولكن رغم هذه المصالح (الخاصة) المتبادلة والتي قربت بين البلاد الثلاثة تظل هناك نقاط خلاف بل تعارض ، تباعد بينها وتهدد بتقويض دعائم هذا الحلف . ولعل الساحة اللبنانية هي خير معبر عن عمق هذه التناقضات . فالمنطلقات التي تبدأ منها مواقف الدول الثلاث تختلف عن كل دولة منها . فلبنان بصفة خاصة هو ركيزة استراتيجية لسورية في المواجهة ، وهي من هذه الناحية لا تقبل خروجه بأي شكل من الأشكال عن المظلة السورية ولذا فإن أي دعم تقدمه لأي تيار أو طائفة من الطوائف لابد وأن يصب في هذا الاتجاه . واقتضى ذلك الحفاظ السوري المستمر على نوع من التوازن المحسوب من التيارات الرئيسية في لبنان سواء تلك التي تقع في المعسكر المسيحي او المسلم ، دون قلب هذا التوازن أو حسم لصالح أي من التيارين أو لأي طائفة داخلهما وبذلك يكون لها القدرة على الامساك بجميع الخيوط . ووفقا لهذا المنطق لا تسمح دمشق مهما بلغت درجة تحالفها مع النظامين الاخرين في طرابلس وطهران ـ وهما الطرفان اللذان لهما اصابع في لبنان ـ ان يكون لأي منهما نفوذ مستقل فعال يفسد حساباتها السياسية هناك . ولذا لم يكن غريبا رغم الحلف الثلاثي القائم فعليا بينهما ، ان يتم ضرب تنظيم (المرابطون) اقوى حلفاء ليبيا في بيروت ، وحركة التوحيد السنية بقيادة سعيد شعبان وهي حليف ليبي اخر بايعاز من سوريا ، كما يتم استبعاد الحرس الثوري الايراني من الناحية العقلية من لبنان ، وتحجيم دور حزب الله وهو التنظيم الشيعي اللبناني الموازي لحركة امل والموالي تماما لايران ـ ومن ناحية اخرى فإن العلاقة بين ليبيا وايران لا تخلو ايضا من التناقض . فليس خافيا ان هناك قدرا كبيرا من الشكوك يحيط بعلاقات ليبيا مع الشيعة خاصة منذ اختفاء الامام موسى الصدر على اثر زيارة قام بها الى طرابلس في ١٩٧٨ ، كما ان اي دعم تقدمه القيادة الليبية للقوة الاسلامية لا يصب الا في الجناح السني . بعكس ايران التي لا يخرج اي دعم تقدمه لنفس القوة عن حيز الطائفة الشيعية بل وبعض فصائلها وفقا للمقاييس الخاصة بتحقيق (الجمهورية الاسلامية الشيعية) . ومن هنا كانت بشكوكها حول حركة (امل) الشيعية الموالية لسوريا . وبالتالي فإن التصور الايراني وان التقى مع التصور الليبي الا انه يظل مختلفا عند مسالة السنة والشيعة . ويبقى متناقضا مع سوريا حول فصائل الحركة الشيعية نفسها . ولذا لم يكن غريبا والحالة هذه ان يشجب رئيس جمهورية ايران حرب المخيمات التي شنتها (امل) بضوء اخضر سوري ضد الفلسطينيين على اعتبار انها تخرج عن مصالح الطائفة الشيعية وتدخل ضمن حسابات سياسية لا تستفيد منها غير دمشق . ولم يختلف الموقف الليبي كثيرا عن موقف ايران . فرغم ان العلاقة بين



مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

هالة مصطفى

ليبيا وحركة فتح قد تعرضت لحالة من المد والجزر طوال النصف الثاني من السبعينات . وصلت الى حد القطيعة الكاملة بعد الخروج الفلسطيني من بيروت في ١٩٨٢ ، بل وانتقلت الى حالة المواجهة بعد حركة الانشقاق إلا ان تصفية الوجود الفلسطيني من خلال حرب المخيمات لم تحظ بتأييد ليبي كامل خاصة وان القيادة الليبية ظلت مستمرة في المراهنة على الخط السني في لبنان المؤيد (لفتح) ومن ناحية اخرى فشلت محاولات تشكيل منظمة فلسطينية معارضة وبديلة ، مما حجم الاندفاعة الليبية في هذا الاتجاه .

تبقى نقطة خلاف اخرى بين الأطراف الثلاثة مازالت مثيرة للجدل وتتعلق بعلاقات هذه النظم مع المغرب وبالتحديد الولايات المتحدة . فليس جديدا الكشف عن الحوار الدائر وراء الكواليس بين دمشق وواشنطن والمحاولة السورية المستمرة للحفاظ على علاقات متوازنة مع العالم الغربي . وهو ما يلاقي معارضة ايرانية وليبية شديدة . فالثورة الايرانية لم تتردد في وصف امريكا (بالشيطان الأكبر) والقيادة الليبية تدعو في جميع مواقفها المعلنة الرسمية الى محاربة ومقاطعة اى تعامل مع الجانب الامريكي . خاصة وانها ترفض اى حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي تحت اى مسمى وفي ظل اى ميزان للقوى . بعكس القيادة السورية التي تسعى الى عقد مؤتمر دولي يتم لايجاد حل سلمي عادل . بمعنى تحسين شروط التسوية ، وتقوية الموقف التفاوضي للعرب ويبدو ان سوريا ترى في الموقفين الاولين نوعا من التطرف والمزايدة خاصة وان الواقع الفعلي يشير الى حقائق اخرى . فصفقات السلاح الأمريكية لايران والتي تمر عبر تل ابيب لم تعد من الأمور السرية . كما ان المواقف الليبية المتشددة لا تظهر الا في المواطن التي لا تمس مصلحة ليبيا مباشرة ، ودلالة ذلك سياسة ليبيا (الواقعية جدا) في المغرب العربي على سبيل المثال .

ولكن هل يعني كل ذلك قرب انفراط عقد هذا التحالف الثلاثي ؟ لا شك انه رغم جميع التناقضات السابقة الا انه مازال لدى كل من الأطراف الثلاثة اسبابه القوية في الاستمرار . وبالتالي يصعب التنبؤ بقرب انهيار هذا الحلف . فظروف الحرب مازالت تدفع ايران للتمسك به ، اما سوريا فحساباتها السياسية بل والاقتصادية مازالت قائمة (حيث تصل مساهمات ايران غير المباشرة في الاقتصاد السوري من خلال مبيعات النفط الى الف مليون دولار) . كما انه ليس من المرجح ان تستعدي القيادة السورية الطائفة الشيعية في لبنان (وهي ورقة سياسية هامة) من خلال فض تحالفها الايراني . فهي وإن سعت الى تحجيمها الا انها لا ترغب في الدخول في مواجهة سافرة معها . وأخيرا تاتي ليبيا بدوافع اخرى . ففي جانب انها ستخسر الوجه الاسلامي الذي حاولت قيادتها صبغه على النظام منذ خمسة عشر عاما . في حالة انقلابها على النظام الايراني ، فقد تصبح ايضا معزولة عربيا اذا ما ابتعدت عن الجانب السوري . فالنظام الليبي معزول من حدوده الغربية (بعد أن تلقى ضربة من الجزائر باعلانها عن ميثاق الاخاء والوفاق مع تونس في ١٩٨٣ بعد ان راهن النظام الليبي اكثر من مرة على احتواء القطر التونسي . كما انه معزول ايضا من حدوده الشرقية بسبب عدائه مع مصر . ولذا تظل الاجابة الحقيقية عن السؤال الأول تكمن في معرفة الى اى مدى قد يصل هذا التحالف . فاغلب الظن انه ستوضع ضوابط وحسابات دقيقة لن يتجاوزها الجانب العربي في الحلف وخاصة سوريا . اذ برغم مايقال عن حجم الخلاف السوري العراقي الا انه ليس مؤكدا أن تصل درجة المساندة السورية الايرانية في الحرب الى حد اسقاط النظام العراقي كما يطالب بذلك آية الله الخميني طارحا تقسيم الدولة العراقية الى دويلات طائفية ثلاث أكرية في الشمال ، سنية في الوسط ، وشيعية في الجنوب) . لأن هذا الاحتمال ببساطة سيحمل خطرا كبيرا على النظام السوري نفسه الذي لن يسلم من محاولات الاختراق . كما أن ليبيا ايضا ليست بعيدة هذا الخطر . ولهذا السبب تمنع المطبوعات الايرانية ذات التوجه الايديولوجي في ليبيا ، كما تفرض عليها رقابة صارمة في سوريا . يضاف الى ذلك ان هناك ضغوطا سوفيتية مستمرة على كل من طرابلس ودمشق لمراجعة موقفهما من العراق . وهذا لا شك يضع قيدا ما على درجة التحالف مع ايران . وفي ظل هذه المعطيات يصعب التوقع بان تصل درجة المساندة الليبية السورية لايران الى درجة دفعها لتحقيق نصر عسكري شامل على العراق بما ينطوي عليه هذا الخيار من مخاطر التقسيم الطائفي على المنطقة كلها . ولذا فالرهان المتبقي سيظل هو دعم ايران لتحقيق نصر محدود يمكنها من وضع شروط قبل الجلوس الى مائدة المفاوضات وهو منطق مازالت ترفضه القيادة الايرانية .

ويبقى في النهاية هامش للمفاجاة ، طالما ان هذه التحالفات من النوع (المرحلي) الذي تحدده اعتبارات المصلحة السائدة في فترة ما .

الايرانيون الشيعة

● لا شك أن رجال الدين الشيعة لعبوا الدور الأول في الانتفاضة الجماهيرية الكبرى التي افضت الى الثورة في ايران .

● يرجع ذلك الى عوامل عديدة منها وضع المؤسسة الدينية نفسها في مقابل ضعف قوى المعارضة الرئيسية الأخرى (الجبهة الوطنية . حزب تودة الشيوعي)

● والسبب الأكبر يعود الى عوامل متعلقة بأسس وتاريخ الفكر الشيعي نفسه ـ خاصة وان الشيعة يشكلون ما يقارب من ٩٠٪ من مسلمي ايران الذين تبلغ نسبتهم ٩٥٪ من المجموع الكلي للسكان .

● تقوم الأسس الفكرية للمذهب الشيعي ـ وبصفة خاصة لفرق الشيعة (الاثنى عشرية) التي ينتمي اليها معظم الشيعة في ايران على عدة اعتبارات هامة منها :

■ ان تاريخ الشيعة الاثنى عشرية هو تاريخ معارضة بالأساس ولذا فهم من اكثر الطوائف تمردا على السلطة .

■ اركان هذا المذهب تقوم على بعض الأفكار الأساسية منها فكرة التقليد . وتعني طاعة الامام طاعة تامة ثم طاعة نائب الامام .

■ المهدي المنتظر : وهي فكرة اساسية عند الشيعة وترتبط بالأولى الى حد كبير . وعلى اساسها يعتقد الشيعة ان امامهم الثاني عشر اختفى وانه سيعود حتما ليملأ الأرض عدلا . ويقيم حكما مثاليا . ووفقا لذلك فان الشيعة الآن في زمن (غيبة الامام) . اما منصب آية الله فهو يعني نائب الامام (الغائب) وتقتضي شروط النيابة ان يقضي (آية الله) زمنا طويلا في الاجتهاد ، وتكتسب فتاويه قوة الالزام .

■ الشهادة : فهي سبيل « للبقاء » عند الشيعة . وتعني ان يقدم الانسان على الموت بوعي واختيار وبصيرة لكي يضمن الحياة لأمته .

■ الى جانب ذلك أسس الشيعة نظام (التكايا) و (الزوايا) التي تسمى « بالحسينية » لجمع الأموال والتبرعات التي تذهب الى الزعماء الدينيين مباشرة وقد وفر هذا النظام الاستقلال المادي للمؤسسة الدينية في ايران عن جهاز الدولة .

صور برلمانية

يكتبها سامي متولي

بعد ضوابط سفر الوفود مطلوب النظر في مكاتبنا الخارجية !

القرار الذي أصدره الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والخاص بضوابط ترشيد نفقات السفر للخارج ، جاء محققا لما طالب به نواب الشعب اغلبية ومعارضة اثناء مناقشاتهم للموازنة العامة للدولة . ولقد تضمنت الضوابط التي ستطبق على جميع الوزارات والاجهزة والهيئات ووحدات القطاع العام ، عدم صرف اى مبالغ إضافية لاعضاء الوفود سواء على شكل مكافآت او بدلات أخرى او حوافز عن فترة الوجود في الخارج وهذه كلها كانت أبوابا خلفية لزيادة بدل السفر . كما تضمن توحيد جميع اللوائح المنظمة لصرف بدل السفر للوفود المسافرة للخارج وفي الحالات التي تتحمل فيها جهة الايفاد تكاليف المبيت والاقامة يخصم من بدل السفر المقرر ثلثاه .

د . علي لطفي — د عصمت عبد المجيد

ويقتصر صرف تكاليف المبيت او المبيت والاقامة على الحالات التي يصدر بها قرار رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء .

وتضمن القرار أن يكون الحد الاقصى لاعضاء اى وفد في حدود ثلاثة اشخاص واذا فرضت ظروف العمل تجاوز هذا العدد ، يتم الاستعانة بأعضاء السلك الدبلوماسي في البلد الذي تتم فيه اجتماعات الوفود لاستكمال تشكيل الوفد المصري .

ولاشك ان هذا القرار جاء في بداية عمل جاد للوزارة الجديدة وسيقضي على فوضى مثيرة واستنزاف للعملات الصعبة كان قائما بالنسبة لسفر الوفود والبعثات الرسمية للخارج . واتمنى ان يسري مفعوله على كل الجهات صغرت ام كبرت واتمنى ان يلحق بهذا القرار قرار اخر يعيد تنظيم مكاتبنا وبعثاتنا في الخارج سواء التجارية أو الثقافية او الاعلامية والسياحية والصحية والعمالية .. وغيرها وأن يعيد توزيعها على خريطة العالم بما يحقق الفائدة المرجوه منها . وذلك بعد دراسة وتقييم جاد لاداء هذه المكاتب ومهامها . وهل لها فعلا دور جاد أم مجرد ديكور ومواقع ينقل اليها المحظوظون لاستنزاف مواردنا من العملة الصعبة دون أن يحققوا اى منفعه

من شرفة الصحافة
المكاشفة والمصارحة والطريق لدعم الديمقراطية

كان خطاب الرئيس حسني مبارك في رشيد خطاب المكاشفة والمصارحة مع الشعب حذر الرئيس من الذين يفتقدون الحجة والمنطق والقدرة على الاقناع فيلجاون الى المعارضة باطلاق الشائعات . وقال ان هناك حزبا سريا اعضاؤه من اتجاهات متناقضة ولكنهم يتوحدون في هدف واحد واضح هو اطلاق شائعات لا تنطلق عفو الخاطر ولكنها مدروسة ومخططة بحيث تحقق اهدافها في هز الاستقرار وقتل الديمقراطية وتخويف رءوس الاموال !!

واكد الرئيس ان عهود التبعية قد انتهت وان قرارنا مصري خالص لوجه الله والوطن . وان اغلب دول العالم يعيش على القروض ، والقروض المصرية لا تضعف الثقة في الاقتصاد المصري ، لانها قروض للمشروعات الحيوية ، وان المشكلة التي تواجهنا هي المشكلة الاقتصادية وان كانت مصر احسن حالا من كثير من الدول .

ولقد كان الرئيس مبارك معه كل الحق في دعوته الى صحافة حرة تنطق بالحق وتتجنب التشهير والاثارة وتدعم ثقة الشعب فيها .

ففي ظل حرية الصحافة التي نعيشها خرج البعض في الصحف القومية والحزبية عن قيم شعبنا وعن اخلاقيات المهنة .

د . صبحي عبد الحكيم

ولاشك ان مكاشفة الرئيس ومصارحته للشعب بما يراه على الساحة ويحس به من نبض الجماهير ، ونقده لبعض التصرفات ، يعتبر دعوة لدعم المسيرة الديمقراطية . ولقد كانت دعوته واضحة الى صحافة تمارس حرية النقد البناء وحرية النشر الموضوعي المبني على الحقائق لا الشائعات وبعد أن أصبحت حرية الصحافة واقعا نعيشه ونحياه لابد لنا ان نحافظ على مسيرة الحرية وندعمها بمسئولية الالتزام بالقانون وميثاق الشرف الصحفي ، فيما تقدم للشعب من اخبار وافكار وموضوعات فصحافة الاثارة والتشهير لم تعد تجد لها مكانا في هذه المرحلة ، لابد أن نرفضها جميعا لانها تضرب حريتنا في مقتل واعتقد أن المجلس الاعلى للصحافة يجب أن يتدارس الامر بالرأى الصائب الذي يعزز حرية الصحافة ويرفع رايتها ويدعم ثقة الشعب فيها ، في وقت لا حجر فيه على رأى ولا قيد على فكر ولا سماح بالتدخل في حرية الصحافة وهذه اقوى ركائز الديمقراطية التي يجب ان نحرص عليها جميعا .

من الشارع السياسي
طاقات الشعب والمشاركة في بناء مصر

نحن الآن في مرحلة تحتم تعبئة طاقات الشعب وإطلاقها نحو المشاركة الفعالة في بناء مصر ، مرحلة تتطلب توفير كل الفرص امام المواطنين للمشاركة كل حسب جهده وحسب موقعه في كل مجالات العمل الوطني الخدمي والانتاجي . مرحلة تستدعي تحقيق التكاتف بين الحكم المحلي الشعبي والاجهزة التنفيذية للعمل بروح الفريق من اجل إنجاح الخطة وتحقيق الانجاز المطلوب . واعطاء القدوة والمثل في الطهارة في كل اداء لتحقيق المصلحة العليا للوطن والمواطنين .

لابد من توفير كل السبل لزيادة فرص المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ، وإتاحة المجال للمواطنين فرادى وجماعات دون معوقات لبذل الجهود الذاتية بما يخفف العبء عن كاهل الدولة . ويعاون على تحقيق مزيد من الاشباع لاحتياجات الجماهير الخدمية والانتاجية في العديد من المجالات كالتعليم والاسكان واستزراع الاراضي الجديدة وخدمة البيئة .

والذي نود ان نؤكده في هذه المرحلة انه لابد ان يكون لقيادات الحكم المحلي دورها في تنمية روح المشاركة الشعبية وتعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار ودعم التصنيع الزراعي والاسر المنتجة وغيرها من مشروعات خدمة البيئة ، وقيام نظام متكامل للتمويل المحلي يشارك في التنمية بموارد ذاتية لا ترتبط بالموازنة العامة للدولة .

ويجب ان نقتلع من الوعي العام شعورا عاما ساد مدة طويلة بأن الدولة هي المتكفلة بكل شيء . وان الحكومة هي المسئولة عن تحقيق كل الاهداف وانه ما على المواطن الا ان يطالب ثم ينتظر ما يقدم له . هذا الشعور العام بانعزال المواطن عن المسئولية هو اخطر ما يتهدد مسيره التطور ولابد من مشاركة المواطن في التفكير وفي القرار اصداره وتنفيذه ومتابعة نتائجه واثاره وان تنتهي مرحلة القرارات الفوقية التي يشعر المواطن انها مفروضة عليه والتي تعبر عن وصاية على كافة شئونه . وهذه بلا شك مسئولية الاحزاب السياسية وفي مقدمتها طبعا حزب الاغلبية .

حسن أبو باشا — د . يوسف والي

نواب وحكومة
الشركات المشتركة وتقييم جاد للتجربة

ما أعلنته لجنة الصناعة بمجلس الشعب في تقريرها الذي اعدته حول سياسة التصنيع برئاسة الدكتور فاروق جراتة من ضرورة اعادة تقييم اوضاع الشركات المشتركة للوقوف على نتائج تجربة مشاركة راس المال العام مع راس المال الخاص الوطني او الاجنبي لتصويب مسار التجربة وازالة العقبات امامها وتنقيتها من السلبيات . اصبح شيئا ضروريا ويجب أن ياخذه المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بكل جدية خصوصا بعد ان اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد في احاديثه الصحفية انه تم الاتفاق على إنقاذ ٢٣٠ شركة قطاع خاص خاسرة تمثل ٣٠ ٪ من الشركات المشتركة التي تاسست طبقا لقانون الاستثمار .

ولقد اشار التقرير الذي سيناقشه المجلس في دورته الجديدة الى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والصناعات الصغيرة بتوفير ما تحتاجه من مستلزمات الانتاج . وضرورة مراجعة اللوائح والقرارات التي تحكم القطاع العام حيث انها لم تعد تتفق مع الأوضاع الحالية وتطور الأسعار . وضرورة العمل على زيادة صادرات المنتجات المصرية وذلك بدراسة الأسواق العالمية ومدى اقبالها على هذه المنتجات واعادة النظر في سياسة الحظر التي تفرضها الدولة على تصدير بعض المنتجات والسلع الصناعية ! !

ولن يضيق صدرى أبدا بأى نقد من المعارضة وأنا أفتح معها الان صفحة جديدة تقوم على احترامي للرأي الاخر

فى التنمية الحقيقية للاقتصاد المصرى .

■ ثالثا : تشجيع القطاع الخاص واعطاؤه دفعة قوية وقد كان هذا اول قرار فى اول انعقاد لمجلس الوزراء بالتشكيل الجديد للحكومة لكى نؤكد لابنائنا العاملين فى الخارج أن هناك استقرارا تاما للسياسات الاقتصادية واننا نشجع الاستثمار المنتج ونعطيه الفرصة كاملة ، وقد اتفقنا ان نناقش فى الجلسة القادمة لمجلس الوزراء جميع الوسائل التى يمكن عن طريقها تشجيع القطاع الخاص المصرى سواء كان يعمل فى الداخل أو فى الخارج وستصدر القرارات الخاصة بذلك خلال شهر باذن الله .

■■ اذا كان تحقيق الاستقرار فى السياسة الاقتصادية واتضاح وثبات معالمها « الموصل الجيد » لتنمية مواردنا من النقد الاجنبى فهل يمكن ان نلمس الوضوح المنشود فى السياسات الاقتصادية مع مايصدر من قرارات متناقضة لتنظيم الاستيراد والحياة الاقتصادية والمصرفية .. وثمة سؤال لاحق يفرض نفسه : كيف يستعيد الاقتصاد المصرى الثقة فيه ؟ وماهى على سبيل المثال سياسة الدولة بالنسبة للمناطق الحرة وكيف يتحقق تحويلها الى مناطق صناعية من الدرجة الاولى توجه انتاجها اساسا الى التصدير .

فى أضيق الحدود

فى رؤية الدكتور على لطفى أن المناطق الحرة الخاصة « يجب الا تنشأ إلا فى اضيق الحدود وحينما تكون هناك ضرورة ملحة لذلك كمشروع بترولى فى منطقة معينة أو مشروع فى ميناء اى أن تستدعى طبيعة المشروع ان يكون فى منطقة حرة خاصة .

واما المناطق الحرة العامة التى لدينا أربع منها فى القاهرة وفى العامرية وفى بورسعيد وفى السويس فان رئيس الوزراء الجديد يعطى صوته لها لكنه يستدرك بمحظور هام انه كان من الواجب ان تتوافر لها منذ البداية جميع المرافق والخدمات ولكن يبدو لاننا كنا نتعجل الانفتاح توسعنا فى انشائها قبل ان تتوافر لها كل المقومات واصبح واجبنا الآن ان نستكمل ماينقصها لكى نحقق لها الدفعة الكاملة التى تحولها بالفعل الى مناطق صناعية تصديرية ، اما ان تنشأ بها مشروعات لتخزين السلع وتحت ضغط الاحتياج تدخل البلاد. فهذا امر غير مقبول لأن الوضع الطبيعى ان تعمل من اجل التصدير وتصبح موردا للنقد الاجنبى وليس وسيلة لاستنزافه . واعلن هنا بوضوح اننا نرحب بأى مشروع صناعى فى المناطق الحرة وسوف نعطيه كافة التسهيلات والاعانات ليعمل من اجل مصر .

■■ فى مواجهة الواقع على هذا النحو من المكاشفة والمصارحة ينبغى ان يقال انه لوحظ فى الآونة الاخيرة حدوث قدر من الاحجام عن الاستثمار فى مصر .. ربما جاء ذلك نتيجة ماحدث فى بعض البنوك من توسع فى الائتمان دون ضمانات وربما بسبب عدم وضوح الرؤية أمام المستثمرين .. وربما لمعوقات تجعل المستثمر يهرب فى النهاية بعد ان تعييه الحيل .. ماذا يرى رئيس الوزراء لتشجيع الاستثمار فى مصر وخلق مجالات جديدة مفيدة

الذى يستقر فى فكر رئيس الحكومة بوضوح تام هو ان الاستثمار لايتم فى فراغ ولكنه يتحقق فى مجتمع معين له مناخ معين يتم باستقرار السياسات والقوانين والقواعد الاقتصادية وهذا مايتحقق الان وثمة عوامل أخرى مؤثرة يرى الدكتور لطفى أهمية الاخذ بها .

● تقرير حوافز معينة للمستثمرين منها الاعفاء الضريبى والاعفاء الجمركى .

● توفير المسلحات الممكنة من الاراضى فى المدن الجديدة لاقامة مشروعاتهم عليها بعيدا عن اختناق القاهرة وارتفاع اسعار الاراضى فيها .

● تيسير الاجراءات الروتينية فى الجهات التى تمنح الموافقات لاقامة المشروعات سواء فى هيئة الاستثمار اذا كان هناك شريك اجنبى أو الوزارات او الهيئات المعنية بحيث يحصل المستثمر على الموافقة فى يسر وينبغى ان تصحبه فى ذلك كله - فى فكر رئيس الوزراء - حقيقة هامة لايجب ان تغيب لحظة عن اذهاننا وهى ان المستثمر ، له مصلحة ذاتية ولن ياتى من اجل عيون الاخرين وعلينا ان نرحب به فى اطار السياسة والخطة العامة للدولة .. مع الاقرار له بحقه فى تحقيق ربحية معتدلة تشجعه على الاستثمار لايصح مثلا فى تقديرى ان افرض على انتاج القطاع الخاص سعرا اجباريا منخفضا مثل هذا الاجراء لابد أن يدفع المستثمر الى الهروب .

انتاجى .. واستهلاكى

■■ قد يكون ضروريا عند هذا الحد من طرح قضية الاستثمار فى مصر الاطلال على فكر الدكتور على لطفى حول مايعنيه فى ذهنه : الانفتاح الانتاجى والانفتاح الاستهلاكى فان الخيط الرفيع بينهما لم يتحدد بعد بالقدر الكافى فضلا عما تحدثه المفاهيم المتباينة من معاملات متضاربة .

يهم رئيس الحكومة ان يوضح فى هذا الصدد وانا معه فى ضرورة ذلك امرين :

□□ اولهما : ان البعض ربما فهم ان الانفتاح مقصور فقط على القطاع الخاص وانا اقول ان القطاع العام عندما يتطور فهذا جزء من سياسة الانفتاح وتطوير القطاع العام وان كان يمثل عندى قضية كبرى تستحق حديثا مفصلا إلا اننى اقول فى ايجاز شديد انه لابد من تخليصه من مركزية القرارات والرجوع الى الوزارة والهيئة فى كل قرار واعطائه فرصة التجديد والاحلال للالات والمعدات التى حرم منها طويلا فى سنوات الحروب كما ان الدعم فى رأيى ينبغى ان ياتى فى الحلقة الاخيرة عند التعامل فى السلعة مع المستهلك لا لان افرض تسعيرة جبرية على شركة القطاع العام واتركها تخسر ويختل هيكل التمويل بها .

□ □ ثانيهما : ان الانفتاح الانتاجى ليس معناه ان اقتصر على انتاج السلع الانتاجية مثل الحديد والاسمنت والاسمدة .. لا .. حينما ينشأ مشروع لانتاج سلع استهلاكية يكون هذا ايضا انفتاحا انتاجيا .. هذه مسألة لاتتضح عند الناس بالقدر الكافى فاذا قلنا مثلا ان لدينا مشروعا استثماريا لانتاج الثلاجات الا يكون هذا انفتاحا انتاجيا ؟ .. صحيح ان المصنع ينتج سلعة استهلاكية ولكن أليس هدف الانتاج فى النهاية هو الاستهلاك والاستهلاك هو المحرك الاساسى لكل نشاط ؟.. أن الخطأ الذى حدث فى بداية الانفتاح فى السبعينات هو اننا توسعنا كثيرا فى استيراد السلع الكمالية وسمينا هذا الانفتاح الاستهلاكى .. ومثل هذا الاستيراد غير مرغوب فيه فى المرحلة الحالية ولاعلاقة لذلك بكلمة الانفتاح .

الانفتاح على السياحة

ويدخل ايضا فى مفهوم وفى اطار سياسات الانفتاح - فيما يعنيه الدكتور على لطفى فى شرحه لرؤيته تشجيع السياحة فى مصر .

■■ هل يعتقد الدكتور على لطفى أن هناك بالفعل سياحة فى مصر وان لها موقعا ملموسا على خريطة الاستثمار يمكن ان يقال معه انها نالت نصيبها ؟ كان ضروريا الاقتراب اكثر من فكر الرجل حول هذا المصدر الثرى بالنقد الاجنبى الذى يعطى لمصر بشح رغم امكاناتها السياحية الهائلة التى تفتقدها معظم الدول السياحية .

هناك بالطبع سياحة فى مصر ولكن حينما يكون عدد السياح فى حدود المليون سنويا فان هذا - فى رؤية رئيس الحكومة الجديد - رقم غير معقول ولامقبول على الاطلاق .. اذا تذكرنا مثلا ان العدد فى اسبانيا بلغ ٤١ مليون سائح سنويا فى حين لايزيد عدد السكان على ٣٩ مليونا أى أن عدد السياح اكثر من عدد السكان وفى ايطاليا اقترب الرقم من ٣٠ مليون سائح سنويا واظن ان امريكا وفلوريدا تستقبلان نفس العدد سنويا .. يحدث ذلك رغم توافر كل مقومات السياحة فى مصر من جو معتدل واثار لاتوجد فى اية منطقة اخرى من العالم واسعار مازالت نسبيا اقل بكثير من اسعار الدول الاخرى .. ومع كل هذا نجد طاقة فندقية فائضة .. نتكلم بصراحة .. حقيقة المستهدف فى الخطة لم يتحقق فى قطاع السياحة واعتقد ان زميلى الدكتور فؤاد سلطان هو رجل اقتصادى سوف يعطى دفعة قوية فى قطاع السياحة وقد بدأ يدرس مشكلة فنادق القطاع العام الخاسرة التى تتولاها الادارة المصرية وكيف يمكن تحويلها الى فنادق رابحة وحقيقة كل تساؤلات الرئيس فى أسوان لماذا لاتكون الادارة المصرية مثل الاجنبية أو افضل منها .. علينا ان نجد الطريقة المثلى لتحقيق ذلك .

الاسعار .. قضية الجميع

■■ بالتأكيد .. كل هذا التجوال مع فكر رئيس الوزراء الجديد حول ابعاد المشكلة الاقتصادية بكل روافدها وكل تحدياتها وكل المسارات الممكنة للخلاص من تاثيرها على الحياة اليومية لابد ان يصل الى مواجهة قضية الجميع : الاسعار والاجور والتضاد المرهق بينهما .

□ فى جانب الاسعار : لايتوقف طويلا استاذ الاقتصاد الذى يتولى رئاسة الحكومة عند الاسباب التقليدية المحلية والعالمية التى تؤدى الى ارتفاع الاسعار .. لكنه يتجاوزها الى ابراز حقيقة هامة انتهت اليها دراسات سابقة جرت فى الجامعة ، مؤداها ان ثلث المجتمع المصرى هو الذى يمثل اصحاب الدخول الثابتة الذين يعانون وحدهم من ارتفاعات الاسعار ، بعكس الحال بالنسبة لفئات اخرى بعد اصحاب الدخول المرتفعة . ولانقول الاجور ، والتى تفيد من ارتفاعات الاسعار فقد يزيد المهنى اتعابه ٣٠ فى المائة اذا مازادت الاسعار ١٠ فى المائة ويضاعف الحرفى اجره مقابل ادنى زيادة فى السعر ويضطر الناس تحت ضغط الحاجة الى خدماته وهجرة بعض الحرفيين الى الدول العربية الى قبول مايطلب . قد يقال ان الطبقات التى نصفها بأنها ذات دخل محدود يمكن ان تكون لها دخول اخرى غير الاجور .. فموظف الحكومة أو القطاع العام أو صاحب المعاش ربما يمتلك ارضا زراعية أو عدة اسهم فى مشروع أو عددا من شهادات الاستثمار لكننى اعلم تماما ان الغالبية العظمى من هؤلاء والذين يمثلون ثلث المجتمع المصرى يعانون من ارتفاع الاسعار .

وان كانت ثمة آراء سمعت من الدكتور على لطفى قبل تولى للوزارة لمواجهة ارتفاع الاسعار ويثور الان تساؤل الرأى العام حول مدى استعداده حاليا لتنفيذها .. فان التصور عنده بكل الوضوح ان هذه الآراء كانت آراء شخصية لى ولااستطيع اليوم ان الزم جميع زملائى الوزراء بقبولها .. هناك مجلس الوزراء ولجنة السياسات والحزب الوطنى ومجلس الشعب وبعض الاتجاهات تحتاج الى استصدار قوانين واقول ان الذى ابديته من آراء قبل تولى المسئولية سوف اعرضه على كل هذه المؤسسات ونتناقش فيها وحولها بالاسلوب الديمقراطى لكى نختار افضل الطرق للسيطرة على الاسعار فى اقصر وقت .

خطوات على الطريق

ذلك المنهج الديمقراطى الذى يحكم خطى الدكتور على لطفى لايمنع ان تتبلور فى فكره عدة مسارات عمل يمضى بها الى قنوات الدراسة - لابد من زيادة منافذ التوزيع مع حق اختيار المواقع من ناحية اخرى وهذا ما اتخذ فيه الدكتور يوسف والى قرارا بضرورة تسليم كل انتاج وزارة الزراعة والشركات التابعة لها الى وزارة التموين والغاء المزادات التى تسهم فى رفع الاسعار بنسب كبيرة وبالذات فى سلع اساسية مثل الخضروات والفواكه التى يسلم منها حاليا حوالى ٢٠٠ طن يوميا لوزارة التموين وقد اتفقنا على زيادتها الى ٣٠٠ طن مع تشديد الرقابة على الاسواق فى ظل التسعيرة الودية التى لاتؤدى الى اخفاء السلع .

□ الاتجاه الى انشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالعودة السليمة وليس المجمعات



تصوير : على سراج الدين

الاستهلاكية الموجودة اليوم والتى ترتفع فيها تكلفة الادارة وينخفض مستوى الخدمة وارجو ان يوجد التعاون الحقيقى الذى يمتلك فيه المواطنون الجمعيات وتنتقل فى ظله السلعة من المنتج الى المستهلك الحقيقى مباشرة بغير وسطاء واعنى اننا يمكن أن نعمل على رفع مستوى الخدمة الى ماهو افضل من الذى يعجب به الناس فى محل السوبر ماركت التى انتشرت فى الفترة الاخيرة .

ومهم للغاية القضاء على الفاقد والضائع فى كل مراحل الانتاج والتوزيع وقد اثبتت بعض الدراسات على سبيل المثال ان اكثر من ٣٠ الى ٤٠ ٪ من محصول الطماطم يضيع علينا فاقدا بسبب سوء التعبئة والنقل وينعكس هذا بالضرورة على اسعارها وكمياتها التى تضطرنا الى استيراد السلع بالعملة الصعبة وهكذا يبدو الترابط فى المشكلات .

□ مهم ايضا وباقصى درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة ، وقد بدأت تجربتها فى مصر فيما يسمى بالعربات الزراعية التى تعطى ثمانية اضعاف الانتاج التقليدى.حقيقة ان الوحدة منها تتكلف اربعة آلاف جنيه لكنها تنتج بوفرة وتحل مشكلة كبيرة ولم يعد هناك بديل عن ضرورة التوسع فى استصلاح من ١٥٠ الى ٢٠٠ الف فدان سنويا على الاقل تضاف الى الرقعة الزراعية المنتجة وحمدا لله ان الحكومة السابقة ، تنبهت لمشكلتى تجريف الاراضى الزراعية والبناء عليها وحرمتهما ..

●● فى جانب الاجور يقر رئيس الحكومة الجديد بان هناك انخفاضا فى مستوى الاجور لكنه لايراه بالصورة الحادة التى يثيرها البعض .. فحينما نذكر مرتب خريجى الجامعة أو المدير العام نذكره مجردا ولانذكر الى جانبه المزايا النقدية الاخرى من اجور اضافية وبدلات تمثيل وبدلات مهنية ومكافآت وحوافز ومنح تصرف فى السنة اكثر من مرة ولكنه بعد هذا كله اقول بصراحة الاجور منخفضة وبصراحة ايضا اقول انه يمكن لأى وزير مالية مضاعفة الاجور بين يوم وليلة بتشغيل مطبعة البنكنوت فى ساعتين ولكن هذا يكون تخريبا للاقتصاد المصرى الذى اشبه بعمارة لها سلم ومصعد كهربائى فاذا قفزت الاجور على السلم سبقتها الاسعار فى المصعد وتصبح هناك زيادة فى القوى الشرائية لاتقابلها زيادة فى الانتاج اذن زيادة الاجور وهى مطلب لامانع فيه لابد ان تكون محسوبة ومتدرجة ومتمشية مع زيادة الانتاج .

معدلات الضرائب كافية .. ولكن !

■■ مثل هذه المواجهة مع قضية الاسعار والاجور تقود تلقائيا الى قضية اخرى لصيقة بها : كيفية تحقيق العدالة الضريبية ، التى لاتزيد من اعباء الاسعار ، والتى لاتنقص من الاجور إلا بالقدر المعقول والتى تضع حدا وهو ماأراه الاخطر والاهم للتهرب الضريبى الذى لايجيد اساليبه غير الذين يستفيدون من ارتفاع الاسعار .

سوف يبدو الامر مطمئنا كثيرا للعامة حين يقول الدكتور على لطفى ان معدلات الضرائب الحالية فى مصر معقولة .. لامنخفضة .. ولامبالغ فيها .. لكن المشكلة الكبرى فى رؤيته تكمن فى التهرب الضريبى .

وقد كان لى معه جولات حين كنت وزيرا للمالية . حينما نقارن حصيلة الضرائب بالناتج القومى آخذين فى الاعتبار الاعفاءات نجدهاهزيلة . والواضح تماما ان بعض اصحاب الدخول الكبيرة جدا يتهربون من سداد الضرائب اما تهربا كليا بالا يقدموا اقرارا اصلا وربما لا لم يدخل مرة مصلحة الضرائب ولايعرف عنوانها واما تهربا جزئيا بتقديم اقرار يخفى فيه بعض ايراداته ويبالغ فى نفقاته .

وعلاج التهرب الضريبى لاتغيب وسائله الفعالة عن فكر رئيس الحكومة .. ابتعاد الحكومة عن الاسراف فى الانفاق الذى يولد عند المواطن الاحساس بعدم المسئولية ويزين له التهرب من الضرائب على اساس ان الحكومة لاتحسن انفاقها :

استكمال حصر المجتمع الضريبى على الطبيعة هو ماكنت قد بداته فى عام ١٩٨٠ .

احداث تطوير شامل فى مصلحة الضرائب يستكمل فى اطاره استخدام الكمبيوتر ونظم التعامل مع الملفات بالميكروفيلم .

نشر الوعى بين المواطنين بكافة وسائل الاعلام فى حملة توعية ترسخ معنى ان مايدفعونه من ضرائب يعود بالخير على ابنائهم .

■■ لاخلاف على ان الخدمات تمثل جانبا من اهم صور العائد الملموس الذى يبحث عنه قبل غيره دافع الضرائب من هنا يصبح السؤال : كيف تواجه الحكومة بحلول علمية ماحدده الرئيس فى خطابه لتكليف الوزراء ومن بينه تحقيق انجاز اكبر فى الاسكان الشعبى بالذات واحداث تطوير ضرورى فى التعليم ؟

الاسكان الشعبى هو الاساس

رئيس الحكومة الجديد يؤمن تماما بان مشكلة الاسكان فى مصر تكمن فى الاسكان الشعبى .. وهذه بالقطع بداية طيبة للعلاج والحل فى تقديرى يبدأ بتوفير مواد البناء من اسمنت وحديد وخشب وزجاج وسوف ندرس كيف نعطى دفعة لانتاجنا من هذه المواد الاساسية وفى اتجاه مواز سوف ندرس مع السيد المشير ابوغزالة كيف تعاوننا القوات المسلحة فى توفير العمالة المدربة التى نعانى عجزا فى اعدادها وارتفاعا فى اجورها وقد لمست بنفسى فى مدينة ٦ اكتوبر مدى انضباط العمالة التى دربت فى القوات المسلحة ويسبق ذلك ضرورة توفير الاراضى المجهزة بالمرافق .

على ان فكر الدكتور على لطفى يتجه باهتمام شديد الى علاج القصور الذى بدا بأوجه متعددة فى الجمعيات التعاونية للاسكان .. « فى تقديرى انه اصبح ضروريا ادخالها على الكمبيوتر وبحث عضويتها ومراجعة حصول العضو على اكثر من شقة تفيد من القروض التعاونية باكثر من اسم لأفراد اسرته » ..

وفى نظرته الى واقع التعليم فى مصر لايتصور الدكتور على لطفى ان يكون لدينا تعليم جاد .. حينما يصل تكدس التلاميذ فى الفصول الى ٥٠ أو ٦٠ تلميذا وحينما نرى مدارس تعمل فترتين وبعضها ثلاث فترات لايمكن ان يرضى احد عن ذلك .. لابد فى رأيى أن نعمم نظام اليوم الكامل للدراسة وان يكون هناك نظام رياضى وثقافى وفلاحة بساتين مثلا : ليست المسألة مجرد حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعلومات .

الانسجام الوزارى .. ضرورة

■■ لعلنا نقول ان الخطوة الاولى فى نجاح أى مجلس للوزراء فى تحقيق كل هذه المهام فضلا عن نجاح كل عضو فيه وهو ماينسب الى المجلس كله .. ان يتوافر مايسمى الانسجام الوزارى واتضاح الرؤية هنا لكيفية عمل الوزراء كفريق متجانس يصبح ضروريا .

الدكتور على لطفى يتفق معى تماما فى ضرورة تحقيق هذا الانسجام الوزارى ومن ثم فقد ترجم ذلك فيما يشبه العهد أو الدستور اتفق عليه مع زملائه فى مجلس الوزراء فى اول جلسة انعقاد له وتضمن هذا العهد ١٦ نقطة جاء على رأسها التعاون والتنسيق بين جميع الوزراء ليعملوا كفريق عمل متكامل ، كان رئيس الحكومة موفقا حين كان اول مانطق به لزملائه الذين تربطه بهم وبتاريخهم معرفة وثيقة ان قال :

انا لست رئيسا للوزراء .. ولكنى رئيس لمجلس الوزراء .. اتصدر فقط رئاسة الجلسة مرة كل شهر ..

ثم كان الاتفاق على ان اختلاف الراى ووجهات النظر امر وارد ولكن حينما نتفق على راى بعد مناقشته بالاسلوب الديمقراطى فعلى الاقلية ان تحترم رأى الاغلبية ولايخرج من مجلس الوزراء إلا كلمة واحدة ..

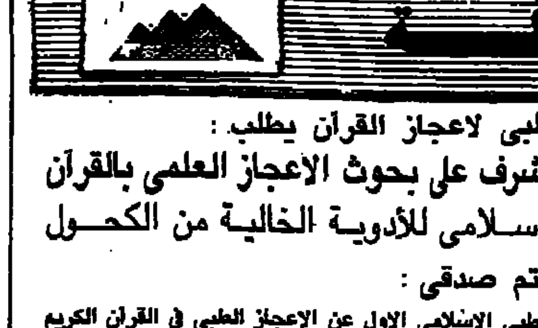
الحزب .. والحكومة

■■ اخيرا .. قد تكتمل تلك الرحلة فى فكر رئيس الوزراء الجديد بوقفة تتركز حولها تساؤلات للراى العام حول رؤيته للعلاقة بين حكومته والحزب الوطنى ونظرته الدستورية الى احزاب المعارضة ودورها وبذلك يمكن ان تتكامل الرؤية السياسية مع الرؤية الاقتصادية فى مواجهة الذين يهددون بان وزارة على لطفى تمثل حكومة حزبية بمعنى انها تحكمها النظرة القاصرة المقصورة على مصالح الحزب وحدها .. يؤكد الدكتور على لطفى انها حكومة الـ ٤٩ مليون نسمة مهما اختلفت مذاهبهم وآراؤهم مادمنا قد ارتضينا النظام الديمقراطى الذى لارجعة عنه بل اننى أؤمن بضرورة الوصول الى ارقى درجات الديمقراطية وعن العلاقة مع المؤسسات الدستورية بصفتى رئيس الحكومة فانها علاقة طيبة للغاية .

وسوف احاول انا وزملائى حضور اقصى عدد ممكن من جلسات مجلسى الشعب والشورى توطيدا للصلة بين الحكومة والسلطة التشريعية .

□ وفيما يتعلق بالعلاقة مع الحزب يرى رئيس الحكومة الذى كان رئيسا لاحدى لجانه ان الحزب عليه فى المرحلة القادمة دور كبير فى دراسة المشكلات واقتراح الحلول البديلة وسوف احرص بقدر المستطاع على حضور لجانه وسوف يعود النادى السياسى الى الانعقاد مرة كل اسبوعين لمناقشة المشكلات حتى يحدث الالتحام التام بين الحزب والحكومة .

□ واما نظرته الى المعارضة فتقوم على تقبل ماتوجهه من نقد بصدر رحب ولن يضيق صدرى يوما بنقد مهما كان .. هذه مهمة جديدة ادعو اليها زملائى رؤساء الاحزاب ورؤساء تحرير الصحف الحزبية وسوف التقى بهم فى مناسبات عديدة لاننى احترم الراى الآخر على ان رئيس الحكومة الجديدة يحذر وتحذيره فى موضعه - من ضياع الوقت بين بعض محاولات احزاب المعارضة بتعقب الاخطاء ، وبين محاولات حزب جاء الى الحكم بالاسلوب الديمقراطى فى الرد على المعارضة .. الرجل يرى ان هناك اسلوبا اجدى ينبغى أن يسود النظام الديمقراطى فى مصر بان يقوم التعاون بعد انتهاء الانتخابات مباشرة بين الحزب الحاكم وبين احزاب المعارضة هذا لايعنى موافقة الحكومة على كل شيء إنما يعنى بالضبط النقد الموضوعى للسياسات والكشف المؤيد بالمستندات للانحرافات خاصة اذا كانت المسالة تمس سمعة أو نزاهة الافراد فان لكل مواطن كرامته التى ينبغى ان نحافظ عليها ونحفظها له ايمانا بان الانسان يظل بريئا حتى تثبت ادانته وانه اذا توافرت لدى المعارضة ابحاث او دراسات فى اى وقت تتصدى لمشكلة قومية فاننى ارحب كل الترحاب بفتح حوار موضوعى مع المعارضة حولها فايمانى بمناقشة الراى الآخر لاتحده حدود ..



□ المؤتمر الطبي لاعجاز القرآن يطلب :

هيئة عالمية تشرف على بحوث الاعجاز العلمي بالقرآن

دليل طبي اسلامي للأدوية الخالية من الكحول

كتب ـ حاتم صدقي :

اوصى المؤتمر الطبي الاسلامي الاول عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم بانشاء هيئة عالمية للاشراف على تطوير ونشر ابحاث الاعجاز العلمي في القرآن ، والزام الدول الاسلامية وعلمائها ، باصدار دليل طبي اسلامي للأدوية الخالية من الكحولات ، والمواد المحرمة الاخرى ، وحث الشركات العالمية لانتاج ذلك .

واعلن امين عام المؤتمر الدكتور محمد حسن الحفناوي ، ان المؤتمر اوصى ايضا بارسال الوفود عن طريق الازهر الشريف والمنظمات المهنية للدعوة الى عقد مؤتمرات دولية عن الاعجاز الطبي كل ٣ او ٥ سنوات ، وتبادل الوفود والابحاث ، بين العلماء المسلمين ، ودعم الاهتمام الدولي العلمي الطبي ، بالدراسات القرآنية .

كما اوصى بتطوير التعليم الطبي ، ومناهجه الدراسية في الدول الاسلامية وحث الجامعات على تسجيل رسائل الدراسات العليا في مجال الموضوعات ذات العلاقة بالقرآن والسنة ، وعلاقتها بالعلوم الحديثة لتعليم الطب باللغة العربية والاستعانة بآداب القرآن والسنة ، في تطوير لوائح وآداب المهنة .

سيد المصري رئيسا لهيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية

اصدر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيد سيد المصري رئيسا لمجلس ادارة هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية .

مبارك يهنيء رئيس سري لانكا بعيد ميلاده

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى جونيوس ريتشارد هاواردين رئيس جمهورية سري لانكا بمناسبة عيد ميلاده .

.. وشكر من الملك فهد

وتلقى الرئيس مبارك برقية شكر ردا على البرقية التي بعث بها الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للسعودية .

ومن المؤتمر الطبي الاسلامي

كما بعث المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الاول عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم ببرقية شكر وتقدير الى الرئيس حسني مبارك لوضع المؤتمر تحت رعايته وانابة الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة لافتتاحه .

شكر من على لطفى لرئيس وزراء الجزائر

بعث الدكتور على لطفى رئيس الوزراء برقية شكر للسيد عبد الحميد ابراهيمي رئيس وزراء الجزائر ردا على برقية التهنئة بمناسبة العام الهجري الجديد .

شيخ الأزهر يستقبل سفيرينا بالفاتيكان والجزائر

استقبل امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر السيد أحمد عادل سفير مصر بالفاتيكان وبحثا معا احوال المسلمين وسائر الجاليات الاسلامية هناك .

كما استقبل شيخ الأزهر السيد سامي عبد اللطيف سفير مصر في الجزائر وناقش معه العلاقات الثقافية والدينية بين الازهر والجزائر . □

محافظ الجيزة يتفقد نفق معدية ٦ اكتوبر بالمنيب

تفقد الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة امس سير العمل بنفق « معدية ٦ اكتوبر » بمزلقان المنيب الذي تم تنفيذه دون الحاجة الى قطع الطريق او تهدئة القطارات ، وتكلف ٣٠٠ الف جنيه .

وصرح السيد فتحي البدراوي السكرتير العام للمحافظة بأنه يجري حاليا ـ انشاء نفق اخر على طريق ترعة المريوطية .

في الجناح المصري .. في متحف المتروبوليتان الجديد بنيويورك وقف الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته يستمعان الى شرح المشرفة على الجناح بما يضمه من نفائس العصر الفرعوني

في حفل الغداء الذي اقامه دي كويلار ـ تكريما لكبار الشخصيات التي حضرت دورة الجمعية العامة .. الرئيس حسني مبارك يستمع باهتمام الى حديث من سيناتور من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي لم يمنعه التقاعد من حضور الحفل

سكرتير عام الامم المتحدة يصحب الرئيس حسني مبارك ، الى مأدبة الغداء التي اقامها دي كويلار تكريما له وللرؤساء والملوك الذين حضروا دورة الجمعية العامة ويرى في الصورة الدكتور عصمت عبد المجيد عضو الوفد المرافق للرئيس

■ رئيس الوزراء في زيارة لسوق روض الفرج :

الحكومة تسعى لتحقيق العدالة بين جميع المنتجين والتجار والموزعين والمستهلكين

١٠٠٠ طن زيادة في الخضر والفاكهة وانشاء ١٨ سويقة جديدة بأحياء القاهرة

التجار يؤيدون سياسة الوزارة الجديدة في السيطرة على الأسعار

كتب ـ مصطفى البدوي :

اعلن الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ان سياسة الحكومة تتجه نحو اتخاذ اجراءات حاسمة للسيطرة على الأسعار وتوفير السلع ، وتحديد سعر متوازن للسلع يشمل تكاليف الانتاج والنقل ويحقق هامش ربح معقول وتسعى الحكومة لتحقيق العدالة بين جميع المنتجين والتجار والموزعين والمستهلكين وقال انه تقرر إنشاء سوق جديدة بديلة لسوق روض الفرج ، وكذلك ١٨ سويقة جديدة باحياء القاهرة وتقرر زيادة المعروض بسوق روض الفرج ـ من الخضر والفاكهة الى ٢٠٠٠ طن بدلا من الف طن .

كما قرر رئيس الوزراء زيادة منافذ التوزيع الحكومية وزيادة الكميات التي توردها وزارة الزراعة الى وزارة التموين بنسبة ٥٠٪ ـ واكد ان مهمة الحكومة توفير المأكل والملبس والمسكن لكل مواطن . ولاتتخذ الحكومة قرارات مكتبية ، وانما تتم زيارات ميدانية للمواقع مع تبادل الآراء المختلفة للوصول الى افضل الحلول لأى مشكلة . . كما اكد ضرورة التزام تجار التجزئة بالاعلان عن الأسعار والالتزام بها .

وقد أصدر التجار بيانا يؤيدون فيه سياسة الوزارة الجديدة في السيطرة على اسعار السلع .

وكان رئيس الوزراء قد قام بجولة ميدانية أمس استمرت ساعة تفقد خلالها سوق روض الفرج والتقى مع التجار والبائعين وجميع العاملين بالسوق وعقد بعدها بمقر مجلس الوزراء اجتماعا حضره كبار التجار بالسوق حيث ناقش وجهة نظرهم في السيطرة على الأسعار وتوفير السلع .

ورافق رئيس الوزراء في جولته الدكتور ناجي شتلة وزير التموين ، والسيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وقيادات مباحث التموين واجهزة الرقابة على الأسعار والموازين ، كما حضروا اجتماع رئيس الوزراء مع التجار .

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء يناقش أحد التجار خلال جولته المفاجئة صباح أمس لسوق روض الفرج (تصوير : نور صبيح)

واعلن الدكتور على لطفى اننا نعطى كل مواطن حقه سواء كان منتجا أو تاجرا أو مستهلكا ، وأن مشكلتنا تتلخص في ارتفاع الاسعار للخضراوات والفاكهة . وقال انني ادرس اسباب مشكلة ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة والتقيت بوزير التموين ومحافظ القاهرة ودرست المشكلة بالكامل . وقررت ان اقوم بزيارة سوق روض الفرج وهذه اول مرة يزور فيها رئيس وزراء سوق روض الفرج ، وسوف تتكرر هذه الزيارات .

واضاف اننا نهتم بالسلع الأساسية للشعب وقال انني لا اتحدث عن المانجو والتفاح ولكني اتحدث عن العنب والجوافة والبلح والبطيخ والخضراوات .

وطالب التجار بالقضاء على ظاهرة ارتفاع الأسعار وعدم استغلال فترات الندرة والعروة ، كما طلب استخدام وسائل حديثة في النقل والتعبئة والتغليف

واصدر تعليمات مشددة للنظافة في سوق روض الفرج وطلب من التجار المساهمة في ذلك بهدف وصول السلع نظيفة وتحقيق الفاقد في الانتاج .

وقرر رئيس الوزراء نقل ادارة سوق روض الفرج من المحافظة الى هيئة كبار التجار والغرفة التجارية وتكون مسئولية المحافظة الاشراف والرقابة ومهمة الادارة الجديدة النظافة والخدمات .

وقد أصدرت هيئة تجار الخضر والفاكهة بسوق الجملة بروض الفرج بيانا اعلنت فيه الاستعداد الكامل للتجار للتعاون المخلص والصادق مع الحكومة الجديدة لصالح مصر ، وأن التجار قد شعروا بروح التعاون البناء والمخلص والعادل خلال زيارة رئيس الوزراء للسوق وانهم يضعون ايديهم في ايدى الحكومة لمواجهة جميع العقبات ولتحقيق مصالح جميع فئات الشعب .

٢٥ مليون جنيه قروض لاستزراع الاراضي المستصلحة

صرح السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بان البنك قدم ٢٥ مليون جنية قروضا للزراع لاستزراع الأراضي المستصلحة بفائدة ٤٪

العراق يطلب من مصر بعض التخصصات الطبية

اعلن الدكتور خلدون البكري نقيب اطباء العراق أن العراق قد طلب من مصر تزويدها ببعض التخصصات الطبية التي يحتاجها مثل التخدير والطب الشرعي وذلك في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين حيث ان هناك اعدادا كبيرة من الأطباء المصريين

■ المشير ابو غزالة يعلن :

تشغيل مطار الاسكندرية الدولي يونيو ٨٦

افتتاح المرحلة الأولى لطريق مرسى مطروح

الضبعة ـ من عبد الواحد عبد القادر :

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي أمس ان القوات المسلحة قد انتهت من انشاءات ٦٥ ٪ من مطار غرب الاسكندرية الدولي وسيفتتح في يونيه القادم ويضم ممرات للطائرات العملاقة ويستخدم مدنيا وبه جزء حربي كبديل لمطار النزهة

كما تم الانتهاء من المرحلة الأولى ـ التي نفتتحها اليوم ـ للطريق التبادلي للطريق الساحلي الاسكندرية ـ مطروح ويبلغ طول هذه المرحلة ١٨٠ كيلو مترا ، ويوفر هذا الطريق مسافة ٧٥ كيلو مترا للقادم من القاهرة متجها الى مطروح بدلا من الدخول في مدينة الإسكندرية

يرافق المشير ابو غزالة في الافتتاح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني والمهندس عصام راضي وزير الري واللواء مظهر عيسى قائد المنطقة العسكرية الشمالية واللواء ياسين عيسى رئيس هيئة الامداد والتموين بالقوات المسلحة

وصرح المشير ابو غزالة بان هذا الطريق قد انشأته القوات المسلحة دون أن تتكلف ميزانية الدولة اية اعباء وسوف يفتح هذا الطريق المجال لانشاء مشروعات زراعية صناعية ضخمة وخاصة عند منطقة العلمين وسوف يستكمل الطريق حتى منطقة سيدى براني غرب مطروح في اتجاه السلوم .

واضاف أن هناك اقتراحا بطرح المساحة المطهرة من منطقة العلمين وقدرها ٨٠ الف فدان للبيع للمواطنين واستخدام حصيلتها في تطهير الجزء الباقي من صحراء العلمين والمقدر لها ٢٥٠ مليون جنيه واكد المشير ابو غزالة ان هذه المنطقة باكملها صالحة تماما للزراعة

كما قام المشير ومرافقوه بتفقد المزرعة الصناعية الخاصة بالقوات المسلحة بمنطقة النوبارية والتي اقيمت على مساحة ١٠ الاف فدان .

الطلاب الراسبون بالثانوية العامة

١٠ أكتوبر آخر موعد لاعادة قيدهم

كتب سعيد حلوى

قررت وزارة التربية والتعليم ان يكون يوم ١٠ اكتوبر المقبل اخر موعد لقبول طلبات اعادة قيد طلاب الشهادة الثانوية العامة بالمدارس الرسمية والخاصة وفصول الخدمات الذين فصلوا بسبب استنفاد عدد مرات الرسوب المقررة او الذين يرغبون في تحسين مجموعهم . واشترطت الوزارة وجود اماكن خالية بتلك المدارس دون تجاوز للكثافة المقررة للفصول .

وصرح السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم بأن قبول الطلبات يتم وفقا للقواعد التالية :

■ تقدم الطلبات مباشرة الى المدرسة التي كان الطالب مقيدا بها في العام الدراسي ٨٤ ـ ٨٥ .

■ يتم التنسيق بين الطلاب الراغبين في اعادة القيد على مستوى المديرية او الادارة التعليمية وتكون المفاضلة بين المتقدمين وفقا لمايلي مع اعطاء الاسبقية عند توافر الشروط في كل حالة للاصغر سنا :

ـ الطلاب الذين رسبوا مرتين في الصف الثالث ولم يسبق لهم الرسوب في اى من صفوف النقل .

ـ الراسبون مرة واحدة في الصف الثالث وسبق لهم الرسوب مرتين في صفوف النقل

ـ الراسبون مرتين في الصف الثالث وسبق لهم الرسوب مرة واحدة في اى من صفوف النقل .

ـ الناجحون في امتحان الثانوية العامة ولم يسبق لهم الرسوب فيها من قبل ويرغبون في تحسين مجموعهم .

■ يراعى عند اعادة قيد الطلاب الناجحين ممن يرغبون في تحسين المجموع الابعاد قيد الطلاب الذين يرجع تاريخ ميلادهم الى سنة ١٩٦٦ او ماقبلها ، الا بعد تحديد موقفهم من التجنيد . وهذا القيد لايشمل الطلاب الذين تقرر اعفاؤهم نهائيا من التجنيد ،او مؤقتا ،او تأجل تجنيدهم .

■ يسدد الطالب الذي يتقرر اعادة قيده الرسم المقرر لاعادة القيد وقدره ١٠ جنيهات دفعة واحدة ، وذلك وفقا لاحكام قانون التعليم .

ازالة المطبات الصناعية من شوارع الجيزة

قررت لجنة النظافة بمحافظة الجيزة في اجتماعها امس برياسة السيد عبد الرؤوف ابو عميلة رئيس المجلس المحلي للمحافظة ، ازالة المطبات الصناعية بشوارع الجيزة التي تعوق انسياب حركة المرور

■ المجلس الأعلى للجامعات يقرر :

عدم تغيير الكتاب المقرر قبل تدريسه لمدة عامين

السماح بقيد الطالب المستنفذ لمرات الرسوب في ٣ كليات

كتب ـ لبيب السباعي

وافق المجلس الاعلى للجامعات ، برئاسة الدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي على تطبيق ضوابط شاملة ، للكتب الجامعية ، بحيث تصدر للطلاب ، قبل منتصف نوفمبر القادم ، وتحديد سعر كل كتاب وعدم السماح للمدرس باصدار كتب جامعية ، قبل مرور ٣ سنوات ، على حصوله على الدكتوراه ، وتشجيع التاليف المشترك ، وعدم تغيير الكتاب المقرر قبل مرور عامين على تدريسه ، وان يكون لكل مقرر كتاب واحد

ووافق المجلس على السماح بقيد الطلاب المقيدين بإحدى الكليات الجامعية ، كطلاب منتسبين في كليات ، الاداب والحقوق والتجارة وكذلك قيد الطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب في كليات التجارة والحقوق والآداب ، كما وافق المجلس على توزيع الدعم المخصص للكتاب على الجامعات .

وصرح الوزير بأن المجلس اقر القواعد الخاصة بتحديد أسعار الكتب وضوابط التنفيذ بحيث لا يزيد سعر الكتاب عن ٨ جنيهات للمادة المقرر لها ٤ ساعات و ٦٤٠ قرشا للمادة المقرر لها ٣ ساعات ، و ٤٨٠ قرشا للمادة المقرر لها ساعتان و ٣ جنيهات للمادة المقرر لها ساعة واحدة ، وذلك بالنسبة للفرق الدراسية التي يبلغ عدد طلابها ١٠٠٠ طالب فاكثر .

ووافق المجلس على تخصيص ١٠ ملايين و ٦٥٩ الف جنيه ، لدعم الكتاب الجامعي لتخفيض سعر بيعه للطلاب وتوزيع الدعم للكتاب على اساس مليون و ٤٥٠ الف جنيه لجامعة القاهرة ومليون و ٢٩٨ الفا للأسكندرية ، ومليون و ٤٠٠ الف لعين شمس و ٩٥٠ الفا لأسيوط و ٨٦٥ الفا للمنصورة و ٧٦٧ لطنطا ومليون و ٢٠٠ الف للزقازيق و ٨٦٠ الفا لحلوان و ٦٢٢ للمنيا و ٦٥٧ للمنوفية و ٥٩٠ الفا لقناة السويس .

قنصلية مصر بالعقبة تمنح تاشيراتها من اول اكتوبر

عمان ـ ا . ش . ا ـ تبدأ القنصلية المصرية في العقبة اول الشهر القادم مباشرة مهامها بمنح التأشيرات واستخراج الجوازات للمواطنين العرب والاجانب المقيمين في العقبة .

وقد تولى المستشار احمد راغب اعمال القنصل العام في مدينة العقبة .

ومن المنتظر ان تقيم القنصلية مكتبا عماليا يشرف على شئون العمال المصريين الموجودين في العقبة والذين يبلغ عددهم ١٥ الف عامل .

ملحق الجمعة

● ١٢ المحرم ١٤٠٦ ● ٢٧ سبتمبر ١٩٨٥ ● ١٧ تـوت ١٧٠٢

Al-Ahram Sep 27 - 1985 ص ٩

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

ابراهيم نافـع



● يشرف على ملحق الجمعة : محمد زايد

يـوم قتـل الزعيـم ٧

رواية بقلم : نجيب محفوظ



وفي المساء عاتبني ابني فواز قائلا

- في سنك يعفى الانسان من امثال هذه الواجبات اما هناء فقالت

- اشتريت اليوم كتابا لايقدر بثمن هو « كيف تصلح اجهزتك المنزلية » ، فلعله يحررنا من السباك والكهربائي .

وعند ذاك تساءل علوان

- الا يوجد كتاب يحررنا من الحكام ؟

فقال فواز

- لاحديث للناس الا اعتقال الذين اعتقلوا ..

فعاد علوان يقول بعصبية

- استاذتي علياء في السجن وصديقي محمود المخروقي أيضا !

فقلت ملاطفا

- ثمة وعد بمحاكمة سريعة حتى لايضار برىء .

- امازلت تصدق الاكاذيب ياجدى ؟

مانقذه من القضبان الا حيرته والويل للمنتمين . ولما خلا لنا المكان قلت له

- امل ان تتغلب على ازمتك بما اعهده فيك من شجاعة !

فقال ساخرا

- المصائب تقل حدتها بالتكاثر فتتكسر النصال على النصال ..

واغلق التليفزيون ورجع الى مجلسه الى جانبي وهو يقول

- جدى ، لااحب ان اخفى عنك سرا ..

اصغيت اليه مستطلعا باهتمام فقال

- توجد قرائن قوية على دعوة موجهة لي للزواج من شقيقة انور علام زوج رندة ..

- حقا ! ، الى بمزيد من المعلومات ..

- هي ارملة تكبرني بعشرين عاما ، غنية جدا ..

- والشكل !

- ليس كما تظن ، مقبولة ومحترمة ايضا

فلذت بصمت ثقيل فسألني

- مارأيك ياجدى

فقلت من مأزقي

- انه قرار خاص جدا يحسن الا يشاركك فيه أحد .

- ولكنني مصمم على معرفة رأيك .

- هل تحبها ؟

- كلا ولكنني لااكرهها ..

- لاادرى ماذا اقول ..

- يوجد مايقال ..

- لاحق لي في تشكيل مصيرها ، انى انتمى الى عالم اخر وليس من الحكمة ان يستبد عالم بعالم اخر

- ولكنك لم تعودني الهرب ..

فصمت قليلا ثم قلت

- للمشروع مزايا لايستهان بها وعيوب لايستهان بها ايضا ، وفي مثل حالك ترجح مزاياه بعيوبه !

فابتسم ابتسامة غامضة وقال بحدة

- انى ارفض ان ابيع نفسى !

فجرى ماء الراحة في اعماقي الملتهبة ولكنى سألته

- هل اتخذت قرارك مع التفكير اللازم

- واكثر من اللازم

فقلت بحرارة

- اسأل الله ان يعوضك عنها خيرا

وقلت لنفسى « كرامتك ياسيدى الحنفي ! »

علوان فواز محتشـمي

وانا اهم بالذهاب قال لي جدى

- اما عرفت ياعلوان ؟

فرمقته متسائلا فقال

- رندة طلقت !

غمرتني موجة عالية من الذهول والخوف والارتياح وهتفت

- مـازالت في شهـر العسل !

- والدتك انبأتني به هذا الصباح

- كيف يمكن ان يحدث هذا ؟

- عنـدمـا تتـعـذر المعاشرة ..

ثم وهو يودعني

- اردت ان انبهك حتى لاتفاجأ به هناك

غصت في انفعـالاتي طيلة الطريق . لم ار الا حزني وفرحتي التي ضقت بها . ورأيت رندة مستكنة في غشاوة كآبتها كما رأيت ظل الكآبة منتشرا في المكتب كله . صافحتها وانا اقول

- انى ..

فقاطعتني

- شكرا

فقلت بصدق

- انك لاتستحقين ذلك

فقالت بهدوء

- اكرر الشكر ولا داعى للمزيد .

وتطايرت الاقاويل بعيدا عن مسمعها فسمعت الاعـاجيب . واضح انه فشل كما يحدث للكثيرين ممن يتزوجون في سن متأخرة . لا .. لا .. انه شاذ .. تأملوا حركات يديه . بل العلة في برودها فالجمال الظاهر ليس كل شيء ، يقال ايضا انه توجد علاقة اثمة بينه وبين اخته . سمعت وتألمت . اني احبك يارندة كما كنت واكثر . يحزنني ان اجدك في موقف منهزم . قلبي مع كبريائك الجريح . وخيل الى انني قد اقترب من السر عند انور نفسه . اعلنت له اسفي فحدجني بنظرة ساخرة

وتمتم

- شكرا

ادركت من توى انه يشك في صدقي فقلت

- اسف لكما معا

فقال ببرود

- لا شيء يوجب الأسف .

وعبر الى الأوراق المعروضة دون زيادة . ودعتني جولستان هانم لزيارتها فلبيت دون تردد وانا على شبه يقين من انني ساعرف عندها الحقيقة . وجدتها متحلية كعروس وقالت لي معاتبة

- الا تزورني الا اذا دعوتك ؟

- اخاف ان احرجك

- عذر لا معنى له وانت اول من يدرك ذلك .

وقدمت لي دندرمة محشوة بالمكسرات ثم قالت

- عنت لي فكرة

فنظرت نحوها باهتمام فقالت

- اخي بدأ ينشغل بنفسه عني فهل تعمل انت وكيلا لاعمالي ؟

تبدى لي الاقتراح مثل هاوية تنداح تحت قدمي فقلت

- قد يغضبه ذلك !

- هو صاحب الفكرة !

فقلت متحرجا

- امهليني كي افكر فقد عرض على بعضهم ان التحق بقسم الماجستير

- العمل بسيط ولكنه يحتاج الى شخص امين

- ستكون المهلة قصيرة جدا ..

واذا بها تتطوع لاطلاعي على جانب هام من ماضيها قالت

- طالما رميت بالجشع بسبب زواجي والحقيقة ان ابي هو الذي زوجني من رجل يكبرني بثلاثين عاما ، على ذلك مضت حياتي معه مكللة بالاستقامة والامانة . وكانت ومازالت سمعتي انقى من الماس .

فقلت بيأس لم تفطن اليه

- انك مثال للاحترام

ثم في مراوغة

- انور بك رجل محترم ايضا ولكن تأملي سوء حظه ..

فرمقتني بنظرة متوجسة وسألتني

- اترثي له ام لزوجته ؟

فقلت متحديا

- مامضى قد مضى وانقضى !

- حقا ؟!

- هي الحقيقة بكل بساطة

- اذن دعنا من هموم الاخرين ولننتبه لهمومنا !

فانحصرت في ركن لا ادرى ماذا اقول فقالت بصراحة ذكرتني باخيها

- انت فاهم وانا فاهمة ..

ثم بشيء من التأثر

- من حقي ان اسعى الى سعادتي طالما ان كرامتي مصونة.

فقلت حتى لا الزم الصمت اكثر مما يحتمل

- انى احترم هذا المنطق السديد ..

فقالت بعذوبة

- لن تندم ، وانى منتظرة

رندة سليمان مبارك

ست اعين تدور في فلك الحيرة . عيناى في عينى امي ، عيناى في عينى ابي . عينا امي في عيني ابي . اعيننا جميعا تتنافر هاربة . في تلك الساعة من الليل ذهلت امي لمراى . شحب لون وجهها عاكسا لون وجهي . همست وابي يغط في نومه تحت الملاءة الارجوانية

- رندة .. ماذا وراءك ؟

وقفنا في وسط الصالة وافرغت مافي صدري دفعة واحدة

- انه الطلاق !

وصببت عليها الحكاية بتفاصيلها . وعلم ابي بها بعد الفطور صباحا على درجات . قلت له

- لايمكن ان نتفق ..

وراحت امي لتتحدث عن الزوار والخمر . احتقن وجهه بالغضب فقلت له

- لا تحمل صحتك فوق طاقتها

فقال بحنق

- فهمت كل شيء ، لو بي قدرة لادبته

- لا ضرورة لذلك ، كان صريحا ، وسرعان مااعترف بفشله

- كيف غابت عنك حقيقته ؟

- لكل اسراره ولا انكر انني خدعت

- يستحسن ان نستشير محاميا

فقلت باشفاق

- هو اقصر سبيل لنشر الفضيحة ، ومن ناحية اخرى فقد سلم لي بكافة حقوقي دون ادنى اعتراض .

- قد يغرى هذا الطلاق السريع السنة السوء بك ؟

- اني واثقة من نفسى وسرعان ماينسى كل شيء ورغم ان احدا من الزملاء لم يكدر صفوى فقد شعرت طيلة الوقت بجو محموم بالتساؤلات المكتومة .

خاصة من ناحية علوان الذى بلغ غضبي منه مداه .

ومرة همس لي ونحن منفردان

- انى حزين جدا

فسألته ببرود

- لماذا ؟

- لعله الشعور بالذنب

- لا شأن لك بما كان

فتحول عنى بعينيه وهو يقول

- مازلت احبك

فقلت بحدة

- لا أريد سماع هذه الكلمة من فضلك !

وبمرور الوقت ضقت بكل شيء وحتى بغضبي ضقت . ورجعت انظر اليه كما انظر الى نفسى برثاء . بل وجدت شيئا من خلو البال فتساءلت ترى كيف تسير الأمور بينه وبين جولستان . هل يتزوج منها يوما ما ؟ . واى غرابة في ذلك وربما كانت المرأة خيرا من اخيها . لم اجد بها مايسوء . وهى تريده مافي ذلك من شك . اللعنة .. انها تحبه . من كان يتصور اننا نفترق ؟ . من كان يتصور ان الامال الكبار يمكن ان تتلاشى كقبضة من غبار ؟ . وهمس لي عند ميعاد الانصراف يوما

- اشعر بدافع قوى لتبادل الرأى !

صمت صمت القبور لرغبتي الشديدة في الحديث . وذهبنا الى استراحة الهرم فتناولنا بعض السندوتشات مع الشاى ورحنا نتبادل النظر في بلاهة . سألني

- هل لديك خطة ؟

فقلت ببساطة

- أعيش بلا خطة ولا احلام وهو غاية الراحة .

- وانا ايضا ولكن جدى يقول انه مابين غمضة عين و ..

قاطعته

- دعنا من جدك وامثاله فهى لاتصلح لنا ، متى تتزوج من جولستان ؟

فقطب متسائلا

- من قال ذلك ؟

- مجرد سؤال

- انا لا ابيع نفسى

- اذن ترى انني بعت نفسى ؟

فقال بسرعة

- كلا ، الأمر مختلف ، لا غرابة في ان تتزوج فتاة من رجل يكبرها اما العكس ..

وتصفح وجهي بقوة ثم سألني

- ما اسباب الفشل في زواجك ؟

بي رغبة حقيقية للاعتراف له بالحقيقة . هو دون الاخرين .

- تعدني بالا تبوح بالسر لانسان ؟

- اعد بشرفي

وافرجت عن المأساة الحبيسة في ضلوعي ، حتى هتف

- الوغد !

- انتهى وقت الغضب فلا تنس وعدك

- فاق اى خيال

- ليس اعجب مما سمعنا في حياتنا ..

محتشمي زايد

ارى في احلامي ابي وامي واختي محاسن .. ورأيتهم مرة في منطاد يحلق فوق راسي . ترى هل ازف الرحيل ؟ . هل آن للعجوز ان يعفى الدولة من صرف معاشه ؟ . الصحة جيدة رغم عين الحسود سليمان مبارك ولكن الصحة مهلكة مثل المرض . كفى بالصحة داء ، صدق رسول الله . عبدك منتظر يارب ، يتوقع بين اونة واخرى ان يدق الجرس وسوف يستقبل الطارق بما يليق به من طاعة وترحاب . حسن الختام يارب ، جنبني الاوجاع والعجز وشكرا على حياة طويلة عريضة . حسبي انى لم اقدم اذى لانسان في هذا العالم الحافل بالاذى . والشيخوخة قضيتها جوالا بين كلماتك وانبيائك واوليائك . وقبل ذلك كابدتها في دنياك ونعمائك . رياضتى العبادة وتسليتي الطرب وسروري الطعام الحلال . ها هو العيد يطل علينا متوجا بانداء الخريف . نبر من السحب البيضاء يتدفق فوق النيل الاسمر والاشجار الباسقة دائمة الخضرة . ايام قلائل نادرة في حياة هذه الأسرة الممزقة . فواز يملأ جلبابه في استرخاء وهناء تمشط شعرها الابيض وعلوان يحلق ذقنه تـاهبا للانطلاق . قلت بسرور وانا اتصفحهم حولي .

- اخيرا نجتمع كاسرة يا اولاد !

فقال فواز بصوته الجهير

- نقطة راحة في بحر من التعب

- لو كانت الدنيا غير الدنيا لخرجنا الى القناطر

- فكرة غير صالحة للعصر او قل إنها جنونية

قالت هناء ضاحكة

- ناكل وننام ، هذا ما تبقى لنا من العيد

- وانت يا علوان ؟

- الى المقهى على الأقدام !

فقال فواز باسما

- ثرثرة كالعادة !

فقلت

- وعيد اخر اتفقت دورته مع العيد ، عيد النصر

فقال علوان ساخرا

- النصر والسجن

فقلت بنشوة غازية

- لا دوام لحال ، الجديد ايضا آت لا ريب فيه ..

- حقا ؟ ! .. يحيا الصبر والانتظار !

فقال فواز حالما

- مفاجأة بترولية او اكتشاف نهر مغمور في الصحراء !

فقال علوان

- او اندلاع ثورة

فتساءل فواز

- هل تعنى الثورة الا مزيدا من الخراب ؟

فقال علوان متهكما

- ضربوا الأعور على عينه !

يتحدثون عن الثورة بلا معرفة . لم يسمعوا عنها . حكى لهم الراوى المأجور حكاية زائفة كاذبة . يبدأ المدرس المغلوب على امره درسه بالسؤال الخائن ، « لماذا فشلت ثورة ١٩١٩ ؟ » . يا يابناء الابالسة الا توجد قطرة حياء ؟ . يا زبانية المعتقلات وعباد نيرون . ها هو علوان يلوح بيده ويذهب . يذهب حاملا خيبة فرد وجيل معا وفتحت هناء التلفزيون قائلة

- نشاهد الحفل .

المنظر العام ثرى يوحى بالفرح الشامل . قدوم الرئيس في هالة لالاءة كليلة القدر . عليه بزة القيادة . وبيده صولجان الملك . وتتابعت الصفوف والاعلام . قالت هناء ببراءة

- شد ما هو معجب بنفسه ..

فقلت

- اليوم يومه

فقال فواز

- انه لسعيد ، وهو حقيق بذلك .

ثم مستدركا في اسى

- خسر الكثير منذ ٥ سبتمبر -

عرض فوق الارض وعرض في السماء ، منظر نادر لا يتكرر . قلت بصوت من الماضي

- لم نكن نرى الجيش الا يوم المحمل .

- انظر يا ابي . هذا عالم آخر ..

وقالت هناء ضاحكة

- وجه مورد كأنه مطل بروج

وتمر الفيالق ويمر الوفد ، ويزحف على الكسل وشيء من النعاس . واصحو في لحظة غريبة من الزمان . الزمن التاريخ اثنى . والدهر . قال لي هكذا وقعت الاحداث التي قرأتها في صحف التاريخ بانتباه عابر . ها هي تقع في حجرة المعيشة . تضطرب الشاشة الصغيرة وتتميع ، وتنقطع حركة غير عادية ، وتنطلق اصوات ، ثم يدهمنا الاختفاء .

البقية الأسبوع القادم

اسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع :

السيد فرج

القط في الكرار

في القصص القديمة والامثال السائرة كان موضع الدهشة والفكاهة ترك القط في الكرار

ثم جاءت الحقيقة المريرة باشخاص يعاف القط من صفاتهم ويتأبى دنسهم .. واذا هم في كرار الدولة .. في بيت المال . او في مواقع المسئولية الوطنية

ولقد كان خطر القط على الكرار لايتعدى نهب مافيه من طعام .. اما خطر المسئول اللاهي فإنه يودى بالدولة كلها إلى مهاوى الهزيمة والضياع

ولنبدأ باخر النماذج التى طالعتنا بها احدث الاخبار في هذا المضمار . إذ افصح المستشار الالماني الغربي دكتور هيلموت كول عن دهشته لأن يكون « هانز تيدج » رئيسا لادارة مكافحة التجسس وهو يعاني منذ فترة طويلة من الادمان والديون « سكير ومرتبك ماليا .. اى عقل مختل ويد ممدودة يمثلان استعدادا سهلا لأى اغراء ، وصيدا جاهزا لأدنى محاولة

ليس هذا فقط . بل هناك مايزيد على عشر سيدات ورجال في مراكز مسئولة - واحداهن في سكرتارية رئيس الدولة - لن تمسك بتلابيبهم تهم الرشوة والخيانة والتورط في انشطة التجسس

ولقد تفجرت فضائح اخرى للتجسس لحساب دول معادية منذ شهور قلائل في الولايات المتحدة وانجلترا .. ومع ذلك تتواصل تلك الجريمة الشنعاء هكذا في اوقات واماكن مختلفة دون اعتبار او عظة ومن غير احتياط وتحفظ في اختيار الذين تعهد اليهم الدولة بمسئوليات خطيرة

عندما كشفت الصحف البريطانية في شهر مارس سنة ١٩٦٢ عن العلاقة المشينة بين وزير الحرب « بروفيمو » وعشيقته عارضة الازياء الغانية « كريستيان كيلر » فقد اطلقت الصحف والاذاعات على الحادث وصف « فضيحة العصر » وقد اتضح انها لم تكن مجرد خطيئة اخلاقية وانما كانت منطوية على جريمة جاسوسية . اذ كانت عشيقة الوزير الانجليزي على علاقة ايضا باحد الرسميين السوفييت في لندن . هو يوجين ايفانوف الملحق البحرى في السفارة الروسية . وثبت انه طلب من الغانية ان تجيء له بمعلومات سرية للغاية عن موعد تسليم اسلحة نووية من بريطانيا الى المانيا الغربية » كما انها كانت ايضا على علاقات اخرى مشينة بعدد من المسئولين من اصحاب الاسماء اللامعة والمراكز الحساسة ! ؟

وقد استقال الوزير العاشق من منصبه ولكن الفضيحة لم تتم فصولا . وانما انتقلت على مسارح اخرى في دول كبيرة او صغيرة كلما استطاع احد المنحرفين ان يتسلل في غفلة الزمن على مواقع قيادية بفضل الرشوة والمحسوبية والزلفى او التسرب الى ركب التظاهرات والحركات الثورية فاقدة الوعى والتمييز

اذكر عندما كنا نحاول وضع صفات الانسان المثقف - في احدى حلقات اليونسكو - اننا وقفنا طويلا عند صفة « الامانة » حتى انتهينا الى انها اول واهم الصفات المطلوبة . لأن الانسان قد يكون متعلما وحاصلا على اعلى الدرجات العلمية وقد يكون ذكيا وكفؤا وذواقة للفنون والاداب . ولكن هذه الصفات المبهرة تذهب سدى اذا كان الرجل غير امين .. اى فاقدا لصفات النزاهة والاخلاص والوطنية

ومثل خطايا رجال الاقتصاد والسياسة تنداح سقطات قواد الجيوش فتصيب اممهم بكوارث جلى وهزائم ماحقة . وقد كان نابليون بونابرت يحذر قواده من مغبة الانحراف . ومن اقواله المأثورة « ان وظيفة القائد العام دقيقة وخطيرة . وان اقل خطأ قد يودى بحياة الاف الناس . وربما يتسبب في ضياع دولة باسرها . »

ولقد حدثنا امير الشعراء شوقي عن سقطة القائد الروماني الشهير انطونيو عندما توجه اليه احد ضباطه ليلة المعركة الفاصلة يدعوه إلى مقر قيادته لرفع معنويات جنوده ودرء خطر العدو المبيت بليل . فاذا بالقائد المخمور في احضان عشيقته الملكة كليوباترة ويصيح الجندى الثائر

اميرى انطونيو اق الحق اننا

نبيت سكارى والعدو مبيت

.. ويهذى القائد الذى لعبت الخمر والفتنة برأسه

انا اتبع مولاتى

ولا اعصى لها امرا

ويشيع المحارب المأخوذ بوجهه غاضبا متوعدا

الا انه ليل له ماوراءه

غرامك حى فيه والمجد ميت

. ومات المجد في وحل الخمر والدنس والدم والهزيمة .. والانتحار . . . وحديثا في غمار الحرب العالمية الثانية جرت موقعة ضارية في صحراء مصر الغربية شنتها قوات المحور فجاة على قوات الجيش الانجليزي الثامن في ليلة غيب قائده العلم الجنرال ريتشي الذى كان يقضى ساعات لهو وشراب مع عشيقته في احد فنادق القاهرة .. وقامت ضجة كبرى في مجلس العموم البريطاني وسقط الجنرال الكبير في هوة الفضيحة والخيانة

والتاريخ - في ماض وحاضر - سجل حافل بالدروس والعظات والتحذيرات ولكن قليلا من يفتح الكتاب ويقرأ مثل قول السياسي الشهير نقولا ماكيافلي الذى ولى منصب وزير خارجية جمهورية « فلورانسا » وكان محرك سياستها طوال ثماني عشر سنة في ابان القرن السادس عشر . وهو - وان كان موضع خلاف حول مبدئه « الغاية تبرر الواسطة » الا ان كتابه « الامير » جاء بكثرة من الدروس والمواعظ التى املتها التجارب الهائلة وصاغتها الحنكة السياسية .. قال ماكيافلي

على الحاكم ان يتجنب مايجلب عليه كراهية الناس وازدراءهم .. وخاصة اذا كان جشعا ينهب اموال الشعب او مستهترا يعتدى على نساء الشعب . انه بذلك قد يعرض نفسه لخطر سخط الناس ويعجل نهاية المشيئة نتيجة خفة عقله وسوء خلقه .

ومن حكم افلاطون الجديرة بالفكر والتعبير في هذا المقام . ان راس الحكمة واجلها هو تنظيم اداة الحكم في الدولة ، ورفع شأن الاسرة . ولايحتاج ذلك لاكثر من خلتين هما العدالة والاعتدال .

□ على المخرج ان يحول بين الكاميرا وبين المتفرج فلا تبدو له وكانها تفرض نفسها بين وجودها والواقع الذى تقدمه على الشاشة
اندرية بازان

● إلى اتجاه جديد :

المسرح الألماني يعود إلى الكلاسيكيات القديمة

كانت الكلاسيكيات العالمية وستظل من أهم ما يزود به المسرح من عروض على مستوى العالم .. حتى فى شرقنا فان كلاسيكيات شكسبير لازالت وستظل تحظى باهتمام المتفرج ويمكن القول بانه حتى المتفرج البسيط يمكنه الاستمتاع بها فعلى الأقل يحس بأن ثمة جهدا كبيرا يقدم له على خشبة المسرح .

وخلال الاعوام الماضية كانت الظاهرة التى إنتشرت فى المانيا الغربية بالذات هى التهكم من هذا التراث العالمى ليس بالنقد على صفحات الجرائد او المجلات المتخصصة ولكن من خلال عرض هذه المسرحيات الكلاسيكية العالمية فى صورة مشوهة تماما ومعظمها يحمل « التريقة » على الكاتب او فكره وعلى الممثلين الذين كانوا يؤدون أدوار البطولة وبالطبع فان التريقة تشمل ايضا الجيل او الأجيال التى إستمتعت بهذه الأعمال الكبيرة .

اكثر من عرض مسرحى شوه تماما شكسبير كما شوه غيره وكان بعض المتفرجين من الشباب يستمتع بهذه العروض التى ربما كان الغرض من تقديمها هو المكسب التجارى فقط من خلال جذب أولئك الشبان الرافضين للواقع والمتطلعين إلى كل ما هو غريب وشاذ بداية من الموضوعات الصارخة العجيبة التى بدأ ظهورهم بها فى الفترة الأخيرة سواء فى الزى او تسريحة الشعر وحتى كيفية التعامل مع الآخرين .

لكن الكلمة الجيدة العميقة لا تموت والعمل الجيد لا يفقد جودته مع الزمن على العكس طالما هو يحمل بناء دراميا عاليا ومتماسكا فيمكن تقديمه باكثر من وجهة نظر وهذا هو ما اعتدنا عليه وما يعجب المتفرج بصفة عامة .. ان يشاهد مثلا عرضا لهاملت يصور ماساة شباب الجيل الحالى من خلال هذه الشخصية الثرية .. شخصية هاملت وهو بالفعل ما شاهدناه فى مصر من خلال فرقة بريطانية قدمت « هاملت » لنا بمسرح اهرامات الجيزة منذ ١٠ سنوات .

فى نفس هذا الوقت كان المسرح الالمانى يعرض « هاملت » فى قالب كوميدى لا يمت الى النص الاصلى باى صلة .

لكن يبدو ان هذه الظاهرة أو الموضة قد إنتهت وان العثور على الذات من خلال الماضى أمر هام وهو ما دفع العديد من المسارح وفى اكثر من مدينة الى تقديم أعمال كبار كتاب المسرح العالميين بصورتها الواقعية ولكن بالطبع مع تقديمها برؤية نظر جديدة أو التركيز على جزء معين يعين المخرج على ربط متفرج الجيل الحالى باعمال الجيل الماضى .

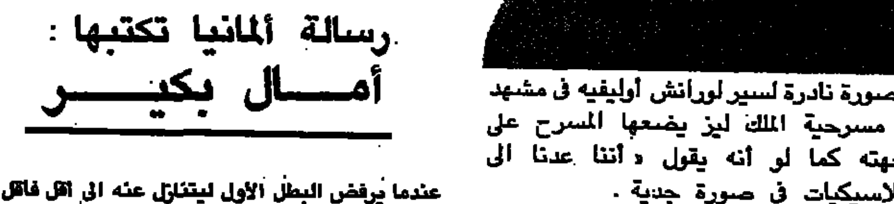
على سبيل المثال اعمال الكاتب المسرحى النرويجى هنريك إبسن التى كانت قد دخلت طى النسيان تماما .. عادت مرة أخرى .. اعمال شكسبير عادت فى لونها المتعقل بعيدا عن تلك الكوميديا والسخرية التى كانت تشوه ذلك الأدب المسرحى العالمى :

ربما يكون الجديد ايضا هذا العام هو تقديم المسرحية وهى هنا تحفة شكسبير « هاملت » باربعة ممثلين لاممثل واحد بمعنى أن كل يوم يؤدى ممثل شخصية بطل المسرحية « هاملت » وهكذا على مدى ٤ ايام .. كل يوم ممثل جديد ويبدو ان هذه الفكرة لجذب مزيد من المتفرجين للمسرح وبالفعل كان اكثر من شاهدوا هذا العرض قد ترددوا عليه ٤ مرات اى شاهدوا المسرحية الواحدة ٤ مرات وبالطبع لا يشترط ان تتم المشاهدة كلها فى اسبوع واحد ولكن على اسابيع مختلفة المهم ان المسرحية تقدم ٤ ايام متتالية كل اسبوع وكل يوم ببطل مختلف .

عند هذه الفكرة .. اتوقف تماما عن مجرد طرحها للتنفيذ فى مصر فعندنا « كاست » أو طاقم المسرحية يجمعه المخرج بالكاد وبعد عديد من التنازلات عندما يرفض البطل الأول ليتنازل عنه الى اقل فاقل وهكذا .

والغريب ان ممثلى المسرح فى أوربا لا يتقاضون مرتبات كبيرة صحيح أنها اكبر كثيرا من مرتبات ممثلى مسرحنا المصرى لكن عموما بالنسبة للفنان الأوربى لا تعتبر مرتبات ممثلى المسرح من الأجور العالية .

ما لمسته فى عرض « هاملت » هو منتهى الأهتمام بكل عناصر الأخراج .. الديكور .. الاضاءة .. الموسيقى .. الحيل المسرحية التى لا تخرجك من الجو التقليدى القديم لمأساة « هاملت » باختصار العروض المسرحية اصبحت بفعل التكنولوجيا المتقدمة أقرب الى العمل السينمائى مع الفارق الأساسى والجوهرى وهو انك تشاهد الفنان بلحمه ودمه وتحس بأنفاسه مما يقدم الاحساس بدفء المشاركة بين المتلقى والمؤدى .



□ ليست لقطة سينمائية والسحب تغطى الجو ولكنه مشهد مسرحى البطل فيه هو التكنولوجيا المتقدمة .

□ صورة نادرة لسير لورانس أوليفيه فى مشهد من مسرحية الملك ليز يضعها المسرح على واجهته كما لو أنه يقول « أننا عدنا الى الكلاسيكيات فى صورة جدية .

رسالة ألمانيا تكتبها :
أمال بكير

فى اول معارض الموسم : صلاح عبد الكريم و٤٠ عاما مع التمثال

اذا ذكر اسم صلاح عبد الكريم يتبادر الى الذهن جمهور ٥ فنانين يحملون نفس الاسم .. فهناك صلاح عبد الكريم مصمم العمارة الداخلية والفنون التعبيرية وصلاح عبد الكريم المثال وصلاح عبد الكريم المصور وصلاح عبد الكريم الخزاف واخيرا صلاح عبد الكريم عميد كلية الفنون الجميلة السابق ونائب رئيس جامعة حلوان حاليا. ٥ فنانين كبار اجتمعوا فى شخص واحد وكل جانب من هذا الفنان موهبة كاملة تفخر بها حركتنا الفنية المعاصرة .

وبجانب تعدد وتنوع الانتاج الفنى منذ حضن الفنان مكانة فنية عالمية وتميز اسلوبه بالشاعرية والفهم لخصائص كل فرع من فروع الفن التشكيلى التى يمارسها .. يستوعب كل ما ينتجه الفن العالمى ويضيف اليه طابعه الخاص وشخصيته المتميزة وقد سجلت قطعة « صيحة الوحش » بالموسوعة الفرنسية « لاروس » بجوار كبار فنانى العالم ..

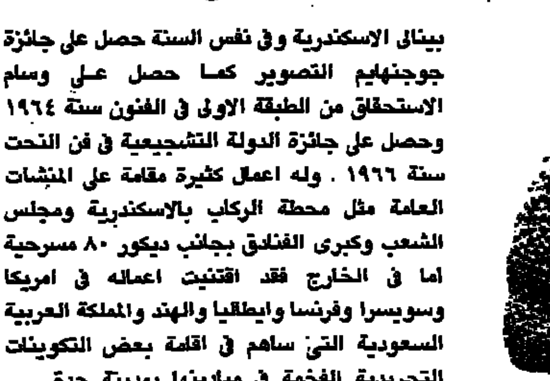
وقد تفوق الفنان فى ابتكار تكوينات تعبر عن الحيوانات المتوحشة من الحديد الخردة وبلغ فى هذا الميدان مرتبة عالية وقد اضاف الى فن النحت اضافة جديدة فى استخدام الخامات المختلفة مع مراعاة القيم الفنية التشكيلية الاصيلة وكان رائدا فى استخدام هذه الخامات وتبعه بعدها كثير من الفنانين .

وقد حصل على عدد كثير من الجوائز الدولية والمحلية منها على سبيل الذكر : ميدالية الشرف الدولية لفن النحت من بينالى سان باولو بالبرازيل سنة ١٩٦٠ ثم فاز بالجائزة الاولى لفن النحت فى بينالى الاسكندرية وفى نفس السنة حصل على جائزة جوجنهايم التصوير كما حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى فى الفنون سنة ١٩٦٤ وحصل على جائزة الدولة التشجيعية فى فن النحت سنة ١٩٦٦ . وله اعمال كثيرة مقامة على المنشات العامة مثل محطة الركاب بالاسكندرية ومجلس الشعب وكبرى الفنادق بجانب ديكور ٨٠ مسرحية اما فى الخارج فقد اقتنيت اعماله فى امريكا وسويسرا وفرنسا وايطاليا والهند والمملكة العربية السعودية التى ساهم فى اقامة بعض التكوينات التجريدية الفخمة فى ميادينها بمدينة جدة

والآن يعرض الفنان الكبير د . صلاح عبد الكريم اعماله من النحت بالحديد ومن التصوير فى معرض يقام فى المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة بالقاهرة الذى افتتح به موسمه الفنى وفيه يشهد متذوق الفن فى لغة سهلة مثقفة اعمال واحد من فنانى مصر اثرى تاريخها الفنى وكان واجهة مشرقة لها .

والامل المرجو هو ان تلتقى اعمال النحت للفنان صلاح عبد الكريم بميادينا العامة لتتوسطها

ليلى القبانى



□ من الحديد الخردة والمسامير صمم هذا التمثال

الصفقة
بعد « المولد »

عن قصة الكاتب الكبير توفيق الحكيم ومن اخراج سعد اردش تجرى حاليا بروفات المسرحية التليفزيونية (الصفقة) بطولة محمد الدفراوى وانور اسماعيل وعبد الحفيظ التطاوى وماجدة زكى ورياض الخولى مع عدد كبير من خريجى معهد المسرح وهى تدور حول الشركات الوهمية التى تتعاقد مع مجموعة من الفلاحين على اتمام صفقات لهم لكنها فى الواقع تقوم بالنصب عليهم ... المسرحية سيصورها التليفزيون اول نوفمبر القادم وهى ثانى مسرحية بين سعد اردش وماجدة زكى ورياض الخولى بعد (مولد وصاحبه غائب)

□ ماجدة زكى

« حكاية شعبية » على مسرح الغرفة

حكاية شعبية .. اسم المسرحية التى تجرى بروفاتها حاليا على مسرح الغرفة التابع للمسرح المتجول والتى ستقدم طوال الشهر القادم على نفس المسرح وتعد العرض رقم ٢٠ للمسرح .

المسرحية تقوم ببطولتها نادية السبع - احد اعضاء المسرح القومى فى اول مرة تمثل لمسرح الغرفة - بالاشتراك مع زنيب انور وكمال سليمان وهى من تاليف حسن احمد حسن الذى قدم له المسرح القومى عام ٦٥ مسرحية « الدنس » وايقاعات انتصار عبدالفتاح ومن اخراج بديوى عبدالقاهر الذى سبق ان اخرج لمسرح الغرفة مسرحية (مع سبق الاصرار)

● ٢٣٠ فنان فى ايزيس لـ توفيق الحكيم

المسرحية يفتتح بها المسرح القومى بعد تجديده

مرة اخرى تعود (إيزيس) بعد استئناف بروفاتها على خشبة مسرح الجمهورية تمهيدا لعرضها فى احتفالات اكتوبر على خشبة المسرح القومى الذى يفتتح موسمه المسرحى بها بعد ان ينتهى ترميمه وتجديده

المسرحية قصة الكاتب الكبير توفيق الحكيم واخراج كرم مطاوع وتقوم ببطولتها سهير المرشدى وامين الهنيدى واشرف عبد الغفور امام حمزة الشيمى واحمد حمدى الذى يغنى مع مجموعة كبيرة من المنشدين والراقصين وقد صمم رقصات المسرحية عبد المنعم كامل واعد لها الديكور والملابس سكينة محمد على .

المسرحية تناقش قيمة الوفاء من خلال بحث إيزيس عن زوجها اوزوريس ومن خلال المزاوجة بين قيم السلام والقوة اللازمة لحمايتها .

العمل موسيقى استعراضى كتب له الاشعار صلاح جاهين وقام بتلحينها هانى شنودة فى ٢٤ لوحة غنائية استعراضية يصل عدد الكورال والموسيقيين والراقصين المشاركين فى العرض الى ١٨٠ بالاضافة الى حوالى ٥٠ من الممثلين .

□ سهير المرشدى وحمزة الشيمى فى مشهد اثناء البروفات

● حوار سريع مع مديرة الرقابة على المصنفات الفنية

عايشت ازدهار الفن وانتحاره

بدات مشوارها مع جهاز الرقابة على المصنفات الفنية من ٣١ سنة وتدرجت فى العمل الرقابى من رقيبة بالادارة الاجنبية ثم وكيله ثم نائب مدير الرقابة الى ان تولت رئاسة هذا الجهاز .. هى نعيمة حمدى التى كان معها هذا الحوار :

□ .... ؟

- خلال عملى بالرقابة عايشت ازدهار الفن وانتحاره بمعنى حضرت مجد المسرح والسينما والاغنية وانهيارهم واملى ان نعيدهم الى القمة مرة اخرى لان مصر هى الرائدة فى العالم العربى فلا اتصور مثلا بعد افلام « زينب » و« رد قلبى » و« الناصر صلاح الدين » نصل الى الافلام التى تقدم حاليا والتى ليس لها علاقة بفكر او عادات مجتمعنا .. لذلك اناشد كتابنا الذين حجبوا انفسهم العودة الى الكتابة للسينما والمسرح .

□ .... ؟

- الكلمة واللحن واداء الاغنية لا يمكن تجاهلها لذلك كان لاصوات المطربين القدامى صدى فى نفوس المستمعين اما معظم ما يقدم الآن من اصوات فهى لا تؤثر فى النفس والبطل الأول فى الاغنية الحالية هو « الميكرفون » و« دوشة الموسيقى » اللذان يخفيان عيوبا كثيرة من هذه الاصوات .

□ .... ؟

- الكاسيت ما هو إلا مصنف لخذ ايجاز على ورق من الرقابة وبعض الاغانى الهابطة الموجودة فى السوق تسربت بدون علم الرقابة والبعض الاخر تتحمل مسئوليته الرقابة لذلك بدانا مراجعة دقيقة للاغانى لابعاد الهابطة منها فى اللفظ والمضمون وستستخدم علامة مميزة للرقابة لوضعها على الكاسيت المصرح به منعا للتزوير .

□ .... ؟

- الرقابة يحكمها قانون له ضوابط ومعايير فيها تفكير وعقلانية لمصلحة بلدنا منها النظام وسياسة الدولة العليا والامن والدين والاخلاق ونحن بذلك لا نحجر على الفكر فمن خلال المسرح والسينما ننقد انفسنا ولكن بوعى وليس بالهدم وهذه مسئولية الكاتب فاين الاغنية والفيلم والمسرحية المرحة الاستعراضية والكوميدية الهادفة لابد ان نعمل على تجميل بلدنا صحيح ان لدينا مشاكل ولكن هناك محاولات لحلها .. توجد حاليا عمليات تعمير واصلاحات ضخمة اين هى من الفن ؟ يجب ان نبدأ بانفسنا بان نكون امناء فى عملنا فلمصلحة من نشوه صورة مصر ؟ ايضا لابد ان يوجد نوع من الاتزان عند اختيار اسماء الافلام التى اصبحت فى اغلبها مبتذلة .

□ .... ؟

- خروج الفنان عن النص بحشو كلام لم توافق عليه الرقابة فيسىء له وللمتفرج ولوطنه وهنا اوجه لهذا الفنان انذارا شفويا ثم انذارا رسميا وان لم يتراجع عن خطئه استخدم القانون الذى اعطانى صلاحيات استخدمها عند الحاجة .

□ .... ؟

- عندما بدات الرقابة على المصنفات الفنية قبل الحرب العالمية الأولى كانت رقابة سياسية لحماية المستعمر ثم بدات بعد الثورة تتخذ شكلا سياسيا اجتماعيا تربويا وتطور عمل الرقابة من وزارة الداخلية الى مصلحة الاستعلامات أى من امن الى اعلام فتغيرت النظرة للعمل الفنى مما ساعد على ارتقائه واصبح للرقيب مفاهيم ومعايير افضل واصبحت له دورات تدريبية على يد كبار المتخصصين فى كافة فروع الفن اما الآن فالقوى العاملة بترسل لنا خريجين لتعيينهم بالجهاز وهم لا يحملون الخبرة الكافية ولامكانية الحكم على المصنف الفنى لذلك بيتم تدريبهم لمدة ٦ شهور وبعد إنتهاء التدريب إذا ثبت كفاءتهم استمروا معنا وإذا لم يستوعبوا يتم اعفاءهم من العمل وان كنت ارى ان العمل الرقابى لا يجب ان يكون عن طريق القوى العاملة وانما يجب ان يكون عن طريق اعلان عن وظائف تخصصية لها مواصفات معينة واختبارات لأن العمل فى جهاز الرقابة مسئولية كبيرة بالاضافة الى انه مرهق جسمانيا وعقلانيا وعصبيا ويكفى ان اقول لك بان كل الرقباء يرتدون نظارات طبية لأن صالات العرض ليست قائمة على مواصفات فنية علمية فلابد من نظرة جديدة لهذا الجهاز الذى يحكم على فن وذوق الكاتب والمشاهد .

سمير شحاتة

فى صالون الفن

■■ .لماذا لا نبدا معارضنا للفنون التشكيلية مع منتصف سبتمبر من كل عام ... بدلا من مدها و« مطها » فى شهور القيظ والحر ومواسم الإمتحانات ... ولايقبل على مشاهدة ماتعرضه .. احد !!

■■ ..احلم بمشروع المسرح المفتوح المنحوت على مستويات متتابعة فى صخر جبل المقطم يتسع على الاقل لعشرين الف متفرج ولا يكلف الا الصبر ومن الممكن ان يشارك فى نحته على هيئة حدوة حصان طلاب الفنون من السلم النحت فلسنا اقل من اهل اليونان والرومان ... عندما نحتوا مسارحهم ومن بينها المسرح الكبير الذى يتسع لـ ٢٥ الف متفرج يحيطون بمنصة التمثيل والاوركسترا فى مدينة « افيسسوس » بقرب الساحل الغربى لتركيا المعاصرة !!

■■ حكى لى فريد شوقى : الذى امضى اسبوعا فى نيويورك و٧ ليالى فى لندن .. ليرى الجديد من مسرحياتها .. وعن احترام اصحاب الفرق المسرحية للمواعيد المعقولة لفتح الستار واسداله فى نهايتها .. بحيث لاتغيب عن ٨,٣٠ مساء وينتهى العرض قبيل ١١ مساء !! حتى يستطيع الناس العودة الى منازلهم فى وقت معقول وان يصحوا مبكرا .. لمتابعة الانتاج ..

حرام ان يبدا المسرح فى بلادنا بعد العاشرة وتنتهى المسرحية الساعة ٢ من فجر اليوم التالى !

■■ .كلما دخلت مسرح الجلاء .. اتذكر فناننا الساخر : عبدالمنعم مدبولى متمنيا له عاجل الشفاء ... فهو الذى اختاره ولوجده ...

■■ ... نجح معرض التصوير الفوتوجرافى الذى اقامه المصور الفنان فؤاد بديوى من خلال المهرجان المصرى فى مونتريال بكندا !

■■ ... على سالم وصلاح جاهين والموسيقار كمال الطويل وكمال نعيم ... انتهوا من اعداد مسرحية استعراضية « حب هذا الزمان » وستقوم ببطولتها سعاد حسنى مع بداية الصيف القادم .

■■ ... الفنانة وسلم فهمى : ستقيم اول معرض خاص لها فى الولايات المتحدة ينسقه لها الفنان المصور : رشدى اسكندر فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس .

كمال الملاخ

نصل هنا بعد ثلاثة اجزاء نشرناها لهذه الندوة عبر هذه الصفحة الى الختام .. نقرأ بقية الحوار الذى بدأ ـ كما نتذكر ـ ليناقش عناصر ثلاثة : علاقة الجامعة بالدولة.. وعلاقتها بالمجتمع .. ثم علاقتها بنفسها !

وبرغم ان النقاش قد تناول كل عنصر على حدة إلا انها جميعا متداخلة .. ومن ثم فقد تبلور الحوار الى حد ما فى هذا الجزء الختامى لكى يستعرض ماينبغى على الجامعة ان تفعله لنفسها حتى تصبح وبحق « عقل المجتمع العلمى » الموثوق به .. الذى يحل مشكلات الحاضر ويواجه تحديات الغد ويدفع وطنه وأمته بخطى اسرع الى تحقيق الاهداف الكبرى .

واذا كنا نصل الى نهاية الندوة اليوم .. فاننا لن نغلق باب الحوار وانما ندعه مفتوحا امام كل صاحب رأى لكى نستثمر كل فكر جديد يدفع الى مزيد من التقدم الحضارى ..

كيف تصبح الجامعة « عقل المجتمع » لمعاونة صانع القرار وحل المشكلات ؟

• فى ختام الحوار حول التعليم الجامعى ودوره فى صنع التقدم الحضارى لمصر :

• د . عبدالرازق عبدالفتاح

• د . عزت خيرى

اشترك فى « الندوة »

• الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والبحث العلمى السابق ـ الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح الرئيس السابق لجامعة حلوان وعضو المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ـ الدكتور عزت خيرى الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات ـ فوزى عبد الظاهر وكيل اول وزارة التعليم العالى ـ الدكتور احمد خالد علام استاذ التخطيط الاقليمى والعمرانى بهندسة الازهر ـ الدكتور محمد البنبى الاستاذ بزراعة عين شمس •

□ ومن : « الاهرام » :

محمود مراد

• الدكتور احمد خالد علام : اذا تحدثنا عن تقييم الجامعة .. فاننى اقول ان اى نشاط انسانى فى العالم لايخرج عن ثلاثة انواع : اما انشائى .. او ادارى .. او صيانة ..

فبالنسبة للنشاط الانشائى تتساوى الدول النامية مع الدول المتقدمة .. فان اى دولة ـ نامية او متقدمة ـ تستطيع ان تنشىء مبنى او كوبريا او مؤسسة على طراز ممتاز لأن الانشاء يتم وفق مواصفات وبرامج محددة ..

لكن فى الادارة « أى التشغيل » وفى الصيانة .. يختلف الامر تماما بين مايحدث فى الدولة النامية عما يحدث فى الدولة المتقدمة فهنا يدخل السلوك البشرى وتؤثر قيم المجتمع السائدة ..

ونفس الشىء ينطبق على الجامعات ومن ثم ، للأسف الشديد . فان مستوى التعليم عندنا اقل ولايغرس فى الطالب ملكات الخلق والابداع .. وهذا يحدث فى الكليات ويحدث قبلها فى المرحلة الثانوية .. وكمثال فانه عندما يوجد سؤال غير مباشر فى امتحان الثانوية العامة .. يشكو الطلبة وتقوم الحرب وتكتب الصحف !

اذن .. كيف نغرس الابداع والخلق اذا كانت الاسئلة .. مباشرة ؟!

انه لابد ان يكون السؤال غير مباشر حتى يعطى للطالب فرصة التفكير ويؤهله للجامعة التى لابد ايضا ان تنتهج نفس النهج وتشجعه على البحث بنفسه والتحليل وتوفر له المراجع والكتب والدوريات والافلام .. وهذا مايحدث فى الخارج حيث كنا بين المحاضرة والمحاضرة نهرع الى المكتبة .. فى حين ان الطالب فى مصر يعتمد على « التلقين » وهذا هو اسلوب التعليم الجامعى !!

يتصل بهذا موضوع شخصية الجامعة .. فقد اصبحت الجامعات المصرية اشبه بالاوانى المستطرقة وفقدت جامعة القاهرة العريقة بريقها واصبحت مثل احدث جامعة !

وربما اضرب هنا مثالا بمعهد فى الولايات المتحدة هو معهد « ام .. اى .. تى » العالى ونسبة الاساتذة فيه الى الطلاب واحد الى ثلاثة وهو معهد متخصص فى الصناعة ، وهو احد ثلاثة او اربعة معاهد تعتبر مراكز ابحاث ودراسات تعتمد عليها الادارة الامريكية فى رسم سياستها .. فانا ارجو ان يوجد لدينا مثل هذا ..

الاستاذ .. والجزار ؟!

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : فى رأيى ان هذا كله يتلخص فى ضرورة توليد الحاجة للتقدم فى المجتمع .. لأن العلم اذا اصبح قيمة فسوف تبحث عنها الناس لرفع مستواها .. كما انهم سيتمردون على الجامعة التى لاترفع قيمتها العلمية .. وهذا مايخلق التصحيح الذاتى فى الجامعة ويزيد من قيمة العلم ويدفع الناس اليه ويجعلنا شعبا قادرا .. قارئا .. أما الان فان الكتب ـ خاصة الجادة ـ لاتجد من يقرأها !!

لقد اصدرت شخصيا كتابا فى ترشيد الطاقة .. ولااظن ان اكثر من اثنين او ثلاثة قد قرأوه برغم حاجتنا الى هذا .. فهل الافضل ان يترك كل ذى علم علمه ويعمل جزارا أو بائع خضار او سباكا او ميكانيكيا ؟! أليس هذا افضل من وظيفة استاذ الجامعة اذا لم يصبح العلم قيمة ومطلبا ؟!

ولكن .. بالرغم من هذه الظروف القاسية .. فان كلامنا لايعنى ابدا التقليل من قيمة الجهد المبذول .. لكن ايضا هناك حقيقة هامة هى : ان امكانية الانسان المصرى فى صنع الثروة اكبر بكثير جدا جدا مما يحققه .. مما يدل على وجود خلل محير مطلوب تصويبه !

ان انتاجية الانسان المصرى تقدر بنحو ١٧ ٪ .. وهذا خطأ تقوده الجامعات .. أو على الجامعات ان تصوبه بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الاخرى ..

ثم ان ماينقصنا وجود جهاز لتقييم الجامعات والمقررات والاساتذة .. وهذا نتيجة ان العلم ليس قيمة .. انه لو كان كذلك لوجد هذا الجهاز الذى يحكم على مستوى الجامعة او المقرر أو الاستاذ .. لكن لايحدث هذا واصبحت عندنا جامعات تعطى درجة الماجستير والدكتوراة قبل ان تعطى البكالوريوس .. وهذا نظام مختل !

ايضا فان استاذ الجامعة عندما يترقى لدرجة استاذ يظل هكذا « استاذا » مدى الحياة .. فى حين انه من الاصوب اعادة تقييمه من فترة لأخرى ليصوب اداءه واسهامه فى العملية التعليمية ..

نفس الشىء يقال عن هيئات التدريس ـ يقال عن المناهج .. وعن الطلاب .. ولايمكن ان تتم عملية التطوير تلقائيا لانه لاتلقائية فى الحياة فكل فعل له سبب والله سبحانه وتعالى ، سبب الاسباب ..

فمن غير المعقول الا يوجد جهاز تصويب ، وهو مانسميه « التغذية الراجعة » لأن عمرنا ماقسنا الخريجين او المقرر الذى يدرس او النشاط الابتكارى لاعضاء هيئات التدريس او الكليات .. انما العملية سلبية ـ وبمجرد ان تنشأ جامعة وفق قانون الجامعات تصبح فى مكانة اى جامعة !

اننى احذر ..

ان التكنولوجيا بطبيعتها اقتحامية .. تقتحم عليك عقر دارك ، فاذا لم تكن مستعدا لها ستدمر هذا المجتمع !

والاستعداد للتكنولوجيا ، ليس بالكلام والفهلوة وانما بأن تكون كل الكوادر من العمال الى العلماء مستعده لأن عدم الاستعداد .. خطورة !

المثقف .. والمجتمع !

ولكى نفعل هذا ينبغى ان تكون الحاجة الى التقدم .. مطلبا شعبيا .. لكن للاسف نحن لم نفعل هذا حتى فى حل مشكلة الامية .. ولذلك اصبحت القراءة صعبة مرتفعة الثمن !

لو كان العلم قيمة .. لكان ثمن الكتاب قد صار معقولا .. وكانت مكانة الاستاذ معقولة ورأيه معقولا .. ولكان طلب الدارس هو العلم وليس الشهادة الرخصة .. ولكنا قد طرحنا قضايا معقولة لتوليد الحاجة للتطور والتقدم .. مثلا : « محظور انتاج او استخدام او تداول سلع لاتخضع للمواصفات القياسية » ونعطى مهلة سنتين للتصفية والاستعداد ولكى يتغير كل شىء ويتطور .. يتغير السباك والميكانيكى والمهندس والطبيب .. وتتغير الجامعات نفسها !

لكن القضية : من يقرأ .. ومن يسمع !.. ماقيمة هذا الذى نقوله ونكتبه .. هل له تأثير .. أم لا .. فنصاب بالاحباط !!

• الاهرام : ان هذا الكلام يتردد دائما عند الحديث عن علاقة المتعلم او المثقف بالمجتمع وعملية صناعة القرار .. وعلاقة هذا كله بالقيم السائدة فى المجتمع . واذا اذنتم لى فانه قد مرت ظروف على مجتمعنا .. منها مرحلة السبعينات وماحدث فيها من انفتاح وتجاوزات عظمت قيمة « المال » فسادت .. ولم تعظم قيمة العلم فتهاوت .. وربما يكون هذا هو السبب فيما قاله الدكتور عبدالرازق وفى المرارة التى اتسم بها حديثه .. لكنى اعتقد انه فى السنوات الاربع الماضية تغير الاتجاه واصبحنا على الطريق الصحيح .. فهناك خطة وان كانت ملاحظاتنا عليها الا تكون « اقتصادية » فقط بل ولاحتى ـ كما يجرى التعديل ـ اقتصادية اجتماعية فقط انما خطة حضارية شاملة لتقدم مصر ، بحيث تكون هناك استراتيجية علينا واستراتيجية وخطط تنفيذية وسياسات وبرامج وهكذا ..

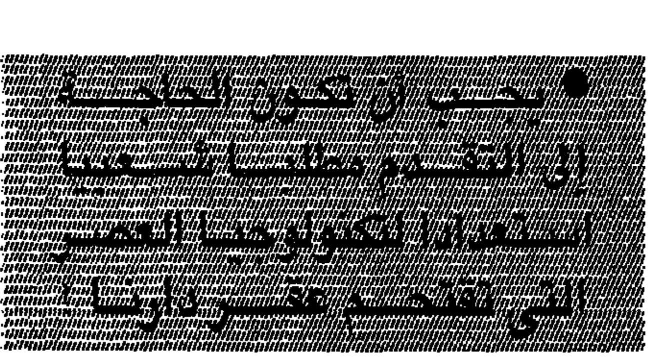
اعتقد اننا نمضى فى مصر الان على الطريق الصحيح .. وهذا من شانه ان يحدث التغيير فى كل شىء وفى كل مجال .. وحتى فى الكتاب المطروح فى الاسواق وفى نوعية « القيمة » السائدة .. وفى المؤثرات المختلفة من فيلم ومسرحية وما الى ذلك .. ومن ثم فان الجهود لاتضيع هباء .. ومن المؤكد ان تظل الثوابت الاصيلة ـ من قيم ومعتقدات وافكار ـ موجودة وهى التى تصون المجتمع وسط اى تغيرات طارئة وتدفع حركته الى الامام ..

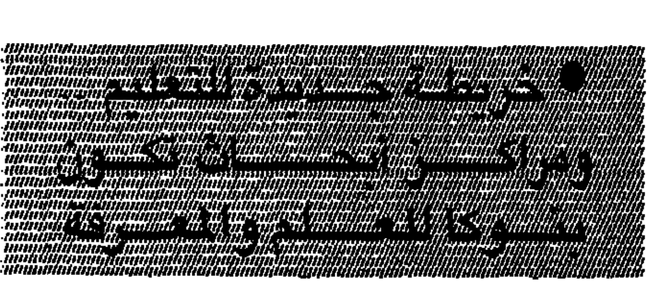
• الدكتور مصطفى كمال حلمى : تطبيقا لهذا فانه يوجد الان برنامج تشترك فيه الجامعات يتعلق بالانسان وعمليات الخلق والابداع وتكوين القيادات على مستوى البلد كله .. وقد قامت الجامعات بوضع برامج فرعية .. فمثلا : تجرى الان دراسة لبرنامج خريطة التعليم الجامعى شاملا الجامعات والمعاهد العليا .. ليس هذا فقط بل رأينا انه من الخطأ بحث خريطة التعليم الجامعى على مستوى مصر كلها انما على اساس المستوى الاقليمى .. مثلا : اقليم الدلتا .. ماذا يكون شكله ؟ وبالتالى ماهى الخريطة التعليمية الملائمة له ؟.. ثم نتدرج الى مستوى المحافظة .. وهنا يشمل البرنامج ايضا التعليم العام اى ماقبل التعليم الجامعى ..

وبعد رسم هذه الخريطة نبحث مدى فاعلية هذه الكليات الجامعية والمعاهد العليا .. فان دورها ليس فقط عملية التنوير فى المجتمع وانما ايضا الاسهام فى حل مشاكله .. فان انشاء كليات الطب ليس للتعليم الجامعى فقط وانما لعلاج الناس وحسب الاحصاءات فان المستشفيات الجامعية تقوم بعلاج نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون مواطن فى السنة .. فى تسع كليات طب لها تسعة مستشفيات غير خمسة عشر مستشفى تعليميا ..

وهناك دور كليات الزراعة فى التنمية والبحث والارشاد .. وهكذا ...

ان خطورة الجامعات ـ وبها الان نحو ٦٠٠ الف طالب ـ ان خريجها يخرج مباشرة الى المجتمع لذا لابد ان يكون على قدر كاف من العلم والمعرفة ولديه ملكة التفكير والابداع ومسلح بالمنهج العلمى وأساسيات العلم والمعرفة لتكون عنده القدرة على مواجهة المشكلات وحلها ..





• خريطة جديدة للتعليم ومراكز ابحاث تكون بنوكا للعلم والمعرفة

التغيير .. وملامحه !

صحيح ان الجامعات مكتظة بالطلاب .. لكن نسبة اعداد هيئات التدريس الى الطلاب هى استاذ لكل ٣٨ طالبا وهذا متوسط على مستوى الجامعات كلها .. لكن اذا اضفنا المدرسين المساعدين والمعيدين تصبح النسبة واحدا الى ١٦ .. وبالطبع فهناك اختلافات فى النسب بين جامعة واخرى .. فمثلا فى جامعة القاهرة واحد الى ٢٦ .. وفى طنطا الى ٤٣ .. وفى المنصورة الى ٤٥ .. وفى الزقازيق الى ٦١ .. وفى المنيا الى ٥٠ وفى المنوفية الى ٦٣ وهكذا .. ايضا تختلف النسب حسب القطاعات المختلفة كقطاع كليات الاداب « واحد الى ٥١ » او الحقوق « واحد الى ١٢٧ » او التجارة « واحد الى ٢٠٠ » او الطب « واحد الى ٩ » او الزراعة « واحد الى ١٣ » او العلوم « واحد الى ٩ » ..

ان هذه النسب تضعها الجامعات وهى ترسم خريطة التعليم الجامعى مرتكزة على الامكانات الموجودة .. ومن الملاحظ ارتفاع النسب فى بعض القطاعات نتيجة الاندفاع نحو الحصول على حق التعليم الجامعى المجانى .. ولهذا فهناك وقفة الان للحد من هذا الاندفاع .. ومن ثم انخفض عدد حملة الثانوية العامة الذين قبلتهم الجامعات هذا العام عن العام الماضى .. وفى نفس الوقت يقوم المجلس الاعلى للجامعات بتطوير المقررات وادخال علوم جديدة وفق حاجة المجتمع ومتطلبات العصر .. وقد تم عقد تسعة مؤتمرات لتطوير التعليم الجامعى خلال السنوات الخمس الماضية حتى الان .. وقد اصدرت توصياتها وقد استقر الرأى على ان نترك لكل جامعة ذاتيتها بمعنى ان جامعة ما تدخل علم الهندسة النووية فى كلية الهندسة التابعة لها .. وجامعة اخرى لاترى هذا ..

ايضا ، وفى اطار التطوير ، فان موضوعا هاما مطروحا الان على المجلس الاعلى للجامعات هو انشاء معاهد تكنولوجية عالية على غرار معهد « أى . أى . تى » الذى تحدث عنه الدكتور علام .. ومعهد « ام .أى تى » وغيرهما .. ورأينا ان نسميها كليات لأن اسم معهد غير مستساغ حتى الان فى مصر وهذا ليس غريبا فان بعض الدول تسميها جامعات تكنولوجية .. هذا اذن فكر جديد ومدخل من مداخل التطوير ..

فكر أخر مطروح لدمج الحياة الاكاديمية بالعملية .. مثل السماح لطالب الهندسة بأجازة سنة يقضيها فى مصنع ما ثم يعود لمواصلة دراسته ..

وهناك مشروعات لادخال علوم جديدة مثل علوم الفضاء والاستشعار عن بعد .. وهل تكون فى كليات الهندسة او معاهد متخصصة .. وغير ذلك مما يؤدى الى التغيير الجذرى فى المناهج وفى الادوات المساعدة مثل ضرورة التوسع فى المكتبات مع تزويدها بأجهزة الفيديو مع انشاء مراكز ابحاث تكون بنوك العلم والمعرفة للمجتمع وعونا لصانع القرار ..

نمط غير تقليدى

• الدكتور مصطفى كمال حلمى : ان التعليم الجامعى يخرج الان ، ويجب ان يخرج عن النمط التقليدى ..

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : هذا فعلا هو المطلوب .. ذلك ان الشعار المطروح الان للقرن الواحد والعشرين هو ان المدرسة للعب و.. البيت للتعليم .. فان المدرسة بشكلها القديم التقليدى قد انتهى فالتلميذ يستطيع الان عن طريق الكمبيوتر والفيديو كاسيت ان يعلم نفسه فى البيت . لكن هذا محكوما بأنه من غير الممكن مزاولة المهنة إلا لمن يحمل ترخيصا بذلك .. ولايمكن ممارسة عمل ما إلا اذا ثبتت جدارة طالب العمل .. اما الشهادة فانها تفقد قيمتها .. وهذا هو المتوقع فى القرن القادم ومن ثم علينا ان نضع حلولا غير نمطية .. ولاشك ان المجتمع المصرى يحتاج الى ماأسميه قفزة كمية . لأن الاصلاح التدريجى خطر جدا على المجتمع ..

ان التعليم هو الذى يقود هذه القفزة .. وكمثال فانه عندما ظهر كتاب « التحدى الامريكى » اخاف اوروبا كلها وكان ذلك عام ١٩٦٨ .. اما الان فان امريكا تتحدث عن التحدى اليابانى ..

وفى الحالتين فان التحدى اساسه « التعليم » وبناء الشخصية وليس ابدا منح الشهادة "

وهذا يقودنا الى نقطتين اساسيتين لابد من معالجتهما

• النقطة الاولى تتعلق بالاعداد الكبيرة فى الجامعات اذ من غير المعقول ان يكون فى المدرج ثلاثة الاف طالب وان يكون فى المعمل عشرات .. ان الارقام التى تحدد نسبة اعضاء هيئة التدريس للطلاب جميلة لكن الواقع مختلف تماما .. ويوم ان يصبح فى المدرج اربعون طالبا فقط استريح واطمئن على التعليم !

• النقطة الثانية تتعلق بالمجتمع واعنى بها هياكل الانتاج وهذه لن تحل إلا بوضع استراتيجية واسس للنمو .. ووفق هذا تتحدد اساليب التعليم وكمثال فاننى لاحظت فى دراسة اجريتها عن احد تخصصات كليات الهندسة ان به ٤٥ مقررا دراسيا يقابلها ٧٥ مقررا دراسيا فى جامعات الخارج .. اى اننا نخسر ثلاثين مقررا ..

وفى رأيى فان الحل هو تحرير نظام التعليم ونظم الدراسة بالمراسلة

وبحيث يصبح لكل فرد فى اى مرحلة سنية وأيا كان عمره .. يجد عنده الرغبة فى ان يدرس اى فرع من العلوم ان يتقدم وتتاح له الفرصة كاملة مادام يقدر على هذا .. وبهذا نفتح القنوات ولانغلقها او نحددها بعمر معين وثانوية عامة ومكتب تنسيق وشد اعصاب ، خاصة ان الطالب فى هذه السن ربما لايكون قادرا على تحديد رغبته الحقيقية كما ان ميوله لم تتحدد ! كما تؤثر فيه الدرجات والمجموع !

اننى اطالب بفتح القنوات للتعليم بلا حدود حتى يستطيع الانسان فى اى وقت ـ مادام قادرا ـ ان يرفع مستواه وان يغير تخصصه

من هنا نصحح التعليم . نجعل للقيم الحقيقية فى المجتمع مكانتها ونولد الحاجة للتقدم . ويجب ان يكون اساس نظرتنا للمستقبل الا نغفل لحظة وإلا فالمجتمع المصرى فى خطر ·

دعوة الى الابداع

□ فى نهاية الندوة وتعليقا عليها قال الدكتور عزت خيرى ان كل ماقيل كان دون شك دعوة الى الابداع والى اذكاء روح التعلم والى ايجاد مراكز متخصصة والى تكوين فريق عمل .. وهذه كلها اسس تحديث وتطوير التعليم بشكل جذرى للاجيال التى تخرجها الجامعات لتلائم روح وعصر القرن الحادى والعشرين ..

اما بالنسبة للاجيال التى تخرجت بالفعل وتعلمت فانه يلزم ان تتطور لكى تفكر بعقلية جديدة وهذا هو مشروع جامعى جديد يتعامل مع الخريجين ويفرز الكوادر التى تشكل القيادات او الصفوة لصقلها .. بالتعاون مع قطاعات المجتمع الاخرى ..

وفى الختام كرر الدكتور مصطفى كمال حلمى شكره لندوات « الاهرام » التى تثرى الفكر المصرى بما تناقشه من قضايا حاكمة وماتضيفه الى التجربة المصرية □

شعار القرن القادم : المدرسة للعب .. والبيت للتعليم !!



• خلال الحوار فى ندوة « الاهرام » .. ويبدو د . عبد الرازق منفعلا والى يمينه د . احمد خالد علام وفوزى عبدالظاهر

أنور السادات.. صورة من الداخل

تنشر « الأهرام » باتفاق خاص مع موسى صبرى مؤلف كتاب « السادات .. الحقيقة والأسطورة » فصلا ممتعا من الكتاب ، عن « السادات من الداخل » ..

يصدر الكتاب في الأسواق في ٦ أكتوبر المقبل.

ان القارىء يعيش فعلا مع انور السادات ، في سطور هذا الفصل .. حياته اليومية .. سلوكه كرب أسرة .. هواياته .. كيف يتخذ القرار ؟ .. علاقاته السياسية الشخصية مع زعماء العالم ومعاونيه ؟ .. نظراته إلى الفن وأهل الفن .. ماذا كان يسعده ؟ .. وماذا أغضبه .. ولماذا وصفه أحد القادة الفلسطينيين بأنه « حنش » .. إلى آخر كل ما يمكن أن تتصوره عن حياة السادات الخاصة ، البعيدة عن الأضواء .

يعرف أهل الفن من أصواتهم ـ بين السادات وأحمد مظهر من هو الممثل الذى انتحر .. وبحث السادات عن أرملته وأطفاله

لماذا طلب من كارتر الأغاني الأمريكية القديمة ؟

الأفلام التي شاهدها قبل حرب اكتوبر ..

بعد الليلة الأولى في ميت أبو الكوم

نزيف في المعدة بعد حادث الثغرة

الحفيد الذى لا يستطيع ان يقول له : لا ..

أزمة في الطائرة بسبب ارتفاع حرارة السادات إلى ٣٨ درجة

هواية الملابس الأنيقة والتعبيرات الشعبية المبتكرة

اتركوا لى خطابات الفقراء .. انا أعرف الفقر وقسوته

قرارات القروض لبعض النواب .. وقرار السفر للعلاج في الخارج للخصوم السياسيين

قصة الطفلة التي ماتت بسبب عدم وجود ثمن الدواء

« أنور السادات الحقيقة والأسطورة »

بقلم :

موسى صبرى

في غرفة المكتب

في الفترة الأولى . من توليه رياسة الجمهورية ، كنت في حجرة مكتبه باستراحة القناطر . وهذه الاستراحة من دورين . الدور الاول به اربع حجرات . واحدة للطعام وثانية للمكتب . واثنتان للاستقبال . وحجرة المكتب صغيرة . بقيت كما هي منذ كان يستخدمها جمال عبد الناصر . دولاب بسيط للكتب . ومكتب متوسط الحجم ، ومقاعد « فوتيل » .

كان الرئيس قد استدعاني في المساء ، لامر لا أعرفه ، ودخلت عليه حجرة المكتب ، وكان يرتدى البيجاما ، وعليها روب . كان ممسكا بقلم « باركر » يتلقف سنه بنشافه وكان يجث من « دواية » الحبر . واهتم جدا بتنظيف السن مرات عديدة ، وهو يتأمله كشاب يستعد لتسطير خطاب غرام .

قال لى : كم كنت اتمنى ان اعيش لأكتب فقط . إنها اسمى مهنة في الوجود . كتبت في شبابي مسرحية لم اكملها . لى ذكريات تملأ مجلدات . يا بختكم يا من تتفرغون لمهنة القلم .

ثم رفع سماعة التليفون وسأل : « « لم تجدوه بعد ؟ » .. واتجه لى متسائلا : « الواد ده غطس فين ؟ »

وسألته : مين يا سيادة الرئيس ؟

قال : بليغ حمدى ، انني ابحث عنه في كل مكان بلا جدوى ، كنت عاوز اسمع شوية « تقاسيم » .. الواد ده موهوب .

في حجرة نومه

وفي مناسبه اخرى ، في اول اسابيع حكمه ، تجمعنا ثلاثة في حجرة نوم انور السادات ، باستراحة القناطر . كانت الساعة الثالثة بعد الظهر . ذهبنا المرحوم قاسم فرحات العضو المنتدب لمؤسسة اخبار اليوم واحسان عبد القدوس رئيس تحرير اخبار اليوم ، وانا (رئيس تحرير الاخبار) . ذهبنا على غير موعد . وسمح لنا بالدخول ، تقديرا لأن ذهابنا المفاجىء . لا بد ان يكون لامر بالغ الأهمية . واستقبلنا السادات في حجرة النوم بالدور الثاني من الاستراحة . كان في سريره ملتحفا ببطانيه سميكه . وبجواره اجهزة تسجيل واشرطة كاسيت . قال : هذه اغاني الست (يقصد ام كلثوم) واغاني اسمهان .

كان يحب الموسيقى الشرقية .. والصوت العربي الاصيل .

ولذلك .. فانه طلب من فرقة الموسيقى الشرقية التي يقودها زوج شقيقته الصحفيه سكينه السادات احياء حفل زواج لبنى ابنته الكبرى (من السيدة جيهان) ..

وكان حريصا على ان يحضر احتفال عيد الفن كل عام ـ وهو صاحب الفكرة ، وان يلقى .. خطابا امام اهل الفن عن رسالة الفنان نحو مجتمعه .. وان يكرم الفنانين بشخصه . وعندما تعثرت خطوات الفنانة زينات صدقى وهي تتقدم اليه لتتسلم جائزتها بسبب المرض .. ترك هو مقعده وتقدم اليها .

وفي اخر احتفال بعيد الفن شهده السادات .. وكانت كل العروض المقدمة مهرجانا لتحية مصر وكفاح شعب مصر ضد الاستعمار .. انتهى الاحتفال بنشيد وطني رائع .. ووقف السادات في شرفته وغنى النشيد مع الفنانين والفنانات والجماهير .

يعرف الفنانين من اصواتهم !

واذكر في اوائل عهد السادات ان المخرج الاذاعي المرحوم محمد علوان ، طلب مني ان اكتب له قصة حياة السادات ، ليخرجها في مسلسلة اذاعية . وانتهى علوان من اعداد الحلقة الأولى وطلب مني ان يسمعها الرئيس حتى يكون ذلك دافعا له على الاستمرار بحماسه . وتحرجت ان اطلب ذلك من الرئيس . فطلب علوان نفس الرجاء من محمود ابو وافيه عديل الرئيس ووافق السادات . وذهبنا الى القناطر كان الوقت بعد الظهر وجلسنا في شرفة الدور الثاني للاستراحة . وجاء الرئيس وبدأ الاستماع .

كانت المقدمة نشيدا لشاديه عن مصر .. لحنه محمد الموجي . وطرب السادات من النشيد وقال : الموجي ده عفريت .. لقد اخذ لحن الاذان .. وكان احمد مظهر يمثل دور السادات في هذه المسلسلة .. وكان حمدى غيث يمثل دورا اخر ..

وكان مظهر يقلد صوت السادات وطريقة ادائه المنفرده .. وتقبل السادات ذلك بارتياح .. وهو يعلق : « شوف مظهر .. بيقلدني ازاى » .. واذكر اننا عرضنا عليه واقعة تاريخية في المسلسلة ، اراد احمد مظهر تغييرها ، لانه كان احد شهودها . وقال السادات : « لا .. مظهر ناسى ما كتبتموه هو الصحيح » .. وروى تفصيل الواقعة بالاسماء والتواريخ الدقيقة . والحق ان ذاكرة السادات في الاسماء والتواريخ والارقام ، كانت اصح من اى كمبيوتر . دائما يذكر اصغر التفصيلات وبكل دقة .

واستمر يستمع الى الفصل الاول .. وكلما سمع صوت ممثل جديد .. كان السادات يذكر اسم الممثل او الممثلة بمجرد سماع الصوت . « ده حمدى غيث .. عظيم حمدى » .. واستهواه جدا نشيد دنشواى .. وكان يغنيه صوت جديد في ذلك الوقت ، هو المطرب هاني شاكر واللحن لمحمد الموجي ، وسأل السادات عن اسم المطرب وتوقع له مستقبلا ناجحا .

عشق المسرح

وكان السادات ، عاشقا للمسرح والسينما . وقد نشر بعد الافراج عنه في قضية امين عثمان منذ قرابة اربعين عاما نص المسرحية التي مثلوها داخل السجن وقام هو فيها بدور السلطان .

وفي معتقل الزيتون عام ١٩٤٣ ، كان السادات يغني اغنيات « اسمهان » ويطرب للاصوات الجميلة .. وقد نشر في كتابه « البحث عن الذات » انه اراد ان يكون ممثلا في شبابه ولم يقبل عند اختباره . وكان يريد ان يستثمر الفن من اجل مصر . ومن اجل مجتمع مصر . كان يحلم بالتمثيليات الضخمة والاوبريتات الكبيرة عن تاريخ مصر .. كان يريد ان يثبت اليقين بمجد مصر في قلوب الشعب وخاصة الشباب . وقد طلب من محمد عبد الوهاب ان يغير من موسيقى السلام الجمهوري واعطاه رتبة عسكرية شرفية ، لكي يقود فرقة موسيقى الجيش بهذا النشيد . وحرضه كثيرا على وضع موسيقى لاوبريت ضخم عن تاريخ مصر . ولذلك فقد اعجب السادات باوبريت « بهية » الذى الفه الدكتور رشاد رشدى وكان قد عينه مستشارا للرئيس للاداب .. والفنون . وكان يتمنى ان يرى فيلما سينمائيا عالميا عن نصر اكتوبر وكان في ذهنه دائما فيلم اطول يوم في التاريخ الذى ظهر عن الحرب العالمية الثانية وبه اكبر عدد من نجوم السينما العالميين . وكان يعد لكي تكون الاحتفالات بجلاء اخر جندى اسرائيلى عن ارض الوطن على اوسع نطاق شعبي .. ومن واقع التغني باستقلال مصر وارادة مصر وحضارة مصر وقد شجع المطربة ياسمين الخيام على الاستمرار في الغناء . واجتمع بوالدها المقرىء المعروف الشيخ الحصرى ، واقنعه بان الفن رسالة اخلاقية ولا تعارض فيها مع الدين .. وان عليه أن يرعى صوت كريمته لانها موهوبة .

المعاشات الاستثنائية

وقد تشبعت اسرته منه بحب الفن .. واحترام الفنانين .. والفنانات . وكانوا يلجأون الى الرئيس السادات ، في مشكلاتهم وهم يشعرون انه راعيهم والمسئول عن ازالة اية عقبات امامهم . وهو الذى قرر معاشات استثنائية لاسر الفنانين الذين توفوا ولم يتركوا موردا لاسرهم . وكان هو الذى يبحث حالاتهم ويقرر المعاش الاستثنائي . وعندما قرر معاشا استثنائيا لاسرة المرحوم اسماعيل ياسين ثم تلقى شكوى من زوجته بعد شهرين من القرار انها لم تصرف شيئا .. غضب السادات من وزير الثقافة حينئذ .. وقال : اذا كان عاجزا عن تنفيذ قرار في بمعاش لاسرة فنان .. فكيف يصلح لاصدار وتنفيذ قرارات كبيرة . واخرجه السادات من الوزارة وكان امضى في منصبه وقتا قصيرا .

بين الفن والسياسة !

قلت ان السادات ابن ميت ابو الكوم ، كان يحب الالحان الشرقية الاصيلة . ولكن السادات السياسي ، كان يظهر للرئيس كارتر حبه لألحان « الميدوست » في امريكا . ولذلك فان كارتر عندما اقام سهره تكريما للسادات بعد العشاء في البيت الابيض ، جعل اشهر فرقة في امريكا لاغاني « الميدوست » تحيي هذه الحفلة . وكلهم اشقاء . واظهر السادات طربه العميق مما سمع . وكنا نحن الصحفيين نبتسم لهذا الطرب السياسي . وكان السادات دائما ، يجد اسلوبا لربط علاقة الزعماء به . عندما التقى بالرئيس فورد في سالزبورج ، وكنا على موعد مع فورد بعد المباحثات ، لاجراء حوار صحفي مع رؤساء التحرير .. قال لنا السادات : « قدموا صوره طيبة لهذا الرجل . لقد تقاربنا منذ الدقائق الأولى للقائنا انه فلاح مثلى . فيه كل صفات الفلاح . الصراحة والبساطة .

وكان يقول عن نيكسون : « انه اكبر سياسي في امريكا . انه صانع استراتيجية . ولذلك تفاهمنا سريعا » .

وكان يقول عن كارتر : « ان الثقة الكاملة بيننا ، لأنه رجل متدين مثلى . ولذلك فاننا لم نختلف » .

ولم يكن غريبا ان يحضر كل رؤساء امريكا السابقين للاشتراك في تشييع جنازته .

ولكنه التصق كثيرا بالرئيس جيمي كارتر ، لانه تعامل معه اربع سنوات كاملة .

وفي اخر حديث خاص ادلى به كارتر لعدد محدود من كبار كتاب امريكا ـ قبل ان يغادر البيت الابيض بساعات ـ قال كارتر لهم ، عندما سألوه عن زعماء العالم الذين تعامل معهم : « كان اقربهم لى . انور السادات كنت اثق في كلمته كما اثق في زوجتي روزالين » .

وكان الاتصال التليفوني مستمرا بين كارتر والسادات . وكان كارتر يستمع الى نصيحة السادات ويأخذ بها . عندما اعتدت اسرائيل على جنوب لبنان ، قال السادات لكارتر بالتليفون : اذا لم تتخذ اجراء حاسما وسريعا ، ضاعت هيبة امريكا الى الابد .

واستجاب كارتر وانسحبت اسرائيل .

وعندما توجه السفير الامريكي الى لقاء بيجن لابلاغه بانذار كارتر بضرورة الانسحاب الاسرائيلي بدأ بيجن كلامه برفض الانذار .. ولما اطلع عليه مكتوبا تراجع عن الرفض .. وقدم كاسا للسفير الامريكي وقال : لقد كسبتم الجولة . لأن اسرائيل الدولة الضعيفة لا تستطيع ان تتحدى امريكا !

وكان دائما يصف كيسنجر بانه « صديقى هنرى » وليس معنى ذلك انه لم يكن يفهم اغوار كيسنجر .. ولكنه كان دائما يقرب من يتعامل معه بالعاطفة .

كان يفعل كل ذلك من اجل مصر .

كان ينتقى الصفات الطيبة ، في كل من يتعامل معهم . ليتعامل مع هذه الصفات .

وهذا هو دور رجل السياسة في موقع المسئولية .

ولم يكن هذا كذبا ، او خداعا . لانه كان يتعامل مع ساسة يمكن ان يكتشفوا الكذب والخداع . ولكنه كان اختيارا نافذا لجوانب صحيحه من تكوين هؤلاء الزعماء يتعامل معها السادات .

هذا استطراد لا مهرب منه ، جرنا الى حديث السياسة ، وانا اكتب عن السادات الانسان .. الفنان .

عودة إلى حديث الفن

اذكر انه اتصل بى بالتليفون في اوائل عهده .. وقال لى :

هل تعرف الممثل (وذكر اسمه)

قلت : نعم ..

قال : لقد قرأت منذ فترة انه مات منتحرا بسبب الفاقه .. ارجو ان ترسل احد الصحفيين ليجرى بحثا اجتماعيا عن حالة اسرته .

وكلفت احد الزملاء بهذا البحث . وارسلته للرئيس مدعما بصور الارملة والابناء وقدم السادات سرا معونة لهذه الاسرة لم يعلن عنها .

وكان للسادات صلات شخصية بعدد من الفنانين . وكان يدعوهم الى منزله مع اسرته . وكان يعرف الكثير عن حياتهم ومتاعبهم . دهشت مرة وانا اتحدث اليه عن ازمة الاسكان ان روى لى عن الفنان نور الشريف .. ومشكلته في الاسكان مع ان نور الشريف لم يدع الى منزل السادات

وكان يحرص على مشاهدة كل الأفلام المصرية الجديدة .. ولعله اخذ هذه العادة عن جمال عبد الناصر .

في الاشهر الأولى للثورة كان رجال الثورة يذهبون الى دور السينما ولكن بعد ان عرفت الجماهير صورهم .. وبعد أن زادت اعباؤهم .. كان ظهورهم في الاماكن العامة مستحيلا ..

وبدأ عبد الناصر يشاهد الافلام في منزله . الافلام الاجنبية والمصرية وكذلك فعل عبد الحكيم عامر .

وقبل حرب اكتوبر .. شاهد السادات جميع الافلام الاجنبية التي صدرت عن الحرب العالمية الثانية . وكان يراجع الحقائق التاريخية العسكرية في هذه الافلام ، مع الكتب التي وصفت المعارك . ولذلك كانت لديه ذخيرة ضخمة عن فنون القتال ، واشهر معارك التاريخ .

وفي معظم الامسيات ، كان السادات يشاهد فيلما . واذا كان عنده ضيف ، كان يدعوه الى مشاهدة فيلم ، اذا كان قد انتهى من موضوع لقائه معه او اذا لم يستمتع بالحوار .

ومشهد السادات ، وهو يرى فيلما ، يثير الألم !

نعم .. الألم !

كان السادات يشاهد الفيلم في المساء ، في قاعة كبيرة ، انشئت لاصقة بالاستراحة ، لكي يعقد فيها الاجتماعات . كان يجلس على مقعد في وسط القاعة المظلمة ليشاهد الفيلم وبجواره التليفون . وكان يوقف الفيلم اذا تلقى مكالمة هامة . المشهد مؤلم . تعبير عن الوحدة . القاعة كبيرة ، ومظلمة ، وبها شخص واحد .

ولكنه كان لا يبرم بهذه الوحده .

ساعات التأمل

كان يحب مجالسة نفسه كثيرا . وكانت تمر عليه ساعات طويلة في بعض الاحيان ، وبلا لقاء مع احد ، وهو جالس وحده في حديقة الاستراحة ، يفكر . كان يهوى التأمل . اكبر القرارات واخطرها . اتخذها بعد هذا التأمل الطويل . وقد حدث كثيرا ، عندما كان يتردد عليه المهندس عثمان احمد عثمان الذى كان يناديه الرئيس باسم « ابو عفان » .. ان كان يجلس السادات صامتا ساعتين او ثلاث ساعات ، وكان عثمان احمد عثمان يجلس معه صامتا لا يقطع عليه حبل تأملاته .

وكان يفضل الاقامة معظم الوقت في استراحة القناطر لان حولها فضاء كبير من الزرع . وهو يحب الهواء الطلق . وبعد ان قامت الثورة وكان يسكن في شقة

السادات .. الحقيقة والأسطورة

في منيل الروضة اختار منزلا متواضعا جدا في شارع الهرم يقيم به . سبب الاختيار ان المنزل وراءه حقل كبير . وربما كانت اقامته في زنزانة لمدة ٣٧ شهرا ثم في المعتقل ، ثم هاربا متخفيا من مكان مغلق الى اخر .. ربما كان ذلك سبب عشقه للهواء الطلق . ولكنه كان يحب منزله في ميت ابو الكوم . اكثر من اى مكان اخر . كان يسير في الحقول ساعات طويلة . قال لى مرة : ان رائحة الارض تنعشني اشعر انني جزء من هذا التراب .

قال لى فوزى عبد الحافظ : كان الرئيس يصل الى ميت ابو الكوم متعبا مرهقا واثار ذلك بادية عليه وبمجرد ان ينام ليلته الاولى ، يصحو نشيطا فتيا وكان عمره نقص عشر سنوات . وكثيرا ما كان يطوف بالحقول في المساء وهو يرتدى الجلباب القروى في الليالى المقمره ثم يجلس متربعا تحت شجره امام الترعة .. ويمضى متاملا منتعشا بالساعات حتى يحين موعد نومه المتاخر .

ان زوجته وكذلك كريماته وابنه لهم مشاغلهم اليومية في القاهرة واولها الدراسة الجامعية . وكان صعبا عليهم هذا « المشوار » اليومي من القناطر الى الجامعة . وكانوا يفضلون الاقامة في منزل الاسرة بالجيزة الذى استقروا به منذ كان السادات نائبا لرئيس الجمهورية . وكان المنزل مخصصا قبل ذلك للسيدة هدى كريمة جمال عبد الناصر . ولكنه لم يعجبها . وخصصه له جمال عبد الناصر بعد ان اصبح نائبا لرئيس الجمهورية .

وحلت المشكلة العائلية بالاتفاق على ان تبقى الاسرة معه ثلاثة ايام كل اسبوع في القناطر .

برنامج يومى دقيق

وكان السادات يتبع في حياته اليوميه برنامجا ينفذه بكل دقة ولا يمكن ان يحيد عنه . كان يستيقظ في الثامنة من الصباح .. ثم يجرى بعض التدريبات الرياضية السريعة وياخذ دشا ثم يحلق ذقنه بيده .. وكان يفضل استخدام الصابون والفرشاه والموس .. ولا يحب آلات الحلاقة الكهربائية وبعد ذلك يتناول افطاره الخفيف .. مع الشاى .. من طعام ريفى خفيف « الشعريه » .. وخلال ذلك يقرأ الصحف .. ثم يبدأ السادات في اجراء بعض الاتصالات التليفونية برجال الدولة أو بشخصيات سياسية عالمية في الخارج ثم يقرأ تقارير الدولة الهامة التى لم يكن قد انتهى من قراءتها في المساء .

ثم يبدأ لقاءاته الرسمية في الساعة الحادية عشرة من الصباح وتستمر حتى الثانية بعد الظهر . وهنا يخلع ملابسه ويرتدى الزى الرياضى لكى يمارس رياضة المشى .. ما يقرب من ساعتين كاملتين .. وكان يشاركه المشى عثمان أحمد عثمان .. وفى بعض الايام انيس منصور .. في الاعوام الثلاثة الأخيرة ..

وبعد المشى .. يدلك جسده احد ضباط الحراسة الرياضية .. (وقد كان مدلكا لجمال عبد الناصر) .. ثم ياخذ دشا .. وينام لكى يستيقظ حوالى السادسه .. ويتناول غداءه في ملابسه المنزلية .. وقد وضع « كنبه » في حجرة نومه بالقناطر التى كان يقضى بها معظم ايامه تشبه المصطبه في القرية ويبدأ من السابعة في مباشرة اعماله بقراءة التقارير والاتصال بالمسئولين ثم يشاهد الفيلم السينمائى الساعة الحادية عشرة .. او يستمر في العمل .. وكان ينام حوالى الواحدة من الصباح ..

أما اذا كانت لديه اجتماعات او مقابلات يمكن ان تتصل حتى الرابعة او الخامسة بعد الظهر .. فانه كان يمارس رياضة المشى في الصباح بعد استيقاظه .. وكان يقول لى ان المشى يعطيه طاقه نشيطة على العمل .. دون ان يشعر باى اجهاد .

مشاعر رب الأسرة

والسادات كرب عائلة .. ممتلىء بالعاطفة الابوية .

وهو قد شعر انه لم يوفق في زواجه الاول وكانت زوجته الاولى هى كريمة عمدة ميت ابو الكوم . وقد انجب منها ثلاث كريمات .

وانتهى الزواج بالطلاق في عام ١٩٥٠ . ولما ارتبط بزواجه الثانى من السيدة جيهان ، شعر بجو الأسرة الذى يريده . ولذلك كانت حياته أسرية بمعنى الكلمة . وكان والد السيدة قرينته من اقرب الناس اليه ، ونشأت بينهما أعمق صداقة وبعد وفاته اقامت والدة السيدة قرينته معهم .. واصابها المرض لسنوات طويلة .. وكان السادات يناديها « ماما » حتى توفيت في الاسكندرية في عام ١٩٧٩ . وانجب السادات في زواجه الثانى ، لبنى ونها وجيهان .. وجمال هو الابن الوحيد .. وعند ميلاد لبنى كان السادات منشغلا في مجلس الثورة وحضر الى زوجته في المستشفى بعد الولادة . وعند ميلاد جمال كان السادات منشغلا في عدوان ١٩٥٦ . وكان عديله محمود ابو وافيه هو الذى اوصل الام الى المستشفى عندما حان موعد الوضع . وقبل الثورة . وفى اوائلها كانت الاسرة تسكن في شقة بالروضة بالدور الخامس .. وليس لها مصعد . ولما جرت التاميمات وخرج اليهود من مصر .. لم يختر السادات قصرا منيعا من قصور الاسرة المالكة .. ولكنه اختار منزلا متواضعا كان يسكنه مخرج سينمائى يهودى في شارع الهرم .. وراءه حقول شاسعة وهو اقرب الاجواء الى الريف . الذى ارتبط به السادات . وهذا الانطلاق في الارض الرحبة هو ايضا من اثار السجن ثلاث سنوات في زنزانة .. ولم يكن السادات يستخدم اجهزة التكييف كان لا يحبها وكان دائما يفضل الهواء الطلق مهما ارتفعت او بردت درجة حرارة الجو .

مع الأحفاد

كان السادات قريبا جدا الى ابنائه .. وكان يباشر شئونهم جميعا . وكان يهتم باحوالهم العائلية والشخصية . وكان يتابع احفاده جميعا .. ويجتمع معهم في جلسات طويلة ويقدم لهم الهدايا عند نجاحهم . وقد رأيت مشهده مع احفاده اكثر من مرة . وعندما انجب جمال كريمته « ياسمين » ولدت بالغة الجمال . وكان السادات يطلق عليها .. « الحلوة .. المستوردة » .. وكان حفيده نجل المهندس حسن سيد مرعى زوج السيدة نها .. هو تسليته الروحية وفى بعض الاحيان كان يوجد السادات في المنزل وحده مع حفيده هذا .. فكان يقوم بملاعبته .. والذهاب به الى الحمام لقضاء حاجته وكان محمود ابو وافيه يداعب السادات قائلا عن حفيده .. هذا هو حاكم مصر مصر الحقيقى .. فانت لا تستطيع ان تقول له لا .. وانت المنفذ لاوامره .. واكثر ابنائه اهتماما بالسياسة هى كريمته « نها » كان السادات يستمتع بالحوار معها وهى تطلق على نفسها « المعارضة » وكانت تناقشه في كل شىء ..

وكان السادات حريصا في طعامه حرصا بالغا .. وخاصة بعد ان اصيب بالذبحة الصدرية مرتين . وعرف كل شىء عن امراض القلب وكان يتحدث عن انواع هذا المرض بافاضة العارف . ولذلك فان وجبته الوحيدة لم تخرج عن اللحم او الطير المسلوق او المشوى مع قليل من الفاكهة . وكانت اكلة الفول والطعمية رغم ضررها على صحته من اشهى الاكلات لديه . ولذلك كان يتناولها بين الحين والحين مع المهضمات . وكان البطيخ ضارا بصحته ويسبب له الاسهال فامتنع عن تناوله تماما . وعاش حياته منذ اول نزلة معوية من البطيخ منذ اكثر من عشرين عاما دون ان ياكل منه قطعة واحدة . وكان يصاب بارتفاع الحرارة المفاجىء بعد الارهاق . وحدث في احدى الرحلات الى امريكا ان ارتفعت حرارته الى ٣٨ درجة . واصر اسماعيل فهمى وزير الخارجية على الاتصال لاسلكيا من الطائرة بواشنطن لالغاء موعد السادات مع الرئيس الامريكى . ولكن الدكتور محمد عطية استاذ مرض القلب المعروف الذى كان يرافق السادات في رحلاته ويتابع الكشف عليه برسم القلب وغير ذلك في حياته اليومية اكد ان ارتفاع الحرارة مؤقت .. وبعد ساعة عاد السادات الى حرارته الطبيعية . ومع ذلك فان هذه العوارض لم تكن تمنعه من اتمام برامج عمله وخاصة في رحلاته الخارجية .

هوايته الأولى .. الملابس

اما عن هوايته الاولى فهى عنايته الكاملة بملابسه منذ فجر شبابه في المعتقل عام ١٩٤٣ وكان مفصولا من الجيش وهو برتبة اليوزباشى ، لم يكن يملك في المعتقل الا قميصين وبنطلونين (كاكى من ملابس الجيش) وكان يقوم بغسلهما وكيهما .. وكان يضع البنطلون تحت مرتبة السرير حتى يحتفظ برونقه .. وعندما كان يرتدى القميص والبنطلون مع الصندل كان في قمة الاناقة وكنت تتصور وكانه من ابناء الارستقراطية . وظهر ذلك ايضا عند محاكمته في قضية امين عثمان . لم يكن يملك الا « بدلة » واحدة .. وكانت « الموضة » حينئذ هى القميص الأبيض ، المنشى في ياقته العريضة .. وكان يظهر في قفص الاتهام وكانه نجم سينمائى .. بسبب العناية الدقيقة بملابسه . وليس صحيحا على الاطلاق انه كان يفصل « بدله » في روما او باريس او لندن لدى اشهر الحائكين . كان « سويلم » الترزى المصرى هو الذى يفصل له ملابسه .. وكان السادات يعتنى بالبروفة ويبدى ملاحظات لا نهاية لها . وكان يستدعى السيدة قرينته لترى البروفة ولكنه لا ياخذ بملاحظاتها ! وحدث مرة واحدة ان اشترت له بذلتين جاهزتين من لندن .. ولم يعجبه التفصيل ولا الالوان ولا تزال ملابسه في دولاب حجرته بالجيزة . وقد استفزت اسرة السادات من الاكاذيب التى نشرت بعد وفاته عن ملابسه الغالية .. وكان تعليق الأسرة اكثر من مرة .. هذه هى ملابسه في دولابه كما هى منذ وفاته ومن يريد ان يتاكد .. يمكن ان يحضر ليراها بنفسه .

الفقر .. والمرض

شيئان .. كان يضعف امامهما السادات . الفقر والمرض .

كان يحب ان يقرأ الخطابات التى يتلقاها ، بمطالب مادية بسبب الفقر وكان يردد لمعاونيه .. هذه الخطابات اتركوها لى . ان احدا منكم لم يعان الفقر مثلى .. كم من الايام امضيتها بكوب شاى واحد باللبن مع رغيف خبز . وكان يقدم ـ سرا ـ معونات مالية واسعة لاسر عديدة ولاشخاص جار عليهم الزمن من ميزانية رياسة الجمهورية . ولما زاد حجم الخطابات انشأ السادات ديوان المظالم . ومن اهم الخطوات الاجتماعية التى حققها وتابع تنفيذها بعناية شديدة معاش العاجزين والمصابين .. الذى عرف باسم « معاش السادات » وكان دائما يروى قسوة المشاهد التى مست قلبه في الدول الشيوعية التى زارها .. النساء في سن الشيخوخة وهن يرفعن الثلج من الشوارع في الفجر ودرجة البرودة عشرين تحت الصفر هذه المشاهد لم تفارق وعيه ابدا .. وكان يسخر من تطبيق الاشتراكية التى تؤدى بالانسان الى هذا المصير .. تحت شعار ان من لا يعمل لا ياكل .

وكان السادات يعتقد ان الحاجة تولد الفساد .. وهذا سر سخائه في المنح التى كان يعطيها لبعض القيادات السياسية في مناسبات تزويج ابنائهم وبناتهم وهذا التقليد بدأه جمال عبد الناصر ولكن اتسع مداه على اكبر نطاق في عهد السادات . كذلك القروض للنواب . لا فرق بين مؤيد ومعارض . وهذه من الماخذ التى نقد فيها .. على اساس انها رشوة سياسية والحقيقة انها نابعة من مشاعر السادات بمعنى الحاجة .. وكان احد رؤساء الاحزاب المعارضة من اكثر النواب الذى حصل على قروض من مجلس الشعب .

وكان السادات يضعف امام المرض .. ايضا لا يهمه اذا كان المريض مؤيدا او خصما سياسيا بلا اخلاق . كان امام الامراض الخطيرة يامر بلا تردد بقرارات العلاج في الخارج على حساب الدولة . واعرف معارضا صرفت عليه الدولة بقرارات من السادات الالوف من الدولارات للعلاج في اوربا وانجلترا وامريكا من امراض خطيرة وكان السادات لا يحترم هذا المعارض .. ولكنه يرى ان المرض لا دخل له في احترامه للمريض او عدم احترامه له . وكانت نظرة السادات صادقة .. فان هذا المعارض بالذات كتب وبكل القبح بعد موت السادات ان السادات كان مصابا بجميع انواع الانحرافات التى عرف عنها .. والتى لم يعرف !

وقد سافر ماركسيون من اشد المعارضين للسادات في رحلات علاج على حساب الدولة اكثر من مرة . واستمر بعضهم في العلاج بالخارج لسنوات .

ولم تكن الملكية او جمع الاموال من هوايات السادات او من طبعه وقد تبرع بايراده من كتاب « البحث عن الذات » الذى جاوز المليون دولار . وكذلك تبرع بجائزة نوبل للسلام لبناء المساكن الحديثة لابناء قريته ميت ابو الكوم المزودة باجهزة الطاقة الشمسية .. وكان هذا التبرع مثار مناقشات في محيط اسرته ولكنه لم يعدل عن فكرته .. بل انه سجل في التعاقد على كتابه الثانى « البحث عن السلام » مع نفس ناشر كتابه الاول .. ان ايراده من الكتاب الثانى سيخصص لمساكن الفلاحين في ميت ابو الكوم .. ومات السادات وانتهت مدة التعاقد . ولم يصدر الكتاب الثانى وكان السادات قد سجل بعض فصوله .. وعهد بتفريغ التسجيلات وتنسيق الفصول الى الدكتور رشاد رشدى الذى وافته منيته قبل ان يتم هذا العمل .

وعندما صدرت الطبعة العربية من كتاب « البحث عن الذات » قام السادات باهداء عدد من النسخ الى عدد من الكتاب وكتب الاهداءات بخط يده . وقد وصفنى في اهدائه لى .. باننى زميل رحلة العمر .

وكان السادات يحب ان يقرأ ما يكتب عنه في صحافة العالم ومن كل كبار الكتاب في المؤلفات التى صدرت عنه . وقام استاذ جامعى مصرى بتاليف كتاب عن السادات حاول فيه ان يؤصل فكر السادات بافكار فلاسفة عالميين وكان الكتاب مبالغا في المدح والثناء . وارسله لى السادات وقال انه كتاب علمى محترم . يستحق التعليق عليه .. وقدمت الكتاب الى زميلى المرحوم رشدى صالح رئيس تحرير اخر ساعة . قرأ الكتاب ولم يعجبه . ولم يعلق عليه بحرف واحد . ولم يغضب السادات رغم صلته الروحية الوثيقة برشدى صالح . وهو الذى اختاره رئيسا لتحرير اخر ساعة .

قصة الطفلة التى ماتت

ان الواقع الانسانى كان هو الغالب على تصرفات السادات في سلوكه عانى الفقر . ولم يكن يخجل من رواية القصص العديدة من هذه المعاناة فلم يولد ذلك في نفسه حقدا على الثراء والاثرياء .. ولكنه فجر في قلبه طاقة روحية لمساعدة الفقراء ولعل افراطه في اصدار قرارات العلاج بالخارج حتى لخصومه السياسيين .. نابعة ايضا من معاناته وهو شاب صغير عندما توفيت طفلته لعجزه عن شراء الدواء لها . وهو الذى روى لى هذه القصة .

حدث ان القى خطابا في اللجنة المركزية وتحدث طويلا عن مسئولية الحكم في رفع المعاناة عن المكدودين . وضرب مثلا باب يعرفه . ماتت طفلته لانه لم يستطع ان يشترى لها الدواء .

ثم طلبنى تليفونيا وقال لى : هل تعرف من هو هذا الاب ؟ .. انا لم اشأ ان اصرح به في خطابى ..

واجبت : لا

فقال : الأب .. هو انور السادات !

وروى لى القصة تفصيلا ..

وسألته : هل هناك مانع ان اكتب القصة ..

ولم يعترض ..

وعندما نشرت القصة غضبت اسرته .. اما هو فقد كان سعيدا بنشرها وهذه التجربة هى التى اوحت له بانشاء بنك ناصر .. وطلب من الدكتور عبد العزيز حجازى ان يشرف بنفسه اشرافا مباشرا على انشاء البنك .

وبعد ذلك اتسعت الفكرة الى مظلة التامينات الاجتماعية التى اتسعت وشملت كل مواطن عاجز عن العمل او ليس له معاش في مصر .. وكان يعقد الجلسات الطويلة مع الدكتوره أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية لكى يستمع منها الى خطوات المشروع .. وكان يجد في ذلك سعادة كبرى

فى الجزء الثانى غدا

المقال الذى غير مجرى حياته ـ أثر ابراهيم المصرى في حياة السادات ـ الرجل بلا عاطفة ولا دموع ـ علاقاته مع سيد مرعى وعزيز صدقى وعبد العزيز حجازى وممدوح سالم ـ الأسئلة الغامضة ـ اكثر الأخبار ألما ـ نزيف في المعدة ـ مع احداث ١٨ و ١٩ يناير ـ زئير الأسد !

أشراف : سامى خشبة

□ تعليق على مقال : حكاية الحرف « أ » والكومبيوتر :

الأخر .. أو . الانسان المختلف فى الوجدان الأوربى

مفهوم جديد لموقفنا من النموذج الغربى

عبد الحكيم قاسم
كاتب مصرى

افهم جيدا ذلك الاحساس بالمرارة الذى شاب كلمات الصديق شفيق مقار حين كتب للأهرام معلقا على مقال خبير فى الحاسبات الكهربائية عمل لحساب بنك مصر فى القاهرة زمنا ثم عاد الى بلده إنجلترا وحكى لناسه عنا ، ليشفف ويطرف ويسلى . وفى ذلك قال فينا الفاحش والردىء .

افهم جيدا إحساس الصديق شفيق مقار بالمرارة . ذلك كان خبزى اليومى زمانا طويلا فى الغربة الأوربية الباردة الرمادية . مايصبح الصباح إلا وتحمل لى الجريدة او المجلة او المذياع العيب فينا والهزء بنا فى خبر او تعليق او مقال او رسم تشخيصى . وما اتحدث مع جار او صديق او عابر سبيل بسيط او مثقف متعلم او قليل العلم . لايفوته ابدا ان يضمن عبارة حديثه تلميحا او تصريحا عن نقائصنا ومسالبنا .

وما جلست على دكة الطلب فى جامعة برلين الحرة إلا ويفجؤنى من سدة التدريس الاستاذ او المحاضر او الذى يدير المدارسة ايا كان . إنه يتفكه كل مرة بالتعليق اللاذع على فساد أحوالنا وتدهور الامور عندنا .

أما المساء فى البيت امام المرناة . فان مؤسسات الاعلام الأوربية (الحرة) تبث فى ديارنا رسلها يصورون ويسجلون . ويجد المتفرج على شرائطهم روايات إختلط فيها واقعنا بتصورهم عنه يكون الاخبار تضليلا ومؤامرة . ومن تحت كل ذلك ينمو سؤال ملح عنيد السؤال عن الوجدان الأوربى وعن عجزه عن رؤية الآخر فى إطاره ومكانه وملابساته .

فالحاصل ان ثمة تصورا فى الغرب عن الشرق أزلى فحواه الذباب والتراب والحر والوساخة والكسل وإمتهان المرأة والامية وفساد الموظفين العامين . والقدرية والتواكل وإنحلال الثقافة وعجز اللغة وإستبداد الحاكم وترف الاغنياء حتى الهوس وفاقة الفقراء حتى البؤس . وغير ذلك قائمة طويلة ازلية محفوظة لاتتغير ولايختلف فيها عوام الأوربيين عن خواصهم إلا فى لغة الصياغة ربما .

وانا لاانوى ان انشىء فى الدفاع عنا إنشاء ولا ان اقرض فى تسفيه النعى علينا قريضا من طراز « مصر التى » نحن أعلم بانفسنا إنما فقط اتذكر خلافا شديدا حول « الأمية بين المصريين » بينى وبين اساتذتى فى معهد العلوم الأسلامية فى جامعة برلين الغربية الحرة .

إن القضية تثار بالحاح محموم غريب . وفى ذلك ترص الاحصاءات متجاورة حتى لنبدو نحن ونسبة الامية عندنا تسود اكثر من ثلاثة أرباع من فى سن القراءة . نبدو نحن وحوشا بالمقارنة الى الأوربيين الذين يندر بينهم من لايقرأ . فيبدون ناسا يملكون الحكمة وفصل الخطاب لقد ملكت القدرة على ان ارفض هذه الصورة لنا بالمقارنة الى غيرنا . وان اطرح الموضوع على نفسى طرحا جديدا .

فالثقافة المصرية العربية فى نشأتها على ارض مصر وتطورها فيها . تملك منذ البدء وعلى مدى التاريخ . وفى إمتزاج مع الثقافات المصرية السابقة . شخصية ومزاجا وطبيعة يمكنها من أن تنتشر وتنتقل وتتوارث بالرواية والسماع مثلما تفعل بالتسجيل والكتابة . بهذا يوجد فى المجتمع المصرى الفرد الذى لايقرأ ولا يكتب . لكنه يسعه فى ذات الوقت ان يكون عليما بدينه وتاريخه وآداب قومه وأساطيرهم وسيرهم وتقاويمهم ومواسمهم وأيامهم . بذلك يسع المجتمع المصرى ان يقدم « الأمى المستنير » الفاضل الرشيد فى بيئته القادر على تحصيل المهارات التى تعينه على كسب عيشه والترقى فى مجتمعه وإكتساب إحترام جمعيته .

هذا « الأمى » فى مصر يختلف عن « الأمى » فى أوربا الذى يمنعه عجزه من التمتع بالفعاليات التى تعينه على المحافظة على كيانه الأجتماعى وصلاته .

لكن الأوربيين يعجزون عن تصور « المغايرة » إنها عندهم « الخروج » او « المروق » بل و « السقوط » بذلك يكون الألحاح المحموم فى الطعن والزراية عندما يناقشون إختلاف المجتمعات غير الأوربية عنهم .

ليكن الأوربيون كذلك . تلك مشكلتهم . مشكلتنا نحن هى ناسنا الذين يتاح لهم او يلزمهم او يتوجب عليهم الأقتراب من الغرب دارسين أو ممثلين دبلوماسيين أو رجال اعمال او عاملين او سائحين . لماذا يعود هؤلاء إلينا ويحكون لنا عن الغرب اشياء ماانزل الله بها من سلطان ؛ لمن يكتمون مواجعهم من ترفع الانسان الاوربى وفتوره بل وعماه ؟

ناسنا هؤلاء يرجعون إلينا يحكون لنا ويكتبون عن الغرب الأساطير . ثم يفاجأ جمهورنا بين آن وآخر بالوجه الغربى القبيح فى شىء مثل مقالة ذلك الخبير القليل الشأن فى الحاسبات الكهربائية . او فى ماكتبه عنا جان بول سارتر او جان كوكتو او فلوبير فى القديم او غيرهم ذهبوا وغيرهم ممن يجيئون . أيا ما كان الأمر فانه لاضرر من أن يقول قائل او يكتب كاتب . إننى اكره الرقابة والمصادرة إدارية كانت أو باعلامه والمعاتبة . المخيف أن من ناسنا ناس ادخل فى روعهم أن « الأختلاف » عن أوربا هو بعينه « السقوط » فهم يسوطون ظهورنا ليلا ونهارا بسوط المثل الأوربى . والليل والنهار يشتمون بلادتنا وجهلنا وتخلفنا . تسمع فى أصواتهم الرنة الأوربية وفى السنتهم اللكنة الغربية .

واكرر مااقول المرة بعد المرة . إننا منذ مئة وثمانين عاما بالتمام والكمال . منذ مجىء محمد على الكبير الى السلطة فى مصر . منذ ذلك الوقت ونحن نلهث وراء المثل الاوربى . فماذا حصلنا وماذا وصلنا ؟ تكونت للنموذج الاوربى على ارضنا صورة شائهة مضطربة متسخة عاجزة مشلولة لاهى هو ولا هى نحن . الا يحفزنا هذا لان نجرب شيئا آخر ؟

فبدلا من إفتقاد المثل الاوربى يكون إعتبار هذا المثل وتدبره ونقله وفهمه بلا إنبهار ولا خوف . وبدلا من الأحساس العميق بالخجل من انفسنا تكون محاولة معرفة حقيقتنا ومقدار إحتياجاتنا وواقع طموحنا . وبدلا من بناء نموذج أوربى على أرضنا تكون محاولة بناء وطن لنا يشبهنا ويفى باحتياجاتنا ويشبع طموحنا !

● أخبار الفكر والثقافة

مــؤرخ بريطــانى يزيــف تــاريخ خدمــات كيتشــنر لمصــر والســودان !

لايكفى ان يعرف الشعب غزاته الذين تحولوا الى طغاة وجلادين ، من وجهة نظره الفردية الخاصة . حتى لايقع فى اخطاء عدم الموضوعية . وما يستتبعها من احتمال سيطرة التصورات الوهمية عن الذات والميل إلى تبرئة انفسنا من أوزار الماضى ومن مسئوليتنا عن التخلف والهزيمة .. إنما ينبغى ان نعرف كيف يرى اعداؤنا القدماء انفسهم : وفى هذا الكتاب ، يدافع المؤرخ البريطانى الشاب ، فيليب وارنر ، عن لورد كيتشنر ، الذى عرف فى بلاده بالحرف « ك » فقط ، الذى ساهم فى إخضاع وترويض كل من الهند والسودان ومصر وجنوب افريقيا للامبراطورية البريطانية ، وفى الحرب العالمية الأولى ، أوقع الهزيمة بقادة كبار مثل لورنسورف نفسه .. يعترف المؤرخ بان بطله ، اللورد « ك » ، كان كما وصفه كونان دويل ، غبيا رغم ومضات عبقريته ، وانه كان عدوا للديموقراطية وللصحافة وللنقد ، وبانه مبتكر نظام معسكرات الاعتقال اثناء حرب البوير فى جنوب افريقيا ، واكبر اعداء حقوق العمال والنساء ، وان شعبه ـ البريطانى ـ اعتبر غرقه عام ١٩١٦ « بركة من السماء » .. ولكن المؤرخ يعود فيزعم التالى : انه حطم بقايا الثوار السودانيين ومهد لفصله عن شمال الوادى نهائيا ـ وهذه خدمة كبرى للأمبراطورية . وحطم ثوار جنوب افريقيا ثم وضع اساس سياسة الفصل العنصرى فيها ـ وهذه خدمة كبرى للجنس الابيض ، واقام اسس الزراعة الحديثة فى مصر إلى جانب إدارتها العسكرية والبوليسية (!!) كما وضع اسس نظامها التشريعى والاقتصادى الحديث (!!) وشجع البحث عن الآثار ودافع عن الفلاحين) ولاشك ان فلاحى دنشواى ومئات غيرها من القرى المصرية يذكرون تشجيعة لهم !) إضافة الى إصلاحاته المماثلة فى الهند .. ويقدم المؤرخ ـ الذى يبدو انه يكتب تاريخه لصالح وزارة المستعمرات البريطانية القديمة الملغاة ـ سجلا بما كان يمكن ان يقدمه كيتشنر من خدمات لو أن حكومته استخدمته فيها ، حتى إنه يقول . لو أن اللورد « ك » سمح له بالتقدم إلى الحدود الروسية عام ١٩١٦ لما قامت الثورة البلشفية ، ولو انه كان سفيرا فى تركيا علم ١٩٠٧ ، كما تحالفت تركيا العثمانية مع المانيا (! !) وباختصار ، هذا كتاب نموذجى لتزييف التاريخ او : كيف ينبغى الا يكتب التاريخ !

● فى أحدث مؤتمر دولى للتاريخ فى ألمانيا

علم التاريخ العربى الحاضر الغائب .... لماذا ؟

مصطفى عبد الغنى

ليست هذه هى المرة الأولى التى يعقد فيها هذا المؤتمر الذى تاسست لجنته العلمية عام ١٩٢٥ ، ومع ذلك ، شارك فيه اكثر من ٢٠٠٠ عضو ، واستمر لمدة ٧ ايام ، وكانت تعقد لجانه بمعدل ٤ لجان كل ساعة وفى كل لجنة عشرات المشاركين من جميع انحاء العالم ..

● ولم تكن ظاهرة ضخامة المؤتمر او تعدد لجانه هى الظاهرة الوحيدة ، اذ وجدت اكثر من ظاهرة لابد من التوقف عندها ..

● كان اول هذه الظواهر مالوحظ من أن المؤتمر ، على عكس تقسيم التاريخ فى معاهده العلمية تقسيما زمنيا او موضوعيا بشكل تقليدى . . فان « المؤتمر الدولى لعلم التاريخ » الذى عقد بمدينة شتوتجرت بالمانيا الغربية طرح عدة موضوعات اخرى ويناقشها لانعرف عنها هنا فى الشرق العربى الكثير ..

لم تتناول عناوينه موضوعات التاريخ السياسى ، او العلاقات الدولية او التجمعات والتنظيمات السياسية ، او تحديد (الحادثة) بزمن يسبقها ويلحقها ، او الحرص على اكثر من الرؤية العلمية فى التاريخ .. شىء من هذا لم يحدث هذه المرة . وانما قدمت الابحاث بعناوين مغايرة تماما لما تعرفه وتدرسه هنا من سنوات بعيدة ..

ويمكن أن نشير لبعض هذه العناوين لندرك عمق الفجوة التى يعيشها الباحث العربى رغم كفاءته العالية والباحث الغربى مع تقدمه المطرد .. فعلى سبيل المثال ، فقد عقدت لجنة خاصة شاركت فيها عشرات الابحاث حول عنوان واحد هى « لجنة ما بين الحربين » ولجنة اخرى حول « تاثير الثقافة فى المجتمعات » ، قدم فى هذه اللجنة الاخيرة موضوعات لو قدمت فى جامعاتنا المصرية لاتهم اصحابها فى كفاءتهم العلمية . لنقرأ عنوان البحث الذى قدمه احد العلماء الانجليز « ثقافة الطبقة الارستقراطية وتاثيرها فى المجتمع الانجليزى فى القرن السابع عشر » ، ثم لنقرأ عنوان بحث اخر فى نفس اللجنة « الطبقة المثقفة ودورها فى شرق اوروبا » .

ولنقرأ عناوين ابحاث لجان كاملة اخرى تخصصت فى دراسة ظواهر جديدة قديمة من امثال هذه اللجنة التى خصصت لدراسة « تاثير المواصلات عبر التاريخ » ، راحت الابحاث فيها تقدم فى موضوعات شتى لعل من اهمها البحث الذى يخصص لبحث اثر السيارات فى حياة المدن .. ثم بحث اخر ، يخصص حول « الاديان واثرها فى تطور افريقيا » فى وقت لم تخصص لجنة واحدة عن تاريخ الشرق العربى لا القديم منه او الوسيط او الحديث ..

وهنا نصل الى اهم ظواهر المؤتمر قاطبة :

● كان اكثر مايلفت النظر فى المؤتمر العالمى العلمى عن التاريخ هو غياب الشرق العربى وافتقاده افتقادا كاملا اثناء لجان المؤتمر وندواته الجانبية ومناقشاته الدائمة . كان الشرق العربى هو الحاضر الغائب بحكم قلة من المؤرخين العرب جاءوا من القاهرة او بغداد ، فلم تشارك هذه القلة فى المؤتمر الذى رفض المشاركة العربية او ـ حتى ـ طبع الابحاث العربية ضمن الابحاث الكثيرة التى قدمت ..

لماذا ؟

تتعدد الاسباب ولاتخرج ابدا عن مسؤليتنا المباشرة فكثيرا مانتحدث عن ظلم المستشرقين لنا ، او قتامة الدعاية المقدمة ضدنا فى وسائل الاعلام العربية ولا نلوم انفسنا قط ..

وينكر المؤرخون المصريون فى خجل يندى له الجبين ، انهم حين وصلوا الى اروقة المؤتمر ، وبداوا فى إلقاء ابحاثهم ، رفضت ، وقيل لهم ان (الجمعية التاريخية المصرية) لم تدفع الاشتراك السنوى ..

ورغم ان الجمعية المصرية ترد اليها خطابات الجمعية الدولية منذ سنوات ، فان الاشتراك الضئيل (٥٠٠ فرنك) لم يسدد . ولم ينم الى علمنا شىء عن الجمعية العالمية التى تاسست فى غرب اوروبا عام ١٩٢٥ .

كان قد وصل الى رئيس الجمعية التاريخية المصرية اكثر من خطاب لدفع الاشتراك ، غير انه لم يهتم بعرض الخطاب على (مجلس الادارة) لاتخاذ الاجراءات . ومن ثم حرمت مصر من فرص الحديث عن نفسها وتاريخها فى مؤتمر عالمى ..

ولاتتمثل مسئولية الجمعية المصرية فى عدم الدفاع بتسديد الاشتراك ، وانما امتدت مسئوليتها ، بالتبعية ، الى عدم تنسيق مادتها العلمية المقدمة للمؤتمر ، فلم تقدم ابحاثا كافية عن الشرق الاوسط ، ولم تخصص له ، بالتالى ، لجنة خاصة ..

والغريب ان تهتم دول كثيرة فى العالم الثالث بالمؤتمر ، وخاصة دول المحيط الهادى ، فتقدم ابحاثا كثيرة عن الهند لنشاط الجمعية التاريخية بها ، ويمتد الاهتمام الى « الافارقة » فتخصص لهم (لجنة خاصة) ، بل ويشارك وفد اسرائيلى فى المؤتمر ، وتخصص (لجنة) ايضا لدراسة التاريخ اليهودى فى اوروبا فى وقت لايستطيع احد من الوفد المصرى تقديم بحث واحد .

وكانت النتيجة ان قدمت ابحاث المؤرخين المصريين خارج المؤتمر ، منها ابحاث الدكاترة صلاح العقاد حول (تصاعد القوى الدينية فى مصر) ويونان لبيب رزق حول (التجربة الليبرالية فى مصر بين عامى ١٩ / ٥٢) وعبد العظيم رمضان حول (التيارات الفاشية فى مصر بين الحربين) وترددت اسماء مؤرخين مصريين أخرين كالدكتور محمود عبد العزيز نوار والدكتور طه جاد .

● ولم يستطع الوفد العربى ، الضئيل ، تقديم اكثر مما قدم الوفد المصرى ، وحين عقدت (ندوة) للمؤرخين العرب لم يحضره ـ للأسف ـ أحد من العرب ، وانما تقدم اليه متخصصون غربيون ، وحين تقدم المصريون للندوة العربية رفضت ابحاثهم ثانية لنفس الاسباب ..

والغريب فى هذا كله انه راح يتحدث عن العرب فى (ندوة) عن العرب مؤرخون غير عرب .

لقد اصبح للعرب ندوة للحضور وحضور بغير ندوة

● ● لقد كان المؤرخون العرب لايعرفون شيئا عن مؤتمر دولى للتاريخ ، ولما عرفوا ، ذهبوا ، لكن دون ان يشاركوا .

لقد كان الشرق العربى هو الحاضر الغائب فى هذا المؤتمر ..

فهل اصبحنا كذلك فى العالم المعاصر ؟

مصطلحات فكرية

الـتراث ، والشخصية Self, personality

استخدم مصطلح « الذات » فى علم النفس الفردى ، وعلم النفس الاجتماعى الحديثين ، لتعريف « الناتج » العلم من تداخل مجموعة الخصائص النفسية لشخص واحد ، وعلى اساس ان الشخص نفسه يكون هو المصدر الرئيسى لتحديد خصائص « شخصيته » النفسية والتى لا علاقة لها ببيئته الاجتماعية اما مصطلح « الشخصية » فيرتبط بسلوك « الذات » من ناحية ، ويرتبط بتطورها من ناحية اخرى ، ولذلك فهو مصطلح يشير الى النشاط الاجتماعى للذات ، كما يشير الى تاريخها عبر مراحل العمر المتلاحقة وما تواجهه من تغيرات فى بيئتها . ولدى علماء النفس الاجتماعيين ، يدل مصطلح « الذات » على تصور الشخص عن نفسه ، وقال موريا ان « الذات » هى الصورة التى يدركها الشخص عن نفسه ككل ، واضاف ج . ميد ان التصور الشخصى عن الذات ، لابد ان يتضمن ادراك الشخص لتصور الآخرين عن ذاته هو ، اى ان « الذات » تضع موقف البيئة الاجتماعية فى اعتبارها ، وقد ترفض هذا الموقف ، او تقبله ، او تتظاهر بالقبول او بالرفض . اما علماء النفس ـ من مدرسة التحليل النفسى ، فقد اعتبروا « الذات » عاملا مؤثرا فى تحديد السلوك الفردى ، واكد سوليفان ان الذات « نظام » من الافكار او التصورات ـ والافعال يواجه به الشخص مصادر القلق ، او التحدى فى علله ، اما الفريد ادلر ، فقد رأى ان « الذات » مجموعة متناسقة من « الحيل » والأساليب الذهنية والسلوكية ، يبتكرها الشخص تلقائيا كنظام للدفاع والهجوم ـ اى للتعامل مع العالم . اما « الشخصية » فقد ظلت ـ كمفهوم فى علم النفس ـ مفهوما على قدر اكبر من الغموض ، ورغم صياغة كيرت ليفين الواضحة للعلاقة بين البيئة الاجتماعية ورد فعل الانسان ازاءها ـ هذه العلاقة السلوكية التى تحدد نوعية الشخصية وتؤكد التباين بين نوعيات الشخصيات المختلفة ، فان علماء النفس التحليليين والاجتماعيين لم يتفقوا ـ حتى كمدرستين تملكان منهجين مختلفين على معان محددة لمفهوم « الشخصية » . وجاءت المدرسة البنيوية الحديثة فى علم النفس فنبهت الى ضرورة الاهتمام بالجوانب المادية (البيولوجية والفسيولوجية) الى جانب العوامل الوراثية والفطرية والاجتماعية فى تكوين كل من « الذات » و « الشخصية » . ونبه البنيويون ايضا الى عامل الاختلاف الفردى (الذى قد تحدده الكيمياء الحيوية لجسم الشخص ، او قد يرجع الى عامل وراثى قديم ، او الى اى عامل طارىء من العوامل المؤثرة فى بناء جسد الانسان وجهازه العصبى : طريقة وظروف إولادته ، إورضاعه ، إوفطامه ، او تعليمه الخ .

وتنبهوا كذلك الى « انماط الشخصية » كظاهرة اجتماعية من ناحية ، والى « خصائص الشخصية » كظاهرة نفسية من ناحية اخرى ، وبينما تركزت اعمالهم على عوامل محددة ومجالات كل من الذات والشخصية (كاللغة ، والتراث ، وقدرات العقل الانسانى الخاصة باختزان رموز تختزل الخبرات الحسية والمعنوية الشخصية او الجماعية .. الخ) فقد كانت لاعمالهم اهمية بالغة فى تطوير اهتمامات المدارس الاخرى التحليلية والاجتماعية والسلوكية : بالجوانب الجزئية لوجود الانسان الفرد وتكوين هذا الوجود ، مثل جانب الذات وجانب الشخصية .

اشراف : محمود مهدى

■ دراسة اسلامية جديدة :

علاج المسكرات والمخدرات فى ضوء التوجيه الاسلامى

لقد اختير هذا العام عاما دوليا للشباب وبهذه المناسبة فان جميع الاجهزة والهيئات المعنية فى العالم ستعمل جاهدة على بحث قضايا الشباب ووضع الحلول لمشاكله*

ونحن من جانبنا فى صفحة الفكر الدينى سنتناول واحدة من اهم واخطر تلك المشاكل الا وهى مشكلة ادمان المسكرات والمخدرات بمسمياتها المختلفة وانتشارها الرهيب بين الشباب بصفة خاصة والتى اصبحت محل اهتمام كثير من الجهات المسئولة لما لها من اثار مدمرة على حياة الشباب والمجتمعات.

وبين ايدينا دراسة بحثية جديدة حول علاج المسكرات والمخدرات فى ضوء التوجيه الاسلامى اعدها الباحث شاكر محمد عبد الرحيم بالمركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج.

سيد أبو دومة

يقول الباحث لم يعد فى عالمنا اليوم من يدعى انه يجهل اثر المسكرات والمخدرات الخطير على سلامة الفرد والمجتمع .. ولا شك ان هناك دعوات ومحاولات لازالة الخطر من حياة الشعوب ومع ذلك فان الدراسات تؤكد ازدياد الاقبال عليها وانغماس البعض فى اوزارها ..

ولايمكن ان تتصور ان هناك خطرا يهدد سلامة اى مجتمع وامته ويثير المخاوف حول مستقبله كما تفعل المسكرات والمخدرات ذلك لانها تنشر الامراض وتشيع فى الارض الفساد وتقتل فيمن يتعاطاها طاقات النشاط والانتاج وتشل حركة التفكير المبدع وتدفع المجتمع الى مهاوى التخلف والضياع ..

ويضيف الباحث قائلا : لقد اثبتت الدراسات المختلفة التى اجريت فى كثير من بلاد العالم ان المسكرات والمخدرات لم تدع جزءا من اجزاء جسم من يتعاطاها الا اصابته ببلاء شديد ويكفى انها تطفىء نور العقل وهو أعظم موهبة خص بها الله تعالى الانسان وميزه على سائر خلقه ..

والحقيقة المروعة هى ان الادمان للمسكرات والمخدرات يخرج العقل من دائرته الطبيعية حيث يفقد المدمن وعيه فى ساعات صحوه ويتجرد من روحه فى اوقات افاقته ليبحث عنها فى لحظات سكره ..

وذكر الباحث ان العلماء اكدوا فى دراساتهم أن مدمن المسكرات والمخدرات ميت يمشى على الارض وما ذاك الا لما تخلفه المخدرات حين يصل الانسان الى درجة الادمان من جسد محطم وقوة واهية وخلق منحل ..

والويل كل الويل لمن انقطعت عنه الجرعة التى تعودها وعند ذلك يهون عليه الشرف وتسوغ له الجريمة هذا بالنسبة للفرد اما المجتمع فيكفى ان المسكرات تقضى على انبل رابطة انسانية فيه وهى رابطة المحبة وتستبدل بها العداوة والبغضاء كما اخبرنا الحق تبارك وتعالى بقوله :

(انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر)

واول من ينصب عليهم البلاء هم اهل شارب الخمر وعشيرته واصدقاؤه وكل من يسوقه سوء الحظ للاقتراب منه لانها تدفع صاحبها الى ارتكاب الاوزار فالعقل اذا غاب تحول الانسان الى حيوان شرس يعتدى على اقدس الحرمات لذلك كنى النبى صلى الله عليه وسلم الخمر بانها (ام الخبائث) فقال عليه الصلاة والسلام (الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وخالته وعمته)

وتستطرد الدراسة فتقول : لقد طاف الباحثون وراء دواعى الجرائم وخلف القضبان وفى سجلات المستشفيات واوكار الانحراف والسقوط فوجدوا ان النصيب الاكبر فى هذه الفئات من ضحايا المسكرات والمخدرات وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جعل الخمر والمسكر منبع كل شر ومرتع كل رذيلة وصنيع الشيطان ..

ولقد ادركت العناية الالهية الانسانية فوجهت الانظار الى شرورها

ولم يفطن العالم لما يصيبه من ويلات الوقوع فى قبضتها الا بعد صيحة الإسلام الكبرى باربعة عشر قرنا حين توصل علم وظائف الاعضاء الى ما يمكن ان تخلفه المسكرات والمخدرات من تأثير مروع فى حياة الفرد والمجتمع .. وما ان ظهر علم وظائف الاعضاء فى مطلع هذا القرن واتضحت اخطار المسكرات والمخدرات حتى هبت شعوب كثيرة فى الغرب والولايات المتحدة الامريكية لمحاربتها ، وسنت من القوانين مايضع العقبات فى سبيل انتشارها . وشارك فى حملات التحذير من اخطارها فئات اجتماعية وعلمية كثيرة كما اسهمت وسائل الاعلام فى التوعية وقام العلماء بجهود مكثفة لاجراء البحوث والدراسات للكشف عن المزيد من اضرارها وقد حققت هذه الدراسات نتائج طيبة ، كما خصصت فى كثير من الدول وحدات علاجية تستقبل مرضى الادمان ..

وتحذر الدراسة الشباب من الوقوع فى خطر الادمان فتنبههم الى البعد عن هذا الطريق والغواية اذ ان هذا الطريق سهل ولا يتطلب من الفرد الا الجرعة الاولى اما مقلدا غيره او مرضيا رغبته فى حب الاستطلاع معتقدا ان تناول جرعة او جرعتين لن يؤثر فيه ولكنه لا يلبث ان يصبح من اسراها وكذلك لو اضفنا ما يعانيه الشباب من اخفاق فى الحياة او حرمان من رعاية الوالدين وعطفهما او من قلق وتوتر لادركنا ضعف المواجهة امام هذا التيار الكاسح بل ان هناك من يوقع الابرياء فى شراك المخدرات عنوة ويكفى حقن الفرد بمخدر ليذهب طائعا بعد ذلك متلهفا الى من يقدم له الجرعة ولينضم بعد ذلك الى فريق ترويج المخدرات ..

ولكن حال شبابنا المسلم حقيقة هى مقلقة ولكنها ليست على الصورة التى نطالع انباءها فى بعض الدول الاخرى وليس معنى هذا ان نغفل الخطر وندعى اننا فى مأمن منه بل ينبغى ان نضع القضية فى حجمها الطبيعى دون مبالغة او استهانة لنقف على اول الطريق السليم لمواجهة المشكلة ..

ومن الحقائق التى لا يمكن التغاضى عنها كما تقول هذه الدراسة ..

□ ان سبل اتصالنا بدول العالم ايسر واسرع من اتصالنا بعضنا ببعض وغير خاف على احد ان فى العالم مجتمعات تشرب الخمر ونسبة كبيرة من الشباب تتعاطى المخدرات وما اسرع انتقال هذا الداء الينا بعد تطور سبل الاتصال وتعدد وسائله وتأثر البعض فى اوطاننا الاسلامية بالمجتمعات الاخرى وبعدنا عن قيم ديننا الحنيف ومبادئه مما يجعل هذا الوباء تتدفق سمومه الينا ..

□ كثرة الروافد المحيطة بنا والتى يمكن ان تقتحم اقطارنا بفعل المهربين كما تطالعنا الانباء احيانا .

وبعد ... فما هى رؤية الإسلام فى معالجة هذا الوباء وحماية شبابنا منه ؟ .. هذا ما سنعرض له فى الجزء الثانى من هذه الدراسة .



درس فى تحفيظ القرآن الكريم والسيرة النبوية للاطفال تصوير : على سراج الدين

■ فى المجمع الاسلامى بالمنيل :

نادٍ للطفل المسلم يعمل طوال العام

يعتبر المجمع الاسلامى بالمنيل واحدا من بيوت الله التى تقدم خدمات كثيرة للمترددين عليها فإلى جانب قيام مسجده بدور العبادة والندوات الدينية فهو يقوم ايضا بتحفيظ القرآن الكريم للنشء كما يقوم المجمع بتوفير وسائل العلاج المرضى باسعار مناسبة وتعليم فنون الحياكة والتطريز للفتيات :

ومن اهم انشطة المجمع الاسلامى التى تشرف عليه جمعية المحافظة على القرآن الكريم للمساهمة فى التعليم والتربية الاسلامية لاطفال المنطقة حيث توجد به ثلاث من دور الحضانة للاطفال من العام الاول حتى العام الثالث بعدها ينتقل الطفل إلى مرحلة أولى يتم خلالها تعليمه القراءة وبعض المبادىء الاسلامية التى تتفق مع سنه

وفى هذه المرحلة يبدأ أعداد الطفل لدخول المرحلة الابتدائية حيث يتم تدريبه على الكتابة وتحفيظه قصار السور القرآنية وبعض المعلومات الاسلامية .

نادى الطفل المسلم

يستقبل النادى أطفال المرحلة الابتدائية وفيه يتم تعليم الاطفال طرق التلاوة القرآنية الصحيحة وتعليم العبادات والآداب الإسلامية والسنة المطهرة باسلوب مبسط يتمشى مع حداثة سنهم

كما يستطيع الأطفال ممارسة هواياتهم الرياضية والثقافية وينظم النادى رحلات لزيارة المتاحف والاثار الاسلامية المختلفة

ويشرف على النادى مجموعة من المشرفين والمشرفات من خريجى كليات التربية والعلوم الاسلامية □

الهجرة النبوية .. اسبابها ونتائجها

طالع الامة الإسلامية عام هجرى جديد عاودنا فيه ذكرى احداث ومواقف كان لها الفضل فى رفع لواء ديننا السمح القويم ونصر رسول الاسلام صلوات الله وسلامه عليه على جحافل الشرك والطغيان يقول الحق تبارك وتعالى « الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم .

لما وجد الرسول صلى الله عليه وسلم ان مناخ مكه أصبح غير صالح لدعوته امره الله بالهجرة لكى تنمو دعوته وتنتشر فى أرض خصبة غير تلك التى حوربت فيها دعوة الاسلام فى مهدها . فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الله عز وجل قد جعل لكم اخوانا ودارا تأمنون . فكانت هجرتهم الى المدينة المنورة ، وبعد أن اطمأن الرسول لوصول صحابته إليها أعد العدة مع رفيقه ابى بكر الصديق رضى الله عنه وكان لهجرته صلى الله عليه وسلم شواهد منها :

□ نسج العنكبوت وتفريخ الحمام على مدخل الغار بعد نزول النبى وصاحبه فيه .

□ حادث سراقه بن مالك وكان خروجه معلوما لقريش وعاد اليهم كما خرج .

□ هذا فضلا عن الحادث الذى لاترتاب فيه قريش ولا تجادل وهو خروج النبى من بيته ومروره بين ايدى الفتيان المتربصين له دون ان يروه

وكان اهل المدينة فى شوق إلى استقبال الرسول وصحبه حتى يوم الاثنين الثانى عشر من ربيع الاول اشرق عليهم ركب الرسول وصحبه فاستقبلوه اعظم استقبال مرددين

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ..

وهكذا لم يكن حادث الهجرة فى اوله صراعا بين الحق والباطل فحسب فهو ايضا جهاد يقتضيه كل اصلاح وبتمام الهجرة بدأت دولة الشرك تنهار وتركزت راية الاسلام فى المدينة وبدأ المسلمون فى تنظيم دولتهم واخذ القرآن الكريم يمدهم بآياته فى التشريع ونظم الحكم والمعاملات والحروب والمواريث والحدود ونحو ذلك كله غير ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن زاهدا فى مكه ولا سهلا عليه ان يغادرها فقد كان يسأل عنها من يقدم عليها من اهلها وكان هذا الحنين مناجاة لله ان يترفق ببيته الحرام فينقذه من ايدى المشركين . وقد استجاب الله سبحانه فجعل تلك الهجرة مفتاحا لها . وكما شرف الله مكه بنزول القرآن فيها اولا شرفها باختتامه فيها

ومن نتائج الهجرة ضبط التاريخ الاسلامى فلم يكن للعرب قديما تاريخ مضبوط يتقيدون به فى تقدير ازمنتهم وتعيين احداثهم بل كان المؤرخ منهم يربط الحادث بزمن ملك من ملوكهم او بوقت مرض تفشى فيهم او بحرب كانت ذات شأن بينهم كعام الفيل . فلما كانت البعثة ثم كانت الهجرة تجدد للمسلمين تاريخ بها ومما يروى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة بعد الهجرة امر باتخاذ تاريخ فاتخذوا الهجرة بدءا بتاريخهم بعد أن كانوا يؤرخون ببعثة النبى عليه الصلاة والسلام .

د . محمد بهى الدين سالم

المدير العام بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

عائد من مهمة

■ د . التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية :

المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم تناقش ٤١ مشروعا

ابو الوفا التفتازانى

كتب ـ احمد البعثى :

عاد من الخارج مؤخرا الدكتور ابو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية بعد ان شارك فى اعمال المؤتمر الدولى الثانى للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الذى عقد فى مدينة اسلام اباد فى باكستان وحضره ممثلو ٣٢ دولة اسلامية من العالم العربى وافريقيا واسيا بالاضافة الى عدد من المنظمات العالمية المتخصصة فى شئون الثقافة والعلوم .

عن هذا المؤتمر يقول الدكتور ابو الوفا التفتازانى الذى انتخب عضوا بالمجلس التنفيذى للمنظمة وهى المرة الاولى التى تمثل فيها مصر ان جلسات المؤتمر عقدت برئاسة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الذى نوه باهمية التربية فى تكوين الشعوب وتقدم الدول وخاصة اذا كانت تستمد اصولها من المفاهيم الاسلامية الصحيحة

واشار الى التحديات التى تواجه الامة الاسلامية والدور الذى يجب ان تلعبه المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم وخاصة على الصعيد الدولى

وعن مشروعات للمنظمة خلال الفترة القادمة قال الدكتور التفتازانى انها تتضمن ٤١ مشروعا منها ١٨ فى التربية و٨ فى العلوم و١٠ فى الثقافة بالاضافة الى ١٧ برنامجا عاما

ومن الامور التى تطالب بها المنظمة التركيز على مجال التربية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ودعم التعليم الاسلامى

وقد تحدث المفكر الاسلامى رجاء جارودى فى المؤتمر عن ازمة الحضارة التى يعيشها الغرب والدور الذى ينتظره مسلمو الغرب من المنظمة الاسلامية واقام الحجة ضد الاتجاه الفلسفى الوضعى الذى يناهض كل شعور دينى ويذهب بالانسان الى الضياع

كما اشاد ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالدور الذى تلعبه المنظمة الاسلامية على مستوى العالم الاسلامى وخاصة فى برامج ترجمة الكتب الاسلامية الى اللغات الاسلامية واحياء دور الحرف العربى فى كتابة التراث الاسلامى

وبالرغم من انه لم يمض على عودة مصر الى عضوية المنظمة الاسلامية الا فترة قصيرة الا ان الاعضاء قد انتخبوا رئيس وفد مصر السفير عز الدين محمد شرف عضوا فى مكتب المؤتمر ومقررا عاما لاعمال هذا المؤتمر

ومن اخبار المنظمة

يعد الاتحاد العالمى للمدارس العربية الاسلامية مشروعاً لتعليم اللاجئين الافغان فى باكستان اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامى لصيانة ثقافتهم الاسلامية من اخطار الغزو والالحاد الشيوعى

كما تجرى الان دراسة لاعداد مشروع اتفاقية اسلامية للاعتراف بالشهادات العلمية ومعادلتها على المستوى العالمى والدول الاسلامية □

الاسلام وحماية الأعراض

تطالعنا الصحف من حين لاخر باخبار تتعلق بتعرض بعض السيدات والفتيات لاعتداء من جانب بعض المستهترين من الشباب وقد يؤدى هذا الامر الى وقوع جرائم قتل والحقيقة ان المساس بالاعراض مما تجرمه الشريعة الاسلامية باقامة الحد او التعزير لان الاعراض لاتقل شانا عن الدماء والاموال

وفى حجة الوداع ـ كما فى صحيح البخارى ـ قال عليه السلام : « ان الله حرم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ولقد سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ـ رجلا يقول لآخر : يامخنث ... فامر بجلده عشرين جلده .. فماذا كان عمر فاعلا لو سمع ذاك الرجل يوجه الى امراة الفاظا تخدش حياءها ؟

ومن اجل حماية الاعراض كان عمر اذا راى شابا امرد قد تفتن به النساء امره باعفاء لحيته وقد سجن الحطيئة الشاعر الهجاء لانه فى هجائه يعرض باعراض المسلمين ولما افرج عنه امام توسلاته اشترى منه اعراض المسلمين حتى لايهجو احدا ولما توفى عمر قيل للحطيئة : مالك لاتهجو وقد مات صاحبك ؟ اى عمر . قال : لقد حفظت عهده حيا وماكان لى ان انقضه ميتا ولما سمع امراة شابة تتغزل فى خيالها فى الشاعر الملجن ـ نصر بن حجاج ـ نفاه وقال : لايساكنني المدينة رجل تتغزل فيه النساء وليس فى هذا حجر على حرية شخصية لان صيانة الاعراض اولى بكثير من حرية شخص ملجن ليس جديرا بهذه الحرية

واعتقد ان تشديد العقوبة على المنحرفين ليس كافيا للمخرج مما نحن فيه بل لابد من حل حاسم فالمنحرفون ـ فى الاغلب من معتادى الانحراف وماأكثر الذين يرتكبون جرائم جديدة اثر مغادرتهم باب السجن بساعات معدودة وهؤلاء ينبغى ان يودعوا مؤسسات كبرى للتاهيل والتعليم والتربية تحرسها الشرطة ـ فحسب ـ ويديرها متخصصون فى الجريمة وعلم النفس وفقه الدين

وليس منطقيا ان نلقى اعباء كل مشروع على كاهل الدولة ـ وبخاصة اذا كان مرهقا . ان مثل هذه المؤسسات فى امريكا ـ على سبيل المثال ـ تقوم بجهد المفكرين وتبرعات المتبرعين انها تبعث مندوبين عنها الى المحاكم لاختيار نوعيات من المنحرفين الصادرة ضدهم احكام وضمهم الى مؤسساتهم واعتقد ان انشاء مثل هذه المؤسسات اولى من انشاء المساجد والحمد لله فليست لدينا ازمة مساجد وقد جعل الله ـ سبحانه ـ الارض كلها لنا مسجدا وطهورا

ولنذكر اخيرا : ان نعمة الامن من اجل نعم الله على عباده وهو واحد من اثنين اشاد بهما القرآن الكريم : « فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ...

محمد عبدالله السمان

باحث اسلامى

تساؤلات .. واجابات

هل يجوز إسقاط الجنين فى أى شهر من شهور الحمل ؟

من حين لآخر نسمع عن نداءات تطالب بتقنين حق الاجهاض والسماح به على اساس انه احد الحقوق الطبيعية للمراة ، كما ان بعض الزوجات قد تواجهن ظروفا تستدعى إجهاض انفسهن او إسقاط حملهن .. فما هو راى الدين فى ذلك ، او هل يجوز اسقاط الجنين فى اى شهر من شهور الحمل ؟

●● يقول فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية .

الاجهاض هو انزال الجنين قبل تمام نموه الطبيعى فى بطن أمه وحكمه انه إذا كان بعد الشهر الرابع أى بعد نفخ الروح فيه فهو حرام باتفاق الائمة لأنه قتل نفس بغير حق والذى لايجوز الا لضرورة تقتضى ذلك كالخوف على حياة الأم المريضة بأمراض يرى المختصون أن تمام الحمل يؤدى الى موتها فالضرورات تبيح المحظورات هذا وليس من الضرورات ستر الأخطاء التى وقعت فيها المراة ولا مايقال من ان الخوف على تشوه الجنين أو ميراثه لعيب فى أمه .

أما قبل الشهر الرابع فلفقهاء المذاهب اقوال متعددة وخلاصتها .

أولا : الاباحة مطلقا دون توقف على عذر وهو كلام بعض الحنفية والشافعية .

ثانيا : الاباحة عند وجود العذر والكراهة عند عدم الضرر وهو رأى لبعض الحنفية وبعض الشافعية .

ثالثا : الكراهة مطلقا وهى عدم الحرمة وهذا رأى بعض المالكية .

رابعا : التحريم لغير عذر وهو معتمد المالكية .

ويرى فضيلة الشيخ عطية صقر أن الاجهاض حتى قبل نفخ الروح فى الجنين مكروه الا لضرورة وهو رأى وسط بين الاباحة والتحريم .

عمل الجنة وعمل النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(عمل الجنة الصدق فإذا صدق العبد بر وإذا بر امن وإذا امن دخل الجنة . وعمل النار الكذب . إذا كذب العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا كفر دخل النار) .

هكذا من الأصل

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

انسان بسيط

تلقيت فى بريدى هذا الأسبوع هذه الرسالة :

انا ياسيدى إنسان بسيط فى كل شىء .. فى منبتى .. وفى نشاتى وفى نصيبى من الدنيا .. والحمد لله كثيرا على ذلك . فانا إبن لانسان بسيط يعمل شرطيا . وقد كافح وعرق لكى يربى ابناءه ويعلمهم فى المدارس والمعاهد والجامعات فتخرج شقيقى الأكبر من كلية الطب وعمل طبيبا منذ عامين ، وتخرجت انا من احد معاهد المعلمين وعملت مدرسا بالتعليم الابتدائى ، وتزوجت شقيقاتى الثلاث زيجات مناسبة بعد أن تعلمن الى مستويات متوسطة وعالية . وقد عملت بالتدريس الابتدائى منذ عامين . وعينت فى مدرسة بمدينة تبعد عن القاهرة التى اقيم فيها ٦٠ كيلو مترا وفرحت بذلك كثيرا واقبلت على عملى بنشاط وبهمة .. ونظمت حياتى على أساس ان اخرج من بيتى فى السادسة صباحا فاصل الى المدرسة فى قطار قشاش يهد الحيل ثم أعود الى بيتى فى الثالثة مساء سعيدا اما مرتبى فهو واحد واربعون جنيها اقبضها كل شهر وانا راضى النفس والحمد لله . والحق انى شعرت بإنسانيتى وانا اقف فى الفصل لأعلم ابناء الآخرين وأعطيهم الحب والاهتمام . وقد وفقنى الله الى إنسانة طيبة اعجبت بشخصيتها .. وأعجبت بى ثم تبادلنا المشاعر الصادقة وقررنا ان نبنى حياتنا معا وان نمضى رحلة الحياة سويا . فعقدنا قراننا منذ شهور ، وبدات استعد للجهاز ومتطلبات الزواج . ووجدت لزاما على ان اعمل عملا اضافيا بعد الظهر . لأن مرتب الـ٤١ جنيها لن يكفى لشىء . وبحثت عن عمل فى اماكن عديدة فلم اوفق ثم دلنى صديق على شركة للقيام باعمال النظافة فى الهيئات والشركات الخاصة فذهبت الى هناك وقبلونى على الفور للعمل فى الفترة المسائية بمرتب ٤٥ جنيها . وبدا نظام حياتى يتغير فبعد أن أعود من المدرسة اذهب الى البيت لمدة ساعة ثم اتوجه بسرعة الى مقر الشركة حيث اخلع ملابسى ثم ارتدى الزى الموحد لعمال النظافة فى الشركة وتحملنا السيارة الى الموقع الذى تتولى الشركة نظافته فننزل فى شكل حملة تحمل الجرادل والمكانس الكهربائية والفوط وندخل لنقوم بكل نظافة المبنى . وأمارس عملى بإخلاص كما تعودت فى كل عمل وانا احس بالراحة لأنى اكافح لبناء حياتى ومستقبلى من خلال عمل شريف ورزق حلال ، وقد تمكنت بعد ارتباطى ، بالعمل كعامل نظافة بالشركة من ان ادفع سبعين جنيها كل شهر فى جمعيات لشراء لوازم الزواج والادخار مقدم ايجار غرفة فى الحى الشعبى الذى اعيش فيه ، وتتبقى ١٦ جنيها ادفع منها تكاليف المواصلات والأشياء الصغيرة التى احتاج اليها كل شهر .. وهذه نعمة كبيرة والحمد لله .

وفى الحقيقة فان معى مجموعة من الشباب المكافح كلهم اولاد ناس طيبين واخلاقهم طيبة .. وفيهم مروءة وشهامة لااجدها فى آخرين .. وكثيرون منهم موظفون فى جهات وهيئات وشركات اخرى يرتدون «اليونيفورم» وتحملهم عربات الشركة الى المواقع التى تتعاقد على تولى نظافتها يوميا ، وكلهم يكافحون ليكملوا طلبات حياتهم وليجيبوا مطالب اولادهم .. ويحسون بلذة العرق من أجل الرزق الشريف لكن .! وآه من لكن هذه ياصديقى كما تقول كثيرا فى ردودك على رسائل المعذبين فى الأرض فى بريد الجمعة .. «ولكن» الخاصة بى يكمن فيها سر عذابى ... فلا شىء فى عملى يضايقنى .. وانا لااشعر بالخجل وانا امارسه لأنه عمل شريف . لكن مايؤلمنى هو نظرة العاملين فى الموقع الذى انظفه الى ، وهو بالمناسبة مبنى احد البنوك ، فهم ياسيدى ينظرون الى بنظرتهم الى كومة القمامة التى ارفعها من بنكهم . ونظراتهم لى ولزملائى يشوبها احتقار غريب لااعرف له سببا وهم ينظرون الينا بتعال عجيب وتأفف كاننا حشرات زاحفة . ولسنا بشرا مثلهم .. ومتعلمين مثلهم . وقد كدت مرة افقد اعصابى مع إحدى موظفات البنك التى عاملتنى انا وزملائى باحتقار شديد ولحظتها كنت سافقد هذا المورد من الرزق .. لاننى كدت اصرخ فيها قائلا : ياسيدتى انا بشر مثلك .. لى اب مثلك وام مثلك .. تعلمت وقرات مثلك لكن مقسم الأرزاق والحظوظ اختار لى نصيبى البسيط من الدنيا .. اختار لك حياتك الثرية .. فهنيئا لك ماانت فيه .. وشكرا له على ماأعطانى لكن لماذا تسيئين الى وتجرحين مشاعرى وانا لم اسىء اليك .. ولم اتجاوز حدودى ؟

وبالرغم من اننى لست ميالا لأن اصنع من حياتى ماساة .. لاستدر الدموع .. ولااجد فى عملى .. ولا فى ظروفى مايدعونى الى ذلك لأننى اعمل باختيارى فى هذا المجال لأزيد دخلى . بالرغم من ذلك فقد احسست بالدمع يتجمع فى عيونى ، فتمالكت نفسى لأمنع دمعة من ان تفضح مشاعرى ، وإنحنيت على عملى لأخفى راسى وواصلت عملى بكل همة حتى انتهت النوبة وخلعت اليونيفورم ولبست ملابسى وعدت الى بيتى متثاقلا مهموما . اننى اكتب اليك لاسالك .. لماذا نحتقر من يعمل ويكافح فى عمل شريف ليبنى حياته ؟ ولماذا لايحتقر المجتمع مالك العمارات النصاب الذى يسرق تحويشة العمر من الناس .. ثم لايسلمهم شققا سكنية .. وإنما يدوخون وراءه فى المحاكم وفى مكتب المدعى الاشتراكى . ولماذا لايحتقر المجتمع التاجر اللص .. او رجل الأعمال المحتال الذى يجمع ثروته من التهريب والمعاملات الاحتيالية .. وهل لو دخل واحد من هؤلاء على موظفى هذا البنك هل سينظرون اليه كحشرة كما ينظرون الينا ؟

قد تسالنى ولماذا لم تلجا لزيادة دخلك عن طريق الدروس الخصوصية .. فاقول اننى اعتبر دخل الدروس الخصوصية فى التعليم الابتدائى بالذات رزقا حراما .. بل وسرقة ، لأن اخلاص المدرس فى عمله فى المدرسة كفيل بانجاح التلاميذ ، لذلك لم افكر فى هذه الوسيلة ابدا .. ولن افكر فيها ، لكننى قد اطلب منك ان تساعدنى عن طريق قراء بابك فى إيجاد عمل مناسب لى بعد الظهر من الساعة الثالثة الى التاسعة او العاشرة مساء ، وصدقنى .. وصدقنى اننى لااطلب ذلك نفورا من عملى كعامل نظافة او إحتقارا له او بسبب نظرة البعض له ، وإنما لأن مواعيد العمل تكون احيانا غير مناسبة حيث نتاخر فيه الى ساعة متاخرة فاجد صعوبة فى الاستيقاظ مبكرا لركوب القطار القشاش الى مدرستى . وانا لااريد ان افقد عملى الأساسى الذى احس فيه بشخصيتى وبنفسى .. فهل تستطيع ؟

□□ ولكاتب هذه الرسالة اقول بإختصار : وصدقنى انت ايضا ياصديقى انك شاب جدير بكل إعجاب .. وكل إحترام ! فانت تعرف شرف العمل وتؤمن به بغض النظر عن نوعه مادام شريفا .. وانت لاتبكى على الأطلال .. ولاتريد ان تجعل من حياتك ماساة .. لانك مؤمن بأن الحياة كفاح وان عليك ان تبنى حياتك بساعديك وحدهما .. ولانك ايضا تعرف انك لست حالة خاصة وان حياتك هى حياة الملايين من البسطاء امثالك .. وكل ذلك يستحق الاحترام

لقد اطلعتنى رسالتك على جانب جديد من جوانب حياتنا المتلاطمة لم اكن اعرف عنه الكثير ، فلم اكن اعرف ان شبابنا قد عرف الاقبال على العمل فى شركات النظافة الى هذا الحد .. ،

ولم اكن اعرف ان بين من عرفوا هذا المجال المفيد معلمين مثلك وموظفين وشبابا مكافحين ذوى مروءة وشهامة كزملائك ، وماأكثر مايكشف لنا من اسرار عن واقع حياتنا كل يوم ، والحق اننى فخور بك وبزملائك الذين تجاوزوا حاجز المظهر والشكليات وعرفوا العمل فى هذا المجال النافع الهام . ولولا انى افضل ان يكون العمل الاضافى فى مجال قريب بقدر الامكان من تخصص الانسان .. ولولا انك تقول لى ان مواعيده تؤثر على إنتظامك فى عملك الأساسى لما تحمست لنشر رسالتك هذه املا فى ان تجد مشكلتك حلا كريما على ايدى من يجدون سعادتهم فى حل مشاكل الآخرين والتخفيف عنهم ، لكنى من ناحية اخرى قد تحمست لنشرها لعلها تكون صرخة جديدة تنبه الى خطورة استمرار اوضاع من يتحملون امانة المسئولية عن تربية النشء على ماهى عليه فمن غير المعقول ان تقدم مهنة التدريس وتربية العقول والنفوس لمثلك ٤١ جنيها كل شهر ، وان تقدم له اعمال النظافة ٤٥ جنيها كل شهر ؟ ولأن القضية ليست فى حاجة الى مزيد فلسوف اكتفى من جانبها العام بهذه الصرخة واعود الى جانبها الخاص فاقول لك ان رسالتك هذه ذكرتنى بصديق اعتاد ان ينظر باعجاب الى افراد فرقة النظافة فى مؤسسة وهم يؤدون عملهم بهمة ونشاط عقب ساعات العمل ، ثم يقول بسخرية مريرة : لاتخلو من منطق لو انصف المجتمع لاعطى هؤلاء اعلى الأجور ، لأنهم الوحيدون الذين يؤدون عملا نافعا بحق فى هيئتنا !وصدقنى مرة اخرى انه لو قيست اعمال كثيرة لها مظاهرها البراقة وشكلياتها الكبيرة بمدى جديتها ونفعها للحياة وللبشر لتقدمها عملك فى النظافة بكل جدارة ! فضلا بالطبع عن عملك كمدرس مخلص يتفر مما يرى فيه شبهة الحرام من مورد الدروس الخاصة !

اما سؤالك المرير عن نظرة الاحتقار ، فلا تفسير لها سوى انها علامة من علامات التخلف فى مجتمع لايؤمن كثيرون فيه بشرف العمل بقدر مايؤمنون بشرف المال وإذا كان للمال وحده شرف ولايقيم المرء فيه بعض الأحيان بما يقدمه للحياة وللمجتمع من ثمرة عمله ، وإنما بحجم مكتبه وطول سيارته وبمدى قدرته على إيذاء الآخرين او تمكينهم من النفع والانتفاع ! ، فضلا عن جناية هذا العصر على قيم البعض التى جعلت من المال القيمة الأولى فى الحياة لديهم ، لذلك فقد يحترم الطفيليون اللصوص فى مجتمع كمجتمع البنك الذى تعمل به ولايحترم عامل نظافة مكافح مثلك ، وهذه جريمة اخرى لاتقل بشاعة عن جريمة من يعتقدون انهم فوق مستوى الآخرين لانهم يؤدون اعمالا اكثر اهمية او مظهرية من اعمال غيرهم !

او لأنهم يملكون مالايملكه غيرهم .. وجوهر الأديان كلها ان البشر سواسية أمام خالقهم .. فمن انكر هذه الحقيقة فلقد انكر جوهر الأديان جميعا .ياصديقى اننى أحييك مرة أخرى .. واهدى قصتك لمن يعذبون انفسهم بتطلعاتهم بغير ان تكون لديهم ادنى رغبة فى الكفاح من اجل تحقيق هذه التطلعات .. انتظارا لأن تهبط عليهم الأحلام من السماء جاهزة للتنفيذ لعلهم يتعلمون منك كيف يحيا الآخرون .. وكيف يشقون لتحقيق احلامهم الصغيرة !

ردود خاصة

●● الى ن . طالبة الجامعة الأمريكية : أرجوك ان تتروى فى إتخاذ قرارك فى هذه المسالة المصيرية .. وانصحك باعطائه فرصة لمعالجة ما اخذته عليه .. إنه يبنى حياته ومستقبله من أجلك وانشغاله عنك فى فترة الخطوبة خطأ فعلا لكنه خطأ مقبول واسبابه مفهومة وهى أن يحقق لك كل ماترغبين فيه فقفى بجواره ياصديقتى ولاتتخلى عنه فهو فى حاجة اليك ، وتخلفه عن الموعد المضروب لانهاء كل شىء .. اكبر دليل على تمسكه بك ورغبته فيك .. وأمله فى أن ينتصر نداء القلب والعقل فى النهاية على هذه السحابة الطارئة ..

●● ش.م.د: بعض الناس يفضلون التزام موقف الحياد السويسرى من كل امور الحياة الخاصة والعامة على السواء ، فلا يبدون رايا فى اية مشكلة .. ولاينحازون لمظلوم ضد ظالم ولاينطقون بكلمة حق إذا ترتب عليها خسران اى شىء ولو كان مجرد رضا مخطىء او صداقته ، وهؤلاء يعتبرون ذلك كياسة وذكاء اجتماعيا يتيح لهم ان يكونوا على وفاق مع جميع الأطراف المتناقضة .. ويحرصون على ذلك دائما كانهم «مرشحون» ابديون فى إنتخابات مستمرة يهمهم فيها جمع اكبر عدد من الأصوات على حساب الحق والعدل والانسانية وعلى النقيض من هؤلاء فهناك من يؤمنون بأن الحياة مسئولية .. وان هذه المسئولية تمتد من اكبر الأشياء الى اقلها شأنا ، وان الساكت عن الحق شيطان اخرس ، وبان كتمان الشهادة ، اذا طلبت وترتب عليها إنصاف انسان ، جريمة لاتعدلها جريمة ، لأن الحياة لاتستقيم اذا إنكفأ فيها كل انسان على نفسه ومايحقق مصلحته الخاصة على حساب حقوق الآخرين . بل أن بعض الناس يؤمنون بما كان يؤمن به أمير المحدثين سفيان الثورى من أن «النظر فى وجه الظالم خطيئة» . فكيف يمكن ان يستقيم حياد بينه وبين ضحاياه ؟ فاختر لنفسك موضعها بين هؤلاء .. وتذكر انه كما قد تنصف كلمة حق منك آخر .. فقد تنصفك كلمة حق من آخر فى يوم من الأيام .. وكما قد تخذل انسانا بصمتك وهو ظليم .. قد يخذلك فى يوم من الأيام آخر يؤثر السلامة على قول الحق وانصاف المظاليم .. والحياة ديون ياصاحبى .. وكما تدين تدان !

مع القانون

اعداد : رجب البنا

قرار الفصل التعسفى
كيف يحكم بوقف تنفيذه

قال المستشار عدلى خليل ان العامل المفصول فصلا تعسفيا يستحق تعويضا عن هذا الفصل ، وقد راعى المشرع ان العامل فى هذه الحالة قد يطول به انتظار اجراءات الحصول على التعويض الى ان يصدر به حكم قضائى ، كما راعى احتياج العامل واسرته خصوصا فى الفترة التى تعقب الفصل ، لذلك استحدث المشرع نظاما جديدا هو نظام وقف تنفيذ قرار الفصل ليحصل العامل على مايعادل اجره الى حين الفصل موضوعيا فى طلب التعويض .

وتظلم وقف تنفيذ قرار الفصل مقصور على الخاضع لعقد العمل الفردى . ويفرض المشرع إجراءات معينة ومواعيد عاجلة كما يلى :

● بعد احالة الأوراق الى قلم كتاب المحكمة ليقوم خلال ثلاثة ايام بتحديد جلسة لنظر وقف التنفيذ فى ميعاد لايتجاوز اسبوعين من تاريخ تلك الاحالة .

● تنظر طلب وقف تنفيذ قرار الفصل محكمة الأمور المستعجلة اذا كان محل عمل العامل يقع فى بلد ليس بها محكمة جزئية مخصصة لشئون العمال . وفى البلاد التى بها محكمة عمال تكون هى المختصة بنظر الطلب بوصفها قاضيا للأمور المستعجلة .

● لكى تصدر المحكمة حكما بوقف تنفيذ قرار الفصل يشترط ان يكون المدعى عاملا اى تربطه بالمدعى عليه علاقة عمل . فاذا تبين ان العلاقة يحكمها عقد آخر كعقد المقاولة او عقد الوكالة مثلا وليس عقد عمل فلا تنظر الدعوة . ويشترط ان يكون العقد غير محدد المدة . وان يكون العامل من الخاضعين لقانون العمل . وان يكون القرار بالفصل وليس بالوقف عن العمل ، وبجزاء اقل . وان يكون الفصل تعسفيا اى غير مبرر وان يؤدى الى الاضرار بالعامل ، والا يكون فسخ العقد قد جاء من العامل نفسه وتبدأ المحكمة ببحث توافر هذه

المستشار عدلى خليل

الشروط من ظاهر الأوراق فاذا تبين لها ان هذه الشروط تحققت كاملة ولم يتخلف اى منها ، فانها تحكم بوقف قرار الفصل . ولكنها لاتحكم باعادة العامل الى عمله لأنها لاتملك الحكم بالزام صاحب العمل باعادة توظيف العامل عنده ، وهى حين تحكم بوقف تنفيذ قرار الفصل يكون لصاحب العمل ان يختار بين ان يعيد العامل الى عمله وبين الا يعيده وانما يدفع اليه مايقابل الأجر وذلك طوال المدة التى يظل الحكم المستعجل ساريا خلالها . فاذا وافق صاحب العمل على اعادة العامل ورفض العامل العودة فانه يعتبر منقطعا عن العمل باختياره فى هذه الحالة ويسقط حقه فى تنفيذ الحكم □

للزوجة تكرار طلب الطلاق للضرر كلما جدت وقائع جديدة

قال المستشار احمد هيكل رئيس محكمة النقض السابق ان الزوجة من حقها ان ترفع دعوى جديدة تطلب فيها التطليق لنفس السبب وهو « الضرر » مادامت تستند فيها الى وقائع مغايرة للوقائع التى رفعت على اساسها دعواها السابقة . وكلما استجدت وقائع او اسباب لطلب التطليق للضرر فان للزوجة الحق فى اللجوء الى المحكمة .

وعلى سبيل المثال حين يحكم برفض طلب الزوجة للتطليق للضرر وعقب صدور الحكم يعتدى الزوج عليها فهذا يعطيها الحق لرفع دعوى جديدة ولايجوز للمحكمة فى هذه الحالة رفض نظرها لسابقة الفصل فيها ، لأن الواقعة الجديدة لم يسبق الفصل فيها .

□

الحق فى الأجازة لرعاية الطفل حق مطلق للمرأة استعماله فى اى وقت

قالت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ان استحقاق المرأة العاملة لاجازة لرعاية الطفل هو حكم مطلق وعام لاتخصيص فيه لتجديد الاجازة بعدد الاطفال ، او بعدد مرات تقديم طلبات الاجازة .

وقالت فى فتواها رقم ١٢١ ملف ٨٦/ ٣/ ٥٨٨ إن المرأة العاملة لها الحق قانونا فى الحصول على مدة الاجازة المسموح بها كلها لطفل واحد ، مرة واحدة ، او على مرات متفاوتة حتى ولو زاد عددها على ثلاث مرات ، وليس هناك مايمنع ان يتخللها فاصل زمنى او ان تكون الاجازة متصلة . □

● لايجوز بيع المحل او المصنع والتنازل عن ايجاره الا للضرورة

قال الدكتور عبد الناصر العطار وكيل حقوق اسيوط ان القانون يعطى لمستاجر المحل التجارى او المصنع الحق فى بيعه والتنازل عن الايجار ولايتوقف ذلك على رضا المالك مادامت الشروط متوافرة . ولم يضع القانون قيدا على المستاجر

والضرورة التى تبرر بيع المحل التجارى والتنازل عن الايجار لمصلحة المشترى هى التى تضع حدا لنوع النشاط الذى كان يزاوله المستاجر (البائع) فى المحل او المصنع ولايشترط ان تصل الضرورة الى حد القوة القاهرة كما لايشترط ان تكون خارجة عن ارادته ومن امثلتها : مرض المستاجر مرضا يقعده عن مباشرة حرفته ، او كساد تجارته او افلاسه او وفاته دون ان يكون هناك من ورثته من يصلح لمباشرة نشاطه ، او استحكام الخلاف بين الشركاء ، او تصفية الشركة ، او غير ذلك مما تقدره المحكمة .

العمال :

□ نقابة التجاريين

الانتهاء من تنظيم السجلات والحصر الدقيق للعضوية

انتهت لجنة حصر العضوية بنقابة التجاريين برئاسة الدكتور حاتم قابيل من حصر العضوية والتنظيم الدقيق لسجلات النقابة

وصرح احمد فؤاد ابوحجر الأمين العام للنقابة انه بانتهاء هذا الاجراء امكن الحصر الشامل للاعضاء وتخصصاتهم وسدادهم للاشتراكات وعلى ضوء هذا الحصر الشامل سيضع مجلس النقابة خطة عمله فى المرحلة القادمة التى تقوم على توصيل الخدمات للأعضاء فى سهولة ويسر □

نقابتا أطباء الاسنان المصرية والعراقية
مشروعات مشتركة فى مجالات البحوث والتدريب

يصل للقاهرة قريبا وفد من نقابة اطباء اسنان العراق بدعوة من نقابة اطباء الأسنان المصرية لبحث امكانية التعاون بين النقابتين واقامة مشروعات مشتركة فى مجالات التدريب والبحوث الى جانب تبادل الزيارات والخبرات

وصرح الدكتور جمال مدين نقيب أطباء الأسنان أن دعوة أطباء العراق لزيارة القاهرة تأتى فى اطار خطة النقابة بدعم اللقاءات العربية فى المجالات المهنية . ومن المنتظر ان يقوم أطباء الاسنان المصريون بزيارة للعراق لترسيخ هذا التعاون □

□ نقابة المحامين :

٥ مرشحين لمنصب نقيب المحامين بالقاهرة

تقدم للترشيح لمنصب نقيب المحامين بالقاهرة ٥ مرشحين هم الاساتذة احمد حسن شبنن ومحمد رشاد نبيه ومحمد فهيم وعبدالعزيز محمد ومحمد شمس الدين ، كما تقدم ٤٤ مرشحا لمنصب النقيب فى جميع المحافظات وفاز ٩ نقباء بالتزكية وصرح الاستاذ صبرى مبدى الأمين العام لنقابة المحامين انه يشترط لصحة اجراء الانتخابات وانعقاد الجمعيات العمومية بالمحافظات حضور ثلث الاعضاء والا تؤجل لمدة اسبوعين

ومن جهة اخرى بدأت الأعمال بالنقابة لتنظيم السجلات والعضوية والاشتراكات وقد عهد بذلك الى احد بيوت الخبرة المالية والادارية للحصر الدقيق لهذه العضوية .

إعداد : هيثم سعد الدين

النقابات المهنية :

إعداد الدراسات لانشاء مركز معلومات بالجامعة العمالية

تقرر انشاء مركز للمعلومات بالجامعة العمالية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية يتضمن جمع المعلومات الخاصة بشئون العمل والعمال والنقابات فى مصر والوطن العربى وافريقيا صرح بذلك الوزير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

واضاف الوزير بانه يجرى الان اعداد الدراسات اللازمة لانشاء هذا المركز عن طريق لجنة من اساتذة الجامعات وخبراء الوثائق والمكتبات ، ومن المقرر ان يشتمل المركز على ٤ اقسام رئيسية عن العمالة المصرية والعربية والافريقية والعملية وكل مايتعلق بالنقابات او تشريعات العمل والتأمينات □

□ اجتماع موسع باتحاد العمال لبحث :

زيادة مرتبات العاملين بهيئة قناة السويس
٨/١ علاوة بحد اقصى ٢٠ جنيها شهريا

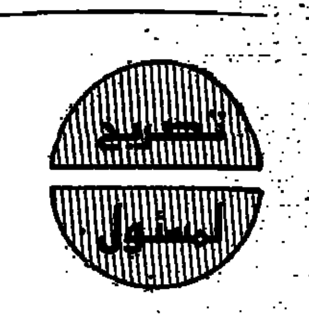
فى الاجتماع الذى عقد بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر برياسة ابوبكر جاد المولى امين صندوق الاتحاد لمناقشة موضوع تسويات العاملين بهيئة قناة السويس وحضره اعضاء هيئة مكتب النقابة العامة للنقل البحرى وهيئات مكاتب اللجان النقابية للعاملين بالهيئة بمدن الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وافق المجتمعون على عدة قرارات وتم رفعها للهيئة للموافقة

وصرح محمد احمد سماحة رئيس النقابة بان القرارات التى تمت الموافقة عليها تضمنت زيادة مرتبات العاملين بالهيئة والموجودين فى الخدمة من اول يناير ١٩٨٥ على ان تجاوز مدة خدمتهم لها ١٠ سنوات بما يعادل ٨/١ علاوة من علاوات الدرجة التى يشغلها العامل فى ٣١ ديسمبر ٨٤ وبحد اقصى للزيادة عشرون جنيها شهريا ويجبر كسر السنة لصالح العامل .

ايضا تضمنت القرارات ان يعتبر الحد الادنى المقرر للترقية باللائحة سنة واحدة بالنسبة للعاملين بفئات الخدمات المكتبية والمعاونين والحرفيين والتجاوز عن سنة من الحد الادنى المقرر للترقية بالنسبة للعاملين فى حالة بلوغه سن المعاش . كذلك الموافقة على تقنين القرار الادارى رقم ٣٢٢ لسنة ١٩٧٦ والخاص بتصحيح اوضاع العاملين بالهيئة ، على ان تتابع النقابة العامة ولجانها النقابية مع هيئة قناة السويس مناقشة ودراسة المشاكل المتعلقة بفئات العاملين الاخرى للترقية بهدف ايجاد حلول عادلة لها . □

اعداد : فاروق عبد المجيد

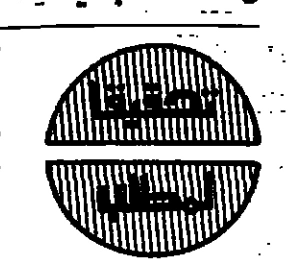
توقعات الجو ترتفع الحرارة عن معدلها المناخي خلال الاسبوع القادم بدرجتين إلى ٣ درجات على كافة انحاء البلاد كما ترتفع نسبة الرطوبة مما يزيد من الاحساس بالحر ويتوقع د . محمود حسن عمر رئيس الارصاد ان تتراوح درجات الحرارة بين ٢٨ و ٣٢ على الساحل الشمالي وبين ٣٣ و ٣٥ على الوجه البحري والقاهرة وبين ٣٥ و ٣٧ على مصر الوسطى وبين ٣٧ و ٤٠ على جنوب الصعيد .



● وزير الداخلية :

محور الدراسات الجارية : تسعير ودى .. أم جبرى ؟

قال لى أحمد رشدى - وزير الداخلية : موضوع الأسعار يعتبر قضية رئيسية بالغة الاهمية مطروحة امامنا . ويهمنى ان أؤكد ان الدراسات التى تجرى حاليا بشانها داخل الحزب الوطنى الديمقراطى وفى عدة لجهزة اخرى معنية . تتسم بكل الجدية والتانى ويتركز محورها حول سؤال جوهرى : هل تكون تسعيرة ودية ؟ ام تكون تسعيرة جبرية لبعض السلع ؟ واجابة السؤال سوف تحدد لنا كيفية تحقيق المطلب المستهدف وهو ضرورة السيطرة على الاسعار . وفى ضوء ما يستقر عليه الأمر سوف تكون معالجة اجهزة الأمن المتكاملة لتحقيق الهدف . وان كانت تكثف الآن من جهودها ايضا فى ظل نظام التسعير الودى . وربما اقول للذين يتعجلون انتهاء الدراسات الجارية بشان السيطرة على الاسعار : ليتنا نتيح الفرصة اوسع لمجىء القرارات متكاملة وسليمة .



● خطة جديدة لمحاسبة ٢,٥ مليون ممول للضرائب :

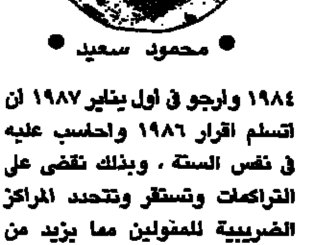
١٢ ملفا للفاحص شهريا بدلا من ١٥ لضمان الدقة .. ومرتب شهر حوافز لمن يفحص عددا أكبر بنفس الدقة

● قال لى محمود سعيد - وكيل وزارة المالية المشرف على مصلحة الضرائب : ان الخطة الجديدة لفحص الاقرارات الضريبية التى إعتمدها الدكتور صلاح حامد وزير المالية تقضى بضرورة تحقيق هدفين خلال السنة المالية ٨٦/٨٥ .

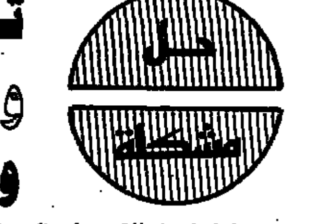
اولهما : الاجهاز على ارصدة الملفات الباقية بدون فحص حتى السنة الضريبية ١٩٨٤ .

وثانيهما : استكمال الأجراءات المتخلفة وتنشيط حصيلة الضرائب . وفى اطار ذلك خفض عدد الملفات الذى يطالب الفاحص بانهائه شهريا من ١٥ ملفا الى ١٢ ملفا كبيرا (١) وهو ما يوازى حجم ٣ ملفات صغيرة . ويستهدف ذلك الخفض فى عدد الملفات إتاحة الفرص للفحص بكل الدقة وتحقيق انسب معدل اداء يتفق وقدرات الفاحص العادى .

واضاف محمود سعيد ان الخطة الجديدة حددت مكافات وحوافز مجزية لمن يزيد اداؤه عن المعدل المطلوب . فحينما يزيد اداء الفاحص عن ١٢ ملفا كبيرا فى الشهر مع الحفاظ على اقصى درجات الدقة يصرف له مرتبه مضافا اليه البدل والاجور الاضافية ومكافاة وحوافز . ويصل ذلك فى جملته الى ما يوازى مرتب شهر تقريبا . ولو اعطى الفاحص بسخاء اكبر يكون من حقه ما يوازى مرتب شهر ثان ويمثل هذه الخطة فقط - فيما يؤكده رئيس مصلحة الضرائب - يمكن مواجهة مسئوليات فحص ٢,٥ مليون ملف ضريبى بعدد لا يتجاوز ٦ الاف مامور ضرائب . وحاليا انتهى فحص الجزء الاكبر من ملفات ١٩٨٣ وبدانا فى ملفات ١٩٨٤ وارجو فى اول يناير ١٩٨٧ ان اتسلم اقرار ١٩٨٦ واحاسب عليه فى نفس السنة . وبذلك نقضى على التراكمات وتستقر وتتحدد المراكز الضريبية للممولين مما يزيد من الثقة المتبادلة بينهم وبين مصلحة



● محمود سعيد ●



● وكيل أول وزارة الصحة :

تم اختيار ٤ مقالب صحية للقمامة بالقاهرة
وبدأ استبدال عربات الدواب بسيارات لنقل القمامة
وهناك ١٣ توصية أخرى للخبراء تحت التنفيذ

بدأ التنفيذ العملى للتوصيات الـ ١٥ التى كانت قد انتهت اليها الحلقة العلمية عن « المخلفات الصلبة فى مصر » التى عقدت فى يوليو الماضى وشارك فيها ١٥٠ خبيرا مصريا من الجامعات والمركز القومى للبحوث والمعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية والمحليات ، وتعاون معهم مندوبون من منظمة الصحة العالمية فى مواجهة المشكلة الكبرى التى تهم كل مواطن والبالغة التاثير على النواحى الصحية والاقتصادية والسياحية : كيفية الخلاص من القمامة التى يبلغ حجمها فى القاهرة ٥ آلاف طن يوميا .

صرح لى بذلك الدكتور امين الجمل وكيل اول وزارة الصحة . وقال انه تم بالفعل إختيار ٤ مواقع بالقاهرة لاستخدامها كمقالب صحية ويجرى الآن تفقدها على الطبيعة . ويشارك فى ذلك مع الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة خبير انجليزى اوفد من قبل هيئة الصحة العالمية .

وفى ذات الوقت يجرى الآن استبدال العربات التى تجرها الدواب بسيارات نقل خفيفة لحمل القمامة .

وستتابع - فيما يضيفه الدكتور امين الجمل - تنفيذ بقية التوصيات التى تمثل فى جملتها سلسلة متصلة الحلقات لا تقل احداها عن الأخرى فى الاهمية وان كان دور المواطنين فى كيفية جمع القمامة داخل الوحدات السكنية يمثل مسئولية كبرى فى ضمان تحقيق الهدف المنشود من تنفيذ بقية التوصيات التى تشمل :

● انشاء هيئات عامة للنظافة فى المحافظات اسوة بما تم فى القاهرة والجيزة ووضع كادر خاص للعاملين بهذه الهيئات ليكون حافزا لتوفير العمالة لهذه المرافق الهامة .

● تشكيل لجنة عليا تضم ممثلين للحكم المحلى والاسكان والزراعة والصحة والصناعة والهيئات المختصة ومراكز البحث العلمى وتختص بوضع خطة قومية للمعالجة والتخلص من القمامة على ضوء التجارب التى تجرى حاليا وفى اطار الدراسات المتوافرة . وللجنة ان توصى باجراء دراسات لازمة لوضع الخطة القومية .

● مراجعة التشريعات القائمة الخاصة باعمال النظافة بما يحقق تناسب العقوبة مع المخالفة وبما يزيد التمويل اللازم لخدمات النظافة العامة ومساهمة المواطنين .

● توفير وعاء محكم الغلق لجمع القمامة لكل وحدة سكنية .

● تجميع القمامة يوميا اما بنظام جامعى القمامة بالقطاع الخاص او بالمحليات من الوحدات السكنية او من نقط وضع الأوعية أسفل المنازل . .

● التوسع فى دور الهيئات المختصة والمحليات تدريجيا وبما يتفق مع ظروف كل مدينة فى ان تحل محل القطاع الخاص نظرا لعدم كفاية امكانياته فى نقل القمامة .

● التوسع فى استخدام الوسائل المتخصصة فى نقل القمامة وحظر استخدام السيارات المكشوفة لهذا الغرض .

● توفير الطرق المرصوفة التى تؤدى الى مواقع المعالجة او التخلص من القمامة .

● تقييم تجربة المصنعين التجريبيين المنشأين بالقاهرة والاسكندرية اللذين بدأ فى العمل من الجوانب الفنية والاقتصادية والتنظيمية والتسويقية قبل التوسع فى انشاء مصنع جديدة .

● الحرص على ان يكون انشاء مصانع لتصنيع القمامة خارج الكتله السكنية فى اطار تخطيط المدن الموضوعة بمعرفة اجهزة التخطيط العمرانى .

● تاييد جهود الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة فى تجربة طريقة الردم الصحى للتخلص من القمامة وعلى ضوء تقييم التجربة ينظر فى التوسع فى هذا الاسلوب للتخلص من القمامة .

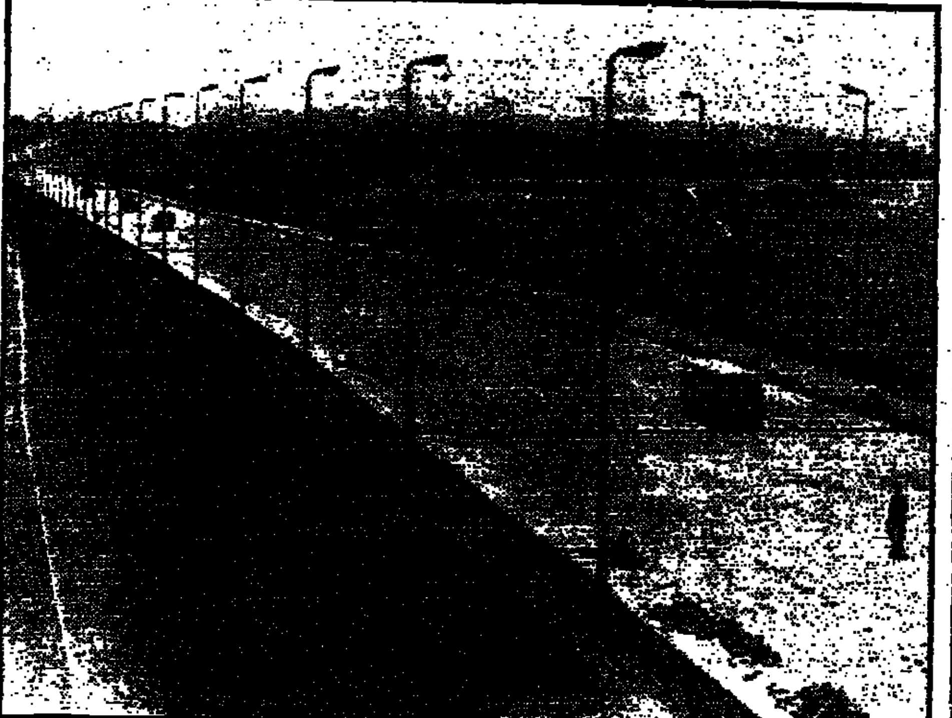
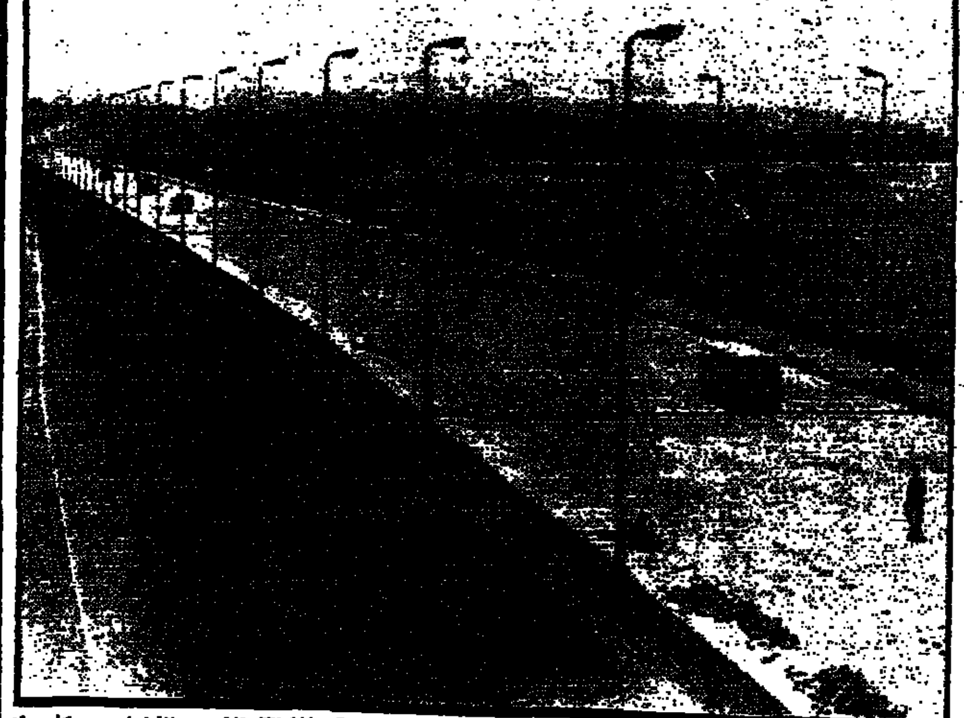
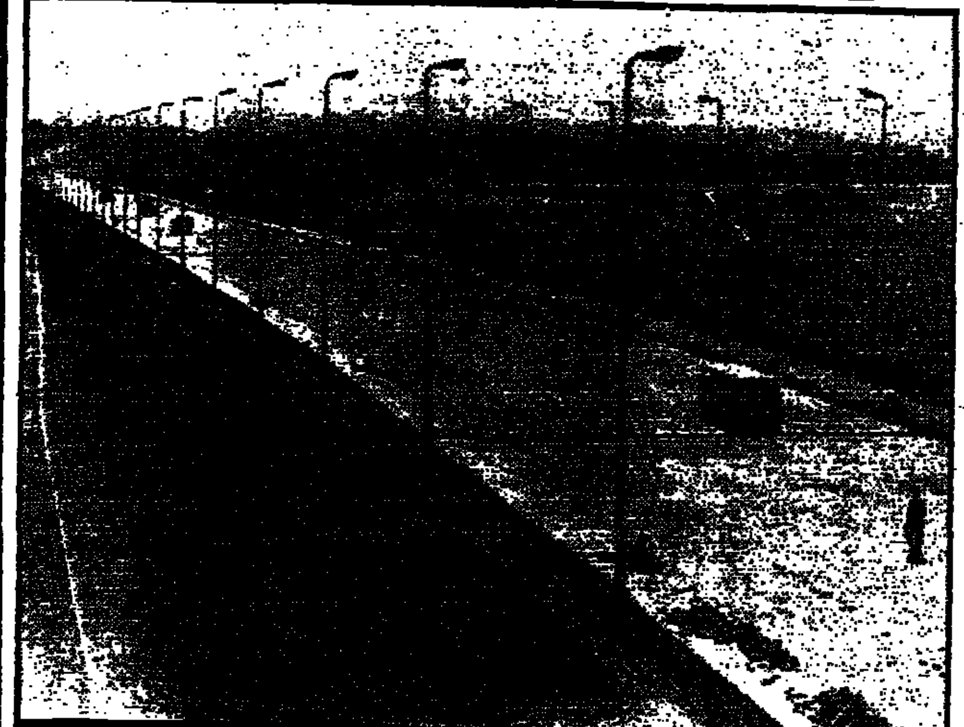
● دراسة امكانية تصنيع بعض مكونات مصانع معالجة القمامة محليا بهدف تحسين اقتصادياتها وتخفيض التكاليف .

● عدم استخدام الحرق للتخلص من القمامة . الا فى اضيق الحدود فى الحالات الخاصة .

● الاهتمام بالمخلفات الصناعية الصلبة التى تمثل خطورة على البيئة وتدبير وسائل واماكن ملائمة للتخلص منها .

● د . أمين الجمل ●

تحت الافتتاح : أطول كوبرى على النيل
ينهى عزلة ضفتيه من حلوان الى اسيوط

بعيدا عن اضواء القاهرة انتهى العمل فى اطول واحدث كوبرى على النيل يقضى تماما على العزلة الرهيبة التى طالت عمرا بين ضفتى النيل الشرقية والغربية على امتداد مسافة ٥٠٠ كيلو متر من المرازيق جنوب حلوان بـ ٧ كيلو مترات وحتى قناطر اسيوط .

وعن كوبرى بنى سويف - احدث كوبرى على النيل ينتظر الافتتاح - يقول المهندس ابراهيم محلب مدير المشروع انه اقيم فى اعرض قطاع للنيل بامتداده فى مصر من جنوبها الى شمالها . ويبلغ عرضه ٢١ مترا . وطوله ١٠٨٦ مترا . منها ٦٥٠ مترا اعلى مجرى النيل . ويصف مدير المشروع العمل الضخم الذى تم إنجازه بانه معجزة بكل المقاييس . فقد تم انشاء الهيكل العلوى للكوبرى فوق النيل فى عشرة اشهر ويعتبر هذا رقما قياسيا عالميا فى انشاء الكبارى التى تعبر المجرى المائى . وان كانت الأساسات قد استغرقت ٣ سنوات لضخامتها ولصلابة قاع النيل . بالاضافة الى مساره المتعرج فى هذه المنطقة للنحر والاطماء . ويكفى ان الكوبرى محمول على ١٨ دعامة أسفلها خوازيق ضخمة نهايتها جميعا فى الصخر . بمتوسط طول ١٥ مترا تحت قاع النيل . وتطلب انجاز العمل الضخم الذى لم ياخذ نصيبه الكافى من الاعلام - على حد تعبير مدير المشروع - صب ٥ آلاف متر مكعب من الخرسانة تحت سطح المياه . بينما بلغ حجم خرسانات الهيكل العلوى ١٤ الف متر مكعب . وبه من حديد التسليح والكابلات ٢٥٠٠ طن . وقد نفذت الفتحات الملاحية باحدث طرق تشييد الكبارى فى العالم - ويؤكد المهندس ابراهيم محلب ان انشاء كوبرى بنى سويف بهذه المواصفات يجعله من اكبر مشروعات الكبارى فى العالم والتى يحق للخبرة المصرية ان تفخر بانها التى تولت مسئولية إقامته فى كل مراحله بنسبة مائة فى المائة .. وقد كان يمثل اكبر وعود المرشحين فى كل الانتخابات النيابية من قبل ثورة يولية !

مواجهة خاطئة

٨ اسباب وراء انتشار « وباء الرشوة »

فى دراسة هامة للرقابة الادارية

ضالة المرتبات وتأثيرات الانفتاح ومعاناة المبلغين عوامل أخرى مؤثرة

ثمانية اسباب جوهرية حددتها الدراسة البالغة الاهمية التى اعدتها هيئة الرقابة الادارية حول انتشار « وباء الرشوة » الذى اعلن رئيس الوزراء الجديد عن ضرورة القضاء عليه .

وقد سبق ان عرضت صفحة اهتمامات الناس لاربعة اسباب منها تتركز فى : عدم تحقق الهدف المنشود من تشديد عقوبة الرشوة وتعقيد الاجراءات المنظمة للخدمات وكثرتها وغموضها وضعف الرقابة الداخلية وشكلية اشراف الرؤساء واختلال التوازن بين طاقة الانتاج ومطالب الاستهلاك .

وهذه بقية الاسباب الثمانية التى اوردتها الدراسة لتفسير انتشار « وباء الرشوة » الى هذا الحد المقلق الذى كاد يصبح اسلوبا للتعامل اليومى .

□ ظروف اجتماعية تتمثل فى ضعف مرتبات بعض الفئات مع زيادة الاعباء وارتفاع الاسعار :

لاشك ان الظروف الاقتصادية التى تمر بها الدول النامية تؤثر حتما فى الظروف الاجتماعية حيث لا تكفل موارد هذه الدولة توفير المرتبات المناسبة لمواجهة اعباء المعيشة ويجد بعض العاملين من ذلك منطقا وذريعة لكى يفرضوا ثمنا خاصا لاداء عملهم يدفعه المواطنون . غير ان هناك نقيضا مشرفا لذلك يتمثل فى بعض آخر من العاملين الذين يعيشون نفس الظروف الاجتماعية راضين قانعين بما يصيبهم من قدر زهيد من الرزق دافعهم الى ذلك الالتزام بتعاليم الدين والاقتناع باحكامه التى تنبذ كل مايكون مصدره حراما وشعورا بان الدولة فى مرحلة بناء وعمل تستنزف اموالا طائلة وصولا الى مجتمع الكفاية والعدل .

□ عدم تركيز التوعية الدينية والسياسية على ابعاد الظاهرة واثارها :

ان القيم الروحية النابعة من الاديان قادرة على هداية الانسان وعلى اضاءة حياته بنور الايمان وعلى منحه طاقات لا حدود لها من اجل الحق ومجال الهداية لا يجب ان يقتصر على طلب العبادات وانما يجب ان يتسع ليشمل المعاملات ويعمق فى مفهوم الانسان فلسفة الحلال والحرام وان رقابة السماء لا تغفل عما قد تغفل عنه رقابة الدولة . ان الدعوة الدينية يجب ان تخطط لحملة مركزة ضد الظواهر اللااخلاقية واهمها ظاهرة الرشوة . وامتدادا لدور الدعوة الدينية يتاكد ايضا دور الدعوة السياسية التى يجب ان تنهض بها التنظيمات السياسية لتخلق لدى المواطنين الوعى القادر على معرفة الحقوق والواجبات والمحافظة عليها حتى يقوم التفكير الايجابى الذى يمكنه التصدى للانحرافات وعزلها ويرفض تحكم العاملين وغطرستهم ويجعل اجهزة الادارة فى مكانها الصحيح تخدم ولا تحكم .

□ الانفتاح واثره على زيادة الفوارق بين الطبقات : كان من اخطر نتائج الانفتاح السلبية ظهور طبقات جديدة فى المجتمع زادت دخولها فجاة واصبحت تفوق اضعاف اعلى مرتب للموظف العام والمتمثل فى راتب رئيس الوزراء مثلا . وبالتالى اصبح لدينا قوة شرائية ذات قدرة وامكانات نتج عنها ارتفاع كبير فى الاسعار يفوق طاقة وقدرة الموظف العام . الذى تجبره هذه الظروف على البحث عن مصدر آخر لتعويض راتبه البعض قد يجد مصدرا شريفا .. والبعض الاخر يلجا للانحرافات ومن اسوئها جريمة الرشوة .

□ تجنب كثير من المواطنين الابلاغ عن جريمة الرشوة

علاوة على انتشار ظاهرة الرشوة ان كثيرا من المواطنين يترددون فى الابلاغ عنها لاسباب وعوامل تلمس وجودها وهى :

- خشية المواطنين ممن لهم مصالح مستمرة فى الجهة موضوع البلاغ من انتقام يتعرضون له من زملاء للمنحرف تعاطفا او مشاركة له فى انحرافاته وما يتبعه من عرقلة لمصالحهم واعمالهم .

- تعرضهم الى نظرة من المجتمع سائدة مشوبة بالازدراء تقوم على كونهم موقعين بالافراد مضيعين لمستقبلهم بدلا من نظرة صحيحة يجب ان يلقوها مجللة بالتقدير تقوم على كونهم نابذين للانحراف عاملين على عدم اتساع دائرة شروره .

- مايتسم به تظلم التحقيق والمحاكمة من روتينية وطول وقت وكثرة استدعاء الشهود باسلوب ادارى منفر وما يتعرض له الشهود .

من استفزازات وتجريح عند ادلائهم بالشهادة من جانب هيئات الدفاع يحملهم الاما نفسية ومعنوية تدعوهم الى الندم على ما اقبلوا عليه من ابلاغ . والى الاصرار على عدم تكرار هذه التجربة ويكون فى ذلك عبرة لغيرهم ليتجنبوا تجربة خاسرة تحملهم عبئا ماديا والما معنويا .

● محمود عبد الله ●
رئيس الرقابة الادارية

- ولو استوليت على اموال الدولة كلها .. ح يطلعوا كام مليار يعنى !

اجتماعيات

حسين الشاعر مساعد رئيس مجلس ادارة الأهرام يهنىء خاله المستشار حافظ عبدالله بتعيينه وكيلا لادارة قضايا الحكومة ويهنىء المستشار عبدالبر حسين سالم عم السيدة حرمه بتعيينه مستشارا بمحكمة النقض متمنيا لهما دوام التوفيق

محمد أنور عبد اللطيف
نائبا لرئيس مجلس ادارة مكتب بيع الاسمنت المصرى
اصدر المهندس عبد الرحمن لبيب قرارا بتعيين المحاسب محمد انور عبد اللطيف نائبا لرئيس مجلس ادارة مكتب بيع الاسمنت المصرى للشئون الادارية بالفئة الممتازة

شكر ورجاء لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث
شعب كنيسة الملاك باورانج كونتى بكاليفورنيا يشكر قداسة البابا لارسال القس بلخوم حبيب للخدمة فى الكنيسة خلال الستة اشهر الماضية الرجاء استمرار الخدمة التى بدات بالكنيسة الرب يديمه لنا سنين عديدة وازمنة سالمة .

قسم التخدير بالبحوث الطبية يهنىء أ.د محمد رمضان بعمادة المعهد بالاسكندرية وتمنياتنا بالتوفيق

بقية الاجتماعيات ص ٢١

أ . د جلال الدين كاظم
نهنىء انفسنا بترقيتكم بالاستاذية مع تمنياتنا بدوام التقدم والتوفيق
دكتور محسن مشهور وحرمه
اخصائى جراحة العظام ومفصل الركبة

شكر وتقدير
الدكتور محمد صلاح شادى يتقدم بجزيل الشكر والتقدير لنابغة جراحة المخ والاعصاب
الاستاذ الدكتور
خيرى سمره
ويشكر اطباء وهيئة التمريض وقسم العلاج الطبيعى وادارة مستشفى مصر الدولى على العناية والرعاية التى لحقته اثناء اقامته بينهم - كذلك كل من تفضل بالحضور والسؤال
والحمد لله
على تمام الشفاء

هل يرد الزمالك اعتباره ويثأر من فيتالو بطل بوروندى باستاد القاهرة اليوم ؟

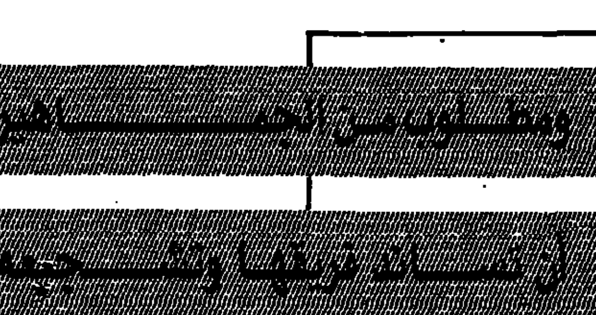
مطلوب من الزمالك الفوز ٢ ـ صفر على الاقل لكى يصل للدور قبل النهائى











محمد صلاح — هشام يكن — سعيد الجدى — اشرف قاسم — ايمن يونس — جمال عبدالحميد — حماده عبداللطيف — عادل عبدالواحد

اليوم .. وفى الثالثة والنصف بعد الظهر باستاد القاهرة تبدأ مباراة العودة بين الزمالك وفيتالو بطل بوروندى فى دور الثمانية فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الدورى .. وعلى ضوء نتيجة هذه المباراة يتحدد الفريق الفائز للوصول الى الدور قبل النهائى ليقابل الفائز من نادى الجيش الملكى المغربى ونادى كالوم ستارز بطل غينيا .

ولو قارنا بين موقف فيتالو وموقف الزمالك لوجدنا ان فرصة فيتالو هى الاحسن وهو متقدم على الزمالك بنقطتين بعد ان حقق الفوز فى لقاء الذهاب فى بوجومبورا ١/ صفر ولذلك فانه يكفيه التعادل باى نتيجة لكى يصل الى الدور قبل النهائى حتى ولو فشل فى هز شباك الزمالك .

اما الزمالك فليس امامه الا ان يفوز ٢/صفر على الاقل .. وعلى حد المثل الشعبى الدارج .. بالقاتل يأمقتول .. اما لو فاز ١/صفر فهناك وقت اضافى لمدة نصف ساعة على شوطين ولو انتهت بنفس النتيجة يحتسب لكل فريق ٥ ضربات ترجيحية من نقطة الجزاء لتحديد الفائز .

واعتقد ان مباراة اليوم تختلف عن مباراة الامس اى مباراة الذهاب فى بوروندى .. فاوراق كل فريق اصبحت مكشوفة للفريق الاخر ونقط الضعف ونقط القوة يعرفها كل فريق عن الاخر على عكس ما حدث فى لقاء الذهاب حيث نزل الزمالك على ارض الملعب وهو لا يعرف شيئا عن فيتالو الا عن طريق معلومات مكتوبة فى بعض قصاصات الصحف بعد ان فرض فيتالو على معسكره السرية التامة حتى عندما اراد زكى عثمان مدير الكرة ان يحضر التدريب الاخير للفريق طردوه من الملعب بحجة التجسس وانه غير مرغوب فى وجوده اثناء المران .

كما ان مباراة اليوم تختلف عن المباراة السابقة من ناحية الملعب وشتان بين ارض استاد القاهرة، وارض ستاد بوروندى التى هى بمثابة ارض مهجورة نصفها جرداء والنصف الاخر مزروع .. وملعب اى ساحة شعبية فى مصر احسن منه بمراحل .

هذه هى الظروف التى لعب فيها الزمالك مباراته الاولى بالاضافة الى سوء التحكيم والظلم الذى وقع عليه من جانب طاقم الحكام الاوغندى بقيادة كيبوكا حيث الغى هدفا صحيحا للزمالك واحتسب ضربة جزاء ظالمة جاء منها هدف المباراة الوحيد ولم يحتسب لصالحه ضربة جزاء صحيحة ايضا .

واليوم .. ليس امام الزمالك الا ان يرد اعتباره ويسترد ثقة جمهورة لانه يلعب فى ظروف مختلفة تماما وعليه ان يكتسح خصمه بهجوم هادر كاسح يهز شباك فيتالو ويمطره . بهدف تلو الاخر وان ياخذ من مباراة المقاولون عبرة حيث فاز على فيتالو ١/٦ فى لقاء العودة بعد ان انتهت مباراة الذهاب بدون اهداف .

واعتقد ان فريق الزمالك قادر على ان يعيد البسمة الى وجوه جماهيره والفرحة الى القلوب بعد ان اصيب بحالة من الكآبة بعد نكسة مباراة الاهلى الاخيرة .. يدفعه فى ذلك انه حامل لقب بطولة افريقيا وانه من العيب ان يخرج من دور الثمانية امام فريق متواضع مثل فيتالو باستثناء ماليك جناحه الايسر وموداى جناحه الايمن وجمعة ظهيره الوسط ثم حارس المرمى كينزى اما غير ذلك فليس هناك ما يلفت النظر من اللاعبين بصرف النظر عن ان الجميع يمتازون بالسرعة واللياقة البدنية مثل كل الفرق الافريقية .

وكلمة اخيرة اوجهها الى الجماهير كلها بمختلف الوانها .. فالزمالك فى حاجة الى تشجيعه والشد من ازره لكى يجتاز هذه العقبة فالمهمة ليست سهلة ان الزمالك يجب ان يفوز ٢/صفر على الاقل خاصة وان اى هدف يسكن مرمى عادل المامور يصعب من المهمة وذلك فاننا نطمع ان نجد المدرجات وقد امتلأت عن اخرها لتشجيع فريقها لكى يحقق النصر حتى يصل الى الدور قبل النهائى ويلحق بالنادى الاهلى حتى تظل الصحوة الكروية مستمرة حتى الادوار النهائية باذن الله

اسماعيل البقرى

ومطلوب من الجماهير

أن تساند فريقها وتشجعه

لأن المهمة ليست سهلة !!

الفريقان والحكام

■ يمثل الزمالك عادل المأمور ومحمد صلاح وسعيد الجدى وهشام يكن وأحمد رمزى واشرف قاسم وايمن يونس وحماده عبداللطيف وعادل عبدالواحد وجمال عبدالحميد وطارق يحيى .

والبدلاء : طارق عبدالعليم ومحمد حلمى وفاروق جعفر ونصر ابراهيم وهانى عباده .

□ ■ ويمثل فيتالو : ماكنزى ، هاليدى وكامورانى وصالح لبوى ولوكوكو وبميو وحسين ومو داى وتاليك .

ويحكم المباراة طاقم حكام اثيوبى مكون من تاديس وتسفاى وكيدانى .

اما المراقب فهو الجارتى ادريس من المغرب

المدرب الكروى الانجليزى تأجل حضوره للقاهرة وشحتة مدربا للمنتخب

بعد إجتماع طارىء لاتحاد الكرة المصرى أمس ، قرر مجلس إدارة الاتحاد أن يستمر شحتة فى تدريب الفريق القومى وتحمل المسئولية كاملة عن الفريق إعتبارا من تاريخ بداية عمله بالاتحاد ، وذلك بعدما وصلت برقية من المدرب الانجليزى يطلب فيها تأجيل حضوره .

وقد تم إخطار جهاز الرياضة ، بمذكرة تفصيلية بالظروف التى أحاطت بهذا الموضوع .

الجمعية العمومية الأولى لنادى الشمس اليوم

تعقد اليوم اول جمعية عمومية لنادى الشمس بعد الانتخابات برئاسة المستشار اسماعيل حفيظ . وسوف تناقش الجمعية التصديق على الميزانية للعام الجديد والنظر فى تقرير الانشطة المختلفة والحساب الختامى والنظر فى الاقتراحات المقدمة من الاعضاء

غدا بطولة الاهلى المفتوحة للأسكواش

تبدأ غدا بطولة الاهلى المفتوحة للأسكواش .. ويشترك فيها ٣٢ لاعبا يمثلون اندية الاهلى والشمس والجزيرة والتوفيقية وطنطا وسموحة وقد اعتذر عن عدم الاشتراك اندية هليوبوليس والمعادى وسبورتنج السكندرى .

تأجيل قضية لترسانة الى يوم ١٧ اكتوبر

قررت محكمة القضاء الادارى تاجيل قضية نظر الطعن فى قرار محافظ الجيزة على مجلس ادارته نادى الترسانة وقضية مجلس مؤقت الى جلسة ١٧ اكتوبر المقبل .

وكان فؤاد ابو النصر رئيس مجلس ادارى نادى الترسانة وحسين الشاذلى مدير النادى قد اقاما دعوى امام المحكم المحكمة لوقف قرار المحافظ بحل مجلس ادارة النادى على اساس انه ليس هناك حالة ضرورة لا تحتمل التاخير لاصدار قرار الحل كما ان سلطة الادارة المشرفة على النوادى فى حل مجالس الادارة سلطة استثنائية لا يجوز الالتجاء اليها .

وقال المدعيان ان التفويض الذى منحه رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى محافظ الجيزة فى حل مجلس لادارة تفويض باطل . وان القانون عندما اعطى الوزير المختص حق حل المجلس المنتخب احاطه بالكثير من الضوابط والقيود وذلك لخطورة النتائج المترتبة عليه فقد اشترط ان يصدر القرار الوزير بنفسه وان يتضمن اسبابا تعود الى ارتكاب مخالفات وان يسبق صدور قرار الحل اخطارا النادى بتلك المخالفات وانقضاء ٣٠ يوما دون ازالتها .

اليوم : سباق بورسعيد الدولى للمسافات الطويلة

يبدأ فى الثامنة من صباح اليوم سباق بورسعيد الدولى السابع لسباحة المسافات الطويلة للهواه وتشترك فيه ٣ دول فقط هى مصر وكندا واليابان .

وكان من المقرر ان يشترك فى هذا السباق ٩ دول لكن لظروف الطيران تخلف العديد من الدول عن الحضور من اجل ذلك تقرر إختيار ٥ سباحين من منطقة بورسعيد للاشتراك فى هذا السباق وسوف يمثل مصر فى هذا السباق السباحات مريم وحيد وعزة سنمر وسحر عبدالعزيز والسباحون محمد ياسين وايمن سعد ونلجى عبد الله ومحمود نايل ومحمود صفوت وسامح الشاذلى ومحمد الوكيل . هذا ومن المقرر ان يصل اليوم سباحو بلجيكا ويصل غدا سباحو بولندا

اليوم : الاهلى مع الوحدة اليمنى احتفالا بعيد ثورة اليمن

صنعاء ـ من عز الدين الكلاوى

تبدا فى الثالثة بعد ظهر اليوم بتوقيت صنعاء ـ الثانية بتوقيت القاهرة ـ مباراة كرة القدم الودية بين فريقى النادى الاهلى وفريق نادى الوحدة بطل الدورى اليمنى وذلك فى اولى مباراتى الاهلى الوديتين بصنعاء فى اطار الاحتفالات بالعيد الـ ٢٣ لثورة اليمن المباراة تقام بالاستاد الدولى بمدينة الثورة الرياضية الذى يتسع لـ ٦٠ الف متفرج .

كما سيلعب الاهلى مباراته الاخيرة يوم الاحد امام المنتخب اليمنى بنفس الملعب .

وقد تدرب الفريق فى الحادية عشرة من صباح امس لمدة ساعة باستاد الثورة ايضا وقاد المران فتحى مبروك المدرب المرافق للبعثة بينما قام هانى مصطفى رئيس البعثة بتدريب حراس المرمى .

*يمثل الاهلى فى مباراة اليوم : اكرامى علاء عبدالصادق ـ احمد جمال وضياء عبدالصمد ومدحت رمضان عاطف القبانى وبدر رجب وخالد جادالله وحماده مرزوق وحسام حسن وايمن شوقى وبهذا سوف يلعب الاهلى بطريق ٤ / ٤/ ٢ فيهاجم برأس حربة ويتأخر خالد جاد الله فى منتصف الملعب كصانع لعب على ان يقوم باكمال الهجمات والتسديد كلما سنحت الفرصة .

اما عن ماهر همام ومحمد حشيش فيقول فتحى مبروك انه نظرا لمرورهما حاليا بدور النقاهة فقد فضل عدم الدفع بهما فى بداية المباراة ولكن يمكن ان يلعبا فى الشوط الثانى بعد ان تتضح الصورة .

اما عن فريق الوحدة فقد حصل على بطولة الدورى اليمنى فى العام الماضى وسبق ان حصل على كاس بطولة شطرى اليمن عام ٨٢ ويضم الفريق فى صفوفه سبعة لاعبين دوليين ويشرف على تدريب الفريق حاليا مدرب يوغوسلافى برانكو وقد تولى مهمته منذ شهر ونصف وصرح برانكو انه يعرف تماما فريق الاهلى وانه شاهد شريطى فيديو لمباراتى الاهلى الاخيرتين امام الزمالك التى فاز بها الاهلى ٣/٢ وأمام الترسانة والتى انتهت بفوز الاهلى ايضا ١/ صفر واضاف برانكو انه لايخشى فريق الاهلى ولكنه يتمتع بميزة تعود لاعبيه على نقص الاوكسجين ولذلك فانه لا يخشى اليوم هزيمة ثقيلة .

ومن بين لاعبى فريق الوحدة لاعبان مصريان هما محمود الهادى شقيق محمد الهادى لاعب المنصورة وعدلى عباس وهو مصرى مقيم فى اليمن منذ ١٠ سنوات .

أسبانيا تتأهل لنهائيات كأس العالم



رودى فولر لاعب المانيا الغربية وصاحب الهدف الاول لفريقه يهاجم تومس رافيلى حارس السويد فى مباراتهما التى انتهت بالتعادل ٢/٢

تاهلت اسبانيا للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم بعد فوزها على ايسلندا ٢ / ١ فى تصفيات المجموعة السابعة الاوروبية وفى اطار مباريات التصفية للمجموعة الرابعة فازت بلغاريا على لوكسمبورج ٣ / ١ وتصدرت المجموعة برصيد ١١ نقطة فى ٧ مباريات ويليها يوغوسلافيا برصيد ٨ نقاط فى ٦ مباريات ثم فرنسا برصيد ٧ نقاط فى ٦ مباريات بينما تحتل المانيا الشرقية المركز الرابع برصيد ٦ نقاط ثم لوكسمبورج فى المركز الخامس والاخير .

وفى المجموعة السادسة فاز الاتحاد السوفيتى على الدانمارك ١/ صفر واصبح الموقف فى هذه المجموعة على النحو التالى :

الدانمارك فى المركز الاول برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات ثم الاتحاد السوفيتى برصيد ٦ نقاط فى ٦ مباريات وايرلندا فى المركز الثالث برصيد ٦ نقاط فى ٦ مباريات ويليها سويسرا برصيد ٦ نقاط فى ٦ مباريات ثم النرويج فى المركز الاخير برصيد ٤ نقاط فى ٥ مباريات .

اما فى المجموعة الثانية فقد تعادل منتخبا السويد والمانيا الغربية ٢/ ٢ وتحتل المانيا صدارة المجموعة برصيد ١١ نقطة يليها السويد برصيد ٧ نقاط ثم البرتغال برصيد ٦ نقاط وتشيكوسلوفاكيا برصيد ٥ نقاط ثم مالطه فى المركز الاخير ورصيدها نقطة واحدة .

وفى المجموعة الثالثة فازت فنلندا فى اخرا مبارياتها بالمجموعة على تركيا ١/ صفر لتحتل المركز الثانى برصيد ٨ نقاط فى ٨ مباريات وذلك بعد انجلترا التى تحتل المركز الاول برصيد ٩ نقاط فى ٦ مباريات ويلتى منتخب رومانيا فى المركز الثالث برصيد ٧ نقاط فى ٦ مباريات يليه ايرلندا الشمالية برصيد ٧ نقاط من ٦ مباريات ثم تركيا فى المركز الاخير برصيد نقطة واحدة .

جريمة الأسبوع



الفنانة ماجدة الخطيب تنفى اتهامها بادارة مسكنها لشم الكوكايين

وتقول ان البودرة المضبوطة مسحوق « اسبرين » والأدوات لتصوير فيلم عن المخدرات



كتب ـ حسين غانم ومحمد عياد

امرت نيابة المخدرات بتحليل البودرة البيضاء التى تم ضبطها بمنزل الفنانة ماجدة الخطيب بمعرفة المعمل الكيميائى بمصلحة الطب الشرعى لمعرفة ما اذا كانت تلك البودرة تتصل بالمخدرات بصلة من عدمه وكذلك الأدوات والانابيب البلاستيك التى كانت تحتوى البودرة والتى تستعمل علاة فى عمليات شم الكوكايين .



ماجدة الخطيب

وكان سمحى ابو بكر رئيس نيابة المخدرات قد تولى التحقيق مع الفنانة ماجدة الخطيب باشراف المستشار احمد حلمى المحامى العام لنيابة المخدرات وبأمانة سر شعبان كامل حيث قررت الفنانة ان الادوات والمعدات التى تم ضبطها بمنزلها عبارة بودرة الأسبرين التى تستعملها فى تصوير فيلم جديد من انتاجها تحت اسم (ابن تحية عزوز) الذى يدور حول الاتجار فى الكوكايين وتعاطيه .

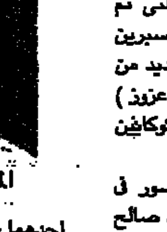
واضافت بأن هذا الفيلم يصور فى منزلها وان من ابطال الفيلم سعيد صالح ومجدى وهبه وأنهم كانوا يستعملون هذه المعدات والأدوات فى تصوير الفيلم .

وقالت : انها قدمت لرجال المباحث قبل التفتيش هذه المعدات والأدوات والعلب التى تحتوى على الأسبرين المطحون ثم قاموا بالتفتيش ولم يجدوا اى شىء بخلاف ماقدمته اليهم وايضا لم يكن فى المنزل سوى شقيقها أحمد كاتب السيناريو وزوجته وأولاده .

وأضافت : بأن حقن السيدادول التى ضبطت لديها عبارة عن علاج لها من اضطراب عصبى ومصروفة من مستشفى مصر الدولى بالدقى ، وطلبت تحويلها لأى جهة طبية وعمل رسم مخ لها لبيان ما اذا كانت تتعاطى مخدرات من عدمه .

أما الشخصان الأخران اللذان تم القبض عليهما واتهامهما بالاتجار فى الهيروين والكوكايين وهما امين محمد على وشهرته (أمين السودانى) وسيد اسماعيل السيد صاحب الشركة المصرية للأدوات الكتابية وكتب الأطفال فقد نفيا معرفتهما بماجدة الخطيب ، حيث قرر امين السودانى فى التحقيق بأنه لايعرفها ولايعرف مسكنها وانه لم يرها الا فى السينما ومسرحية الجوكر .

وكانت اجهزة الأمن المصرية بوزارة الداخلية قد القت القبض أمس على عصابة الفنانة ماجدة وعلى تاجرين



المتهم امين محمد على

احدهما سودانى والاخر مصرى بعد أن ضبطت كمية من الهيروين والكوكايين لديهما ومبالغ كبيرة من النقد (لدى الاول والثانى وكمية أخرى بمسكن الفنانة وأدوات الشم وميزان حساس .

وتمت عملية الضبط بعد متابعة التشكيلات العصابية المتخصصة لجلب المخدرات من الخارج لترويجها داخل البلاد وخاصة مادتى الهيروين والكوكايين ووصلت معلومات اللواء رياض هاشم مدير ادارة المخدرات تتضمن ان عصابة جديدة يتزعمها تاجر ادوات كهربائية سودانى الجنسية اسمه امين محمد على ومتزوج من مصرية ويقيم بالوايلى دأب على السفر الى الخرطوم لجلب شحنات كبيرة من الهروين والكوكايين وترويجها داخل البلاد بالاشتراك مع صاحب الشركة المصرية للادوات الكتابية اسمه سيد اسماعيل السيد ويقيم بالوايلى ويحصل بدوره على الشحنات من الأول لترويجها على عملائه .

كما كشفت التحريات الواسعة باشراف اللواء حسنى عبد العظيم وكيل الادارة والعميد محمد عباس منصور مدير العمليات والعميد عصام الترساوى رئيس قسم المواد التحليلية أن الفنانة ماجدة محمد كامل وشهرتها ماجدة الخطيب ينحصر دورها مع الاول والثانى اتخاذ مسكنها بالطابق السادس بعمارة الايموبيليا مكانا لتسهيل وتقديم وترويج والتعاطى (الشم) لتلك المادة وقد تم وضع خطة بقيادة المقدمين محمود عبد الرشيد ويحيى ابواسماعيل والرائدين خالد ممدوح وياسر ابوشادى لمتابعة ورصد تحركات افراد العصابة وتسجيل لقاءاتهم فى جمع الاماكن التى يترددون عليها وعندما تأكد وصول امين على السودانى على الطائرة المصرية القادمة من الخرطوم صباح يوم ٢٤ الماضى ومعه كمية من الكوكايين والهيروين يخفيها بأماكن سرية بأمتعته وتمكن من تصريفها للثانى والثالثة وأنه يتواجد بشقة الثانى لاستلام مبلغ من النقود قيمة صفقة من الهيروين وامرت النيابة بعمليات الضبط حيث القى القبض على الأول والثانى محرزين كميات من الكوكايين والهيروين ومبالغ كبيرة من النقد وعملات اجنبية وبعض الأدوات التى تستخدم فى الشم كما لوحظ ان الأول يرتدى حذاء أحمر اللون عثر بداخله على تجويف سرى بالكعب على كمية من الكوكايين والهيروين واعترف بتسليمه كمية اخرى للفنانة ماجدة الخطيب وانها تشترك معهما فى عمليات الترويج واسرعت قوة بمهاجمة شقتها حيث ضبط لديها كميات اخرى وجمع الأدوات التى تستخدم فى عمليات شم الهيروين وميزان حساس يستخدم فى وزن المخدرات .

وقررت انها تستخدمها فى تصوير احد مشاهد الأفلام السينمائية التى تقوم بانتاجها والقى القبض على المتهمين الثلاثة وتلت نيابة المخدرات التحقيق وامرت بحبس الأول والثانى واخلاء سبيل الثالثة بضمان مالى الف جنيه ومصادرة المضبوطات وذلك لحين ورود نتيجة التحاليل من المعمل الكيمائى .

الأدوات التى تستخدم فى شم الهيروين وشحنة من الهيروين والكوكايين ضبطت لدى افراد العصابة

وأدوات اخرى تستخدم ايضا فى الشم وميزان حساس لوزن المخدرات وكيس بداخله بودرة ضبطت بشقة الفنانة ماجدة الخطيب

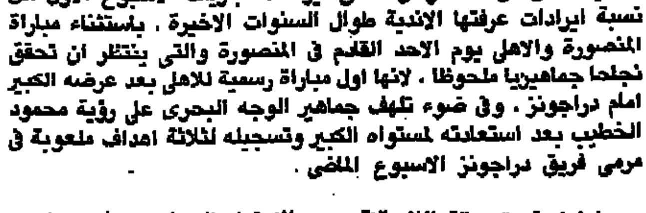


يكتبها : مرسي عطالله

الدورى يبدأ غدا .. وخطر الافلاس يهدد معظم الاندية !

يبدأ غدا موسم الكرة الجديد وسط حالة من اللامبالاة وعدم الاهتمام الجماهيرى المعهود مع بداية كل موسم ، وذلك بسبب المرارة النفسية العميقة التى يعانى منها عشاق اللعبة بعد ضياع الامل فى وصول المنتخب المصرى لنهائى تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

وقد تابعت « ستاد الجمعة » تدريب عدد من الأندية التى تتاهب لبداية الموسم الكروى غدا . فكانت السمة المشتركة هى قلة عدد الجماهير التى تتابع التدريبات الاخيرة ، باستثناء نادى الزمالك الذى كان تدفق الجماهير على تدريبه الاخير يوم الاربعاء الماضى افضل نسبيا من باقى الاندية فى ضوءانه الاستعداد الاخير لمباراته اليوم مع بطل بوروندى فى بطولة افريقيا .



وتشير كل الدلائل الى انه فى ضوء مناخ المقاطعة الجماهيرية لتدريبات الاندية ، فان من المنتظر ان تحقق ايرادات مباريات الاسبوع الاول اقل نسبة ايرادات عرفتها الاندية طوال السنوات الاخيرة . باستثناء مباراة المنصورة والاهلى يوم الاحد القادم فى المنصورة والتى ينتظر ان تحقق نجاحا جماهيريا ملحوظا . لانها اول مباراة رسمية للاهلى بعد عرضه الكبير امام دراجونز . وفى ضوء تلهف جماهير الوجه البحرى على رؤية محمود الخطيب بعد استعادته لمستواه الكبير وتسجيله لثلاثة اهداف ملعوبة فى مرمى فريق دراجونز الاسبوع الماضى .

واذا استمرت حالة اللامبالاة وعدم الاهتمام الجماهيرى اسبوعا بعد اسبوع فان اندية الكرة قد تواجه خطر الافلاس نتيجة قلة الايرادات .

حـركة تنقـلات !

المهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك .. بحث مع الدكتور عادل صبرى مدرب كرة السلة كل ماأثير حول عدم تفرغه فى التدريب فى الفترة الأخيرة على اعتبار انه كان فى مهمة قومية مع منتخب الجامعات فى اليابان .. عادل صبرى عرض على رئيس ناديه مذكرة حول موقف اللعبة فى مختلف المراحل السنية وينوى اجراء حركة تنقلات واسعة بين مدربى الناشئين مع الاستعانة ببعض المدربين الجدد !

الخطيب

ملاحظة !

ولا امل من تكرار الحديث عن خطر الوقوع فى براثن لعبة التضليل ، التى تستهدف اغلاق ملف نكسة الكرة المصرية بكل العفن والاورام المزمنة . خصوصا واننا لم نشهد حتى الآن منذ فاجعة الهزيمة المغربية والخروج من تصفيات كاس العالم وحتى الآن سوى مشاهد متصلة تؤكد الاصرار على انتهاج سياسة الضحك على الذقون.

قبل الدخول فى ملهاة الدورى !

إن ملهاة الدورى العام التى تبدأ غدا تمثل فصلا جديدا ، من فصول اللعبة المدبرة لالهاء الجماهير عن مطلبها الأساسى فى اصلاح المسار الكروى على أسس سليمة ، وليس بأساليب المناورة وشغل الأذهان بكفاءة او عدم كفاءة المدرب القادم للانقاذ والمسمى جون سميث ..

إن احدا لم يقل بأن الاصلاح وتصحيح المسار يكمن فى استبدال الوحش بجون سميث ، ولكن الكل ينادى باصلاح جذرى يشمل كل شئون اللعبة من لاعبين واداريين ومدربين . فضلا عن نوعية المسابقات المحلية التى ينبغى أن تتواءم مع متطلبات سياسة الاعداد الجاد اللازمة لبناء منتخب قومى جديد يستحق أن ينال شرف تمثيل مصر .

ثم ان المشكلة ليست فى اختيار من واستبعاد من كاشخاص ، ولكن المشكلة هى غياب الأسس الموضوعية للاختيار والاستبعاد والتى فى ظلها يتساوى زيد مع عبيد !

وبصراحة اقول أن اتحاد الكرة بكل خبرة رجاله فى المناورة ، نجح الى حد كبير فى أن يجذب اهتمام الرأى العام بعيدا عن جوهر المشكلة تارة بصراع الراى حول بقاء الخطيب او استبعاده ، وتارة أخرى حول جدول الدورى الذى يراه البعض ملائما بينما يراه الآخرون اشبه بمؤامرة عليهم !

ومن هنا تجيء مسئولية اصحاب القلم فى الساحة الرياضية على اختلاف ميولهم ، فى ضرورة توخى الحذر وعدم الوقوع فى الفخ المنصوب لهم ، لكى يبتعد الكل تدريجيا عن جوهر القضية ، ثم تختفى وتتلاشى حمية الاهتمام بالفريق القومى التى بلغت حد الصراخ قبل شهرين فقط !

ان الاهتمام بمباريات الدورى العام ـ مهما كان الراى فى شكل المسابقة ومدى ملاءمتها لظروفنا ـ امر لاخلاف عليه باعتبار انه وسيلة الاحتكاك المحلية ، ولكن هذا الاهتمام ينبغى توظيفه فى خدمة الهدف الأسمى المتعلق ، باعداد فريق قومى مرحلى يكون جاهزا للبطولة الافريقية القادمة . دون اغفال أهمية بناء منتخب جديد تماما يمكن الزج به فى المحافل الدولية بعد عامين مثلا !

ولعلها فرصة مناسبة لكى نناشد جماهير الكرة المصرية أن تجعل من مباريات الدورى العام فرصة للمتعة والترويح عن النفس ، وان يساهم الكل قدر طاقته فى اغلاق الملف العفن للتجاوزات والبذاءات التى تصدر عن بعض المدرجات ، ويسيء ابلغ إساءة للرياضة المصرية ككل !

ولكن مطالبة الجماهير بمثل هذا الالتزام ينبغى أن يسبقه تاكيد على اهمية شعور الكل بأن اتحاد اللعبة يطبق ميزان العدل فى كل قراراته ويساوى بين كافة الأندية فى كل اجراءاته ، خاصة فى مجال التحكيم الذى يمثل حياده ترمومتر الانضباط فى المدرجات ، وكلما ارتقى مستوى التحكيم ونجحت صفارة الحكم فى فرض احترامها على اللاعبين والمتفرجين كلما كان ذلك مؤشرا على نجاح المسابقة وتحقيق المتعة المرجوة للمشاهدين والفائدة الفنية للاعبين .

ملاحظات سريعة

● ● الاهداف الثلاثة التى سجلها محمود الخطيب فى مرمى فريق دراجونز بنين يوم الجمعة الماضى ، لاتستحق كل هذه الضجة الاعلامية ، التى بدت وكانها ايذانا بمولد لاعب جديد تنتظره الكرة المصرية . مع أن الخطيب سجل مثلها واروع منها طوال السنوات العشر الأخيرة .. لقد كان الأجدر أن يقال ان الخطيب انهى فترة الصيام عن التهديف التى طالت باكثر مما ينبغى ، وانه مازال يملك قدرة العطاء التى اراد البعض أن يشكك فيها .. ولاشيء اكثر من ذلك !

● ● الذكاء الاجتماعى للاعب الكرة يرفع من قيمته الفنية أمام الجماهير ، وقد نجح أسامة خليل فى استثمار ذكائه الاجتماعى الى حد اننى تصورت فى مهرجان اعتزاله انه افضل من انجبت الاسماعيلية من الدراويش بدءا من رضا وشحته ووصولا الى ابو جريشة وبازوكا !

● ● لو كنت مكان الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لما اقدمت على تعيين اى متكالب على عضوية مجالس الادارة فى الأندية والاتحادات . لان كراسى المعينين يجب أن تسعى لمن يستحقون الجلوس عليها ، وليس لمن يخططون للاستفادة منها !

المبـاراة سهلة .. والحـذر واجب

سالت حسن شحاتة مدرب الزمالك الحالى ومساعد نتكوفيتش عن توقعاته لمباراة اليوم مع فريق فيتالو . فقال انه يتوقع ان يقدم الزمالك عرضا طيبا ويحقق نتيجة مريحة تضمن له الصعود الى الدور قبل النهائى كخطوة على طريق هدف الاحتفاظ ببطولة افريقيا .

وسالته عن تقييمه للفريق الضيف ورايه فى نتيجة المباراة الأولى هناك والتى انتهت بفوز فيتالو ١/صفر فقال انه بعيدا عن التعرض للتحكيم وتاثيره على سير ونتيجة المباراة فإن لاعبى الزمالك قدموا عرضا طيبا وصادفهم عدم التوفيق امام المرمى اكثر من مرة ، وانه يعتقد ان مستوى الزمالك افضل بكثير من مستوى فريق فيتالو . ولكن ذلك لايعنى الاستهانة بهم ، لان الكرة علمتنا ان النتائج لاتجيء دوما حسب المستوى فقط . وانما بقدر الجهد والبذل والعطاء فى الملعب ، وهو مانتوقع ان يفعله لاعبو الزمالك اليوم بمساندة جمهور مصر الكبير .

وسالت حسن شحاتة عن تقييمه لنفسه حتى الآن ، فقال اننى لااستطيع تقييم نفسى . ولكن فقط اقول اننى اتعلم كل يوم جديدا من خبرة نتكوفيتش واستفيد ايضا من زكى عثمان ، واحاول الحفاظ على روح الحب والتماسك السائدة بين اللاعبين وبعضهم البعض ، وبين اللاعبين وجهاز الكرة .

ولم املك سوى أن اقول له كان الله فى عونك .



المنافسة ستكون حامية !

سالت « ستاد الجمعة » الكابتن محمود الجوهرى مدرب الأهلى عن توقعاته للموسم الكروى الجديد فقال انه يتوقع موسما ساخنا وبالذات بالنسبة للأهلى الذى ستلعب كافة الفرق امامه بمنتهى الحماس .

وقال الجوهرى ان المنافسة سوف تكون شديدة جدا هذا الموسم ولن يقتصر صراع البطولة على الأهلى والزمالك فقط وانما سيدخل المنافسة كل من الاسماعيلى والمحلة والترسانة والمصرى .

ونفى الجوهرى ماتردد حول اتجاه النية لتركيز الاهتمام على بطولة افريقيا ثم الالتفات بعد ذلك الى بطولة الدورى وقال ان الاهلى لديه وفرة من اللاعبين الأكفاء بما يمكنه من السير فى البطولتين .

انتهت المشاكل .. بتلبية المطالب

فى اتصال تليفونى مع مسعد نور مدير الكرة بالنادى المصرى قال لى مسعد ان المصرى سوف يدخل الى الموسم الجديد للدورى العام بدون مشاكل مؤجلة لاول مرة .

وقال لى مسعد نور ان سيد متولى رئيس النادى المصرى سوف يجتمع صباح اليوم باللاعبين لاستكمال الجلسة التى كان قد عقدها معهم يوم الأحد الماضى ، والتى خصصت لبحث مشاكل اللاعبين واحتياجاتهم وتعهد خلالها رئيس النادى بحل هذه المشاكل وتلبية تلك المطالب لكى يتفرغ اللاعبون لاداء واجبهم فى الملعب .

مسعد نور

وقال لى مدير الكرة بالنادى المصرى ان الأمور اصبحت هادئة تماما داخل النادى بعد ان كسب سيد متولى الجولة بجدارة خلال الجمعية العمومية الأخيرة ونجح فى الرد على كل التساؤلات المطروحة .

ووعد مسعد نور بان يرى الناس فريقا جديدا للمصرى بروح جديدة فى الموسم الجديد الذى يبدأ بلقاء مع البلاستيك فى ستاد بورسعيد غدا

الرجوع الى الحق فضيلة

هل من المعقول ان يواصل اتحاد كرة اليد سياسة العناد تجاه اثنين من أحسن حكام اللعبة ، ويتمسك بقرار جائر بشطبهما لمجرد انهما تجاوزا الاتحاد وتقدما بشكوى الى جهاز الرياضة عبرا فيها عن وجهة نظرهما الحرة فى شان تشكيل اللجنة العليا للحكام .

ان اتحاد كرة اليد يحسن صنعا لو انه اعاد النظر فى قرار شطب الحكمين الدوليين مصطفى عبدالله وكمال عمر ، وان يضع فى اعتباره مجموعة الحقائق التالية :

(١) انه لم يسبق توقيع أى جزاء شفهى او كتابى على ايهما

(٢) ان هذين الحكمين خدما اللعبة لاكثر من ٢٠ عاما ، ويعتبران بشهادة منطقة القاهرة لكرة اليد من ضمن القادة الرياضيين ذوى السمعة الطيبة ، الى حد اختيارهما كحكمين مثاليين

(٣) ان اتحاد كرة اليد ذاته قام بتزكية قرار الاتحاد السابق المرفوع للاتحاد الدولى بمنح هذين الحكمين استثناء للدخول فى القائمة الدولية

ويبقى ان الدخول فى متاهة التراشق بالاتهامات واستمرار التحقيق والمساءلة باسم التزوير تارة وباسم الخروج على اللوائح تارة أخرى ، هو امر ليس فى صالح اللعبة على الاطلاق . وان المصلحة العامة تقتضى توحيد الصفوف ولم الشمل فى اسرة كرة اليد ..

.. والرجوع الى الحق فضيلة !

اللاعب رقم (٨)

اصبح محمد عباس لاعب المصرى الجديد هو اللاعب رقم (٨) فى قائمة اللاعبين الذى صدرهم النادى الاهلى للنادى المصرى فى السنوات الاخيرة حيث سبقه الى هناك كل من عادل عبدالمنعم ومصطفى ابو الدهب وجمال الجندى وجمال جودة ومجدى امام ورضا الخطيب وتيسير بدوى .

محمد عباس انتظم فعلا فى مران الفريق وقال انه لايشعر بفارق كبير بين وجوده فى الأهلى ووجوده فى المصرى وان كل مايشغل باله الآن هو ان يثبت للناس انه كان مظلوما ، وانه يثبت للنقاد والمسئولين جدارته بالعودة مرة اخرى الى صفوف المنتخب .

محمد عباس

وقال عباس انه سيسعى لتعويض غيابه عن التدريب لمدة ٢٥ يوما سبقت انتقاله للمصرى ، وانه ينوى الاستقرار فى بورسعيد بعد انتهاء كافة متعلقاته فى القاهرة .

عباس قال ايضا ، لاستاد الجمعة ، انه إبلغ المدرب الأرجنتينى لوسكار بانه مستعد للعب فى كل مراكز خط الهجوم وليس فى مركز رأس الحربة فقط .

انتهى كلام محمد عباس .. وانتهت حكايته مع الأهــــلى .. فهل سيبدأ صفحة جديدة مع المصرى .. هذا هو السؤال .. !

● ● العميد ابراهيم الجويني رفض التعليق على نبأ اعادة ترشيحه لرئاسة النادى الأوليمبى مرة أخرى ، فى مجلس الادارة المؤقت الجديد ، واكتفى بالقول أن القرار ليس قراره وأنه جندى فى كتيبة الأوليمبى مستعد للخدمة فى اى موقع .

اعتزال لاعب .. وبداية مـدرب

بعد ايام قليلة فقط .. وبالتحديد يوم الاثنين القادم يودع الملاعب جابر عبدالعاطى نجم الزمالك والمنتخب القومى للكرة الطائرة معلنا اعتزاله كلاعب ، وإيذانا ببدء مرحلة جديدة فى رحلته الرياضية كمدرب ..

وجابر عبدالعاطى غنى عن التعريف كلاعب فهو واحد من اقوى الضاربين الذين انجبتهم ملاعب الكرة الطائرة . ولكنه تميز عن كل اقرانه بحماسه الزائد وولائه اللامحدود لوطنه وناديه الى حد أنه كان معروفا عنه دائما ، انه لايستطيع ان يقاوم دموعه وهو يسمع نشيد « بلادى بلادى » يعزف خارج الحدود فى اى لقاء دولى يشترك فيه .

ان رحلة الـ ١٥ عاما التى امضاها جابر عبدالعاطى مع الكرة الطائرة بينها ١٢ عاما على التوالى فى شرف تمثيل المنتخب القومى المصرى ، وهو رقم قياسى بالنسبة لجيل الكرة الطائرة الحالى .

والذين عرفوا جابر عبدالعاطى عن قرب كانوا يدركون دائما انه نوعية طيبة كانسان تتوافر فيه كل معانى الرجولة والأخلاق . وانه عندما يخطيء يملك شجاعة الاعتراف بالخطا .. وتلك ميزة يفتقرها الكثيرون فى الوسط الرياضى الآن !

ولاشك ان انضمام جابر لجهاز تدريب الناشئين بالزمالك بعد اعتزاله يمثل كسبا كبيرا للكرة الطائرة لانه ليس مجرد لاعب يملك الخبرة فقط ولكنه ايضا دارس ومؤهل .

أسماء وراء الأخبار

● ● مختار مختار لاعب الأهلى السابق بدأ فى بحث ترتيبات مباراة اعتزاله مع المسئولين بالنادى الأهــــلى فى الوقت الذى يسعى فيه للحصول على منحة أو بعثة لدراسة التدريب فى الخارج ـ حتى يدخل سلك المدربين وهو مؤهل لذلك .

● ● محمد عبدالعزيز الشهير بزيزو ناشيء الأهلى الصاعد الذى اصيب فى مباراة ناديه الأخيرة امام الزمالك فى كاس مصر ، مازال فى انتظار قرار الأهلــــى بضم اسمه الى قائمة الموسم الجديد ، خاصة وان جهاز الكرة وعده بذلك وقرر ان يصرف له كل الحوافز والمكافآت التى يحصل عليها لاعبو الأهلـــى .

● ● أمين دابو لاعب الاسماعيلى السابق الذى حضر الى القاهرة للمشاركة فى مهرجان اعتزال اسامة خليل ، تلقى عرضا مغريا للعمل كمدرب فى مصر ، ولكنه اعتذر بسبب ارتباطه بالعمل فى السعودية .

● ● المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية وعد المسئولين فى نادى طنطا بتقديم كل الامكانات والمساهمة فى حل مشاكل اللاعبين ، حتى يتمكن نادى طنطا من الصعود الى الدورى الممتاز .

● ● الشربينى مدرب المنصورة نجح فى اقناع المسئولين بالنادى بتأييد فكرة التجديد الواسع فى صفوف الفريق ، والزج باكبر مجموعة من الناشئين الذين اثبتوا وجودهم فى المباريات الودية الأخيرة .

● ● محمد عامر دينامو الأهلى اصيب فى المباراة التجريبية الأخيرة التى لعبها الأهلى مع نادى الشمس يوم الاثنين الماضى ، ونصحه الطبيب بالراحة ٤ ايام مع العلاج الطبيعى .. فهل سيستطيع الاشتراك فى أولى مباريات الأهلـــى مع المنصورة بعد غد « الأحد » ؟ .

● ● هانى مصطفى مدير الكرة بالنادى الأهلى لن يحضر مباراة الأهلـــى والمنصورة فى الدورى العام ، لانه يرافق فريق الناشئين فى رحلته الى اليمن ومعه فتحى مبروك .. والمسئولية كاملة يتحملها إذن الكابتن الجوهرى !

● ● نصر ابراهيم مهاجم الزمالك حصل على موافقة مجلس الادارة بشان سلفة قدرها ٢٠٠٠ جنيه بمناسبة عقد قرانه .

● ● حسن مختار مدرب حراس المرمى للفريق القومى يشيد فى كل مكان باداء أحمد ناجى فى رحلة النرويج رغم الأهداف التسعة التى دخلت مرماه !

● ● الدكتور عبدالنبى الجمال مدرس علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا وسكرتير عام منطقة الجيزة للتنس تقدم بمبادرة طيبة للم الشمل فى أسرة اتحاد التنس .

قراء وآراء

متى ينتهى التحيز الاعلامى للأهلى والزمالك ؟

● ● اسمح لى ياسيدى ان ابدى ايضا كقاريء بملاحظة كتلك التى تكتبونها كل اسبوع فى ستاد الجمعة ... وهى ملاحظة ليست جديدة ... شبعنا منها حديثا وكلاما ولكننا نكررها لعل وعسى ان ينسد بها ثقب من ثقوب كرة القدم لكى تكون صالحة شيئا ما ... تلك الملاحظة ياسيدى تتعلق بذلك الانحياز الاعلامى لأندية بعينها ... ونتساءل ... اليس لذلك من نهاية لكى ننفخ فى القربة المقطوعة بانفاس مستريحة ... اننا اذا كنا جميعا مسئولين ونقادا وجماهير جادين فعلا لاصلاح حال الكرة فى بلادنا فلابد من نقد الذات وعلينا ان نعترف بان الانحياز الاعلامى غير الرياضى هو احد الأسباب بل هو اهمها على الاطلاق والتى وصلت بنا الى ذلك الانحدار فى اخلاقيات وسلوك وممارسات الكرة فى بلدنا ... وبصراحة ايضا نقول انه ليس خافيا على احد ان سبب ثورة الجماهير فى بعض المباريات يرجع الى بعض مايصدر من استفزازات فى سطور بعض النقاد الرياضيين المتحيزين بوضوح اما للزمالك واما للاهلى ... ونحن ياسيدى لاننكر اهمية ومركزية وعنجهية الناديين ، ولكن مصر تضم ايضا اندية من حقها ان تحظى برعاية وسائل الاعلام ، وان مصر حبلى بالمواهب والابطال المغمورين خارج دائرة الناديين الكبيرين فاين انتم منهم ياحاملى امانة الكلمة والقلم

على سالم ـ هيئة قناة السويس

■ ■ المحرر :

قد اتفق معك بعض الشيء فى ملاحظتك حول وجود نوع من التحيز الاعلامى لصالح الزمالك والأهلى ، ولكن لا اتفق معك فى ان هذا التحيز هو سبب كبوة كرة القدم المصرية ، بل ربما اقول لك ان افضل النتائج التى حققتها الكرة المصرية على المستوى الدولى تمت عندما كان الناديان الكبيران يستأثران بغالبية صفوف المنتخب ... ثم بالله عليك يا أخ على لماذا نتجاهل ان الاندية الأخرى هى التى تصر على الاستمرار فى القيام بدور الكومبارس ، واكبر دليل على ذلك ان الزمالك والاهلى كانا مشغولين تماما الموسم الماضى فى المسابقات الافريقية وكان مستواهما فى الدورى المحلى مهزوزا ، ومع ذلك لم يجرؤ اى ناد على مناطحتهما .. فهل كان للاعلام دور فى ذلك ؟

إعلانات مبوبة

إعلانات إسكندرية

طلب عمـل

* موظف يرغب العمل بسيارته الملاكي نصف الوقت داخل القاهرة ت ٤١٥٩٣٢

وظائف خالية

شركة اعلانات وتسويق تطلب
١ - مدير مبيعات وتسويق خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
٢ - سكرتيرات تجدن اللغات والآلة الكاتبة بنوعيها كل او نصف الوقت
٣ - مهندس ديكور حديث التخرج
٤ - مندوبي اعلان وتسويق

شركة ماستر للتجارة

سابقه مكي الجيزة
اعلان رقم ١ / ٨٥

EXPERIENCED BANK TELLERS

Joint Venture Bank requires to recruit experienced Bank Tellers who are used to operating on a Computerised System in a Foreign/Joint Venture Bank. Applicants must speak fluent English- CV's giving details of experience to:
THE SENIOR MANAGER
P.O.BOX 126D
ZAMALEK, CAIRO

شركة شبرا للصناعات الهندسية
اعلان رقم ١ / ١٩٨٥

XEROX
Is
Seeking
1.SENIOR ACCOUNTANT
Minimum 5-7 years experience.
2.FINANCIAL PLANNING ANALYST
Analytical or budgeting experience preferred.
For both jobs, candidates should be:
* University graduate (preferably in Business Administration or Accounting.
* Egyptian National.
* Free Military service.
* Very good English language.
Detailed C.V with a recent photo to be sent to P.O Box 30, El Mohandessin, within 10 days.

اعلان رقم ١ لسنة ٨٥
مديرية الشئون الاجتماعية بالقاهرة

وظائف خالية

مطلوب لمصنع فرش سيارات

مطلوب كوافيرة تجيد المانكير

شركة اتون للتجارة والمقاولات

مستوصف خاص بالسعودية في حاجة الى التخصصات

خدمات سريعة بالمنزل

عقـــارات

إبادة الحشرات

مطلوب استئجار

أراضي للبنـاء

شقق مفروشة

للتمليك

فـــرص

فرص مالية

استثمارات

للتنازل

للايجار

مزايدات

إدارة الأموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي

الوحدة المحلية لمركز بنى مزار

الشركة العامة للبترول

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الإسكان بالعريش

خدمات بالتليفون

إصلاح وصيانة

مطلـــوب

خـــدمات

للبيع او للايجار

مطلوب شـراء

أطيان زراعية

للبـــدل

شـــركات

للايجار مفروش

For Rent at Roshdi Alexandria 4 Room office with Telephone call Tel 706415 714850 Cairo

For rent Luxurious Villa at Dokki near Sheraton 8 rooms 3 bathrooms, servant compartments, garden garage Tel- 713484, 702656 all Friday, Saturday

للبيـــع

وظائف خالية

THE WORLD HEALTH ORGANIZATION
Requires qualified candidates for secretarial and clerical work
To be considered, you must have:
- High standard of spoken and written English
- Minimum English typing speed of 40 W.P.M.
- Minimum shorthand speed of 80 W.P.M.
Proven experience in related fields is desirable
Interested candidates should either send a detailed curriculum vitae to: The Personnel Officer, WHO, P.O.Box 1517, Sultan Abdel Abdel Aziz ST., Alexandria, or apply in person
All applications will be acknowledged and treated in strictest confidence

WHO
THE WORLD HEALTH ORGANIZATION REGIONAL OFFICE IN ALEXANDRIA
Has a vacancy for a COMPUTER OPERATOR
RESPONSIBILITY:
The person selected for this post will be in charge of the operation of an IBM-system 36 computer room.
QUALIFICATIONS:
Secondary school education and at least two years of technical education in computer related field. A minimum three years proven experience in computer operation, preferably on an IBM S/36.
Excellent k nowledge of English Œ nowledge of Arabic would be an asset.
Excellent salary and benefits package.
QUALIFIED INDIVIDUALS ARE ENCOURAGED TO REPLY BY SENDING THEIR WRITTEN APPLICATION WITH DETAILED CURRICULUM VITAE TO THE PERSONNEL OFFICER, WHO, P.O. BOX 1517-ALEXANDRIA-EGYPT

للبيـــع

للبـــدل

أراضي للبنـاء

فـــرص

عطاءات ومناقصات

الجمعية اليونانية بالاسكندرية

كمبيوتـــر

غنوري كمبيوتر
COBOL - BASIC

شقق مفروشة

سيـــارات

للتمليـــك

للبيـــع

اجتماعيات

تم بحمد الله خطبة الانسة هدى حسن التونى على الاستاذ محمد عبد القادر محمد الف مبروك
جمال التونى بالأهرام

جمعية الجراحين المصرية

تعلن عقد مؤتمرها بكلية طب الزقازيق

اليوم الجمعة ٢٧ سبتمبر ١٩٨٥ م تقوم اتوبيسات لنقل المشتركين من امام دار الحكمة ٧ صباحا ومن ميدان روكسى ٧,٣٠ ص

[مقرر المؤتمر] : أ . د حسن العوضى

[السكرتير العام] : أ . د . محمد شوقى كمال

نقابة أطباء شمال سيناء

تهنىء الأستاذ الدكتور حلمى الحديدى / وزير الصحة على الثقة الغالية الجدير بها نقيب اطباء شمال سيناء

الدكتور محمود سليمان البيك

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة الزقازيق

يتشرف مجلس الادارة بدعوة السادة اعضاء الجمعية إلى اجتماع جمعية عمومية عادية يوم الأحد الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحا بقاعة اجتماعات كلية التجارة وذلك للنظر للموضوعات الآتية

استغلال منطقة الخدمات

مناقشة مخالفات بعض الاعضاء

ادارة المدينة السكنية

التقرير السنوى لمجلس الادارة

مشاكل القرض

تعيين مراقب الحسابات

مصر للتوكيلات التجارية

تعلن عن وصول الاجهزة الطبية
Ultraviolet Units infrared Units Diagnostic Ultrasound Units Disbosposapla Gloves
وذلك من مختلف الموديلات

٩٩ ش السباق (عمارة الميريلاند) مصر الجديدة شقة ٥٥ تليفون ٤٥٩٤٣٠

. تم امس بمشيئة الله خطبة الاستاذ عصام احمد اسماعيل بالعلاقات العامة بجريدة الأهرام على الانسة / منى مهنى اسماعيل والعروسان يشكرون المهنئين

سعد زغلول صاحب ومدير شركة الشمس يتقدم لله شاكرا وللقضاء العادل النزيه الذى قال كلمته الحق

وللاساتذة حسن نصر المحامى ابن الجمالية وسعيد الفقى ومختار السعيد لجهودهم فى إظهار الحق

نادى ملوى الرياضى يدعو الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة الساعة الواحدة ظهر الجمعة ١٩٨٥/١٠/٨.

مصانع مودرن لصناعات الألومنيوم

مجدى محمد عفيفى تهنىء شركة صيدناوى بإفتتاح فرع حلوان

دكتور إميل نصحى يتقدم بالشكر للدكتور كمال عزيز واسرة مستشفى السلام بالهرم لعنايتهم الفائقة بحرمه وبالمولود

يدعو الاتحاد التعاونى الأسكانى المركزى لانعقاد الجمعية العمومية الطارئة لجمعية التشييد التعاونية لبناء المساكن يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/١٠/١٠ الساعة السادسة مساء بمقر الاتحاد ١٢ شارع النيل الابيض ميدان لبنان بالمهندسين لانتخاب مجلس ادارة الجمعية وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع الاول يحق الانعقاد بعد ساعة اجتماع ثانى بعشر عدد الاعضاء

مهندس احمد لطفى وهدان
رئيس مجلس ادارة الجمعية

الأستاذ الدكتور فريد التحيوى

استاذ . م . التوليد وامراض النساء بعين شمس ـ عاد من المانيا ويستقبل مرضاه بالعيادة ١٧١ ش الحجاز مصر الجديدة إعتبارا من السبت ٩/٢٨

عزت محمد ابراهيم ، بالأهرام ، يشكر الدكتور اسماعيل حسنى والدكتور عاطف علوان وهيئة تمريض مستشفى اسماعيل حسنى لعنايتهم الفائقة بحرمه وبالمولود « محمد »

أستاذى الدكتور إبراهيم بدران

اقدم شكرى وامتنانى لكم ولاسرة العاملين بالمستشفى على رعايتكم الفائقة

دكتور عبد الله فتحى
استاذ ـ المحاصيل ـ كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور محمد طلعت عبدالعزيز

نهنئكم برئاسة قسم الكيمياء الحيوية بطب القاهرة ـ أ . د . زهدى مهدى والعاملين بقسم الكيمياء الحيوية بطب بنها

الجمعية المصرية لجراحى الأسنان

دار الحكمة ـ القاهرة

تعلن عن انعقاد

المؤتمر الدولى الثانى لطب الأسنان

تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك

فى الفترة من ٢٩ ـ ٣١ اكتوبر ١٩٨٥ بفندق ميريديان القاهرة وكذلك معرضا دوليا لاجهزة وادوات ومواد طب الأسنان لاحدث ما انتجته الشركات العالمية .

للاستعلام الاتصال بمكتب سكرتير عام الجمعية والمؤتمر

استاذ دكتور / السيد حسنين
وكيل طب الفم والاسنان
جامعة القاهرة

الدكتور على جمال الدين عوض

الاستاذ بكلية الحقوق والمحامى عاد بحمد الله من باريس ويستقبل موكليه كالمعتاد بمكتبه ٥ ش جول جمال بالمهندسين ت ٤٧٨٢١٨

دعوة الجمعية العمومية العادية لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب

قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٨٥ بقاعة السينما الصيفية الملحقة بنادى النصر لضباط القوات المسلحة بمدينة نصر بالقاهرة .

وفى حالة عدم إكتمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة واحدة من نفس اليوم ، ويتضمن جدول الاعمال ـ تقرير مجلس الادارة ـ عرض الميزانية والحساب الختامى للتصديق عليها مع تقرير امين الصندوق ومراقب الحسابات . والنظر فى تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافاته .

علما بان جميع الوثائق والاوراق الخاصة بالاجتماع موجودة بمقر الجمعية ١٩٥ شارع ٢٦ يوليو بالعجوزة . برجاء التفضل بالحضور بالميعاد المحدد .

جمعية بناء المساكن بمطروح

تعلن جمعية بناء المساكن بمرسى مطروح بان على السادة الاعضاء الذين سبق لهم الحجز للوحدات السكنية ٣ غرف بصالة فى مشروع عبد المنعم رياض بدفع مبلغ ـ ٦٦٠ جنيها ستمائة وستون جنيها ـ و ٥٦٠ جنيها خمسمائة وستون جنيها ـ لضرورة سداد مبلغ ٢٥٠٠ جنيها الفين وخمسمائة جنيها ـ اخرى حيث ان الجمعية بدات اجراءات تنفيذ المشروع وذلك خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ـ والاستفسار والتفاصيل عند الحضور إلى الجمعية بمطروح والاتصال تليفونيا ٩٤٢٦٦٧ ـ ٩٤٣٦٧٤ ـ ٩٤٣٦٧٥ مطروح

جمعية ١٥ مايو لتنمية الثروة الحيوانية لمحافظة مطروح

الدكتور صالح عبد الزين رئيس مجلس الادارة والمدير العام والاطباء والعاملون يتقدمون باطيب الامانى والتهانى

للاستاذ حسين ابو قديرة
رئيس المجلس المحلى لمحافظة مطروح لفوزه المبين متمنين لسيادته التوفيق

الجمعية التعاونية للمحاجر بمحافظة مطروح

المهندس رحومة عبد الواحد
رئيس مجلس الادارة والأعضاء والعاملون
يهنئون الاستاذ حسين ابو قديره لفوزه العظيم برئاسة المجلس المحلى لمحافظة مطروح متمنين لسيادته التوفيق

جمعية بناء المساكن بمطروح

المهندس محمد الزيات
واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يهنئون

الاستاذ حسين ابو قديرة
برئاسته للمجلس المحلى لمحافظة مطروح متمنين لسيادته دوام الترقى والنجاح

الحاج أحمد الرطب

رجل الاعمال بمصر
والاستاذ الشيبانى الرطب
والاستاذ مصطفى الرطب
والاستاذ جمال الرطب
التجار والمقاولون بجمهورية مصر يتقدمون باطيب الامانى والتهانى للسيد

الاستاذ حسين ابو قديرة
لرئاسته للمجلس المحلى لمحافظة مطروح ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والترقى

جمعية النقل بالسيارات لمحافظة مطروح

عبد الحميد ابو خريطة الرئيس والاعضاء والمدير العام والعاملون يهنئون

الاستاذ حسين ابو قديرة
رئيس المجلس المحلى لمحافظة مطروح لفوزه العظيم مع دوام الترقى

صالح طرام ـ المدير العام

الدكتور محمد سعيد توفيق

وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية تهنئنا بعودتكم من الاراضى الحجازية حجا مبرورا وذنبا مغفورا

دكتور حليم صبحى حليم
اخصائى الصدر بمستشفى صدر العمورة
ودكتور شريف فرانس نخلة
اخصائى الصدر بمستوصف صدر بلكوس.

الاستاذ ابراهيم حسن ابراهيم وكيل وزارة الكهرباء واخوته بكفر الكردى دقهلية يتقدمون باسمى ايات الشكر والعرفان إلى نابغة المحاماه

الأستاذ عبد اللطيف سويلم
المحامى
على ما بذله من جهد فى سبيل إعلاء كلمة الحق

الاستاذ الدكتور فاروق التهامى عرابى عميد معهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق والوكيل الاستاذ الدكتور محمد وجدى عبد الحميد وهيئة التدريس ومعاونيهم يهنئون الدكتور

عبد الفتاح عبد الوهاب
لانتخابه عميدا لكلية الزراعة بالاسماعيلية ويتمنون لسيادته التوفيق .

كلية الحقوق باسيوط

تعلن الكلية بانه تقرر

١ ـ بدء امتحان الدور الثانى للفرقة الرابعة اعتبارا من ١٩٨٥/١٠/١٩

٢ ـ اخر موعد لقبول انتساب المؤهلات العليا ١٩٨٥/١٠/٣١

٣ ـ اخر موعد للتحويلات ونقل القيد للكلية وقبول الطلاب المفصولين من كليات اخرى ٨٥/١١/٧

رنا نصير

منير عبد البارى
الصحفى ومدير مكتب الاهرام ببنها يشكر الدكتور عفيفى رزق اخصائى النسا بمستشفى بنها التعليمى لعنايته بكريمته نهاد حرم الاستاذ سيد عبد الله نصير بالاهرام والحفيدة رنا

يدعو الإتحاد التعاونى الاسكانى المركزى لاجتماع الجمعية العمومية السنوية (الاجتماع الثالث) لجمعية اسكان اعضاء نقابة التجاريين ٣٠ شارع رمسيس بمبنى نقابة التجاريين وذلك يوم ١١ـ١٠ـ١٩٨٥ . الساعة العاشرة صباحا للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

محمود حلمى الشرقاوى

المحامى بالمنصورة
يعلن لزملائه الاعزاء استمراره فى الترشيح لمنصب نقيب المحامين بالمنصورة حتى الفوز باذن الله تعالى

الشركة الدولية لصناعة وتجارة العطور ومستحضرات التجميل بارفيكو

تهنىء السيد رئيس مجلس ادارة

صيدناوى

بمناسبة افتتاح الفرع الجديد

صيدناوى [حلوان]

المعهد المصرى للكمبيوتر والعلوم

تدرس مقررات الثانوية العامة الانجليزية G . C . E على ايدى متخصصين فى الطبيعة ـ الرياضيات ـ الكيمياء

دورات كمبيوتر من مستوى المبتدىء حتى اعلى مستويات التخصص

١٧ ش محمد حافظ خلف المتحف الزراعى الدقى امام مستشفى د . بدران ت ٧١٥٤٨٦

الإنجليزية بالحضور او بالمراسلة OXFORD

محادثة بنوك توفل معمل لغات ٦ ش الحرية القيادة المشتركة هليوبوليس .

محمد نبيه فرحات

المحامى بالنقض
يباشر عمله من مقره الجديد ٢٦ ش شريف عمارة الايموبليا الجناح البحرى الدور الثامن شقة ٨١١

الدكتور فريد حماده يتقدم بالشكر للاستاذ

الدكتور محمود المناوى
استاذ امراض النساء
بما قام به نحو حرمه وابنه محييا فيه علما فى تخصصه والصدق والامانة وصحوة الضمير فى عمله

مركز نظم المعلومات

كلية الهندسة ـ جامعة عين شمس
يعلن مركز نظم المعلومات عن بدء برنامجه الجديد
لدورات الكمبيوتر
يمكن الاستعلام عن مواعيد ورسوم اشتراك الدورات المختلفة بمقر المركز بكلية الهندسة
ت : ٨٢٠٩٨٣ ـ ٨٢٠٩٥٩

جمعية جرين بتش لبناء المساكن بالساحل الشمالى الغربى

تعلن الجمعية السادة اعضائها الذين لهم مدخرات بالجمعية ولم يتقدموا للاشتراك فى مشروع القرية السياحية « جرين بتش » المرحلة الاولى او المرحلة الثانية حتى الان .

انه تقرر اعتبار يوم ٨٥/١١/٣٠ اخر موعد بالنسبة لهم للاشتراك وقد ارسلت لهم النشرة بالبريد المسجل على عناوينهم طرفنا بالجمعية وسيتم شغل باقى الوحدات المتاحة للاعضاء الجدد بعد هذا التاريخ

مجلس الادارة

الجديد فى عالم فرش السيارات
طقم فرش قطيفة بالجلد فاخر

مرسيدس ريجاتا ٨٥

ونوفر ايضا مجموعات

• للبيجو • الفيات B.M.W

• خبرة ايطالية • انتاج مميز
• اسعار المصنع • التركيب فورا مجانا

مصنع مرجان
٥ ش شمس الدين الذهبى كلية البنات / مصر الجديدة

فيات

* ريتمو CL موديل ٧٩ فضى ميتالك المخابرة ت ٤٩٣٤٦٠

■ ١٣٢ / ١٦٠٠ معدل ■ موديل ٧٨ تليفون ٩٤٣٩٠٨ و ٦٤١٨١٧

* فيات ١٢٦ مو ٧٩ المانى ت ٤٤٢٤٧٨ سيات مو ٨١ بيضاء ممتازة ت ٤٤٢٤٧٨

■ ١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٧٨ ■ استعمال خفيف ـ ممتازة ت ٧٧٥٣٧٧

جولدن إن

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك فورا او نعرضها مجانا بسوقنا اليومى ونعرض

• مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٥ عالزيرو بالكماليات
• مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ الوان بالكماليات
• مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٢ الوان بالكماليات
• مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٠ بجميع الكماليات
• مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٠ بالكماليات
• فولفو ٣٤٠ GL مو ٨٥ عالزيرو
• BMW 316 مو ٨٣ بجميع الكماليات
• BMW 316 مو ٨٢ بالكماليات
• ارجنتا ٢٠٠٠ مو ٨٣ بجميع الكماليات
• بويك سكايلارك مو ٨١ بالكماليات
• بيجو ٥٠٤ مو ٨١ ستيشن
• سوبر ريجاتا مو ٨٥ عالزيرو وبالتكييف
• سوبر فيورا عالزيرو والوان
• ١٢٨ ابرت مو ٧٨ بالكماليات الوان
• ١٢٨ مو ٧٩ بحالة ممتازة
• ١٢٧ مو ٨٢/ ٥ باب و ٣ باب ت ٥٩٧٧٧٧ والبيع لحساب الغير

دعاء للسيارات
٩٦ شارع ... ٦٦٥٥٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم
نشترى سيارتك الزيرو والمستعملة فورا او نعرضها مجانا بسوقنا اليومى وتعرض سوبر ريجاتا عادة وبالفريون و ١٢٨ لوكس وسوبر فيورا وبولونيز الجميع عالزيرو

• هوندا اكورد مو ٨٢ ج الكماليات ب ١٤٠٠٠ ج
• بونتياك فاير فلاى مو ٨٥ عالزيرو ب ١٣٥٠٠ ج
• بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٩ بـ ٩٥٠٠ ج
• بيجو ٣٠٥ GL مو ٨٠ بـ ٤٨٠٠ ج
• ارجنتا مو ٨٢ ج الكماليات رائعة ب ١٤٠٠٠ ج
• ريتمو ٧٥ تارجا اورو مو ٨٠ ممتازة ب ٦٤٠٠ ج
• ١٢٨ / ١٦٠٠ يوروب مو ٨٣ بـ ٦٤٠٠ ج
• ريتمو ٨٥ سوبر مو ٨٢ بـ ٨٢٠٠ ج
• ١٢٨ مو ٧٩ بحالة رائعة بـ ٣٦٠٠ ج
• زستافا ٧٥٠ مو ٨٢ رائعة ب ٢٢٠٠ ج
والبيع لحساب الغير ت ٦٦٥٥٤٧

فيات

■ ١٣٢ S ١٨٠٠ مو ٧٣ ■ بحالة جيدة ـ تليفون ٧٧٢١٥٤

* ريتمو ٦٥ اخر ٨٣ ممتازة بالتكييف ١٠٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٧٠٥١٠٥

* ريتمو تارجا مو ٨٠ نادرة ١١٩ ش عثمان بن عفان تريومف م . الجديدة

* لهواة السبور لانسيا مو ٧٨ ممتازة ١٧ الملك المظفر الروضة ت ٩٨٣٥٢٠

* فيات ١٣١ ميرافيورى مو ٨١ استعمال اجنبى ٣٢٠٠٠ ك ممتازة المخابرة مع السيد واصف رشيد ت ٧٦٨٥٢٤ / ٧٦٨٤٨٣

جى . ام . سى سنتر

محمد جنيدى
اول من ارسى بورصة السيارات بمصر يقدم

	شراء	بيع
سوبر فيورا	٥٥١٥	ـ
١٢٨ لوكس	ـــ	٧١٤٥
سوبر ريجاتا	١٣٨٠٠	ـــ

الاسعار شاملة التسجيل والارتباط لمدة يومين

٣٠ ـ أحمد عرابى بالصحفيين
٤٦٦٠٠٠ و ٤٦٥٠٠٠ و ٤٦٠٠٠٠

بورصة المركز الرئيسى للسيارات
٢٤ شارع يوسف عباس ... ت ٦٠١٠٠٣ ـ ٧٦٨٠٧١

باسعار مغرية والاستلام فورا ج الموديلات والماركات مرسيدس ـ بيجو ـ لادا ـ فيات ـ س ريجاتا ـ س فيورا ـ ١٢٨ ـ ١٢٥ ـ سيات ـ اجرة وملاكى ميكروباص ١١ راكب مو ٨٢ ونبيع ونشترى ونستبدل جميع انواع السيارات

سوق الميرغنى للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم
نشترى ونستبدل سيارتك فورا ونبيع

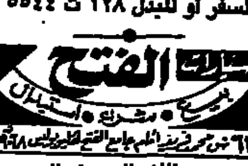
• ١٢٨ لوكس وسوبر ريجاتا عالزيرو
• ٥٠٥ SR مو ٨٠ فابريقة بـ ١١٧٠٠ ج
• ٥٠٤ GL مو ٧٩ فابريقة بـ ١٠٤٠٠ ج
• ٣٠٥ SR مو ٧٩ بالكماليات بـ ٥٢٠٠ ج
• لادا ١٢٠٠ مو ٨٤ كالزيرو بـ ٦٣٠٠ ج
• لادا ١٣٠٠ مو ٨٣ فابريقة بـ ٥٩٠٠ ج
• ريتمو ٧٥ مو ٧٩ بالفريون وبدون
• ١٢٨ CL مو ٧٨ بالكماليات بـ ٤٣٠٠ ج
• ١٢٧ مو ٨٠ ايطالى ١٠٥٠ CC بـ ٥٢٠٠ ج
• ١٢٧ مو ٧٨ ايطالى بـ ٣٢٠٠ ج
• ١٢٧ مو ٨٣ بحالة الفابريقة بـ ٣٨٠٠ ج
• مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ فابريقة بـ ٦٠٠٠ ج
• مازدا ٣٢٣ مو ٧٩ هاتشبك بـ ٤٥٠٠ ج
• جولف مو ٨٠ فابريقة بالكماليات ب ٨٧٠٠ ج
البيع لحساب الغير ت ٦٧٨٤٢٢ / ٦٦٩٦٥٥

فيات

* ١٢٨ لوكس على الزيرو استلام امس ت / ٦٦٩٢١٣ ـ ٦٦٦٦٠٥

* ريتمو ٧٥ تارجا اورو موديل ٨٠ تليفون ٩٣٣٥٥٥ ، ٩١٥٩٢٩

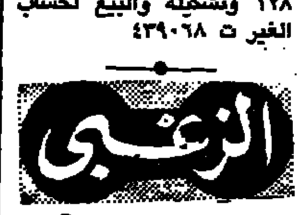
* ١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٧٧ ممتازة للسفر او للبدل ١٢٨ ت ٥٣٥٥٤٤




بسم الله الرحمن الرحيم

• نبيع ونشترى ونستبدل ج ماركات السيارات وبمعرضنا
• مرسيدس مو ٨٣ ج الكماليات ومو ٧٨ بالكماليات
• فورد موستانج وفولفو مو ٨٢ ج الكماليات
• بويك سانشرى ج الكماليات و BMW 319
• فولفو مو ٧٥ هيدروماتيك و ١٢٧ مو ٨٣
بيجو اجرة ستيشن وسيات و ١٢٨ وتشكيلة والبيع لحساب الغير ت ٤٣٩٠٦٨





• الامانة والضمان •
احدث انتاج SEL ٢٨٠ و S ٢٨٠ و ٢٠٠ و E٢٣٠ عالزيرو مو ٨٥ . الوان وابيض ومستعمل بجميع الكماليات مو ٨٤ ومو ٨٣
• اسعار خاصة لاسبوعين فقط •
نشترى ونبيع جميع طرازات نصر واللادا نقدا او فورا بالتقسيط على ٣٦ شهرا
شاسيهات وقلابات فولكس ونصف نقل تويوتا وشيفرولية
٤١ نخلة المطيعى تريومف ت ٤٣٠١٤١
١١ ش الدكتور زكى حسين مدينة نصر الحى السابع ت ٦٠٨٩٥٥ / ٦٠٨٧٧٢




بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل الزيرو والمستعمل

• مرسيدس مو ٧٨ بالفريون والكماليات بـ ١٤٥٠٠ ج
• مرسيدس ومازدا بالفريون والكماليات بـ ١٣٠٠٠ ج
• ٥٠٥ بالفريون وريجاتا مو ٨٥ بـ ١١٠٠٠ ج
• ٥٠٤ مو ٧٨ و ١٣١ مو ٨٢ بـ ٨٠٠٠ ج
• ٢٠٠٠ بالفريون ومازدا ٣٢٣ بـ ٧٠٠٠ ج
• ١٣١ مو ٨٠ و ٣٠٥ مو ٧٩ بـ ٥٠٠٠ ج
• ابرت ورينو و ١٣١ مو ٧٩ بـ ٤٩٠٠ ج
• ١٢٧ مو ٨٣ و ١٣١ مو ٧٧ بـ ٣٨٠٠ ج
• ١٢٧ المانى و ١٢٨ مو ٧٨ بـ ٢٨٠٠ ج
• ١٢٨ مو ٧٥ وسيات و ١٣٠٠ بـ ١٧٠٠ ج
• ٥٠٤ اجرة ومسكوفيتش عالزيرو بـ ٦٠٠٠ ج
وتشكيلة اخرى للبدل والبيع ت ٤٥٦٧٤٧ / ٤٤١٨٧٣

سوفتا السيارات

فيات

■ فيات ١٣١ / ١٦٠٠ ■ مو ٧٩ ـ ٥ سرعات فابريكة تليفون ٧١٨٤٥٩

* فيات ١٢٦ ايطالى موديل ١٩٧٧ بحالة جيدة تليفون ٦٩٥٣١٦

* استلام امس ١٢٨ لوكس و ١٣١ ـ ١٦٠٠ مو ٨١ ممتازة تليفون ٤٨٣٨١٠

شركة الأمل
الموزع المعتمد لشركة النصر
سوبر فيورا ـ سوبر ريجاتا ـ نصر ١٢٨ لوكس ـ بولونيز
١١ ش فخرى / مصر الجديدة ت ٥٨١٦٥٣ / ٥٩٠٢٩٩
١٨٩ ش التحرير / باب اللوق ت ٥٤١٨٨٢ / ٥٥١٩٣٠
حسن سليمان

سوق البكرى للسيارات
١٨ ش جسر السويس امام مستشفى منشية البكرى

بارخص الاسعار والبيع لحساب الغير

• مرسيدس مو ٨١ ومو ٨٠ بجميع الكماليات
• ستروين GS مو ٨٣ بالكماليات كالزيرو
• ٣٠٥ و ٥٠٤ GR و GLمو ٨١ ومو ٧٩ ومو ٧٨ ملاكى واستيشن اجرة
• ١٣٢ / ١٦٠٠ GL مو ٧٥
• ريتمو ٧٥ و ٦٥ مو ٨٠
• ١٣١ مو ٧٩ و مو ٧٧/ ١٦٠٠
• ١٢٧ مو ٨٣ و ١٢٧ توب مو ٨٠
• ١٢٨ مو ٧٥ المانى ٢ باب

ارجنتا مو ٨٣ بالتكييف سنتر لوك ـ زجاج كهرباء ـ راديو كاسيت رائعه ١٦٩٥٠ ج .

جى ام سى سنتر
محاسب / محمد جنيدى
ت : ٤٦٠٠٠٠ / ٤٦٥٠٠٠ / ٤٦٦٠٠٠ .

* ١٣٢ / ٢٠٠٠ م٧٩ دهبى ميتاليك بالكماليات للبيع او للبدل ت ٧٥١٧٥١

* ريتمو ٧٥ مو ٧٩ سوداء بالكماليات ٣ شارع المماليك روكسى م . الجديدة ت ٥٨٤٧١٩

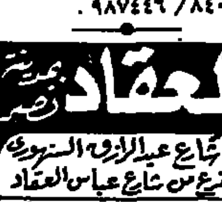
* ١٣١ / ١٦٠٠ مو ٨٣ ـ ٣٠٠٠٠ كيلو ممتازة نهائى ٥٠٠٠جنيه ١٧ شارع بهجت على زمالك ت ٧٥٤٠٦٦٧٣

* فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٦ . 3 . P بالكماليات ـ سيات ١٣٣ موديل ٨١ مجددة بالكاسيت ت ٩٣٦٤٩٣

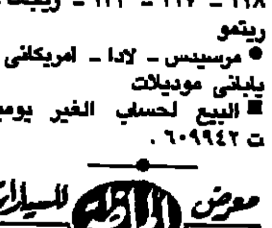
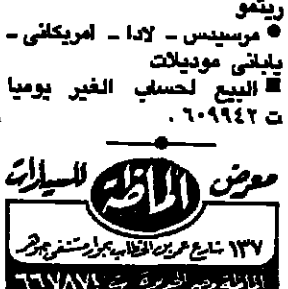
* موترات ١٣١ مو ٨٢ بحالة جيدة بمعرض سامح ١٤٠ ش الترعة البولاقية احمد بدوى ناصية الكروانى ت ٧٦٣٩٠٨

فيات

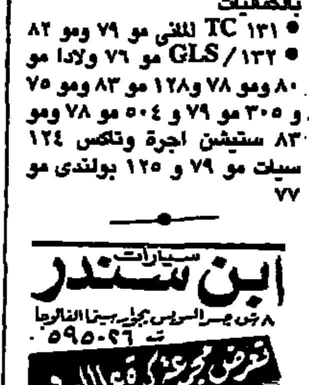
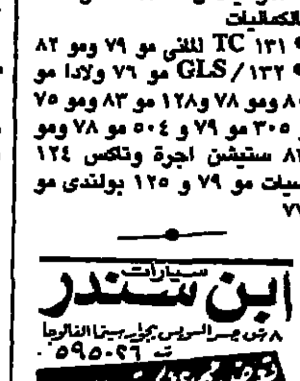
* فيات بلدنا مو ٨٢ و ١٢٧ توب مو ٧٨ بحالة ممتازة ٥ شارع الفرنساوى مصر القديمة ٨٤٠٣٣٦ / ٩٨٧٤٤٦ .

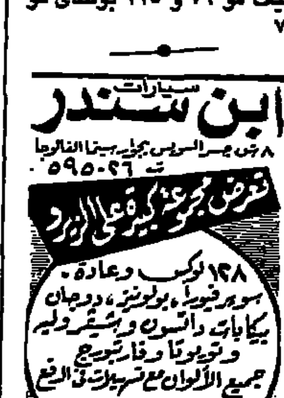
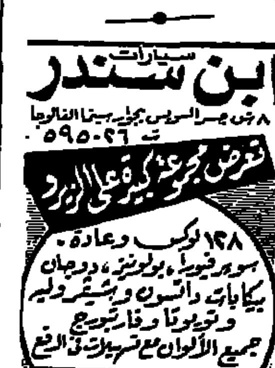
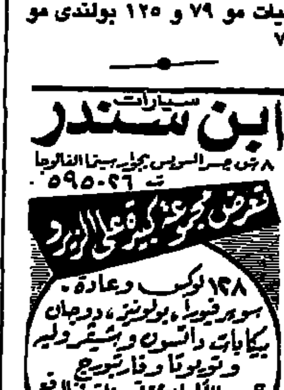
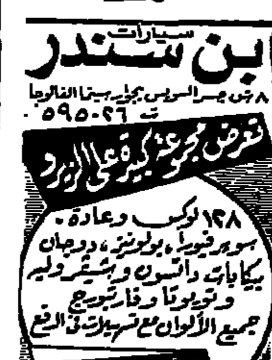
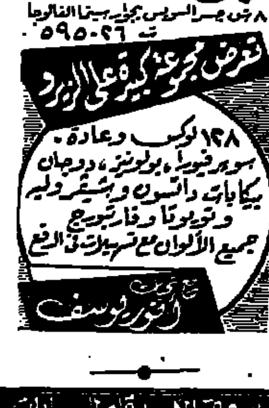
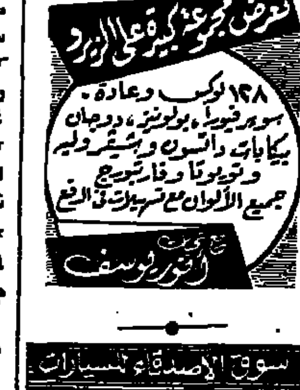



• بيجو ٥٠٥ ـ ٥٠٤ ـ ٣٠٥ موديلات
• فيات ١٣٢ ـ ١٣١ ـ ١٢٥ ـ ١٢٨ ـ ١٢٧ ـ ١٣٣ ـ ريجاتا ـ ريتمو
• مرسيدس ـ لادا ـ امريكانى ـ يابانى موديلات
■ البيع لحساب الغير يوميا ت ٦٠٩٩٤٢ .

• مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٣ بالكماليات
• ١٣١ TC المانى مو ٧٩ ومو ٨٢
• ١٣٢ / GLS مو ٧٦ ولادا مو ٨٠ ومو ٧٨ و١٢٨ مو ٨٣ ومو ٧٥ و ٣٠٥ مو ٧٩ و ٥٠٤ مو ٧٨ ومو ٨٣ ستيشن اجرة وتاكس ١٢٤ سيات مو ٧٩ و ١٢٥ بولندى مو ٧٧





ريجاتا

* للبيع سوبر ريجاتا علجى عالزيرو ت ٤٦٧٢١٠ مهندس حلمى

* للبيع / ريجاتا موديل ١٩٨٥ بيضاء بالتكييف والكاسيت ٨٥٠٠ كم لاعلى سعر ت : ٦٦٧١٢٥

* استلام امس سوبر فيورا وريجاتا وزيرو ١٣٢ ج . الكماليات بالزمالك (٣٣ ب) ش مظهر

نصر

■ ١٢٨ معدل مو ٧٨ ■ لاعلى سعر تليفون ٨٥١٥٥٣

سوبر فيورا
١٢٨ لوكس
سوبر ريجاتا

٥٩ مدينة الاعلام ت : ٤٦١٧٥٦ خلف مسرح البالون والسيرك القومى

* ١٢٨ استلام ١٩٨٤ ـ ١٥٠٠٠ ك بيضاء بحالة الفابريقة نهائى ٤٧٥٠ ج ت ٥٧٣٦٠٣

* ١٢٨ بحالتها موديل ١٩٨٤ . ٦٠٠٠ كم ت ٤٠٢٦٤٧ .

* نصر ١٢٧ مو ٨٣ وسيات ١٣٣ مو ٨١ ممتازتان تليفون ٨٥٧١٧٧

* نصر ١٢٧ مايو ١٩٨٣ بحالة الفابريقة ٣ باب تليفون ٤٤٢٨١٠

* ١٢٨ مو ٧٨ ممتازة لاعلى سعر بيضاء ت ٤٠٧٦٣١ / ت ٤٠١٣٤٢

* ١٢٨ نصر مو ٨١ ـ ٢ ش لبنان المهندسين (سيد امين)

* لداعى السفر ١٢٨ اخر ١٩٨٤ ٦٠٠٠ك بالكماليات لاعلى سعر ت : ٤٣٩٤١٥

* ١٣١ مو ٨٣ للسفر بسعر مغرى ٢٧ شارع منشية البكرى ت ٥٧٥٠٧٨ .

* ١٢٨ ممتازة مو ٧٩ نهائى ٣١٠٠ ج ت ٤٣١٥٢٥ م . الجديدة ٤٥ ش على محمود

* فيورا مو ٨٤ بالكماليات ٤ الاف كيلو بحالة الفابريقا لاعلى سعر ت ٤٤٦٠٣٤

* ١٢٨ مو ٨١ ومو ٨٢ مرفوعة سنتان بحالة الفابريقة رخصة سنة ت : ٤٩٢٨٨٩

* نصر ١٢٨ مو ٧٨ ممتازة رخصة سنة استعمال طبيب ت : ٨٤٣٥٦٤ . ٨٤١٢١٩

* ١٣١ بيج مو ٨١ بحالة الفابريقة المخابرة بالمعادى ٢٧ شارع ٦ ت : ٥٠٤٣٦٣

* ١٢٨ عالزيرو ميتاليك ٦٥٠٠ ج ١١٩ ش عثمان بن عفان تريومف م . الجديدة

* سيارة نصر ١٢٧ موديل ٨٣ بحالة جيدة لون اصفر ت : ٧٨٤٤٣٢

* فيات نصر ١٢٨ موديل ١٩٨٣ بيضاء ٢٢٠٠٠ كيلو ممتازة ت ٤٤٧٤٣٣

* ١٢٨ موديل ١٩٨٠ ممتازة بحالة الفابريقة ٤٥,٠٠٠ كم لاعلى سعر ت : ٦٠٧٤٦٠

* نصر ١٢٧ مو ٨٢ بحالة جيدة ١٨,٠٠٠ ك لاعلى سعر ت ٤٣٦١٩٧ . ٤٣٦٠٥٤

* نصر ١٢٨ موديل ٧٩ ت : ٥٨٢٢٨٦ ٦٨ ش دمشق مصر الجديدة

* ١٢٨ مو ٨٤ بحالة جيدة ت ٧٠٥٤١٧ ـ ٢٠ شارع الانصار الدقى شقه ٥

■ نصر ١٢٨ مو ٨٢ ■ ٤٥٠٠ ج الاتصال تليفون ٦٢٥٦٨٦ / ٩٨٩٠٣٩ .

* ١٢٧ مو ٨٣ بحالة ممتازة ٣٥٠٠ ج ٢٠ ش احمد حلمى باول شبرا

لادا

* لادا ١٥٠٠ اس ممتازة موديل ٨٢ لاعلى سعر تليفون ٧١٦١٢٦

* لادا ١٥٠٠ S موديل ٨٤ بالفريون ممتازة ت : ٥٨٢١١٢ .

* لادا استيشن ١٢٠٠ خلال فترة الضمان بدون ترخيص تليفون ٨٢٩٧٢٣

* عالزيرو وبتكييف هيتاشى لادا ونيفا ج . الانواع واللوكس بالزمالك (٣٣ ب) ش . مظهر ت ٤٠٢٢٢٢

مرسيدس

مرسيدس مو ٨٤ بالتكييف وجميع الكماليات واردة حديثا ب ٣١٩٠٠ ج فقط

جى ام سى سنتر
محاسب / محمد جنيدى
ت : ٤٦٠٠٠٠ / ٤٦٥٠٠٠ / ٤٦٦٠٠٠ .

• E ٢٣٠ مو ٨٥ بكماليات شاذه
• ٢٠٠ مو ٨٥ بجميع الكماليات
• ٢٠٠ مو ٨٢ بجميع الكماليات
بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٤٥٥٥٥٥

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ بالكماليات ومو ٨٢ ت ٤٤٨٨٢٩

* مرسيدس ٢٣٠م ٧٩ بجميع الكماليات سقف متحرك تليفون ٨٢١٦٢٨

■ ٢٠٠ مو ٨٥ ■ جميع الكماليات ويمكن البدل ت ٩٨٩٤٥٧ .

* مرسيدس موديل ٧٨ بحالة جيدة ٦ شارع عمر بن الخطاب ت ٦٧٦٩٧٠

* مرسيدس نى ٢٣٠ مو ٨١ جميع الكماليات ممتازة ت ٦٧٢٦٢٧

* مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٨ بحالة الفابريقة باور ت ٧٥٤١٩٨ من ٩ ـ ٤ م

* مرسيدس ٢٣٠ نهاية ٨٠ بالتكييف وكافة الكماليات بحالة ممتازة ت ٦٦٧٦٧٨

* ٢٠٠ مو ٨٤ ميتاليك ج الكماليات وحديثا زيرو نادرة ت ٦٢٢٦٣٢ و٦٢٢٦٥٨

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٧ و ٧٩ بالتكييف المخابرة ٢٩ ش الجراج حدائق القبة

* ٢٨٠ لس مو ٨٢ باور فريون زجاج وكراسى كهرباء سنتر فابريقة ت ٦٧٦٨٥٥

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٦ بحالة ممتازة ١٠٣ش السباق مصر الجديدة ت ٤٥٣١٥٤

* ٢٠٠ بيضاء مو ٨٤ جميع الكماليات عدا الفريون وارده حديثا ت ٥٤٥٠٤٢

* بحالة المصنع ٨٠ لجميع الكماليات وفيات ١٣٢ (٨٠) (٢٠٠٠) ٤١٧٤٢٢

* مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٠ بالكماليات السعر ٢١,٠٠٠ نهائى ت ٥٤٠٦٤١

* ٢٨٠ SEمو ـ ١٩٨٣ ـ ٢٢٠٠٠كم بالكماليات ٥٠ شارع النور نادى الصيد

* مرسيدس C.E – 230 كوبيه سبور موديل ٨٢ وارد حديثا ممتازة زتونى كماليات تليفون ٨٢٧٦٥٧

* ١٩٠ الوحيدة بمصر و ٢٠٠ مو ٨٤ عالزيرو بجميع الكماليات ٩ ش فريد سميكه ميدان الحجاز مصر الجديدة

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٢ بالفريون بحالة جيدة نهائى ٢٢٠٠٠ جم ت ٧٦٩٢٢٧ و ٧٤١٧٥٤ من ٨ ـ ٢ بعد الظهر

رمسيس

* رمسيس مو ٧٣ ممتازة تليفون ٩٣٩٢٦٧ ورشة الحاج امين شارع القبيسى بالظاهر

سيات

■ سيات ١٣٣ مو ٨١ ■ ممتازة لأعلى سعر استخدام طبيب ت ٤٥٩٧٣١

* ١٣٣ بيضاء موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة جدا تليفون ٨٢٣٠٠٦

* سيات مو ٨٠ ممتازة الاتصال لمدة ثلاث ايام ت : ٦٠٥٠٢٥

* سيات ١٣٣ اخر ٨٠ سماوى بحالة جيدة م . الجديدة ت ٤٤٥٤٧٥

* سيات ١٣٣ موديل ١٩٨٣ بالكماليات بحالتها تليفون ٥٨٥٤٦٢

* ١٣٣ مو ٧٩ ممتازة ٦ شارع رقم ٥ الحى الرابع م الجديدة ت . ٦٦٨٩٧٦

* سيارات ١٣٣ مو ٨١ ممتازة نهائى ٢٣٠٠ جنيه تليفون ٧٠٠٣٩٤ .

* لاعلى سعر سيات ٢٠٠٠ مو ٨١ تكييف وباور ـ المخابرة ٤٤١٥٤١ ـ ٤٣٣١٠٨

* نصر ١٣٣ مو ٨٢ لون فسدقى بحالة ممتازة ت ٤٥٠٧١٨ ، ٤٥٢٩٩٧ .

* سيارة سيات ٢٠٠٠ موديل ٧٩ فريون كاسيت لأعلى سعر المخابرة ٥٤٤٨٦٩ ماعدا يوم الجمعة حتى الرابعة

بيجو

* بيجو ٣٠٥ مو ٨٠ رائعة المانى لاعلى سعر ت ٤٧٩٢٦٠ / ٧٥٣١٥٦

٥٠٥ G . L مو ٨٥ عالزيرو باقل من التكلفة ١٩٩٥٠ ج

جى ام سى سنتر
محاسب / محمد جنيدى
ت : ٤٦٠٠٠٠ / ٤٦٥٠٠٠ / ٤٦٦٠٠٠

* بيجو ٥٠٤ موديل ٧٨ بحالة ممتازة ت ٤٥٩٣٥٨ ـ ٨٢٧٨١٥

* بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ سماوى نادرة تليفون ٨٥٧١٧٧ ـ راديو كاسيت

* ٥٠٥ GR مو ٨٠ ممتازة مرفوعة من تاريخ ورودها ت ٧٧٦٠٧٧

* خمسة ٥٠٤ ج ل مو ٧٩ وارد حديثا شارع ٧٧ النزهة م الجديدة ت ٦٦٣٠٧٣

* ٣٠٥ مو ٧٩ ممتازة ٤٢٠٠ ج مصر الجديدة ١١٨ ش عثمان بن عفان

* بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ للبيع للبدل ب اس ار مو ٨١ هيدروماتيك ت ٦٦٧٢٩٤ .

* ٣٠٥ مو ٧٩ اخضر ميتاليك زجاج متحرك راديو كاسيت تليفون ٨٥٥٣٥٢

* ٥٠٥ ج ـ ر مو ٨٠ بالفريون ممتازة و ١٢٨ مو ٧٧مجددة ت ٤٤٢٤٩٨ باهى

* بيجو ٥٠٤ ج . ل ممتازة م ٧٩ ٩ ش جول جمال خلف ومبى المهندسين ت ٤٦٦٤٠٠ .

* ٥٠٥ G . L مو ٨٣ بيج استعمل الخارج ٧٩٠٠٠ كم ب ١٦٠٠٠ ج ت ٥٣٥٥٥٧ (٣ ـ ٧م)

* ٥٠٤ SR مو ٨١ اتوستيك وارد الخارج و ١٠٤ مو ٨٠ ت ٧١٧١٦٠ . ٤٩٤٢١٨

* بيجو ٥٠٤ G.L مو ١٩٧٨ ممتازة ٣٩ ش الزهراء الدقى ت ٧٠٢٦١٦

* ٥٠٤ بادج مو ٨١ بالفريون مرفوعة جراج التعاون ١٠ عطفة المبيض اول الترعة البولاقية امام كازنيوا شبرا

نقل

* نيسان جاز ٤ طن مو ٨٣ جيدة ميدان كوبرى السيوق بكوبرى القبه ت ٨٢٣٠٤١

* دودج قلاب م ٨٢ ـ ٢٠م موتور سكانيا استاندرد جديد فورو موتور نصر جديد فورو بحالة جيدة م ٨٠ نقدا وبالتقسيط ت ٤٦٠٧٥١ و ٤٦٠٧٥٢

مدارس قيادة

* مرسيدس لتعليم القيادة بمنزلك بترخيص مرور القاهرة والأيجار ٣٦ ش العباسية ت ٨٢٧٣٤١

* تيجر كار يعلمك القيادة باحدث السيارات ١١ ش سالم سالم العجوزة ت ٧١٤٧٦٧ والهرم ١ ش بركات ت ٥٣٤٩٠٦

* مدرسة هليوبوليس . فى اسبوع واحد تتعلم القيادة والميكانيكا وتستخرج الرخصة . خلف جامع الفتح ت ٤٣٩٣٢٣ وبشارع الأهرام عمارة سينما بالاس ت ٥٨٤٤١٢

ربيع RA
اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة ٢٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠
المهندسين ٨ ش الفرات ت ٤٨٠٠٤٤
المعادى ١٠١ ش ٩ ت ٥٠٦٤٠٠
مصر الجديدة ٤ ش ... الثلاثاء
ت : ٥٧٥٩٠٠

سيارات متنوعة

■ سيارة مينو فلاب ■ ٨ متر واردة حديثا ت ٧١٤٧٦٧

* سيارة جيب امريكانى موديل ١٩٧٧ لاعلى سعر ت ٤٦٤٧٤٨ طوال اليوم

* اودى ٨٠ LS مو ٨٠ بحالة ممتازة ت ٤٠٠٦٣٠ . ٤١١٤٢٤

* جاجور xj6 4.2 liter جميع الكماليات بحالة جيدة ت ٤٠٩٩١١ من ١٠ ص

* مرسيدس SE ٢٨٠ مو ٧٦ ـ دودج ميرادا الوحيدة بمصر ١٩٨٢ بالكماليات ت ٤٧٧٣٧٤

* بيجو ٥٠٤ مو٧٩ الوان وفيات ١٣١ و ١٣٢ ـ ٢٠٠٠ ت ٦٤٩٨٢٦

* لادا ١٦٠٠ مو ٧٧ وفيات ١٢٨ مو ٧٦ ممتازتين ٦٣٠٠٠ ك ت ـ ٧١٥٨١١ اليوم

* جيب امريكانى ٧ جى ٢ باور تكييف ٦ سلندر بحالة ممتازة لأعلى سعر تليفون ٥٠٥٤٣٠

* نصر ١٢٨ موديل سنة ١٩٨٣ سيات ١٣٣ موديل سنة ١٩١٩ ـ ٩ شارع الجنزورى ميدان الجيش

* BMW ٣١٨ مو ٨٠ و ١٢٨ مو ٨٢ (الوفاء للسيارات) ١٥ ش احمد فهيم الحى السابع م . نصر ت ٦٠٢٥٤٣

زهرة جناكليس
الموزع المعتمد ... بالإسكندرية
سيارات سكودا ٨٥
ŠKODA

* ٤ سلندر ـ توريد مياه ـ الوان جذابة قطع غيار اصلية متوفرة ـ مراكز صيانة بالقاهرة والاسكندرية
٥١٩٩ ج شاملة ضريبة الاستهلاك

ملاكى ـ اجرة مجهزة بالنقد والتقسيط ٦٢١ طريق الحرية جناكليس ت ٥٨٦٨١٠١

صدق أو لاتصدق



احتفل فرانك مانسفيلد وزوجته في أغسطس ٨٤ بالعيد الذهبي لزواجهما وهما سادس زوجين في عائلتيهما احتفلا بالعيد الذهبي للزواج .

مفاتيح السلطة

لا يضع ضابط البوليس في غابارتوري في زائير أي شريط مميز على سترته وكل ما يميزه هو حلقة تضم أربعة مفاتيح .

اللون الأرجواني الذي يرمز للملكية يستخرج من غدة في أحد القواقع البحرية وكان هذا المستخرج يساوي وزنه ذهبا في عهد الامبراطورية الرومانية .

يحصل صانع الزنابير التي يستخدم سمها كمصل مضاد للدغة على مئات الدولارات مقابل رطل من الزنابير ولكن عليه أن يصطاد ٦٠٠٠ زنبور ليكون هذا الرطل .

من ١٠٠ سنة في الأهرام

● من الاستانة :

زعمت جريدة « مورنن بوست » ان الحكومة الانكليزية نالت من الاستانة العلية نبأ مفاده ان فرنسا والدولة العثمانية قد ابرمتا من عهد قريب ميثاقا يتيح للاولى ان تحتل في سواحل البحر الأحمر قبالة عدن مركزا مرتفعا إذا تحصن أمسى ذا اهمية حربية عظيمة

● من الاسكندرية :

حضر إلى ثغرنا عزتلو علي بك حيدر من اركان حرب الجيش المصري قادما من الوجه القبلي ومعه الرجل السوداني الذي زعم انه قد شهد بنفسه مأتم المهدي وسوف ننشر ما ستقف عليه من اخبارهما اولا بأول .

« الأهرام في ٢٧ سبتمبر ١٨٨٥ »

في مثل هذا اليوم

١٨٢٢	حل رموز كتابة حجر رشيد
١٨٢٥	إستخدام اول قطار سكك حديد

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
حادث يسرك في مسائل عائلية وعاطفية
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
يتميز اليوم بتغييرات كبيرة في نشاطك
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
لاتغامر في مشاريع تجارية غير مدروسة
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
هدية لطيفة او منفعة مادية من صديق
● الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
اخبار مشجعة وانسان كريم يخدمك
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
رسالة تحوي نقودا او مغامرة ناجحة
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
خبر او رسالة او بشرى طيبة تسعى اليك
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
الفرص سانحة امامك فانتهزها ولاتتردد
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
نجاح لاي محاولة وفرصة متاحة للكسب
● الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
كسب مادي ونشاط إجتماعي كبير
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
تصل اليوم الى اهدافك القيمة بسهولة

شندي الفلكي

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية ..

١ - اصحاب جزيرة نيوكالدونيا .
٢ - وقت الظلام (معكوسة)/ اصفح .
٣ - قوام/ المعلم الاول عند الفلاسفة .
٤ - مركز بالمنوفية/ للتعريف/ وشي .
٥ - طلب منكم .
٦ - مناص/ ورن (معكوسة)/ تقدم بالإنتخاب .
٧ - مدينة سومرية/ تعيده .
٨ - زعيم كتلة ليكود .
٩ - معبد فرعوني في نيويورك/ اتقد (معكوسة) .
١٠ - شدد خصومته/ امنحه (معكوسة) .

الكلمات الراسية ..

١ - مؤلف سيبويه في النحو/ ارشد .
٢ - يخصني/ ورقة مالية .
٣ - اداة للجراحة/ افضل .
٤ - ينجب/ الظل الممتد .
٥ - المتقي/ السطو .
٦ - جبل في اوروبا .
٧ - جهنم/ ولاية امريكية .
٨ - يستوعب/ مراد (معكوسة) .
٩ - يتنبه/ سيدة نساء العالمين .
١٠ - برنامج تقديم سلمى الشماع/ دهشها .

حل مسابقة أمس

شكر عائلة المرحوم الحاج احمد حسين الشافعي ببورسعيد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز بالحضور والبرق والنشر ولااراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شكر أسرة المهندس الاستشاري يعقوب شكري يعقوب

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والدكتور القس صموئيل حبيب والدكتور القس فايز فارس والسادة الوزراء والسادة محافظي المنيا واسيوط والدكتور سكرتير عام محافظة المنيا وشركة النيل العامة للمقاولات ونقابة المهندسين بالمنيا والنادي الرياضي والمستشفى العام والكنائس الانجيلية بالمنيا واسيوط ومطرانية ديروط وبنك القاهرة والبنوك بالمنيا

شكر .. تتقدم عائلة البهي

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق والنشر في وفاة

الحاجة بهيجة الخياط

وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ود. عبد الاحد جمال الدين ومصطفى امين ورئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للمقاولات والعاملين بها ورئيس جامعة حلوان والامين العام والامين المساعد وعمداء الكليات واسرة كلية الاقتصاد المنزلي ومركز البحوث الزراعية ووزارة العدل ومستشاري ومديري وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم بالجيزة والسعيدية الثانوية ودار المعلمين بالدقي وبنك التنمية الوطني بالجيزة وشركة استرا للادوية

المجلس الاعلى للصحافة

الدكتور محمد صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ حسين عثمان

الصحفي بمؤسسة دار الهلال رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

البنك المصري الخليجي

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونائب المدير العام واسرة العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

صلاح الدين محمود

عضو مجلس ادارة البنك

في وفاة المرحوم

حامد محمود

وللاسرة خالص العزاء

شركة المحمودية العامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون

المهندس احمد صالح

وكيل اول وزارة الكهرباء الاحزان لوفاة

المرحوم حامد محمود

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسي الاستشاري « صبور »

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاركون السيد المهندس

محمد محمود

عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة شركة ايكون الاحزان لوفاة شقيقه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الارشاد والادارة الزراعية بالبدرشين تشاطر المهندس عبد الله سلام مدير الارشاد بالجيزة - الاحزان لوفاة شقيقه

المهندس عبد الرحيم المصري

يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس محمد محمود والاستاذ صبري مصودفي وفاة شقيقهما

المغفور له / نبيل محمود

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

هيئة الشرطه

احمد رشدي وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العميد علي محمد حسن

بالادارة العامة لمباحث امن الدولة تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اهله الصبر الجميل وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة لمباحث امن الدولة

مساعد وزير الداخلية لشئون مباحث امن الدولة ونائبه والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم

المرحوم العميد علي محمد حسن

ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مباحث امن الدولة بالقاهرة

المفتش والضباط والعاملون يشاطرون اسرة زميلهم المرحوم

العميد علي محمد حسن

الاحزان ويسألون الله للفقيد الرحمة

مباحث امن الدولة بالاسكندرية

المفتش والضباط والعاملون يشاطرون اسرة زميلهم المرحوم

العميد علي محمد حسن

الاحزان ويسألون الله للفقيد الرحمة

شركة مضارب الاسكندرية

محاسب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحوم عم الزميل

المهندس عبد العزيز هجرس

رحم الله الفقيد والهم الاسرة الصبر والسلوان

العيادة الشاملة لجامعة الاسكندرية

تنعى الدكتور فؤاد شكري لوفاة والدته الفقيدة الرحمة

الذكرى السنوية الاولى

تقيم اسرة

المرحوم عزيز ابراهيم برسوم

جناز على روحه الطاهرة صباح الاحد الموافق ٢٩-٩-١٩٨٥ بكنيسة ابي سيفين بحدائق القبة

الذكرى الغالية

للمرحوم الدكتور فوزي نخله

تقيم زوجته والاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا السبت ٢٨-٩-٨٥ الساعة السابعة صباحا بكنيسة العذراء بشارع الوجوه بشبرا

الذكرى الثالثة عشر للغالية ام مرقص وهيب بكنيستي ملوى والروضة

الذكرى السنوية لوفاة المرحومة حرم الاستاذ احمد حسين الجعفري

تحييها الاسرة بمنزلها ٣ شارع محمد مصطفى بالزيتون غدا ٢٨ الجاري

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم كمال عبد القادر فرج البيومي

ميت البيبي منوفية

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تحيي اسرة الفقيد ذكراه الطيبة بتلاوة القرآن الكريم غد السبت ٢٨ سبتمبر

شركة الملاحة الوطنية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو الادارات والعاملون يشاطرون

السيدة نبيلة خليل تمام

بالادارة المالية

الاحزان في وفاة شقيقتها المرحومة

سعاد خليل تمام

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور عبده توفيق عبد الملك

تقيم الاسرة القداس الالهي السبت ٢٨-٩ السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بشارع مسرة شبرا

زوجي وبابا الغالي الدكتور عبده مر عام مرير على فراقك قلوبنا مازالت جريحة تناديك وعيوننا تشتاق دوما لرؤياك ستظل صورتك بقلوبنا وذكراك العطرة تملاء ايامنا وتنير طريق حياتنا طول العمر عزاؤنا انك تنعم باحضان القديسين

زوجتك دكتورة سامية بطرس

ابنائك الاوفياء شهيرة وحنان وفيكتور

حزن العمر لايكفيك فانعم باحضان الملائكة والقديسين — والدتك الحزينة

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها — اخوك جورج وبديعة واولاده

اذهلتنا المفاجأة برحيلك ستظل ذكراك بقلوبنا — اخوك فؤاد ومادلين والاولاد

اخي الحبيب — تحطمت قلوبنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك — عايدة وعدلي

اخي الحبيب — كيف نرثيك والكلام لايكفيك — بديعة وفايزة والاولاد

قلب كبير فقدنا «عزاؤنا انك مع القديسين — نعيمة وكميل وعصام

اخي الغالي الدكتورة عبده — بطيبة القلب عشت وصبر للالام تحملت ولعالم الراحة انتقلت والم الفراق فينا تركت جولا وكمال والعائلة

خالي — جف بئر الحنان والبركة فهنيئا بالمسيح — عزت وسميرة والاولاد

خالي — بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك فانعم بالسماء — سناء وسمير والاولاد

خالي — طوباك مع القديسين صلي من اجلنا — عواطف ومجدي وولدهم

الذكرى السنوية الاولى الحبيبة الغاليه المرحومه فاطمة محمود السعدى

يحييها زوجها محمد توفيق عبد الدايم والاسرة مساء يوم ٢٩ سبتمبر بمنزلها ٦٥ شارع طه الحكيم بطنطا

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة حرم المرحوم الحاج محمد الجنداوي

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين الاحد ٢٩-٩ بمنزل العائلة بمغاغة

ارجعي يا نفس لموضع راحتك لان الرب قد احسن اليك

الذكرى السنويه الاولى للمرحوم سليم فهد جرجس قسيسه

تحييها الاسرة بإقامة القداس الالهي على روحه الطاهرة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٩-٩ بكنيسة رؤساء الملائكة ٣٢ شارع الظاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الاولى بالمطر لعميد عائلة القباني

محمد حلمي جمال الدين

يحييها انجاله والاسرة بتلاوة آي الذكر الحكيم مساء الاحد ٢٩-٩ بدوار العائلة بالمطر

الذكرى السنويه الثانيه للمرحوم الفريد عيردي المحاسب

تحييها الاسرة الثامنة صباح غد السبت ٢٨-٩ بكنيسة مار مرقس - كليوباترا - مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

برسوم العريان عطية

الناظر بمدرسة شبرا الاعدادية الحديثة تقيمها الاسرة غدا الاحد ٢٩-٩

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم ابراهيم حسن مصطفى الوزير المفوض سابقا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الخارجية والسفراء بوزارة الخارجية وموظفي ادارة المراسم والارتباطات وادارة السلكين بوزارة الخارجية وستحيي الذكرى غدا السبت ٢٨-٩ بمنزله ٦٣ ش الفلكي

زوجي الغالي

صورتك لاتفارقني واعيش في حزن دائم انا وابنتك سارة

زوجتك الحزينة وابنتك سارة

المهندس محمد الشوربجي وكيل وزارة الاسكان وشقيقته ينعون ببالغ الحزن

المرحوم ابراهيم حسن مصطفى

الوزير المفوض السابق تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم اسحق داود الحجزي

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والجناز الخامسة مساء غد ٢٨-٩ بكنيسة البطرسية بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين ببور سعيد

للمرحومين كامل جنيدي بقطر ونجله جوزيف كامل جنيدي

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد اللواء محافظ بور سعيد ونيافة الانبا تادرس والاباء الكهنة والدكتور اديب جبرة وسيقام القداس الالهي على روحهما الطاهرة صباح الجمعة ٢٧-٩-١٩٨٥ بكنيسة مار جرجس ببور سعيد

شكر وذكرى الاربعين تتقدم اسرة المرحوم عبد السلام صيام

وعائلات العوذاب ودنراب بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم في مصابهم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد وزير الاعلام والسيد رئيس مجلس ادارة الاهرام واللجنة النقابية ومدير عام مركز اماك وعضو مجلس الادارة وجميع العاملين بالاهرام حيث تقام الذكرى اليوم ٢٧-٩ بدار جمعية كلابشة ١٥ شارع ابو طالب ببولاق

شكر وذكرى الاربعين لفقيدة البارة

السيدة اماليا ابراهيم سليمان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس ورئيس الطوائف الانجيلية واسرة المصل واللقاح وتقيم الاسرة اليوم الجمعة ذكرى الاربعين بمنزلها ٨ ش حافظ ابراهيم بالروضة

امنا الغالية — ركعنا وطلبنا الشفاء ولكن مع المسيح ذلك افضل لن ننسى محبتك وتضحيتك فذكراك تدوم معنا للابد — مجدي وتمجيد

امي الحبيبة — كنت المشورة والحنان والحب انطلاقك بدون وداع جرح قلبي فقد كبير فقدناه وحب عظيم خسرناه انعمي بالملائكة والقديسين ذكراك للابد في قلبي — هاني

عمتنا الغالية — تألمنا لرحيلك المفاجيء ودون وداع عزاؤنا انك تنعمين بفردوس المسيح — نبيل لطفي واخوته

ثابت الصقر واولاده بالنخيله طلبنا من الله الشفاء فلبيت نداء السماء فربحت فردوس النعيم

المهندس نجيب لوقا باسيوط

اربعون يوما مضت ولم نصدق انك فارقتنا — رافي عزيز

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

شركة النيل للهندسة العمومية

٢٣ شارع طلعت حرب/ القاهرة تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية بصفة مؤقتة :- عدد ٣٠ فني تنفيذ تكييف رابع مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب تخصص تبريد وتكييف حديث التخرج

■ سيتم تحديد المرتب طبقا لاحكام القانون ٤٨ لسنة ٧٨ . تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بادارة شئون العاملين ١ سكة الفضل المتفرع من طلعت حرب بالقاهرة مستوفاه رسم الدمغة خلال اسبوع من تاريخه . يشترط في المتقدم أن يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفي منها .

دراسات

جامعة الازهر - فرع البنات

كلية الدراسات الانسانية

يعلن قسم التربية بالكلية عن قبول طلبات الالتحاق بالدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد من الحاصلين على تقدير (جيد) على الاقل وذلك من الحاصلات على الليسانس او البكالوريوس من الكليات الجامعية من غير كليات التربية . وتكون الافضلية لخريجات جامعة الازهر . هذا وقد تحدد يوم ١٧/١٠/١٩٨٥ اخر موعد لقبول الطلبات وسوف تعقد الإختبارات الشخصية ايام السبت ، الاثنين ، الاربعاء الموافق ٢ ، ٤ ، ٦/١١/١٩٨٥ / ٨٣٨ / ٨٥

دراسات

دورة لغة يابانية

تبدأ في ١٢ اكتوبر لمدة خمسة اسابيع ٢٠ جنيها ١٠ ش عبدالعال علي اخر ش محمد وهبة محطة المحافظ حدائق القبة التسجيل ايام الجمعة فقط ٥ - ٨ م محمود عبده

قيد موردين

شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

لجنة المشتريات الخارجية

فتح باب القيد في سجل الوكلاء التجاريين

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن فتح باب القيد في سجل الوكلاء التجاريين للعمل به اعتبارا من ١/١/٨٦ وعلى من يرغب في القيد بهذا السجل ان يتقدم بطلب مستوف رسم الدمغة موضحا به البيانات الاتية وفي موعد غايته ٣٠/١١/٨٥ باسم السيد مقرر لجنة المشتريات الخارجية :

١ - الاسم التجاري ورقم السجل التجاري .
٢ - اسم المدير المسئول .
٣ - العنوان بالتفصيل ورقم التليفون والتلكس .
٤ - البنك المتعامل معه .

ويرفق بالطلب المستندات الاتية :-

أ - صورة البطاقة الضريبية
ب - صورة استمارة ١٤ س وكلاء مع التقدم بالاصل لمضاهاتها بالصورة .

وسوف يوقف التعامل مع الوكلاء المقيدين بالسجل الحالي اعتبارا من ١/١/١٩٨٦ ولن يلتفت للطلبات المقدمة قبل هذا الإعلان .

شركة تنمية الصناعات الغذائية بم بم (ش . م .م)

٩ درب الشمس السيدة زينب

تعلن عن فتح باب القيد في سجل المقاولين لمشروعات الشركة بالقاهرة وخارجها في الاعمال التالية :

١) مقاولون عموميون للاعمال المتكاملة
٢) مقاولون متخصصون في الاعمال المدنية - الميكانيكية والكهربائية

فعلى من يرغب في القيد من مقاولي القطاعين العام والخاص التقدم بطلباتهم الى ادارة المشتريات مصحوبة بصورة من البطاقة الضريبية وصورة من السجل التجاري في موعد غايته نهاية شهر نوفمبر سنة ١٩٨٥

* بونتياك ٤ سلندر مو ٧٧ جميع الكماليات ت ٩٣٢٧٢٦ طوال اليوم

* مركز بيع بطاريات CHLORIDE كلورايد جملة وقطاعي ٥ نوبريه بالتوفيقية بالقاهرة ت ٧٥٤٧٩٨

* اوبل مو ٧٧ بحالة جيدة ذهبي ميتاليك تليفون ٧٢٩٤٨١ .

* اوبل كمودور م ٧٣ - ٦ سلندر نهائي ٢٠٠٠ ج ت : ٨٢١٦٢٨

* للبيع سيارة شيفروليه سايتيشن مو ١٩٨٠ بحالة ممتازة والمخابرة ت ٤٥٤٥٢٤ .

* امبالا ٧٥ استعمال رئاسة الجمهورية هيدروماتيك تكييف ٨ سلندر ١٤ ش جواد حسني ت ٧٦٢٤٦١

سوق السيارات

* نيفا مو ٨٤ بحالة جيدة مكيفة ١٢٠٠٠كم ت ٥٠٣٣٤٨

داتسون

■ داتسون ١٨٠٠ مو ٨٣ ■ بور . تكييف . اتوماتيك ت ٤٧٦٩٤٦

* سيارة داتسون ١٤٠ واي جي ال موديل ٨١ بحالة ممتازة الإتصال ٧١٥٤٥٧ من ٩ص الى ٩م

* ١٤ مو ٨١ - ١٤ ش سوهاج من هارون الرشيد م . الجديدة - دكتور الالفي

* رينو ٥ اوتوماتيك ١٣٠٠ مو ٨١ - ٨ شارع قليتباي ميدان الاسماعيلية م . الجديدة شقة ٩

* للبيع سيارة مازدا ٩٢٩ موديل ٨١ بحالة ممتازة ت : ٤٤٨٤٨٣

* مازدا ٩٢٩ مو ٧٩ بحالة ممتازة ونادرة بالجراج ٨ ميدان لبنان ت ٤٦٦٩٦٣

* مازدا ٦٢٦ - ١٨٠٠ س س مو ٨٠ بالتكييف غير مدفوعة الجمارك ممتازة ت ٧١٨٦٠١ الجمعة - السبت

* GL ٢٤٠ علازيرو مو ٨٥ بالكماليات بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٤٥٥٥٥٥

* سيارة فولفو ٧٤ بحالة جيدة بيضاء لأعلى سعر تليفون ٦٥١٤٢٣ .

* فولفو مو ٨٢ GL بحالة جيدة بالكماليات ت : ٧٠٠٥٠٨

* فورد اسبور موديل ١٩٨٢ اتوماتيك تليفون ٥٠٠٤٧٥ - ٥٠٥٧٧٥ بحالة ممتازة .

* فورد فيرمونت ٤ سلندر ١٩٨١ ١٠٠٠٠ كم ١١ ش العزيز عثمان الزمالك ٤٠٦٣٦٨ .

* لهواة التحف ثاندربيرد مو ٥٥ سبور ٢ سقف ١٧ الملك المظفر بالروضة ت ٩٨٣٥٢٠

* اسكاي لارك بحالة ممتازة ٥٤ المنتزة هيليوبوليس ت ٤٥٧٥٠٣

* سكاي لارك مو ٨٠ بحالة ممتازة سعر مغري تليفون ٨٣٦٨٣١

* بويك اسكاي لارك مو ٨٠ فريون باور نهائي ٩٥٠٠ ت ٦٦٨١٥٠ .

* بويك سكايلارك مو ٨٠ ج الكماليات ٨٠٠٠ج و ١٢٨ مو ٧٨ تليفون ٦٧٥١٥٦

* علازيرو لادا ١/٢ نقل مرخصة ١ طن مو ٨٥ ولادا ١٢٠٠ استيشن ت ٦٦٣٣٧٠ .

* بيكاب مو ٧٦ مرفوعة ٤ سنوات اثنين ونصف طن لاعلى سعر ت : ٦٦٤١٩٧

* تيوتا فان مو ٨٢ تسليم ٨٣ بحالة ممتازة وبوني مجهزة بالصندوق بحالة جيدة تليفون ٦٧٧٨٢٧

* للبيع تويوتا « راينا » نصف نقل طويل بنزين مو ٨٢ بحالة ممتازة رخصة مجددة نهائي ٩٠٠٠ ج نقدا ت : ٨٤١٥٥٣ ، ٨٤٣٥٦٤ - ١٠٠٣ ش كورنيش النيل امام كوبري الملك الصالح

فولكس فاجن

* سيارة فولكس مو ٦٧ استعمال شخص بحالة جيدة تليفون ٤٨٥٥١٠ .

* بيتلز ١٢٠٠ مو ٧٣ ممتازة ٢٥٧ ش جسر السويس محطة الالف مسكن

* بيتلز ١٣٠٠ال مو ٨٣ فابريكة مرفوعة سنتان ٣ شارع ابراهيم اللقاني ت ٥٨٤٣٩٤

* بيتلز المانى مو ٧٤ نادرة بالكماليات ١٠٠٠٠٠ ك بالجراج ٢١٨ ش الحجاز ت : ٤٣٥١٤٦

* فولكس واجن ١٢٠٠ال المانى مو ٧٨ ممتازة ٣٦ ش هارون الرشيد م . الجديدة

● جولف مو ٨٢ واردة حديثا ٧٠٠٠كم

● جيتا مو ٨٤ واردة حديثا ١٥٠٠٠كم

بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٤٥٥٥٥٥

* ٧٢٨ مو ٨٠ بجميع الكماليات هيدروماتيك للبيع او البدل ت ٤٤٨٨٢٩

* بي ام دبليو ٥١٨ موديل ٨٣ بالتكييف لاعلى سعر ٦٥ شارع المقريزي منشية البكري تليفون ٥٧٢٣٩٠

* بي - ام - دبليو وارد الخارج حديثا مو ٨٤ ميتاليك بالكماليات - مساكن عين الصيرة بلوك ٢ مدخل ٤ شقة ٢

● ٥١٨ مو ٨٢ مكيفة

● ٣١٨ مو ٨١ مكيفة

بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٤٥٥٥٥٥

ميتسوبيشي

* ميتسوبيشي لانسر موديل ٨٤ لاعلى سعر ٩٠٠٠كم ت : ٤٦١٢٢٩

■ ميكروباص مازدا خاص ■ في حالة جيدة بالراديو ت ٥٣٧٢٦٤

* تويوتا ميكروباص ملاكي مو ٨٥ مكيف ٨ راكب ٧ شارع المنظرة متفرع من الترعة البولاقية شبرا مصر

معارض السيارات

رياض عمران

يشتري نقدا وباعلى سعر جميع سيارات لادا ونصر وريجاتا وجميع الماركات الحديثة والدفع نقدا بالحضور بالسيارة شخصيا

وتقدم احدث سوبر ريجاتا بالتكييف وزيادة والوان مختلفة

■ الطاهرة للسيارات ■

٥٥ ش طنطا بالعجوزة خلف البالون ١٢٨ مو ٧٤ ب ١٧٥٠ ج و ١٣٣ مو ٧٨ ب ١٣٥٠ ج وفلوكس مو ٧١ ب ١١٠٠ ج و ١٢٤ مو ٧٤ ب ١٥٠٠ ج و ١٢٨ مو ٧٨ ب ٢٩٥٠ ج و ١٢٤ مو ٧٦ ب ٣٠٠٠ ج و ١٣٢ مو ٧٤

بورصة سيارات العجوزة

٥٥ ش طنطا العجوزة خلف البالون

١٢٥ تكسي مو ٨١ - ٤٤٠٠ج
١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٧٨ - ٥٧٠٠ج
بيجو ٥٠٤ مو ٧٧ - ٧٢٠٠ج
بيجو ٥٠٤ مو ٧٩ - ٩٥٠٠ج
سيات ١٣٣ مو ٧٩ - ١٦٥٠ج

معارض السيارات

الزرار كار

سوق الاحد الاسبوعي للسيارات بيع شراء استبدال عرض لحساب الغير ٣٠ شارع السلاملين بعابدين امام مدرسة مصطفى كامل ت : ٥٥٤٢٤٥ - ٥٤٢٧٣٣

سوق السكر للسيارات

عين شمس امام كلية التكنولوجيا

بيجو ٥٠٤ مو ٧٧ ب ٦٢٠٠ج
فيات ١٢٨ مو ٨١ ب ٣٨٠٠ج
فيات ١٣٢ مو ٧٣ ب ١٨٠٠ج

سيارات المشهد الحسيني

نشتري سيارتك نقدا ونستبدلها ونبيع

اسكاي لارك مو ٨١ ج بالكماليات ٩٠٠٠ ج

بي - ام - دبليو مو ٨٠ ممتازة ٩٠٠٠ ج

٥٠٤ مو ٧٨	٧٠٠٠ ج
١٢٥ مو ٨٠	٢٢٠٠ ج
١٢٧ مو ٨٣	٣٢٠٠ ج
١٢٨ مو ٧٨	٢٩٠٠ ج
١٢٨ مو ٧٧	٢٨٠٠ ج
١٣٢ مو ٧٥	٣٦٠٠ ج
١٣٢ مو ٧٤	٣١٠٠ ج
١٢٧ مو ٨٤	٤٣٠٠ ج
١٢٨ مو ٧٥	١٥٥٠ ج
١٠٤ مو ٧٩	١٩٠٠ ج

٥ ش الدري بالعجوزة ت ٧١٨٥٦٢ .

التوفيق للسيارات بالمرج

امام موقف الاتوبيس يومي الجمعة والاحد سوق لبيع وشراء واستبدال السيارات وتوجد جميع الانواع ملاكي واجرة ونصف نقل والبيع والشراء لحساب الغير تليفون ٤٣٣٣٧٨

معارض السيارات

العالي بالمنيل امام سينما فاطمة

١٨ ش الدكتور حامي حسين

نشتري جميع انواع السيارات ونعرض كما يمكن استبدال سيارتك

سوبر ريجاتا بيضاء بالتكييف ع الزيرو ١٤٢٠٠ ج
مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات ٣٠٨٠٠ ج
مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات ٢٣٥٠٠ ج
مرسيدس ٢٠٠ مو ٨١ ج الكماليات ٢٣٠٠٠ ج
مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٩ فابريكة ١٥٢٠٠ ج
فولفو مو ٨٠ بالتكييف ٩٤٠٠ ج
ارجنتا مو ٨٢ ج الكماليات وبايونير ١٢٧٥٠ ج
دايهاتسو شارمنت مو ٨٤ الكماليات ١٢٠٠٠ج
تويوتا كورولا مو ٨٢ بالفريون ٨٤٠٠ ج
٣ بيجو ٣٠٥ SR مو ٧٩ - ٤٤٠٠ ج ، ٤٥٠٠ ج ، ٤٦٠٠ ج
بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٩ حديثة ١٠٨٠٠ ج
بيجو ٥٠٤ L اجرة مو ٧٩ فابريكة ٥٨٠٠ ج
١٢٨ مو ٨٢ ، ٨٣ ٤٤٠٠ ج ، ٤٦٠٠ ج
١٢٧ توب مو ٧٩ - ٤٣٠٠ج
٢ سيات مو ٨١ - ٢٣٠٠ج ، ٢٣٥٠ج
سيات مو ٧٩ ، ٨٠ ١٧٥٠ ج ، ٢٠٠٠ ج
كريزلر امريكاني مو ٧٩ سبور ٦٠٠٠ ج

العرض لحساب الغير مع تحيات مهندس/ هشام العنانى .

ذكرى الاربعين

الفقيدة الرجية

ليندا فضلو فيمتي

تقيم الاسرة حفل الاربعين لروحها الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد الموافق ٢٩-٩ بكنيسة رؤساء الملائكة ٢٢ شارع الشاعر وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور الجناز

ليس موت لمثلك بل هو انتقال

الذكرى السنوية الاولى لزهرة الشباب المرحوم المهندس منير كحيل ناشد

بقلوب جريحة ونفوس حزينة خاشعة لارادة الله تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة يوم السبت ٩/٢٨ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بالمنيل

حبيب عمري منير

مازلت لا اصدق رحيلك حتى اموت كل يوم من عذاب الفراق فانا وابنتك في اشد الحاجة اليك تركت حبل الليل واغلقت علينا باب حزن عشنا معا ايام قليلة جميلة واصبحت كل عمري خطفك الموت من حضني وليس من قلبي فلم تنتهي حياتي معك فانت كيساني ووجودي ستظل معنا لانه ليس موت بل انتقال من ارض الشقاء الى عالم الخلود تهنئنا بالملكوت وعزاء لي زوجتك الحزينة الابد اوديت وماريانز

حبيبي وابن عمري منير

تمر الايام قاسية سوداء بذكراك اتمزق لفراقك — رحيلك ادمى قلبي وحطم كل كياني يا اخي ادمى قلبي حياتي اختطفك الموت مني ولن ينزعك من قلبي فلا الدموع تواسيني ولا الايام تنسيني يا اول فرحي واكبر احزاني صورتك دائما في عيني وصوتك كل لحظة يناديني فكيف اصدق ان اعيش بدونك نماعك يحفظ الملائكة

والدك ووالدتك

اخونا الغالي منير

لحقا مر عام على فراقك انتا لنصدق انك دائما معنا ولم وسمعنا صورتك تخاطبنا وصوتك يرن في اذاننا وطيفك يحوم حولنا وابتك زهرة جميلة في وشمنا تعوضنا عن خسارتنا الفادحة وتجعل ذكراك خالدة في قلوبنا الى يوم اللقاء نسألها لروحك الطاهرة يوم ذكراك

اخواتك محسن ونوسي

اخي الحبيب منير

لحقا سنة مرت على رحيلك وكانها الدهر ستظل العمر كله تذكر محبتك وعطاؤك كنت اخا وحبيبا وصديقا وانت اليوم جوهرة ربحتها السماء عزاؤنا صحبتك ليسوع

لوراتس وجورج وليديا وكميل

ابننا الغالي منير

مريرة الايام لفيابك عميقة الجراح رحيلك فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا لقدنا قلب كبير فالتنعم بالفردوس

سامي اسحق والعائلة

الحبيب الغالي منير

اشتقنا لرؤياك ولم تغب عن خاطرنا لحظة واصبحت الآن الذكرى العطرة التي تعيش على ذكراها

فايز ومنى

الحبيب الغالي منير

بلمن اسمعت الجميع بروحك الحلوة الطاهر نتذكرك اليوم وقلوبنا بحسرة على شبابك سوزي وند سمير وجينا

بالقلب والدمع لتبيك وبالفؤاد احتضن ذكراك حتى القاك بالغيرالابناء

جدتك ام جورج

ابني منير

بالمحبة عشت وبحب الجميع فزت وبجوار المسيح سكنت ستظل في وجداننا حتى اللقاء

خالك جورج الياس والعائلة

حبيبي الغالي منير

حرمنا القدر منك وانت في ريعان شبابك فحرمنا من الحب والحنان والشباب سلام لروحك الطاهرة حتى اللقاء — خالك عاطف والعائلة

مرت سنة والحزن يملأ قلوبنا يارب صبرا لاحتمال فراقك — خالتك زيزت والعائلة

ابني الغالي منير

عشت برا بيننا فاستحققت ان تعيش مع الابرار

خالتك آمال وميشيل والعائلة

ابني الحبيب منير

حزني عليك طول حياتي وجرحي في على مماتي سلى لجلنا

خالتك سهير وميشيل والعائلة

ابن اخي منير

عام مرير مضى عليه بالكآبة والالم لم ننساك لحظة ستظل بقلوبنا للابد — عمك عطى والعائلة

ابن عمنا منير

ذكراك العزيزة باقية في قلوبنا على الدوام فانعم بالسماء

اولاد عمك عطى

منير الغالي

مر عام على فراقك فذكراك للابد — حليم ومارسيل

ابن عمنا منير

مضى عام وانطلقت الى عالم الابرار وتركتنا مع الالام والاحزان

جورج وميخائيل وصفوت

منير كحيل

صدمة فراقك قاسية وجرح رحيلك عميق ذكرياتك الغنية بقلوبنا الخالدة ولنا الصبر

عمك عريان وحرمه واولاده

ذكرى غالية

يحيي شقيق محمود عبد اللطيف المحرر بالاهرام الذكرى السنوية الثانية لوالده المرحوم

الشيخ محمود عبد اللطيف الحسيني والمرحومة زينب عبد المقصود

وذلك اليوم الجمعة ٢٧-٩ بقرية شنبارة منقلا مركز ديرب نجم شرقية بتلاوة القرآن الكريم بمضيفة العائلة بالقرية

شكر وذكرى الاربعين بدمنهور لعميد عائلة عايد المرحوم الحاج عبد العزيز محمود عياد

رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة البحيرة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي واعضاء مجلسي الشعب والشورى ومحافظ البحيرة والسكرتير العام والسكرتير المساعد والعاملون بجمعية الانشاء والتعمير ونقابة التطبيقيين والمدرسة الميكانيكية والدكتور مصطفى زويل عضو مجلس الشورى والاساتذة احمد يحيى نوار وصلاح الغزالي والمقاولون وجميع اهالي دمنهور وستحيى الاسرة ذكراه العطرة مساء غد السبت ٢٨-٩ بمنزله بجوار نادي الشرطة بدمنهور

شكر وذكرى الاربعين المرحومة عفة ابكير عبد المسيح

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة الانبا شنودة الثالث والآباء الاساقفة والقس منوفيل حبيب رئيس الطوائف الانجيلية ورعاة وشعب الطائفة الانجيلية وتجتمع الاسرة للذكرى اليوم الجمعة ٢٧-٩ بالمنزل ٩ ش مصطفى صادق الرافعي مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له الحاج محمد مصطفى حسين

مؤسس الورش الميكانيكية التجارة بالسيدة

تتقدم اسرته بالشكر لجميع من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة وزراء الدفاع والداخلية والفريق رئيس الاركان ومديري الشئون المعنوية والرقابة الادارية والدكاترة بالمركز القومي للبحوث واللواءات ضباط الشرطة والقوات البحرية والجوية وموظفي شيراتون الجزيرة والقسم العلمي بشركة القاهرة للادوية ورابطة تجار الاخشاب والاثاث بالقاهرة وستقام ذكرى الاربعين اليوم ٤٥ شارع النيل

شكر وذكرى الاربعين المرحوم محمد كمال امين حسين مدير عام التدريب الاداري بوزارة التربية والتعليم

تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الداخلية ووزير التربية والتعليم وجميع العاملين بوزارة التربية والتعليم والتموين والجمارك وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الجمعة ٢٧-٩ بمنزل الفقيد ٤٥ شارع احمد حشمت الزمالك

شكر وذكرى الاربعين المرحوم الاستاذ يوسف محمد جاد المولى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والمستشار احمد موسى وكيل المجلس والسادة اعضاء مجلس الشعب بمغاغة والعدوة والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد وزير الداخلية والسادة محافظي القاهرة والمنيا وبني سويف والشرقية والتوفيق رئيس الاركان وقادة القوات المسلحة والمستشارين بوزارة العدل واعضاء النيابة والرقابة الادارية ومأموري مراكز مغاغة وبيا والعدوة ورجال الشرطة ورؤساء مجالس مدن الجيزة ومغاغة والعدوة وبيا ورئيس المجلس الشعبي بالمنيا ومطران بني سويف وشركة الاسواق المصرية وملتزمي الاسواق والعاملين والتجار بها وجميع الاهل والاصهار والاصدقاء

وستقام ذكرى الاربعين مساء الاحد ٢٩ / ٩ بمنزل العائلة بمغاغة شارع الشواني ويحييها فضيلة الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد

العلمية الثانوية بنات

اسرة العلوم والمعامل تشاطر الزميل محمد الجندي احزانه لوفاة شقيقه

انا لله وانا اليه راجعون

توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج احمد الدميري

والد عبد المنعم الدميري المراقب بديوان المحاسبة بدولة قطر وشاكر الدميري المحاسب ببلدية الدوحة والدكتور ابراهيم الدميري الاستاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس والدكتور حمدي الدميري المدرس بكلية العلوم جامعة الازهر والمهندس جلال الدميري مدير ادارة الشئون الهندسية بالمصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية بابو ظبي والدكتور مجدي الدميري النائب بمستشفى باب الشعرية والمرحوم شقيق الحاج محمد الدميري المقاول ببيت غمر وعم صلاح الدميري برعاية الشباب واخوته ببيت غمر وحسام الدميري المحاسب بالمركز الطبي بالمحروسة وخال الدكتور محمد شعيب الاستاذ بكلية الطب جامعة المنوفية وممدوح شعيب المحاسب بوزارة المالية وسماء شعيب المعلمة وناهد شعيب المهندسة بوزارة الزراعة والدكتور احمد شعيب المدرس المساعد بكلية الطب جامعة بنها وفتحي عزيز الموجه الاول بوزارة التربية والتعليم والحاج محمد القصاص التليفزيوني القصاص مفتش التموين واخوتهم ببيت غمر والمرحوم زوج شقيقة كل من الاستاذ حسين الجيار الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والحاج سيد الجيار والحاج فتوحة الجيار التجار واخوتهم ببيت غمر والقاهرة وابن خالة الاستاذ سيد سعود مدير ادارة الاتصالات بالازهر والاستاذ فوزي سعود المدير ببنك القاهرة ونسيب كل من الحاج متولي سيد احمد والمرحوم صابر الالا والمرحوم سعيد الالا والحاج احمد الدسوقي والمهندس نبيل الفار والحاج محمود الكيال والدكتور فاروق بسيوني والمرحوم فهمي القباني ونسيب عائلات الحاج سعيد ابراهيم والحاج سعد درويش والمرحوم علي ربيعي والمرحوم علي حسن والمرحوم انور فهمي والمرحوم فاروق السيد وصهر عائلات ابو عجيبة والسعوني والقباني ببيت غمر وحسين خيري بالقاهرة وقنديل والقشي بالمنوفية وقد شيعت الجنازة امس وسوف تقام ليلة المأتم والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا : جيمبولي — مصر الجديدة القاهرة

البقاء لله

المكتب الهندسي الاستشاري

دكتور مهندس جمال شريف

دكتور مهندس محيي الدين شافعي

وجميع العاملين بالمكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم احمد الدميري والد الزميل السيد الاستاذ دكتور مهندس ابراهيم الدميري

داعين الله ان يسكن الفقيد العزيز فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

المكتب الاستشاري الهندسي

دكتور نبيل مخلوف

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد الدميري

ويشاطر الزميل الاستاذ الدكتور ابراهيم الدميري وكافة الاسرة الاحزان

اتحاد ملاك برج الكلاس ينعون

والد الاستاذ الدكتور ابراهيم الدميري

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفي لرحمة الله فقيد الشباب المهندس

ممدوح فريد لبيب

بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا المطرية فريد لبيب

البقاء لله

فقيد قبيلة البراعصه بالفيوم

تنعى عائلة رحيم واقاربهم واصهارهم المرحوم

سعد عطية رحيم

وشيعت الجنازة امس وليالي العزاء بالمشرك قبلي تلغرافيا المشرك قبلي فيوم

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

فقيد عائلتي المنصوري وابو النجا

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

محمد نور الدين المنصوري

مهندس الاشعة بقصر العيني سابقا زوج السيدة كوثر ابو النجا ووالد كل من الجيولوجي طارق بشركة بترول خليج السويس والمهندس هشام مدير عام شركة موبيكو وشقيق كل من المرحوم عباس المنصوري والمرحوم حرم المرحوم اللواء السيد السيسي وحرم المرحوم المهندس الزراعي اسماعيل صالح وزوج شقيقة كل من رجال الاعمال عزت ابو النجا والسيد عبد المجيد ابو النجا مراقب عام مكتبات جامعة القاهرة سابقا والسيد حسن ابو النجا مدير عام موبيل اويل سابقا واخواته وعم وخال كل من احمد بتريكونا والدكتوران محمد وحسن المنصوري بجامعة القاهرة وحرم كل من السيد فكري مرتضى والمرحوم المحاسب صبري صبيح والسيد ماهر السيسي وحرم المهندس السيد عبد الرحيم وحرم المهندس الاحمدي عبد الرؤوف وحرم المرحوم السيد شوقي سلام والسيد محمد اسماعيل صالح بمكتبة التهريب واخوته الاستين كاميليا وماجدة والفقيد زوج بنت خالة الدكتوران سامح واحمد طه وحرم الاستاذ احمد نشات وزوج بنت عمة المهندس محيي الشعراني والدكتور نور الشعراني وحرم الدكتور حسن حلمي وقريب ونسيب عائلات كل من المنصوري وابو النجا وصالح بجزيرة محمد والسيسي والشعراني وطه وسليم وابراهيم محمد وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بدار المناسبات بميدان الجيش تلغرافيا ١ شارع موسى ابن ميمون العباسية

توفي الى رحمة الله المرحوم

الدكتور

مصطفى عبد الخالق صابر

وكيل وزارة الصحة الاسبق

شقيق المرحوم عبد الرحمن صابر والمرحوم المهندس محمد عبد الخالق صابر بك والمرحوم الدكتور عبد العزيز صابر وحرم المرحوم احمد فهمي وحرم المرحوم محمد نصر الدين وحرم المهندس احمد حمدي وعم المهندس محمود عبد الرحمن والمحاسب حسين صابر والمهندس احمد صابر وخال الدكتور محمد فهمي واللواء فاروق فهمي واخواتهم والمهندس ابراهيم نصر والمهندس طوسون نصر واخواتهم والمهندس بهاء حمدي والمهندس علاء حمدي وستشيع الجنازة الساعة الثانية ظهرا من مسجد عمر مكرم تلغرافيا ٩ شارع عرابي

« بسم الله الرحمن الرحيم » (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

المستشار محمد محمود مصطفى ينعى والده المهندس الزراعي محمود مصطفى موسى

الى اصدقائه ومحبيه وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا المستشار محمد مصطفى عمارة الزهراء بطنطا

فقيد آل الكريمي

بكفر ابو العودين ببني مزار

توفي الى رحمة الله تعالى

المهندس محمد شاكر

وكيل الانتاج الحيواني بزراعة بني مزار سابقا والد الدكتور علي شاكر المدرس بعلوم سوهاج والمحاسب مصطفى وعادل وهدى بكلية آداب المنيا وابن عم محمود عبد القادر بمديرية التحرير وعبد العظيم صادق بالسكة الحديد باسيوط وسامي وفؤاد وفتحي ويلمس وانور خليفة والدكتور محمود خلف واخوته ولطفي دياب واخوته وقريب ونسيب عائلات عزوز بالكور والشافعي بسيلة والشريف بسمالوط وخليفة بالقيس والتهامي والشرقاوي والبندي بصندفا والعزاء بكفر ابو العودين تلغرافيا صندفا متباوية

فقيد عائلة عثمان بزاوية البقلي

شيعت امس جنازة المغفور لها

السيده / فاطمه احمد عثمان

زوجة الاستاذ عبد المجيد عثمان بالمعاش ووالدة العميد سمير بالمصرف العربي الدولي ونبيل المدرس بسلطنة عمان ومحمد يحيى وسط القاهرة بجامعة القاهرة وحرم اللواء شرطة امير واصف وعمة كل من احمد واصف مدير المخازن بمحافظة المنوفية واكرام بالامارات والمحاسب احمد عدل وحرم المرحوم الرائد محمود الصدوي وخالة رجاء عطية بزاوية البقلي والسيدة هناء بمدرسة القاهرة الصناعية بالنيل حرم المقدم حسن المغربي بامن القاهرة وجد الرائد محمد امير بامن القاهرة والنقيب معتز امير بقسم الجيزة وقريبة ونسيبة عائلات عمارة بيتاج غربية وعلي شحاته بالقاهرة وسيف النصر بيهناي وعطية والعيسوي وعثمان بزاوية البقلي والقرشي بطنطا والبلكيمي بعلقام بحيرة تلغرافيا زاوية البقلي منوفية

البقاء لله

شيعت يوم الاثنين ٢٣-٩ جنازة

عميد عائلة هجرس

بفرسيس غربية

المرحوم الشيخ غريب عبد الجواد هجرس

والد امين بنك الائتمان بزفتى وصديق بمجلس مدينة زفتى وحرم احمد سيد احمد وعبد الحميد ناصف وابن عم الاستاذ محمد هجرس برئاسة الجمهورية سابقا والمهندس عبد العزيز هجرس مدير عام مضارب الاسكندرية واللواء سعد هجرس مدير امن قنا والمهندس حامد هجرس وعم المحاسب مصطفى هجرس واخوته والدكتور حاتم هجرس واخوته والملازم حمدي هجرس واخوته ومحمد حسن هجرس وجودة هجرس واخوته التجار بالقاهرة وعبد الجليل هجرس والاساتذة محمد علي ومصطفى مصيلحي واحمد عبد القوي وقريب ونسيب جميع عائلات فرسيس وهجرس بكفر نواي والعزاء تلغرافيا زفتى فرسيس غربية

عزاء محافظة اسيوط

اللواء زكي بدر محافظ اسيوط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بديوان المحافظة ينعون زميلهم

المرحوم محمد انور زكي

مدير الشئون الادارية للفقيد الرحمة

البقاء لله

« مصنع ٨١ الحربي »

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية مصنع ٨١ ينعون بمزيد الاسى والحزن

والدة السيد المحاسب / عبد الله عبد اللطيف غانم

مدير القطاع المالي والاقتصادي لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

احمد احمد كمال عبد الفتاح رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملين بالمكتب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل رفيق رشدي

بادارة الكيف الكهرباء

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

اخي المخلص الوفي المرحوم الاستاذ

عبد الحليم سليمان الجندي

مضت اربعون يوما على فراقك فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا لن ننساك حتى نلقاك في جنة الخلد صورتك بقلوبنا للابد — محمد الوتار واولاده ببني سويف

فقيدة آل عواجه بالدوير

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة اعتدال عبد الغني

حرم المرحوم محمد عبد الاله وشقيقة المرحوم رشاد عبد الغني والمرحوم المهندس كيميائي فتحي عبد الغني بالبترول والشيخ اسماعيل عبد الغني والمحاسب سمير عبد الغني باعلانات جريدة الاهرام وحرم الشيخ عبد الرحيم سيد والمرحوم زكي الاشول المدير بالاوقاف والاستاذ اسامة نعمان المدير بالضرائب والاستاذ عبد الحكيم علي مأمور ضرائب ابو تيج وعمة وخالة الرائد مهران عبد الرحيم بمباحث امن الدولة باسيوط واخوته واحمد رشاد واخوته والمهندس عبد الغني فتحي واخوته والمحامي صلاح اسماعيل واخوته وسيد مظهر وابنة عم الاستاذ هاشم سيد بالضرائب ومحمد هريدي واخوته وعبد الرازق خلف باللمووردانى محمود وعبد العليم عثمان واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات الدوير وتمام بساحل سليم ودرويش بالعقادرة والعدايدة بالشامية وآل درويش باولاد محمد وعبد الجواد مرسي بصدفا والزرازرة والحاج يوسف بتل الزوكي والمقترة بادفو وسليمان باسيوط وعبد الجواد بالنخيلة والصدفي والملط بابو تيج ومحروس العمدة باولاد الياس وابو دهب بكردوس والعزاء تلغرافيا الدوير

فقيدة آل القبيط بلبنوب

انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء

آديبه فهمي واصف

كريمة المرحوم فهمي واصف وشقيقة المرحوم ميلاد فهمي وصبحي فهمي بالتعليم سابقا وحرم المرحوم فريد عزيز والمرحوم المهندس بديع صموئيل المسلحة وفتحي حبيب بالتموين سابقا والمرحوم فرح شقا الله والقس وليم بشرى بالمعاش وفوزي زكي بالمعاش وفكري توفيق بكندا والمرحوم راغب صادق وابنة عم صبحي ريلي ولخوته وابنة خال الدكتور جمال اندراوس واخوته وعدلي حكيم واخوته وثروت فيليب بالتعليم واخوته ويوسف مينا وقريبة ونسيبة عائلات التجار ووقيت والجدي والحسدي وخير الله والقمص وشيعت الجنازة امس الى مدافن العائلة بلبنوب تلغرافيا اسيوط

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة

السيدة فرنشكا برانكاتي حرم المرحوم عبد الرحمن حلمي

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وسعادة رئيس الوزراء الاسبق ورؤساء مجالس الادارة والاعضاء والسادة العاملون بشركات فيليبس ومصر للغزل الرفيع ومشروعاته وهيئة تطوير المصانع ومعهد جوته والسادة منتجي وتجار الملابس الجاهزة وادارة العاملين بمصنع كاش والافاضل اصدقاء العائلة وسيقام جناز الاربعين بكنيسة سان انطونيو بيلكوس الساعة مساء ٢٧-٩

مصاب عائلة ابو مصطفى بالباي منوفية

شيعت اول امس جنازة

المرحوم الاستاذ محمد شفيق ابو مصطفى

المفتش بالتفتيش الاداري للنيابة العامة نجل المرحوم الشيخ سيد احمد ابو مصطفى القاضي السابق ووالد المحاسب طارق بشركة بركة للمياه المعدنية وزوج السيدة عواطف محمد السيد وشقيق المرحوم الدكتور حلمي والمهندس سعيد والمستشار محمد صبحي والاستاذ محمد عبده والدكتورة نعمات حرم الدكتور مهندس عزت والي وزوج شقيقة مصمم الازياء جمال حمد السيد والسيدة فوقية محمد السيد وقريب ونسيب عائلات ابو مصطفى والشابوري بالمنوفية والمرحوم احمد بك ابراهيم بالقاهرة ووالي وحشيش بالشرقية وخفاجي بكفر الشيخ والعزاء تلغرافيا ٢ شارع جاد عيد بالدقي

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحوم

الاستاذ فؤاد محمود الطوخي

انه زوج شقيقة كل من الدكتور رجاء علام والدكتور عادل علام الاستاذين بجامعة الكويت والعزاء وتلغرافيا ٢٢ شارع ٢٢ وادي حوف حلوان

شركة سبرنج للسياحة

المحمدي حويدق ويحيى طرباي ووديع جرجس

وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة

ناهد محمود نجيب حرم السيد العميد يحيى حسن غنيم

مدير ادارة التفتيش والرقابة بادارة الجوازات والجنسية وشقيقة السيدة نجوى محمود مدير عام المصادر بمصر للطيران — تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

شركة سبرنج للسياحة

المحمدي حويدق ويحيى طرباي ووديع جرجس

ينعون المرحوم فقيد الشباب

الاستاذ عماد عسكر

مدير الائتمان بالبنك المصري الامريكي بالزمالك ويشاطرون اسرة الفقيد واسرة العاملين بالبنك احزانهم في فقيدهم الكريم

كلية طب عين شمس

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين بها ينعون ببالغ الحزن زميلهم الاستاذ الدكتور

حسين عبد الحليم حسن خليل

مدرس امراض النساء والولادة بالكلية ويرجون لاهله ولاسرة الطب الصبر

توالي نشر الاعلانات الواردة تباعا

آل سويسة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

والد ميلاد وابراهيم بسيط واخ كل من زكا التاجر بالسبتية ومبسوط وبرزي وعبده ابراهيم وابن عم سارح سعيد وسعيد سعيد التجار بالسبتية وخال عزمي سرحان وعم كل من طلعت ولطيف وعم وفيق سارح ومنير سارح ورؤوف وجميل سعيد التجار بالسبتية وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٢ شارع محمد حقي بالقللي

سليمان جرجس واولاده يودعون للفردوس المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

صبحي جرجس واخوته يودعون للسماء المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

يوسف نخيان واولاده يودعون للقديسين المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

بخيت دميان واولاده يودعون للابرار المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

اولاد المرحوم سامي توفيق يودعون المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

سيحة بخيت واولاده يودعون للفردوس المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

باسيلي شحاتة واولاده يودعون للمجد المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

باسيلي شحاتة واولاده يودعون للمجد المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

سليمان عبد السيد واولاده يودعون المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

زكي بسطوروس واولاده يودعون للفردوس المرحوم بسيط ابراهيم سويسه

مصاب عائلة والي

تنعى عائلة والي بكفر الدوار

الاستاذ عبد الفتاح امين عبد الفتاح

مدير مدارس التربية والتعليم بكفر الدوار تلغرافيا ١٢ ش ابن ماجد سيدي جابر اسكندرية

عائلة نور ابراهيم

تنعى الاستاذ

عبد الفتاح امين عبد الفتاح

خال فتحي ابراهيم بالاكاديمية العربية للنقل البحري وعادل وجمال ومجدي وسوسن وسناء ابراهيم

ينعى محمد محمد منصور

توام نفسه الاستاذ

عبد الفتاح امين

ينعى الدكتور محمود رمضان

رفيق حياته الاستاذ

عبد الفتاح امين

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحومة

السيدة / فتحية محمد طنطاوي

حرم المرحوم عبد القادر مرسي مهدي شعبان ووالدة عادل بدبي زوج سامية فهمي ومحمد وسامية حرم محمد احمد خليفة وعصمت حرم فؤاد عبد الباري وسوسن حرم رامي حسين طنطاوي وليلى حرم اسعد عبد الوهاب التيداني بامريكا وشقيقة حسين طنطاوي ومهدي طنطاوي وقريبة ونسيبة عائلات شعبان وعبيد والراعي بليس وداوود بالزنكلون وخليفة وعبد الباري والتيداني وفهمي بالقاهرة تلغرافيا موردبل القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء

فريدة عزيز ابراهيم

ابنة اخت السيدة جليلة عبد الملك وابنة عم المحاسب ناجي ناشد والمقدم طلعت ناشد والدكتورة نجاة ناشد وكمال كيرلس واخوته ونبيل جرجس وقريبة المستشار جرجس يعقوب وفوزي شاكر واخوته والدكتور نعيم زكي واخوته والمقدم حلمي الياس ونصيف نصر الله وسمير اسكندر وبرسوم وزاهر واصف وعادل رمزي والدكتور كمال رياض واخوته وسامي منصور واخوته وعادل عزيز والدكتور عادل صبري وكامل حنا والقس انطونيوس عزيز واخوته وباقي افراد العائلة بدمنهور والقاهرة وحلوان وبني سويف والميمون والعزاء بحلوان ١٢ ش ٧ حلوان الجديدة

مدرسة باب الشعرية الاعدادية بنين الصباحية

تنعى والدة الاستاذ علي السيد علي عثمان وكيل المدرسة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب الدقهلية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن المرحومة عمة الزميل عبد الباقي الجمال للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محافظة بني سويف

العاملون بادارة تنمية القرية ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المهندس

محمد نور فرج

بجهاز بناء وتنمية القرية — للفقيد الرحمة وللاسرة وللزملاء بالجهاز العزاء

شركة ابيكو للمقاولات

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام والادارة المالية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

ممدوح كامل عبد المجيد

نائب مدير بنك القاهرة فرع ثروت للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

ابراهيم عباس

يقدم خالص عزائه للمهندس

محمد محمود علي حسن

لوفاة شقيقه

المهندس نبيل محمود

رحم الله الفقيد والهم الاسرة الصبر

شيعت امس جنازة المرحوم المربي الفاضل الحاج

طه موسى البيومي

بالتربية والتعليم سابقا

زوج كريمة الحاج محمود عزيزة ووالد المهندس محمد طه المدير العام بالحديد والصلب والاستاذة زغيرر البيومي بالهيئة العامة للاستعلامات واحمد ومنصور بمعامل القاهرة للالوان والدكتور موسى بامريكا والدكتورة ونيمة بالتامين الصحي حرم المهندس محمد فتحي بمصنع ٩٠٩ والدكتورة زينب بمركز رعاية الطفل بمنشية الصدر حرم الدكتور مصطفى الزغبي بالتامين الصحي وقريب عائلات البيومي وعزيزة والجدامي والشقري بالسنبلاوين والقندور بفاقوس تلغرافيا ١٣ شارع منية السيرج شبرا القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة

المرحوم اللواء شرطة بالمعاش

أسعد عبد العزيز جاويش

زوج السيدة فاطمة عبد الفتاح الحمصاني وابن المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش ووالد كل من العقيد جمال جاويش زوج السيدة عزة الجمال والسيدة كوثر جاويش حرم العقيد يوسف الصولي والرائد شرطة حسن جاويش زوج السيدة فاطمة برهام وشقيق كل من المرحومين ناصر جاويش والدكتور صلاح جاويش والمهندس جلال جاويش والسيدة عزيزة جاويش وعم وخال كل من علي جاويش واخوته وحرم المهندس انس الزيدي واخوتها والمهندس حسام جاويش واخوته والمهندس احمد جاويش واخوته والعقيد سمير يوسف واخوته وزوج اخت كل من المرحوم عبد العال الحمصاني والمرحومة حنيفة الحمصاني والسيدة عزيزة الحمصاني والمرحوم صلاح الحمصاني والسيدة خيرية الحمصاني والمهندس حسين الحمصاني والسيدة كريمة الحمصاني وابن اخ شقيقة المهندس جلال القولي والمرحومين جابر ومحمود فهمي ومصطفى وابن خال وعم وعمة حمدي القولي واخوته والدكتور فؤاد القولي واخوته والمهندس محمد القولي واخوته وانجال المرحوم صابر القولي وفاروق وتوفيق واخته واللواء محمد يوسف واخوته والسيدة زينب جاويش وشقيقتها ويوسف جاويش واشقائه

وزوج خالة وعمة كل من مختار الحمصاني واخوته ودكتور ابراهيم الهادي واخوته والسيدة حرم المحاسب محيي الدين صدقي واختها والمحاسب معتصم الحمصاني واخوته والمهندس محمد الهيثم واخوته والمهندس محمد سامي واخوته والمهندسة سلمى واسمان حسين الحمصاني ونسيب وقريب عائلات الحمصاني والقولي وجاويش ويوسف والجمال والصولي وبرهام

وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بجوار الميرلاند بمصر الجديدة اليوم الجمعة الموافق ٢٧-٩-١٩٨٥ تلغرافيا ٧ شارع ابو المحاسن منشية البكري خلف نادي هليوبوليس

جمعية المواساة الاسلامية بالعباسية

اللواء نجيب بسيوني واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملون بها ينعون

اللواء اسعد عبد العزيز جاويش

رئيس مجلس ادارة الجمعية

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحوم الحاج

فتحي طه حسن

زوج اخت المرحوم حسن خليل بالزراعة سابقا ونسيب السيد زكي عبد العزيز طليع بالمعاش وقريب احمد ربيع التاجر ببني سويف

نعي مديرية امن القاهرة

تنعى اسرة المديرية ببالغ الحزن

والدة المقدم / محمد حسن

الضابط بادارة الدفاع المدني والحريق

ووالدة المقدم / محمد البحيري

رئيس وحدة عمليات قطاع الشرق

للفقيدتان الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

المقاولون العرب ادارة التصدير بالمشروعات الزراعية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى زميلهم الغالي الاستاذ

محمود عبد الرحيم

رئيس قسم الشحن

لوفاته اثر حادث اليم تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر

جمعية رعاية المسجونين بالقاهرة

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ينعون

السيدة / بهيجة الشلقاني

احدى رائدات العمل الاجتماعي للفقيدة الرحمة ولاسرتها العزاء

كلية اللغة العربية باسيوط اتحاد الطلاب

العميد واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون والعمال والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

شقيق الاستاذ محمود علي سليمان

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء

شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب

تنعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس محمد عبد اللطيف الصياد

العضو المنتدب بشركة اجيتالك

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة خالص العزاء

توفي الى رحمة الله

المرحوم الاستاذ عزيز فتحي

وستشيع الجنازة الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم والعزاء قاصر على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات

البقاء لله

توفي الى رحمة الله

الدكتور عبد السلام المياح

بمديرية التحرير زوج المرحومة رتيبة عبد الحي والد المرحومة يسرية زوجة المرحوم احمد حسيب وكيل نيابة والدكتورة هدى زوجة المهندس محمد صلاح وفايزة المخرجة بالتليفزيون زوجة عبد الله شوشة بالسعودية وجد هاني شوشة بجامعة القاهرة وشقيق كل من المهندس عبد الرحمن واحمد التاجر ببورسعيد وقريب عائلة علما بالقاهرة وبرزق بدمياط وشوشة بالشعراء والسيد عثمان بالقاهرة العزاء تلغرافيا مدينة الاعلام عمارة ٢ شقة ٦٠٦

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحوم

محمد فاروق المنشاوي

انه عديل المهندس عادل مأمون والمهندس مختار مأمون

محمد عبد الحكم الشبراوي والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ الفاضل المرحوم

محمد فاروق المنشاوي

رحمه الله وتغمده برحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سقط سهوا في نعي المرحوم

المستشار محمد اسماعيل عطا الله الامبابي

انه قريب ونسيب اللواء علي حسين والمرحومين صادق بك البراد ومراد بك عبد الخالق والمستشار انور فؤاد وعائلات حسني وفوزي وراشد ونور وسري الدين وفهمي خليل والاعور

استدراك

سقط سهوا في نعي المرحوم

الاستاذ حلمي ارمانيوس

انه جد الدكتورة نيفين حرم الدكتور توفيق ناشد وعم الدكتورة ليلى حرم المهندس رؤوف كامل ونسيب الدكتور فوزي فريد والمهندس انيس بطرس والاستاذ ابراهيم خيري وعائلة الدكتور ناشد توفيق

بنك الاستثمار العربي

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس نبيل محمود علي حسن شقيق المهندس محمود علي حسن

رئيس مجلس ادارة شركة ايكون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصرع كفيف داخل بئر

تعثرت قدماه اثناء خروجه للصلاة قبل ابحارها الى السويس

لقي كفيف بامبابة مصرعه بان سقط في بئر بالطريق اثناء خروجه فجر امس لاداء صلاة الفجر بمسجد القرية المجاور للمنزل .

المجني عليه اسمه ربيع عيسى « ٧٠ سنة » تلقى العقيد صلاح حافظ مأمور مركز امبابة بلاغا من اهالي قرية الكوم الاحمر بعثورهم على جثة داخل بئر فانتقل لمكان الحادث المقدم احمد كامل رئيس المباحث والرائد احمد شلبي معاون المباحث حيث تم انتشال جثة الكفيف وتبين انه خرج فجر امس لاداء صلاة الفجر بمسجد القرية كعادته فتعثرت قدماه وسقط في البئر حيث لفظ انفاسه بداخله . وصرح جمال نزاع وكيل اول نيابة مركز امبابة بدفن الجثة .

اللجان النقابيه للاتصالات

يعقد مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالاتصالات السلكية واللاسلكية اجتماعا مشتركا اليوم مع رؤساء اللجان النقابية التابعة لها في المحافظات بحضور المهندس محمد وجدي عبد الحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية وكبار المسئولين بالهيئة .

وصرح السيد محمد خيري هاشم رئيس النقابة بانه سيتم خلال الاجتماع مناقشة المشكلات التي تهم العاملين بالهيئة ووسائل القضاء على اسبابها كما سيجري بحث وسائل رفع كفاءة الاداء ومستويات الخدمات السلكية واللاسلكية والقضاء على شكوى الجمهور في هذا الشأن

□ توصيات ندوة زراعة : انشاء مجلس قومي الزيتون لتطوير زراعته وخدمة مزارعه

اوصت ندوة الزيتون التي نظمتها وزارة الزراعة بالاشتراك مع منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة في ختام اجتماعاتها — التي استمرت ثلاثة ايام — بانشاء مجلس قومي للزيتون تكون له كافة الصلاحيات بغرض تطوير زراعة الزيتون وتحديثها ورسم خطة تنفيذية للزراعات الجديدة .

كما اوصت الندوة بوضع برنامج زمني لاكثار الاعداد المطلوبة من الاصناف المرغوب زراعتها في مناطق التوسع الجديدة من خلال مراكز الاكثار ووقف استيراد الشتلات من الخارج والاهتمام بعمليات خدمة مزارع الزيتون من حيث عمليات الري والصرف والتقليم ومقاومة الآفات وجمع الثمار .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

هناك ثورة بين علماء النفس والاجتماع تقرر حقيقتين:

الاولى: ان المواد الكيماوية التى نتعاطاها على شكل عقاقير لتخفيف الالم، ضارة جدا بالصحة، تماما كالتدخين والمخدرات والمنبهات.

والثانية: ان فى داخل الجسم الانسانى طاقة هائلة ولكننا اعتدنا الا نستعين بها.. تماما كالذى لديه وديعة مالية كبيرة فى البنك، ثم انه حريص على ان يقترض من نفس البنك، دون ان يتنبه الى ان البنك سوف يستولى حقه يوما ما.

من بين دعاة هذه النظرية القديمة المتجددة كاتب امريكى اسمه «موفان كوزنس» له كتب مبهلة تدعوك الى احترام نفسك ومعرفة قدرتك الهائلة التى لاتدرى بها، لانك اعتدت على ان تستعجل الشفاء مستعينا بالعقاقير الكيماوية.. ويرى ان القوة الكامنة فى داخلك، قادرة على ان تشفيك من اى مرض.. اى مرض، حتى السرطان... وله تجارب عديدة تؤكد ذلك.

فما هى هذه القوة؟ انها ارادة الحياة.. ارادة الصحة.. ارادة النجاح.

الارادة معناها: ان هناك قوة وان هناك قرارا داخليا باستخدامها. هذا هو القرار الحيوى. وهذا القرار لايصدر بمجرد انك تريده.. وانما هو قرار يصدره العقل لوظائف الجسم، فيطلق طاقته المكنونة فى الدفاع عن الجسم ضد المرض، وفى مقاومة اليأس ومكافحة الارهاب الداخلى.

فما من طبيب يطلب من الذى توجعه ساقه بأن يتألم، بل يطلب اليه ان يدوس عليها ويتساقط ليقوم ويتكىء عليها.. فالقوة التى فى داخلك قادرة على ان تحتمل الالم، وارادة الاستمرار هى وحدها التى سوف تشفى ساقك وعضلاتك واعصابك ايضا.

الارقام فى المستشفيات تؤكد ان ارادة الشفاء، هى نصف الشفاء.. وارادة البقاء هى نصف الطريق الى ذلك، ثم هى البقاء باقل الم واقل يأس.

والمطلوب أن يكون هذا قرارك وقرار كل احد نحو نفسه ونحو وطنه..

فاذا حدث كنا امام اجماع شعبى على انقاذ الوطن من كل مرض، مهما كان مستعصيا!

أنيس منصور

من غير عنوان

● لجهوده فى تنظيم وتطوير حركة السفن بميناء الاسكندرية.. قررت المنظمة الدولية لتطوير الموانى العالمية تعيين الربان محمد على سليمان مدير علم الحركة بميناء الاسكندرية عضوا بالمنظمة التى تضم فى عضويتها رؤساء هيئات الموانى فى انجلترا وبلجيكا وفرنسا والسويد وايرلندا

● يقيم النادى الثقافى المصرى ٦ مساء الاحد القادم حفل تكريم للمهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة

● معالى الوزير.. باق «اسم المجموعة القصصية التى صدرت لمحمد صلاح الدين الصحفى بالجمهورية.

● منتصف الشهر القادم يصور المخرج عادل صادق مسلسل يوميات نائب فى الارياف قصة الكاتب الكبير توفيق الحكيم بعد ان ينتهى د. محمد عزب استاذ الديكور بمعهد السينما من اعداد ديكوراتها والذى اعد من قبل ديكور المسلسل التليفزيونى) بربيس (الذى عرض فى رمضان الماضى.

● احتفالا بيوم السياحة العالمى الذى يقام يوم ٢٧ سبتمبر من كل عام. تقيم هيئة تنشيط السياحة المصرية مهرجانا كبيرا ٦ مساء اليوم امام بهو خوفو بالهرم حيث تقام مسابقات رياضية وثقافية ومهرجانات موسيقية

وتقرر اضاءة الفنادق العائمة بالنيل بالاضواء الملونة. كما تم تخفيض رسوم المتاحف والمناطق الاثرية للمصريين والاجانب بهذه المناسبة.

نداء عالمى لحماية مياه البحر المتوسط من التلوث

* فى مؤتمر مكافحة تلوث مياه البحر المتوسط - الذى اقيم بمدينة جنوة بايطاليا وحضره ٢٠٠ خبير يمثلون الدول المطلة على البحر والذى مثل مصر فيه وفد برياسة عاطف عبيد وزير التنمية تم الاتفاق على تنفيذ خطة هذا المشروع التى قررها مؤتمر برشلونة تحت اشراف برنامج الامم المتحدة للبيئة والتى تصل ميزانيتها الى ٥ ملايين دولار تتحمل منها فرنسا وحدها ٤٦ فى المائة.

وطالبت اوجيت بوشاردو وزيرة البيئة الفرنسية بعمل تعبئة كبرى للمؤسسات الوطنية فى هذه البلاد وبذل اقصى جهد لتطبيق اللامركزية

وقد اختتم المؤتمر بتوجيه نداء الى ٣٥٠ مليون نسمة هم سكان الدول المطلة على البحر المتوسط والى السائحين الذين يقومون بزيارة هذه الدول لحماية مياه البحر حفاظا على القيم الطبيعية والاقتصادية والثقافية

الفخرانى يدخل الانتاج السينمائى بـ عودة مواطن



ميرفت امين والفخرانى فى «المواطن»

* بعد ٨ سنوات من العمل فى الخارج قرر العودة ليقوم بمسئوليته تجاه عائلته التى تضم اخوته الاربعة إلا انه يفاجأ بتفرقهم فيحاول جمع شملهم.

هذا ما يدور حوله فيلم «عودة مواطن» الذى يدخل به يحيى الفخرانى عالم الانتاج السينمائى لاول مرة وهو عن قصة: عاصم توفيق وتصوير على الغزولى واخراج: محمد خان. اما البطولة فيقوم بها مع يحيى: ميرفت امين وعبد المنعم ابراهيم ومحمود مسعود وابراهيم يسرى

بعده يبدأ الفخرانى تصوير المسلسل التليفزيونى «ادرك شهريار» مع: نجلاء فتحى وامين الهنيدى عن قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج: فخر الدين صلاح.

السيسى يعود لقيادة الاوركسترا بكهف فينجال

* بعد ان مثل مصر فى البرنامج الموسيقى الدولى الذى اقيم بالولايات المتحدة عاد المايسترو يوسف السيسى رئيس قطاع الاوبرا والموسيقى ليقود اوركسترا القاهرة السيمفونى فى الحفل الذى يقام ٨,٣٠ مساء اليوم بمسرح الجمهورية

يبدأ الحفل بافتتاحية «كهف فينجال»

يعاد نفس الحفل بعد غد لجمهور الاسكندرية بمسرح سيد درويش.

...الاستعداد لاستقبال وفود المهرجان الدولى للفنون الشعبية بالاسماعيلية

* يجرى حاليا الاستعداد لاستقبال وفود الدول المشتركة فى مهرجان الاسماعيلية الدولى الاول الذى تقيمه منظمة سيوف العالمية للفنون الشعبية كما تم الاتفاق على ان تقدم كل العروض مجانا فى الاسماعيلية والمحافظات المناسبة لاحتفالات اكتوبر ولاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الجماهير لمشاهدة عروض المهرجان

وفى الاسماعيلية: اجتمع عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بالمسئولين بالمحافظة للتنسيق بين العروض الفنية للفرق الزائرة وبين استقبال الجماهير لها ولاستكمال المسارح التى تقدم عليها العروض

احدث وسيلة «غش» فى افلام الفيديو

* فى حالة جديدة من نوعها فى مجال «غش» افلام الفيديو اكتشفت مباحث المصنفات الفنية فيلما يباع على انه الفيلم الامريكى «بعثة الموت الخطيرة» اخراج تيرانس هلناواى كما هو مكتوب على الشريط وبفحصه اتضح انه فيلم اخر غير المعلن عنه

روجر مور وجيمس بوند لاخر مرة

- روجر مور او جيمس بوند حضر مهرجان دوفيل السينمائى الذى قدم فى حفل الافتتاح اخر افلامه باسم «بخطورة ... انا لك!»

هذا هو الفيلم السابع الذى يقوم فيه روجر مور بدور جيمس بوند الا انه يقول انه لن يواصل تقديم هذه الشخصية لان سنه لم تعد تسمح بالحركة العنيفة التى يتطلبها دور بوند.

ومن المعروف ان الفنان الانجليزى الاصل بدأ عمله فى السينما منذ ٤٠ عاما.



حكمة

□ لا يوجد حزن فى العالم يعجز الزمن عن تخفيفه
(مثل رومانى)



